



مؤسسة سالم بن أحمد بالحمراء
وعائلته الخيرية



إنجاز
INJAZ
للإستشارات الإدارية



دراسة

واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها

إعداد

الشيخ. حسين بن علي العلي
د. أحمد بن صابر الشركسي
أ. سمير بن محمد السليمان
د. عبد الرحمن بن علي بديوي
أ. خالد بن عبد اللطيف الجوهري

بدعم من

مؤسسة عبد الرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية
ومؤسسة سالم بن أحمد بالحمراء وعائلته الخيرية

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

دراسة

واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها

فريق العمل

الشيخ. حسين بن علي العلي
د. أحمد بن صابر الشركسي
أ. سمير بن محمد السليمان
د. عبد الرحمن بن علي بديوي
أ. خالد بن عبد اللطيف الجوهري

بدعم من

مؤسسة عبد الرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية
ومؤسسة سالم بن أحمد بالبحر وعائلته الخيرية

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
١	خلاصة
٣	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٤	١.١ مشكلة الدراسة
٥	٢.١ أهداف الدراسة
٦	٣.١ أهمية الدراسة
٦	٤.١ المفاهيم الإجرائية للدراسة
٦	١.٤.١ مراكز الاستلام
٦	٢.٤.١ مراكز التوزيع
٦	٣.٤.١ زكاة الفطر
٦	٤.٤.١ الجمعيات الخيرية
٧	٥.١ محددات الدراسة
٧	١.٥.١ المحدد المكاني
٧	٢.٥.١ المحدد البشري
٧	٣.٥.١ المحدد الزمني
٨	الفصل الثاني: ماهية زكاة الفطر وآثارها النفسية والاجتماعية
٩	١.٢ ماهية زكاة الفطر
١٠	٢.٢ الحكمة من مشروعية زكاة الفطر
١٠	٣.٢ الآثار النفسية والاجتماعية لزكاة الفطر
١١	٤.٢ أهمية زكاة الفطر
١٢	٥.٢ زكاة الفطر كشعيرة
١٢	٦.٢ شروط وجوب زكاة الفطر
١٣	٧.٢ حث الناس على إخراج زكاة الفطر بأنفسهم
١٣	٨.٢ الصاع النبوي ومقدار زكاة الفطر
١٧	الفصل الثالث: دراسات سابقة
١٨	١.٣ دراسات سابقة
٢١	٢.٣ تعقيب على الدراسات السابقة

٢٢	٣.٣ فروض الدراسة
٢٣	الفصل الرابع: تجارب وممارسات في استلام وتوزيع زكاة الفطر داخل المملكة العربية السعودية وخارجها
٢٤	١.٤ أولاً : مقارنة بين الجمعيات الخيرية التي من بين أنشطتها استلام وتوزيع زكاة الفطر والتي تمت زيارتها من قبل فريق الدراسة
٢٨	٢.٤ ثانياً: تجارب بعض الدول والجمعيات الخيرية :
٢٩	١.٢.٤ تجربة توزيع زكاة الفطر في الجزائر
٢٩	٢.٢.٤ تجربة توزيع زكاة الفطر بصندوق الزكاة القطري
٣٠	٣.٢.٤ تجربة بنك الطعام المصري في توزيع زكاة الفطر
٣١	٤.٢.٤ تجربة هيئة الهلال الأحمر بأبو ظبي في توزيع زكاة الفطر
٣١	٥.٢.٤ تجربة زكاة الفطر في تايلاند
٣٣	٦.٢.٤ تجربة زكاة الفطر في ماليزيا
٣٤	٧.٢.٤ تجربة توزيع زكاة الفطر بالمستودع الخيري بجدة
٣٥	٣.٤ ثالثاً : ورشة عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر
٣٦	١.٣.٤ المحور الأول: مناقشة الآلية المتبعة في تنفيذ برنامج زكاة الفطر
٣٧	٢.٣.٤ المحور الثاني : مناقشة الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من تنفيذ برنامج زكاة الفطر
٣٨	٣.٣.٤ المحور الثالث : مناقشة المعوقات التي تحول دون تنفيذ برنامج زكاة الفطر
٤٠	الفصل الخامس: فتاوى زكاة الفطر
٤١	١.٥ أولاً : نص فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
٤٤	٢.٥ ثانياً: تساؤلات مطروحة حول زكاة الفطر
٤٧	الفصل السادس: منهج الدراسة وأجراءاتها
٤٨	١.٦ أولاً : منهج الدراسة
٤٨	٢.٦ ثانياً : مجتمع الدراسة
٤٨	٣.٦ ثالثاً : عينة الدراسة
٤٩	٤.٦ رابعاً : أدوات الدراسة
٥٠	٥.٦ خامساً : الصياغة النهائية لأدوات الدراسة
٥١	٦.٦ سادساً: إجراءات التطبيق
٥٢	٧.٦ سابعاً : الأساليب الإحصائية

٥٢	٨,٦ ثامناً : مجموعة التركيز
٥٤	الفصل السابع: نتائج الدراسة
٥٥	١.٧ عرض نتائج الفرض الأول
٦٠	٢.٧ تفسير نتائج الفرض الأول
٦٢	٣.٧ عرض نتائج الفرض الثاني
١٠٤	٤.٧ تفسير نتائج الفرض الثاني
١٠٧	٥.٧ عرض نتائج الفرض الثالث
١٠٨	٦.٧ تفسير نتائج الفرض الثالث
١١٠	٧.٧ عرض نتائج الفرض الرابع
١١٦	٨.٧ تفسير نتائج الفرض الرابع
١١٧	٩.٧ عرض نتائج الفرض الخامس
١١٩	١٠.٧ تفسير نتائج الفرض الخامس
١٢٠	١١.٧ عرض نتائج الفرض السادس
١٢٧	١٢.٧ تفسير نتائج الفرض السادس
١٢٨	١٣.٧ عرض نتائج الفرض السابع
١٣١	١٤.٧ تفسير نتائج الفرض السابع
١٣٦	١٥.٧ عرض نتائج الفرض الثامن
١٣٩	١٦.٧ تفسير نتائج الفرض الثامن
١٤٠	الفصل الثامن: نماذج إجرائية مقترحة لاستلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية
١٤٤	١.٨ النموذج الأول خاص بجمعية خيرية واحدة
١٥٠	٢.٨ النموذج الثاني خاص بمجموعة من الجمعيات
١٥٥	٣.٨ النموذج الثالث خاص باللجنة الوطنية
١٦٣	الفصل التاسع: المخرجات والخاتمة والتوصيات
١٦٤	١.٩ مخرجات الدراسة
١٦٥	٢.٩ الخاتمة
١٦٥	٣.٩ التوصيات
١٦٧	المراجع
١٧١	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
(١ - ٢)	الأطعمة التي يمكن للمزكي إخراج زكاة الفطر منها وأوزانها بالجرام	١٦
(١-٤)	أوجه الشبه والاختلاف بين ممارسات الجمعيات الخيرية التي تمت زيارتها وتقوم على استلام وتوزيع زكاة الفطر	٢٧
(٢ - ٤)	تنامي الحصيلة الوطنية لزكاة الفطر خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٩)	٢٨
(٣ - ٤)	عدد العائلات التي تكفل بها الصندوق من زكاة الفطر (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)	٢٩
(١ - ٦)	عدد أفراد عينة الدراسة ونسبهم المئوية	٤٨
(١ - ٧)	نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية لاستلام وتوزيع زكاة الفطر	٥٥
(٢ - ٧)	نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	٥٦
(٣ - ٧)	نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى استقبالها لزكاة الفطر من خارج النطاق	٥٧
(٤ - ٧)	النطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى توفر مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع	٥٩
(٥ - ٧)	مجال عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر	٦٢
(٦ - ٧)	طرق استلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	٦٣
(٧ - ٧)	العائد على الجمعيات الخيرية من استلام وتوزيع زكاة الفطر	٦٤
(٨ - ٧)	مدى إضافة الجمعيات الخيرية لمصاريف تشغيلية على زكاة الفطر	٦٥
(٩ - ٧)	مدى إخبار الجمعيات الخيرية للمزكي بالمصاريف التشغيلية لزكاة الفطر	٦٦
(١٠ - ٧)	طرق استخدام الجمعيات الخيرية لمصاريف التشغيل	٦٧
(١١ - ٧)	مدى توفر طرق متنوعة لدى الجمعيات الخيرية لاستلام زكاة الفطر العينية	٦٨
(١٢ - ٧)	طرق الجمعيات الخيرية في استلام زكاة الفطر العينية	٦٩
(١٣ - ٧)	مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية	٧٠
(١٤ - ٧)	طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية	٧١
(١٥ - ٧)	مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية	٧٢
(١٦ - ٧)	طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية	٧٣
(١٧ - ٧)	مدى استلام الجمعيات الخيرية زكاة الفطر خارج نطاقها الجغرافي	٧٤
(١٨ - ٧)	وقت استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر	٧٥

٧٦	وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر العينية	(١٩ - ٧)
٧٧	وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر النقدية	(٢٠ - ٧)
٧٨	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتنفيذ برنامج لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر	(٢١ - ٧)
٧٩	طرق الجمعيات الخيرية في توعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر	(٢٢ - ٧)
٨٠	مدى قيام الجمعيات الخيرية ببرامج لتوعية غير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر	(٢٣ - ٧)
٨١	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتخصيص لجنة لبرنامج زكاة الفطر	(٢٤ - ٧)
٨٢	مدى توفر قاعدة بيانات لدى الجمعيات الخيرية للمستحقين من زكاة الفطر	(٢٥ - ٧)
٨٣	مدى توفر معيار لتحديد كمية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٢٦ - ٧)
٨٤	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع المستحقين زكاة الفطر قبل صلاة العيد	(٢٧ - ٧)
٨٥	أسباب عدم قيام بعض الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد	(٢٨ - ٧)
٨٦	مدى كفاية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية لكافة المستحقين	(٢٩ - ٧)
٨٧	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين	(٣٠ - ٧)
٨٨	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتقسيم المستحقين إلى فئات حسب الحاجة	(٣١ - ٧)
٨٩	مدى توفر مراكز توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع	(٣٢ - ٧)
٩٠	مدى توزيع الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر على المستحقين لديها فقط	(٣٣ - ٧)
٩١	أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي للجمعيات الخيرية	(٣٤ - ٧)
٩٢	مدى توفر آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٣٥ - ٧)
٩٣	آليات الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر	(٣٦ - ٧)
٩٥	مدى توفر أماكن لدى الجمعيات الخيرية لتخزين زكاة الفطر	(٣٧ - ٧)
٩٦	مدى كفاية أماكن تخزين زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٣٨ - ٧)
٩٧	يوضح مدى توفر سيارات لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٣٩ - ٧)
٩٨	مدى كفاية سيارات توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤٠ - ٧)
٩٩	مدى توفر كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤١ - ٧)

١٠٠	مدى تأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤٢ - ٧)
١٠١	طبيعة عمل الكادر البشري لزكاة الفطر بالجمعيات الخيرية	(٤٣ - ٧)
١٠٢	مدى توفر برنامج لتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤٤ - ٧)
١٠٣	طبيعة التأهيل المقدم للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر بالجمعيات الخيرية	(٤٥ - ٧)
١٠٨	يوضح معاملات ارتباط سبيرمان بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر وبعض المتغيرات	(٤٦ - ٧)
١١٠	هل تخرج الزكاة بنفسك ؟	(٤٧ - ٧)
١١١	ماهي الجهة التي توكلها عنك في إخراج زكاة الفطر ؟	(٤٨ - ٧)
١١٢	كيف عرفت بهذه الجهة ؟	(٤٩ - ٧)
١١٣	ما الطريقة الأفضل لك لتقديم الزكاة ؟	(٥٠ - ٧)
١١٤	ما الطريقة الأفضل لدفع الزكاة (نقدًا) للجهة القائمة على التوزيع ؟	(٥١ - ٧)
١١٧	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين	(٥٢ - ٧)
١١٨	ما الطريقة التي تستلم بها زكاة الفطر ؟	(٥٣ - ٧)
١٢٠	من أي جهة تستلم زكاة الفطر ؟	(٥٤ - ٧)
١٢٠	إذا كنت تستلم زكاة الفطر من جهة خيرية فكيف عرفت بهذه الجهة ؟	(٥٥ - ٧)
١٢٢	هل أنت مسجل بهذه الجمعية ؟	(٥٦ - ٧)
١٢٣	ما الطريقة التي تفضلها في استلام زكاة الفطر ؟	(٥٧ - ٧)
١٢٤	ما نوع زكاة الفطر العينية التي تفضلها ؟	(٥٨ - ٧)
١٢٥	هل الكمية التي تتسلمها من زكاة الفطر تكفي الأسرة ؟	(٥٩ - ٧)
١٢٦	متى تتسلم زكاة الفطر ؟	(٦٠ - ٧)
١٣٢	عدد السكان السعوديين في كل محافظة من محافظات المنطقة الشرقية وعدد الجمعيات التي تغطي كل محافظة في برنامج زكاة الفطر	(٦١ - ٧)

فهرس الرسوم البيانيت

الصفحة	البيان	رقم الرسم البيانى
٢٩	حصيلة زكاة الفطر في الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٩)	(١-٤)
٥٥	نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية لاستلام وتوزيع زكاة الفطر	(١-٧)
٥٧	نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٢-٧)
٥٨	نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى استقبالها لزكاة الفطر من خارج النطاق	(٣-٧)
٥٩	النطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى توفر مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع	(٤-٧)
٦٣	مجال عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر	(٥-٧)
٦٤	طرق استلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٦-٧)
٦٥	العائد على الجمعيات الخيرية من استلام وتوزيع زكاة الفطر	(٧-٧)
٦٦	مدى إضافة الجمعيات الخيرية لمصاريف تشغيلية على زكاة الفطر	(٨-٧)
٦٧	مدى إخبار الجمعيات الخيرية للمزكي بالمصاريف التشغيلية لزكاة الفطر	(٩-٧)
٦٨	طرق استخدام الجمعيات الخيرية لمصاريف التشغيل	(١٠-٧)
٦٩	مدى توفر طرق متنوعة لدى الجمعيات الخيرية لاستلام زكاة الفطر العينية	(١١-٧)
٧٠	طرق الجمعيات الخيرية في استلام زكاة الفطر العينية	(١٢-٧)
٧١	مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية	(١٣-٧)
٧٢	طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية	(١٤-٧)
٧٣	مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية	(١٥-٧)
٧٤	طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية	(١٦-٧)
٧٥	مدى استلام الجمعيات الخيرية زكاة الفطر خارج نطاقها الجغرافي	(١٧-٧)
٧٦	وقت استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر	(١٨-٧)
٧٧	وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر العينية	(١٩-٧)
٧٨	وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر النقدية	(٢٠-٧)
٧٩	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتنفيذ برنامج لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر	(٢١-٧)
٨٠	طرق الجمعيات الخيرية في توعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر	(٢٢-٧)

٨١	مدى قيام الجمعيات الخيرية ببرامج لتوعية غير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر	(٢٣-٧)
٨٢	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتخصيص لجنة لبرنامج زكاة الفطر	(٢٤-٧)
٨٣	مدى توفر قاعدة بيانات لدى الجمعيات الخيرية للمستحقين من زكاة الفطر	(٢٥-٧)
٨٤	مدى توفر معيار لتحديد كمية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٢٦-٧)
٨٥	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع المستحقين زكاة الفطر قبل صلاة العيد	(٢٧-٧)
٨٦	أسباب عدم قيام بعض الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد	(٢٨-٧)
٨٧	مدى كفاية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية لكافة المستحقين	(٢٩-٧)
٨٨	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين	(٣٠-٧)
٨٩	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتقسيم المستحقين إلى فئات حسب الحاجة	(٣١-٧)
٩٠	مدى توفر مراكز توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع	(٣٢-٧)
٩١	مدى توزيع الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر على المستحقين لديها فقط	(٣٣-٧)
٩٢	أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي للجمعيات الخيرية	(٣٤-٧)
٩٣	مدى توفر آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٣٥-٧)
٩٥	آليات الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر	(٣٦-٧)
٩٦	مدى توفر أماكن لدى الجمعيات الخيرية لتخزين زكاة الفطر	(٣٧-٧)
٩٧	مدى كفاية أماكن تخزين زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٣٨-٧)
٩٨	مدى توفر سيارات لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٣٩-٧)
٩٩	مدى كفاية سيارات توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤٠-٧)
١٠٠	مدى توفر كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤١-٧)
١٠١	مدى تأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤٢-٧)
١٠٢	طبيعة عمل الكادر البشري لزكاة الفطر بالجمعيات الخيرية	(٤٣-٧)
١٠٣	مدى توفر برنامج لتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية	(٤٤-٧)
١٠٤	طبيعة التأهيل المقدم للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر	(٤٥-٧)

	بالجمعيات الخيرية	
١١٠	هل تخرج الزكاة بنفسك ؟	(٤٦-٧)
١١١	الجهة التي يوكّلها المزكي في إخراج زكاة الفطر ؟	(٤٧-٧)
١١٣	كيف عرف المزكي بهذه الجهة ؟	(٤٨-٧)
١١٤	الطريقة الأفضل للمزكي لتقديم زكاة الفطر	(٤٩-٧)
١١٥	الطريقة الأفضل لدفع الزكاة (نقدًا) للجهة القائمة على التوزيع	(٥٠-٧)
١١٨	مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين	(٥١-٧)
١١٩	الطريقة التي يستلم بها المستحق زكاة الفطر ؟	(٥٢-٧)
١٢١	الجهة التي يستلم منها المستحق زكاة الفطر ؟	(٥٣-٧)
١٢٢	كيف عرف المستحق بالجمعية التي يستلم منها زكاة الفطر	(٥٤-٧)
١٢٣	إذا كان المستحق مسجل بالجمعية التي يستلم منها زكاة الفطر أو لا	(٥٥-٧)
١٢٤	الطريقة التي يفضلها المستحق في استلام زكاة الفطر	(٥٦-٧)
١٢٥	نوع زكاة الفطر العينية التي يفضلها المستحق	(٥٧-٧)
١٢٦	مدى كفاية الكمية التي يتسلمها المستحق من زكاة الفطر	(٥٨-٧)
١٢٧	توقيت تسلم المستحق زكاة الفطر	(٥٩-٧)
١٣٣	أعداد الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر في كل محافظة بالمنطقة الشرقية	(٦٠-٧)
١٣٤	معدل زكاة الفطر العينية خلال ثلاث سنوات لأحد الجمعيات الخيرية	(٦١-٧)
١٣٤	معدل زكاة الفطر النقدية خلال ثلاث سنوات لنفس الجمعية الخيرية	(٦٢-٧)
١٣٥	معدل زكاة الفطر العينية خلال ثلاث سنوات لأحد الجمعيات الخيرية	(٦٣-٧)

فهرس الملاحق

الصفحة	البيان	رقم الملحق
١٧٢	استبانة الجمعيات الخيرية	١
١٧٦	استبانة المزكي	٢
١٧٨	استبانة المستحق	٣
١٨٠	استبانة المورد	٤

ABSTRACT خلاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر، في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية، وتحديد آليات تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر، في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

وبرزت أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى التعرف على واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية في تحديد ممارساتها الفعالة، والكشف عن مواطن الضعف والقصور في تلك الممارسات، وتحديد المعوقات والتحديات التي تواجه مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية، والتوصل إلى آليات تطوير أدائها ورفع كفاءتها، من خلال الاطلاع على التجارب الناجحة داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها للاستفادة من خبراتها الفعالة والمساهمة في وضع آلية مقترحة ودقيقة تساعد الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية في استلام وتوزيع زكاة الفطر بشكل أفضل. ووضع آليات إجرائية مقترحة فعالة ومشاركة تضمن جودة مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية، وتمكينها من البقاء والاستمرارية في تقديم الخدمات للمستفيدين، وفتح مراكز جديدة .

وطرحت الدراسة سؤالاً يتعلق بواقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية. إضافة إلى سؤال آخر يتعلق بآليات تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية لتقديم خدمة أفضل .

وافترضت الدراسة أن معرفة تمركز الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر في نطاقات جغرافية إلى إعادة النظر في توزيعها وبناء مراكز توزيع جديدة، ومعرفة نقص الخدمات في مناطق أخرى ومن ثم العمل على توصيل زكاة الفطر إلى المستفيدين في تلك النطاقات بالوقت المناسب. كما افترضت الدراسة تنوع ممارسات الجمعيات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع زكاة الفطر، وافترضت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر و (تخصيصها لجنة لبرنامج زكاة الفطر - تقسيمها للمستفيدين إلى فئات حسب الحاجة - قيامها بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستفيدين - خدمتها لغير الناطقين باللغة العربية - توزيعها لزكاة الفطر على المستفيدين قبل صلاة العيد - كفاية زكاة الفطر التي تستقبلها). كما افترضت الدراسة تنوع ممارسات المزكين في إخراج زكاة فطرهم، وتباين آراء الجمعيات الخيرية والمستفيدين منها حول طبيعة استلام زكاة الفطر، وتنوع طرق استلام المستفيدين لزكاة الفطر من الجمعيات الخيرية، وافترضت الدراسة أيضاً أن معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية يؤدي إلى التفكير بإيجاد حلول مقترحة تلامس الواقع للتغلب على تلك التحديات، وأن معرفة مقترحات العاملين والمشرفين في الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية حول تطوير الخدمات والكادر البشري والمادي في معرفة أنسب الطرق لاستلام زكاة الفطر وتوزيعها على مستحقيها بوقتها المناسب والتي يمكن تطبيقها في باقي مناطق المملكة .

وطبقت أدوات الدراسة الحالية على الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية. وعينات من : مستحقي الزكاة، والمزكون، وموردو الأرز للجمعيات الخيرية.

وانتهجت الدراسة الأساليب العلمية في جميع مراحلها بدءاً بجمع البيانات، ومروراً بتقريفها وتحليلها، ثم استخلاص نتائجها، فقد استخدمت الدراسة الاستبيانات، والمقابلات الشخصية، والزيارات الميدانية، وورش العمل. إضافة إلى مجموعات التركيز Focus Groups. وجمع البيانات من مصادر عدة منها: تجارب الدول الإسلامية في برنامج زكاة الفطر. والدراسات السابقة، والمصادر، والكتب، والمراجع، والشبكة العنكبوتية التي تناولت موضوع الدراسة. كما تم جمع بيانات عن العينة من القائمين على برنامج زكاة الفطر من الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية باستخدام الاستبيانات والدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية، وكذلك عينات من المزكين، والمستحقين لزكاة الفطر. والموردين للجمعيات الخيرية. واستخدمت الدراسة البرامج العلمية الإحصائية المتخصصة في عرض البيانات وتفسيرها وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات. واتبعت الدراسة ثلاثة أساليب هي الوصفي Descriptive Approach، ومنهج دراسة الحالة Case Study، والأسلوب الاستنتاجي Deductive Approach.

تم إعداد دراسة "واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها" في عدة مراحل: المرحلة الأولى تم فيها عقد عدة اجتماعات للفريق البحثي وعرض بعض التساؤلات حول موضوع زكاة الفطر. والثانية قام الفريق البحثي بزيارة (8) جمعيات خيرية (بقطر، والبحرين، والرياض، وجدة). كما اطلع الفريق البحثي في المرحلة الثالثة للدراسة على تجارب الدول الإسلامية في برنامج زكاة الفطر. وفي المرحلة الرابعة تم عقد ورشة عمل مع الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية. كما تم إعداد وتطبيق استبيانات على عينات من (الجمعيات الخيرية - المزكون - المستحقون - الموردون) في المرحلة الخامسة. وفي المرحلة السادسة تم تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وعرضها وتفسيرها.

وفي المرحلة الأخيرة تم عقد اجتماع مع مجموعة تركيز Focus Group للاستماع لما توصل إليه الفريق البحثي، والمساهمة في وضع مقترحات لعملية تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها : وجود بعض الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية والمزكين والموردين ومستحقي زكاة الفطر . إضافة إلى بعض المقترحات التي تسهم في تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

ونتيجة لذلك، فقد توصل الفريق البحثي لثلاثة مقترحات إجرائية تنفيذية (الأول خاص بجمعية خيرية واحدة، والثاني خاص بمجموعة من الجمعيات الخيرية، والثالث خاص باللجنة الوطنية) يمكن أن تسهم بفاعلية في تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية. لتصبح نموذجاً يستفاد منه في مختلف مناطق المملكة بعد تطبيقه.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

الفصل الأول مدخل الدراسة

١,١ : مشكلة الدراسة:

تمثل الزكاة الدعامة الأساسية للنظام المالي الإسلامي، وركيزة التكافل الاجتماعي المهمة، وتمتاز بين أركان الإسلام الخمسة بأنها الركن الوحيد القابل للتطور والتوسع، ويرحب بالاجتهادات، وهذا ما حدث بين العلماء والفقهاء وأئمة المذاهب، وأخذ مكانته في الوقت الراهن بعد تنوع الأموال، وتوسع الثروات، واضطراب شؤون المسلمين، وتعطل أو توقف تطبيق الزكاة جزئياً أو كلياً في بعض البلدان، مما فتح الأبواب الواسعة أمام علماء الأمة ومجتهديها لتتبع المستجدات الفقهية المعاصرة في الزكاة، وأدلى الكثيرون بدلوهم في ذلك، وعُقدت الندوات والمؤتمرات واللقاءات والحوارات عن الزكاة في مختلف الأصقاع، وظهر الدور الفعال للزكاة في حياة المسلمين، واعتبرت مجدداً أحد دعائم الاقتصاد الإسلامي حتى في البلاد والدول التي تخلت عن القيام بوظيفة الزكاة، وقلما يخلو مؤتمر أو ندوة عن الاقتصاد الإسلامي دون أن يتعرض مباشرة إلى موضوع الزكاة، بالإضافة إلى الندوات والمؤتمرات الخاصة بالزكاة، أو بقضايا الزكاة المعاصرة، والأمور المستجدة فيها نظرياً وعملياً (الزحيلي، ٢٠٠٧)¹.

وتنظيم الزكاة في شكل مؤسساتي تجسد منذ العصور الأولى للحضارة الإسلامية و ذلك انطلاقاً من التنظيمات المتميزة التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وظهور نواة بيت المال في عهد أبي بكر الصديق، والتطبيق الفعال للزكاة في عهد عمر بن عبد العزيز حين تم إغناء الفقراء من بيت مال المسلمين، واستمرت عملية تحصيل الزكاة وتوزيعها عبر قرون متتالية وصولاً إلى تطبيقاتها في العصر الحالي والتي تترقب تطويرها وتحديثها من خلال توصيات الدراسات والأبحاث ذات العلاقة .

وما يميز التطبيقات المعاصرة للزكاة هو تلك الاختلافات القائمة بينها فيما يخص الهياكل التنظيمية للجهات العاملة عليها وطرق الجمع والتوزيع، إلا أن أهدافها الاقتصادية والاجتماعية تبقى مشتركة، ونجاحها يرتكز بالدرجة الأولى على مجموعة من المبادئ كقوة الإدارة، والإخلاص في العمل، والصدق، والمسؤولية، والعدالة، وغيرها .

وهذه المبادئ لطالما سعت منظمات الأعمال الخيرية لتبنيها واكتسابها لتحقيق التكافل الاجتماعي من خلال تيسير سبل استقبال وتوزيع الزكاة (منصور، ويزاوية، ٢٠١٣) .

ويُعد موضوع زكاة الفطر من الموضوعات المهمة في الفقه الإسلامي والتي يكثر السؤال فيها والاستفسار عنها في شهر رمضان من كل عام، لارتباطها به، كما أن لها الأثر العظيم في حياة الفرد والجماعة، فهي تُدرب المسلم على البذل والعطاء وتعوده على أن تكون يده هي العليا فتصفو نفسه، وتسمو روحه، ويكون مبعثاً لكل خير فيسعد في الدنيا ويفوز بالآخرة . وزكاة الفطر يخرجها كل من يملك قوت يوم العيد وليلته حتى ولو كان آخذاً لزكاة المال، فيسعد المخرج بإخراجها والآخذ بأخذها،

¹ تم توثيق المراجع في الدراسة الحالية باسم المؤلف، أما المصادر وأمهات الكتب باسم الكتاب أو المصدر.

ويكون عيداً سعيداً على جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، فتتألف قلوبهم ويصبحون بنعمة الله إخواناً .

وزكاة الفطر سبب لتنمية الروح الاجتماعية بين أفراد المجتمع. حيث يشعر مُخرجها بعضويته الكاملة في الجماعة، وتفاعله معها، ومشاركته في تحقيق مصالحها، وحل مشاكلها، والنهوض بها؛ فتتمو شخصيته، وتزكو نفسه، وينشرح صدره، ويرتفع كيانه المعنوي، ويشعر بسعادة غامرة وهو يواسي إخوانه، ويقوم بواجبه تجاه مجتمعه، وفي المقابل يشعر أخذها بقيمته وقدره، وأنه ليس شيئاً ضائعاً، ولا كمأ مهملأً، وإنما هو في مجتمع كريم يعنى به ويرعاه، ويأخذ بيده، ويتعاطف معه. فيحمله ذلك على محبة مجتمعه، والتفاعل معه، ويبقى قلبه سليماً خالياً من الحقد والحسد، مقدراً لإخوانه مخرجي الزكاة، معترفاً بفضلهم وبذلهم، داعياً لهم بالبركة والتوفيق وسعة الرزق .

ونظراً لأهمية أداء زكاة الفطر في وقتها الشرعي وبالطريقة المناسبة، فعلى المزكي أن يختار الجهة التي يطمئن إلى أنها ستضع زكاته في مكانها الصحيح، ويقوم على جمع زكاة الفطر وتوزيعها على مستحقيها في وقتها المعلوم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية جمعيات خيرية كثيرة لها جهودها الطيبة وأدوارها المقدرة. بعضها يمارس عمله بشكلٍ نظامي تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية، وبعضها الآخر يقوم بالدور ذاته بشكل اجتهادي دونما رقابة لذا يحتاج عملها إلى تطوير وجهدها لتوجيه بما يضمن فعالية وجودة الخدمة .

لذا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلين الآتيين :

- ما واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر، في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ؟
- ما آليات تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر، في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ؟

٢,١ : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. التعرف إلى واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر، في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية من حيث (النطاق الجغرافي - المزكي - المستحق - التوزيع - الكادر البشري - الخدمات المساندة) .
٢. التعرف إلى المعوقات والتحديات التي تواجه مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية .
٣. التوصل إلى مقترحات وآليات تطوير أداء مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية من وجهة نظر (الجمعيات الخيرية القائمة على برنامج زكاة الفطر - المستحقون - المزكون - الموردون - التجارب الناجحة داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها) .

٣,١ : أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١. يُسهّم التعرف إلى واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية في تحديد ممارساتها الفعالة. والكشف عن مواطن الضعف والقصور في تلك الممارسات .
٢. تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية يُسهّم في التوصل إلى آليات تطوير أدائها ورفع كفاءتها .
٣. يُسهّم التعرف إلى التجارب الناجحة داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها في الاستفادة من خبراتها الفعالة والمساهمة في وضع آلية مقترحة ودقيقة تساعد الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية في استلام وتوزيع زكاة الفطر بشكل أفضل .
٤. تُسهّم الدراسة الحالية في وضع آلية إجرائية مقترحة فعالة ومشتركة تضمن جودة مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية .
٥. يُسهّم التعرف إلى المناطق التي تُغطيها مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية في تقديم مقترحات لفتح مراكز إضافية لتغطية مناطق جديدة .
٦. تأسيس قاعدة بيانات عن مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ، ومن ثم توفير معلومات للجهات المانحة والمشرفة عليها.
- ٧ . تُسهّم الدراسة الحالية في إقرار بعض الفتاوى المرتبطة بزكاة الفطر من خلال العلماء والمختصين في مجال الزكاة بما ييسر على كل من له علاقة بزكاة الفطر.

٤,١ المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١.٤.١ : مراكز الاستلام:

هي الأماكن التي يتم تخصيصها من قبل الجمعية الخيرية؛ بغرض استلام زكاة الفطر العينية والنقدية من المزكين.

٢.٤.١ : مراكز التوزيع:

هي الأماكن التي يتم تخصيصها من قبل الجمعية الخيرية؛ بغرض توزيع الزكاة على المستحقين المسجلين لديهم.

٣.٤.١ : زكاة الفطر:

هي الصدقة الواجبة بالفطر من رمضان بقدر معلوم عن كل فرد مسلم مستطيع. يخرجها قبل صلاة عيد الفطر للمستحقين لها .

٤.٤.١ : الجمعيات الخيرية:

هي مجموعة الجمعيات الخيرية التي تقوم باستلام زكاة الفطر من المزكين وتوزيعها على المستحقين في المنطقة الشرقية.

٥,١ : محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على بعض المحددات:

١.٥.١: المحدد المكاني:

يقتصر المحدد المكاني على مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

٢.٥.١: المحدد البشري:

يقتصر المحدد البشري في الدراسة الحالية على :

-مستحقو الزكاة بالمنطقة الشرقية.

-المزكون بالمنطقة الشرقية.

-موردو الأرز للجمعيات الخيرية.

٣.٥.١: المحدد الزمني:

تم إجراء الدراسة في عام ١٤٣٦ هـ .

الفصل الثاني

ماهية زكاة الفطر وأثارها

النفسية والاجتماعية

الفصل الثاني

ماهية زكاة الفطر وأثارها النفسية والاجتماعية

١,٢ : ماهية زكاة الفطر:

الزكاة في اللغة: تعني الطهارة والنماء (لسان العرب: ج ٣، ص ١٨٤٩ وما بعدها، مختار الصحاح : ص ٢٤٠).

قال تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) (سورة الشمس : ٩)، أي طهرها من الأدناس ، وقال تعالى (فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) (سورة النجم : ٣٢) والتزكية هنا بمعنى المدح.

والزكاة في الشرع هي : اسم لقدر مخصوص من مال مخصوص يجب صرفه لأصناف مخصوصة بشرائط مخصوصة (مغني المحتاج: ج ١ ، ص ٥٤٧).

وتعتبر الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام الخمس وقد ثبت فرضيتها بالقرآن الكريم، والسنة، والإجماع .

أما القرآن الكريم : فهناك آيات كثيرة تدل على فرضية الزكاة منها قوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) (سورة البقرة ١١٠ : ٢٢).

وأما السنة : فهناك أحاديث كثيرة منها: ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (صحيح البخاري، ٨، كتاب الإيمان) . أما الإجماع : فقد أجمعت الأمة على أن الزكاة مفروضة من غير إنكار من أحد .

وإضافة الزكاة للفطر إضافة الشيء إلى سبب وجوده ، حيث إن سبب وجودها هو : دخول الفطر من رمضان ، فقد ورد في صحيح البخاري باب فرض صدقة الفطر (١٥٠٣) ؛ فتح الباري: ج ٣ ، ص ٤٣٠): حدثنا يحيى بن محمد بن السكن. حدثنا محمد بن جهضم . حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين . وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة).

ومن مسميات زكاة الفطر " صدقة الفطر" ، استناداً إلى قوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن ال سبيل فريضة من الله) (سورة التوبة : ٦٠) ، فالصدقة يقصد بها في الآية الكريمة الزكاة المفروضة .

ومن مسمياتها أيضاً " الفطرة " استناداً لقوله تعالى : (فَطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) (سورة الروم : ٣٠) إشارة إلى أنها وجبت على المسلمين تزكية للنفس وتقية للعمل .

وزكاة الفطر فرضت العام الذي فرض فيه صوم رمضان، وذلك في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة (نهاية المحتاج: ج ٣ ، ص ١١٠).

وأهم ما يميز زكاة الفطر عن الزكاة المفروضة أنها زكاة على الأبدان في حين أن الزكاة المفروضة على الأموال، وما يميزها أيضاً أنه لا يشترط فيها ملك النصاب على الرأي الراجح لجمهور الفقهاء .

٢,٢: الحكمة من مشروعية زكاة الفطر:

شرع الله سبحانه وتعالى زكاة الفطر تطهيراً للصائم مما يكون قد وقع فيه من المعاصي أثناء صومه، بالقول الذي لا فائدة فيه أو الفعل الذي لا خير يرجى منه، فصدقة الفطر تكون بمثابة الماء الذي يطهر الإنسان من الأدناس .

وتُعد زكاة الفطر طعاماً للفقراء، ومعونة لهم، وإغناءً للمحتاجين عن السؤال في يوم العيد، ولقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ذلك فقد روى أبو داود، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث. وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. (نيل الأوطار: كتاب الزكاة، ص ٧٩٢، سنن أبي داود: ج ٣، ص ٥٤، سنن ابن ماجه: ج ١، ص ٥٨٥).

كما أخرج البيهقي، والدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر وقال: أغنوهم في هذا اليوم" وفي رواية البيهقي "أغنوهم عن طواف هذا اليوم" (نيل الأوطار: كتاب الزكاة، ص ٧٩٣).

ومما سبق يتضح لنا الحكمة الشرعية من زكاة الفطر، فهي تحقق السعادة للجميع، فالصائمون تكون سعادتهم بطهارتهم من الذنوب التي اقترفوها أثناء صومهم، والفقراء تكون سعادتهم بإغنائهم عن سؤال الآخرين في يوم العيد.

٣,٢: الآثار النفسية والاجتماعية لزكاة الفطر:

يُشجع إخراج زكاة الفطر لمستحقيها جو من التعاطف والتراحم بين أفراد المجتمع، فهي تأكيد للأخوة والمحبة بينهم، وهي سبب لإشاعة الأمن والطمأنينة في المجتمع، وسبب لتماسكه وتآلفه، وتضامنه وتكافله، ووقايته من رياح التفكك .

وزكاة الفطر بالنسبة للصائم الذي يسعى لنيل الأجر والثواب من الله عز وجل عليه أن يصون لسانه وجوارحه، ولا ينطق إلا بما هو خير، ونظراً لضعف الإنسان ووقوعه فيما يؤثر على صيامه من لغو بالقول أو الفعل، فجاءت زكاة الفطر تطهيراً له مما قد يكون وقع فيه من ذنب، وتجبر ما في صيامه من قصور وما شابه من خلل؛ لأن الحسنات يذهبن السيئات، فزكاة الفطر تعمل عمل السنن الراتبة مع الصلوات الخمس المفروضة تجبر ما قد يحدث فيها من غفلة وما اعتراها من شائبة، وهي أيضاً بمثابة سجدة السهو في الصلاة كما قال وكيع بن الجراح: "زكاة الفطر لشهر رمضان كسجدة السهو للصلاة يجبر نقصان الصوم كما يجبر السجود نقصان الصلاة" (نهاية المحتاج: ج ٣، ص ١١٠).

لذا فالصائم يسعد بإخراجها، وتطيب نفسه بذلك، ويقبل على الحياة بقلب مطمئن ونفس راضية، ويحنو على الفقير والضعيف، ويصبح الجميع بنعمة الله إخواناً .

أما بالنسبة للمجتمع فهي تُشيع المحبة والسرور يوم العيد خصوصاً لدى الفقراء والمحتاجين؛ لأن سعادة المجتمع بسعادة أفراده فالفقير إذا وجد الغني يهتم به ويعطف عليه ويعطيه مما عنده، فذلك يسعده ويجعله يدعو للغني بالمزيد. ويزيد الحقد من قلبه تجاهه، فيتماسك المجتمع وتعمه الفرحة والسرور، والعكس إذا لم يجد الفقير والمحتاج في يوم العيد معونة، وعاش الغني القادر لنفسه فقط يتمتع بما يملك، فذلك يؤثر على المجتمع ويصدع بنيانه، وتنتشر العداوة والبغضاء بين الناس .

٤,٢ : أهمية زكاة الفطر:

شُرعت زكاة الفطر رفقاً بالفقراء ورحمة بهم، وذلك بإدخال السرور عليهم وإغناءهم عن السؤال يوم العيد، وهي تؤدي إلى التكافل والتعاون بين المسلمين .

وتكمن أهميتها كشعيرة بأنها طهرة للصائم من اللغو والرفث، كما أنها طعمة للمساكين ليلة العيد فأخراجها في ذلك اليوم إشعار للمساكين والفقراء بانتمائهم لذلك المجتمع بمشاركتهم فرحة العيد. ولزكاة الفطر دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع التي يراد بها تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة (جمعان الغامدي ، ٢٠٠٩).

كما أن لها دوراً في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المسلم عن طريق استيراد وتوفير ما تتطلبه زكاة الفطر من سلع كالأرز والشعير والتمر والزبيب وغيرها وفق قوت أهل البلد .

وتُسهم زكاة الفطر أيضاً في تشغيل عدد من القائمين عليها بالجمعيات الخيرية كمستلمين وموزعين لها، كما تُسهم في تشغيل المستوردين ومن يعمل معهم، ويعطى من صندوق الزكاة كل من شارك في استلامها وتوزيعها بما يعود بالنفع عليه وعلى أسرته (يوسف القرضاوي، ١٩٧٦).

ولزكاة الفطر مساهمة في تحفيز الاستثمار من خلال شراء المزكين لفطرتهم وإعطائها للمستحقين لها وفق الضوابط الشرعية الذين يقومون بدورهم باستخدامها أو بيع بعضهم لها والاستفادة من سعرها (عقبة عبد اللوي، وفوزي محريق، ٢٠١١).

كما تسهم زكاة الفطر في تحفيز الاستهلاك من إحداث حركة توازنية إيجابية بين العرض والطلب، فتفعيل شعيرة زكاة الفطر في وقتها ومن خلال مخرجها يزيد من شراء المزكين لأصناف الزكاة المختلفة وتوزيعها على مستحقيها (أبو بكر الصديق، ٢٠١٣).

ولزكاة الفطر إسهام كبير في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع المسلم، فالزكاة شعيرة سماوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعدالة الاجتماعية، وتسعى لتحقيق التمازج بين المسؤولية الدنيوية والمسؤولية الأخروية، وعناية الأغنياء بالفقراء، وحنوهم عليهم (مناع القطان، ١٩٧٦).

ولها إسهام أيضاً في تحقيق التنمية النفسية في المجتمع المسلم لكل من دافعي الزكاة ومستحقيها، فهي تظهر نفوس المزكين من الشح والبخل مصداقاً لقوله تعالى : (وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (سورة الحشر : آية ٩)، وتدفعها نحو الإيثار والإحساس بمعاناة الآخرين، كما أنها تستأصل الحقد والحسد من نفوس الفقراء تجاه الأغنياء، وبذلك يرقى المجتمع نفسياً واجتماعياً ويتحقق التوافق بين أفرادها (حجازي المرسي، ٢٠٠٤).

٥,٢: زكاة الفطر كشعيرة:

زكاة الفطر شعيرة ينبغي تعظيمها والعناية بها لما لها من دور اقتصادي محسوس وملموس، فهي تخرج من الأصناف الواردة فيما رواه البخاري (١٥١٠) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيْبُ وَاللَّقِيطُ وَالتَّمْرُ) أو ما يقوم مقامها من قوت البلد ، وهي مثلها مثل الزكاة العامة تحرك الاقتصاد وتنعشه ، فالمخرجون للزكاة ينزلون للأسواق ليشتروا واحداً من الأصناف الخمسة أو ما يقوم مقامها من قوت البلد ويقومون بدفعها للمستحقين. والمستحقون للزكاة قد يستهلكونها أو يبيعون بعضها، ويستبدلون به منافع أخرى، فهم بدورهم يحركون الاقتصاد وينعشونه .

والحكمة من تحديد أصناف محددة أن الشارع الحكيم لحظ ملحظاً وقتياً وفورياً وهو أن بعض الناس إذا جاءت النقود من الزكاة احتفظ بها وظل فقيراً لا يشارك الناس في فرحة عيدهم، وفي أكلهم وشربهم وسائر زينتهم فأراد الشارع الحكيم أن يأخذوا المواد ليباشروا الانتفاع بها في يوم العيد فيساوون غيرهم في فرحة العيد وفي الأكل والشرب وغير ذلك .
فالأمر كله حكمة ومصلحة وتحقيق مصالح ودفع مضار وانعاش للفقير والمسكين، فما أعظم هذا الشرع وما أحكمه وأرعاه للمصالح الخاصة والعامة.

٦,٢: شروط وجوب زكاة الفطر:

تجب زكاة الفطر بشروط ثلاثة هي:

الأول: الإسلام :

فهي تجب على كل مسلم حر أو عبد، رجل أو امرأة، صغير أو كبير ، مصداقاً لما روي في صحيح مسلم (٩٨٤) لحديث ابن عمر رضي الله عنهما : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس، صاعاً من تمر. أو صاعاً من شعير. على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين ."

الثاني: الاستطاعة:

وهو أن يكون عند المزكي يوم العيد وليلته صاع زائد عن قوته وقوت عياله، واحتياجاته الأصلية.

الثالث: دخول وقت الوجوب:

وهو غروب شمس ليلة العيد، ولقد وقت الرسول صلى الله عليه وسلم إخراج زكاة الفطر كما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) (صحيح مسلم . ٩٨٦).

٧,٢: حث الناس على إخراج زكاة الفطر بأنفسهم:

لذا وجب على كل من توافرت فيه شروط إخراجها أن يخرجها في وقتها وفقاً لضوابطها طهراً له، وإغناءً للمساكين عن السؤال، وشكراً لله على إتمام نعمة الصيام، وحصولاً للأجر والثواب. ويخرجها الفرد عن نفسه، وعمن تلزمه مؤنته من المسلمين كالزوجة والولد، والأولى أن يخرجوها عن أنفسهم إن استطاعوا؛ لأنهم هم المخاطبون بها.

٨,٢: الصاع النبوي ومقدار زكاة الفطر:

الصَّاعُ والصُّوَاعُ، إناءٌ يُشربُ به. وقد يكون مكيالاً من المكييل صاعاً، وسمي صاعاً لأنه يدور بالمكييل. (معجم مقاييس اللغة: ٤٢٢ هـ. ٥٥٨)

"ومعرفة الصاع أمر لازم؛ لأن زكاة الفطر الواجبة كل عام مقدرة به. والصاع النبوي هو الذي كان يوجد بالمدينة زمن النبي صلى الله عليه وسلم يُكال به الطعام. وربما استعمل لغير ذلك (خالد السرهيد. ١٤٢٣)".



والحكمة من اعتبار كيل المدينة وميزان مكة هو: أن المدنيين كانوا زراعاً، وحاجتهم إلى المكييل أكثر، فكانت عندهم أدق وأضبط، بخلاف المكيين الذين كانوا يعملون بالتجارة وحاجتهم إلى الموازين أكثر، فكانت عندهم أدق وأضبط.

والصاع في زكاة الفطر يُقدر بأربعة أمداد. والمد يساوي حفنة بيدي الإنسان المتوسط المعتدل. ومقدار الصاع بالجرامات يساوي ألفين ومائة وستين جراماً، أو ألفين وست وستين جراماً تقريباً. وأما بالنسبة لتقديره بالوزن فهو يختلف باختلاف نوع الطعام المكيل، ومن هنا اختلف العلماء في حسابه بالكيلو جرام، فمنهم من قدره بـ ٢٠٤٠ جراماً، ومنهم من قدره بـ ٢١٧٦ جراماً، ومنهم من قدره بـ ٢٧٥١ جراماً.. وقدرته اللجنة الدائمة للإفتاء بالسعودية بما يساوي ثلاثة كيلو جرام تقريباً^٢. (٦١٢- ٦١٣) (سلمان العودة. د. ت).

^٢ <http://assafaa.ahlamontada.com/t2344-topic#8642>



إلا أن مقدار الفطرة كما قال العلامة ابن العثيمين رحمه الله (١٤١٦) فهو "صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبلغ وزنه بالمثاقيل أربعمائه وثمانين مثقالاً من البر الجيد وبالغرامات كيلوين اثنين وخمسي عشر كيلو من البر الجيد. وذلك لأن زنة المثقال أربعة غرامات وربيع فيكون مبلغ أربعمائه وثمانين مثقالاً ألفي غرام وأربعين غراماً. فإذا أراد أن يعرف الصاع النبوي فليزن كيلوين وأربعين غراماً من البر الجيد ويضعها في إناء بقدرها بحيث تملؤه ثم يكيل به".

وأما عن نوع الطعام الذي ينبغي على العبد المسلم إخراج زكاة الفطر منه فهو طعام الأدميين من تمر أو بر أو أرز أو زبيب أو أقط أو غيرهما من طعام بني آدم ؛ وقد ورد في صحيح البخاري باب فرض صدقة الفطر (١٥٠٣) ؛ (فتح الباري: ج ٣، ص ٤٣٠)؛ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن. حدثنا محمد بن جهضم. حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين. وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: « كُنَّا نُخْرَجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ » : وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : « وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ » (صحيح البخاري ١٥١٠) .

وعقدت الجمعية الفقهية السعودية (١٤٣٣) ندوة علمية بعنوان (تحديد الصاع النبوي بالمقاييس المعاصرة) ويمكن إجمال النتائج التي توصل إليها الباحثون في الندوة فيما يلي :

- ١- أن الصاع إناء يُكال به. والصاع النبوي هو الذي كان يوجد بالمدينة زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكال به الطعام ويستعمل لغيره .
- ٢- اتفق العلماء أن الصاع النبوي أربعة أمداد. وتقدير المدّ ملء كفي الرجل المعتدل من الطعام إذا مدّ يديه بهما. أي أربع حفنات بحفنات الرجل المتوسط .
- ٣- أن المختار من كلام أهل العلم أن الصاع يعادل خمسة أرطال وثلث عراقية بغدادية من البر بالرتل العراقي القديم الذي يزن مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة أسباع الدرهم الإسلامي.

والدرهم سبعة أعشار الدينار. ووزن الدينار من الذهب ثنتان وسبعون حبة من الشعير وعليه يكون الدرهم خمسين حبة وخمسا حبة.

٤- أن وزن الدينار بالجرامات ٤.٢٥ أربعة جرامات وربع. ووزن الدرهم بالجرام ٢.٩٧ جرامان وسبعة وتسعون.

٥- بعد الرجوع لكلام أهل العلم وعمل التجارب اللازمة تبين أن الصاع وعاء يتسع للترين ونصف من الماء تكيل فيه ما تضعه من طعام. وهو الناتج التقريبي الحاصل من الطريقتين اللتين يعرف بهما مقدار صاع النبي صلى الله عليه وسلم وهما:

١- وزن خمسة أرطال وثلاث من الحنطة (البر) .

٢- ملء كفي الرجل معتدل الخلقة طعاماً . وعلى سبيل المثال فإنها تعادل بالأرز

ما بين (٢.٠٣٥) كيلوين وخمسة وثلاثين جراماً إلى (٢.٢٥) كيلوين وربع تقريباً.^٣

ولمعرفة مقدار زكاة الفطر من الطعام الواجب إخراجه في زكاة الفطر صاع نبوي من الأرز ونحوه مما يعتبر قوتاً يتقوت به. فيجوز إخراج زكاة الفطر من أقوات أخرى كالقمح والتمر والذرة والدقيق والإقط (اللبن المجفف) (والحليب المجفف) البودرة. حسب تعدد أصناف المقيمين في الدولة وتعدد أغراضهم. ويختلف وزن الأطعمة الأخرى غير الأرز من الأقوات. وحيث إن الأصل هو الكيل فيراعى عند تقديرها كثافة مادتها . ويوضح الجدول التالي الأطعمة التي يمكن للمزكي إخراج زكاة الفطر منها وأوزانها بالجرام (بيت الزكاة. ١٤٣٠) .

وسئل ابن عثيمين رحمه الله عن مقدار زكاة الفطر فقال : "مقدار صدقة الفطر صاع من الطعام بالصاع النبوي . الذي زنته كيلوان وأربعون جراماً بالبر(القمح) الجيد . أو ما يوازنه بالعدس . وقد قيس الأرز فوجد أنه يساوي ألفي غرام ومائة غرام" (ابن عثيمين . ٤٢٣ هـ).

ويقول يوسف الأحمد (١٤٢٠ هـ) "وقفت على مد معدول بمد زيد بن ثابت رضي الله عنه عند أحد طلاب العلم الفضلاء ، بسنده إلى زيد بن ثابت رضي الله عنه فأخذت المد وعدلته بالوزن لأطعمة مختلفة، ومن المعلوم أن الصاع أربعة أمداد فخرجت بالنتائج الآتية:

أولاً : أن الصاع لا يمكن أن يعدل بالوزن ؛ لأن الصاع يختلف وزنه باختلاف ما يوضع فيه ، فصاع القمح يختلف وزنه عن صاع الأرز ، وصاع الأرز يختلف عن صاع التمر ، والتمر كذلك يتفاوت باختلاف أنواعه ، فوزن (الخضري) يختلف عن (السكري) ، و المكنوز يختلف عن المجفف حتى في النوع الواحد ، وهكذا. ولذلك فإن أدق طريقة لضبط مقدار الزكاة هو الصاع ، وأن يكون بحوزة الناس.

ثانياً : أن الصاع النبوي يساوي: (٣٢٨٠ مللتر) ثلاث لترات و مائتان وثمانون مللتر تقريباً .

ثالثاً : عدلت صاع أنواع من الأطعمة بالوزن . فتبين أن الموازين تتفاوت في دقة النتيجة فاخترت الميزان الدقيق (الحساس) و خرجت بالجدول الآتي " :

^٣ <http://www.alfiqhia.org.sa/news.php?action=show&id=30>

جدول (٢ - ١)

يوضح الأطعمة التي يمكن للمزكي إخراج زكاة الفطر منها وأوزانها بالجرام

الوزن بالجرام	الصفة	الوزن بالجرام	الصفة	الوزن بالجرام	الصفة
١,٨٥٠	تمر (سكري) غير مكنوز	٢,٣٨٠	حب الجريش	٢,٥١٠	أرز مزة
٢,٥٠٠	تمر (سكري) مكنوز	٢,٦٢٠	حب الهريس	٢,٤٩٠	أرز بشاور
١,٤٨٠	تمر (خضري) غير مكنوز	١,٧٦٠	دقيق البر	٢,٧٣٠	أرز مصري
٢,٣٦٠	تمر (خضري) مكنوز	٢,٣٤٠	شعير	٢,٤٣٠	أرز أمريكي
١,٦٨٠	تمر (روثان) جاف	١,٩٢٠	تمر (خلاص) غير مكنوز	٢,٢٢٠	أرز أحمر
٢,٨٠٠	تمر (مخلوط) مكنوز	٢,٦٧٢	تمر (خلاص) مكنوز	٢,٨٠٠	قمح

كما قال : "أن تقدير أنواع الأطعمة هنا بالوزن أمر تقريبي ؛ لأن وضع الطعام في الصاع لا ينضبط بالدقة المذكورة . و الأولى كما أسلفت أن يشيع الصاع النبوي بين الناس ، ويكون مقياس الناس به"^٤.

^٤<http://www.saaaid.net/Doat/yusuf/8.htm/1437-1-1>

الفصل الثالث

دراسات سابقة

الفصل الثالث

دراسات سابقة

١,٣ : دراسات سابقة:

تتوعدت الدراسات التي اهتمت بدراسة زكاة الفطر. حيث تناولها بعض الباحثين من زاوية فقهية. في حين تناولها آخرون في ضوء آثارها الاجتماعية. بينما اهتم آخرون بدراستها من خلال التجارب الواقعية في بعض البلدان. لذا يستعرض فريق الدراسة فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة زكاة الفطر.

اهتم خالد الزهراني (د . ت) بدراسة الأحاديث الواردة في زكاة الفطر جمعاً ودراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- ١ - أن زكاة الفطر داخلية في عموم قوله تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) (سورة الغاشية ١٤ . ١٥) وإن لم تكن الآية نازلة فيها على وجه الخصوص.
- ٢ - أن الصواب من القول هو فريضة زكاة الفطر ووجوبها. والنصوص الشرعية دالة على ذلك. وأن حديث قيس بن سعد في هذا لا يدل على نسخ الوجوب خلافاً لمن زعم ذلك .
- ٣ - أن زكاة الفطر واجبة على أهل البادية كوجوبها على غيرهم لعدم تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لهم بشيء .
- ٤ - أن أهل العلم قد اختلفوا في وجوبها على الفقير فمن قائل بوجوبها عليه محتجاً في ذلك بعموم الأدلة. ومن قائل بعدم الوجوب نظراً لحال الفقير. ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ (فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وتدر على فقرائهم) .
- ٥ - أن زكاة الفطر إنما تجب على المسلمين دون غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر (من المسلمين) وأن هذا اللفظ لم يتفرد به مالك بن أنس بل شاركه فيه غيره .
- ٦ - أن صدقة الفطر يجب على المرء إخراجها عن يمين من زوجة وولد وعبد .
- ٧ - أن المستحب هو إخراج صدقة الفطر بعد صلاة الفجر من يوم العيد وقبل صلاة العيد. وأنها لا تسقط عن العبد فيما لو أخرها عن الصلاة. وأنه يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين .
- ٨ - أن كل ما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في إخراج نصف الصاع من البر لا يصح. وكذا ما يروي في ذلك عن الخلفاء الراشدين .
- ٩ - أن أول من قال بإخراج المدين في البر هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما .

كما اهتمت دراسة مصطفى شمس الدين (د . ت) بالتعرف على حكم أداة زكاة الفطر عبر الجهاز الخلوي . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ١ - يتألف مفهوم الزكاة من المالك المخصوص والمال المخصوص والقدر المخصوص والمصرف المخصوص .
 - ٢ - المفهوم الشرعي للزكاة من محتويات ينطبق على مفهوم زكاة الفطر غير أن كونها مضافة إلى الفطر فإن الجوانب المخصوصة في الزكاة مقيدة به .
 - ٣ - الفروق بين زكاة الفطر والزكوات الأخرى تكون في ضابط الغنى والأموال والقدر الواجب إخراجه والوقت الواجب إخراجه والمصارف .
 - ٤ - اختلف الفقهاء في حكم دفع زكاة الفطر بالقيمة فذهب الجمهور إلى عدم جوازه وذهب الحنفية إلى جوازه. والترجيح بينهما مستند إلى الأصل في الزكاة وما يستثنى فيه .
 - ٥ - تكيف الرسائل الخلوية من حيث التعاقد بالإجارة ومن حيث الأمانة بالوكالة ومن حيث الإثبات بالإقرار والكتاب .
 - ٦ - يكيف الرصيد بالأجرة والمنفعة والمبيع. مع الترجيح بأنه أقرب إلى المنفعة. وتكون طريقة تعبئته بالاشتراك المجاني والدفع الشهري وبطاقة الشحن وتحويل الرصيد .
 - ٧ - الجهات المتعلقة بخدمة دفع زكاة الفطر عبر الجهاز الخلوي هي مستخدم الجهاز وشركة الاتصالات ومؤسسة جباية الزكاة .
 - ٨ - تكييف الرسالة بأنه صيغة الوكالة من المزكي. وتكييف الرصيد بأنه المنفعة المقبوضة بالإجارة. وتكييف الشركة بأنها الوكيل لإخراج الزكاة وفي الوقت نفسه وكيل المؤسسة لجمع الزكاة وتنظيمها وتكييف المؤسسة بأنها بيت المال .
- كما هدفت دراسة محمود الخطيب (١٤٢٤هـ) إلى بيان حكم إخراج زكاة الفطر قيمة (نقدًا). وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

- (١) إن زكاة الفطر فرض على كل مسلم يملك قوته وقوت عياله يوم وليلة العيد لما يفهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ((فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين أمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة)).
- وبما أنها فرض فيجب أداء المفروض بالنص لأن العبادات توقيفية.
- (٢) إن المفروض إخراجه زكاة فطر صاع من طعام من غالب قوت البلد، ولا يصح إخراج نصف صاع من أي نوع كان ما كان لأنه لم يثبت شئ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وبخاصة البر، وفي ذلك دحض لحجة من قال بإخراج القيمة حيث إن زكاة الفطر فرضت مكيالاً من طعام وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء .
- (٣) إن المقصود بإغناء الفقراء عن السؤال يوم العيد إخراج المنصوص إخراجه عيناً من الطعام لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض أجناساً متعددة تتصف بالطعمية والكيل والادخار ذات قيم مختلفة فلا يجوز العدول عن المنصوص عليه إلى القيمة حيث إن المقصود الأعيان لا

قيمتها، وإغناء الفقراء لا يكون بالتركيز على زكاة الفطر مع وجود من هي أعظم منها ألا وهي زكاة المال .

٤) اتفاق جمهور الفقهاء على عدم جواز إخراج القيمة ولم يعلم أن أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج نقوداً في زكاة الفطر رغم وجودها معهم وتدفعها على حضرته (المدينة المنورة) بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بخاصة .

٥) إن من قال من المتأخرين بجواز إخراج القيمة ربطها بالضرورة أو بما هو أنفع للفقير ورسول الله صلى الله عليه وسلم أدري بما ينفع الناس في دينهم وديناهم لأن الشارع لم يشرع لزم معين حيث إن الإسلام قابل للتطبيق في كل زمان ومكان .

٦) لم يكن سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذكر الدينار ولا الدرهم إلا لحكمة أرادها، وهو الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم، فلم يذكرهما في زكاة الفطر مع وجودهما في عهده صلى الله عليه وسلم، ولم تذكر في أي أثر من الآثار أو أي حديث مهما كانت درجته، مع أن زكاة الفطر فرضت في وقت مبكر من تأسيس الدولة الإسلامية - في السنة الثانية للهجرة - وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدنيا ستفتح على المسلمين بكل خيراتها بما في ذلك الذهب والفضة ... إلخ .

٧) إن المتتبع لسيرة المصطفى يجد أن أصحابه كانوا حريصين على ذكر كل ما يفعله صلى الله عليه وسلم سواء كان على سبيل التشريع أم أي عمل بصفته الإنسانية، فكانوا متتبعين لكل حركاته وسكناته فلم يذكر شيئاً عن إخراج القيمة في الزكاة .

ويرى محمود الخطيب (١٤٢٤هـ) أنه بعد التأمل في أدلة الفريقين وما سبق قوله في الردود، تبين له رجحان ما ذهب إليه جمهور الفقهاء من أن زكاة الفطر صاع من طعام كما حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز غير ذلك إلا للضرورة، وتعديل مدين من بر، وهو نصف صاع، بصاع من شعير وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم، كما جاء ذلك في حديث أبي سعيد، وهذا الحديث يعتبر من أهم أدلة المجوزين إخراج زكاة الفطر قيمة.

كما هدفت دراسة خالد سنن وعبد الحليم سايسينج وعبد الرحمن الجلعود (د . ت) إلى معرفة زكاة الفطر ومكانتها في الفقه الإسلامي. ودراسة كيفية جباية زكاة الفطر وتوزيعها في الفقه الإسلامي. ودراسة تطبيق زكاة الفطر من ناحية الجباية والتوزيع لدى المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيوات - جنوب تايلاند. وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى عدد من النتائج، أهمها ما يلي :

١. إن المجلس الإسلامي هي مؤسسة إسلامية تأسست على أيدي علماء المسلمين في المنطقة، و هي تتحمل مسؤولية تنظيم بعض شؤون المسلمين، وأمور دينهم .

٢. أن المجلس الإسلامي بمحافظة ناراتيوات يسعى لتحقيق الأهداف المهمة كالمحافظة على الهوية الإسلامية للمسلمين، والعمل على رفع المستوى العلمي وتنمية الوعي الإسلامي للمجتمع الإسلامي، و تحليل بعض مشكلات حياة المسلمين حسب مقتضيات الشريعة الإسلامية .

⁵ <http://www.grad.ftu.ac.th/main/images/journal/kholed%20%202.pdf>

٣ . يقوم المجلس الإسلامي بدور كبير في مجالات مختلفة لتحقيق أهدافه وأداء مسؤولياته، وذلك بتقسيم الأعمال بالمجلس إلى سبعة أقسام، وهي: قسم المساجد، قسم الإصلاح، قسم الدعوة والتعليم، قسم الخدمات الاجتماعية، قسم الزكاة والاقتصاد، قسم النكاح، قسم الإعلام والعلاقات العامة، ويتحمل كل قسم من هذه الأقسام مسؤولياته في مجالات مختلفة .

٤ . من أبرز ما يقوم به قسم الزكاة والاقتصاد بالمجلس الإسلامي بمحافظة نارائوت تولية العاملين على جباية زكاة الفطر ممن تجب عليهم وتوزيعها على من يستحقها في كل عام، وذلك لتسهيل الإجراءات للمزكين لأداء زكاة الفطر إلى مستحقيها .

٥ . للعاملين على جباية زكاة الفطر وتوزيعها شروط، والمجلس الإسلامي لا يولي أحداً من العاملين عليها إلا من تتوفر فيه هذه الشروط، وهي: أن يكون مكلفاً، مسلماً، عالماً بأحكام الزكاة، حراً، ذكراً، قادراً على العمل، وكذلك لا يولي أحداً منهم إلا من كان إماماً أو خطيباً أو مؤذناً رسمياً لدى المجلس الإسلامي .

٢,٣: تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تباين الدراسات السابقة في تناولها لموضوع زكاة الفطر . حيث تناولها بعض الباحثين من زاوية فقهية. في حين تناولها آخرون في ضوء آثارها الاجتماعية. بينما اهتم آخرون بدراستها من خلال التجارب الواقعية في بعض البلدان. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على فريضة زكاة الفطر كشعيرة والحكمة من مشروعيتها. وإبراز آثارها النفسية والاجتماعية على المجتمعات الإسلامية. كما تركز الدراسة الحالية على تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر من خلال استطلاع آراء كل من (الجمعيات القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر - المزكي - المستحق - المورد) للتوصل إلى آلية لتطوير تلك المراكز من خلال التعرف على الصعوبات التي تواجهها وتقديم بعض المقترحات للتوصل إلى آلية تنفيذية تسهم في تطوير هذه المراكز بالمنطقة الشرقية. وإلقاء الضوء على تجارب بعض الدول الإسلامية في استلام وتوزيع زكاة الفطر . وعرض لفتاوى اللجنة الدائمة الخاصة بزكاة الفطر . وطرح بعض التساؤلات التي لايتوفر لها فتاوى .

٣,٣: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفروض التالية :

١. تؤدي معرفة تمركز الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر في نطاقات جغرافية بعينها إلى :
 - أ. إعادة النظر في توزيعها وبناء مراكز توزيع جديدة .
 - ب. معرفة نقص الخدمات في مناطق أخرى ومن ثم العمل على توصيل زكاة الفطر إلى المستحقين في تلك النطاقات بالوقت المناسب .
٢. تتنوع ممارسات الجمعيات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع زكاة الفطر .
٣. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر و : (تخصيصها لجنة لبرنامج زكاة الفطر - تقسيمها للمستحقين إلى فئات حسب الحاجة - قيامها بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين - خدمتها لغير الناطقين باللغة العربية - توزيعها لزكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد - كفاية زكاة الفطر التي تستقبلها) .
٤. تتنوع ممارسات المزكين في إخراج زكاة فطريهم .
٥. تتباين آراء الجمعيات الخيرية والمستحقين منها حول طبيعة استلام زكاة الفطر .
٦. تتنوع طرق استلام المستحقين لزكاة الفطر من الجمعيات الخيرية .
٧. تؤدي معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية إلى التفكير بإيجاد حلول مقترحة تلامس الواقع للتغلب على تلك التحديات .
٨. تساعد معرفة مقترحات العاملين والمشرفين في الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية حول تطوير الخدمات والكادر البشري والمادي في معرفة أنسب الطرق لاستلام زكاة الفطر وتسليمها لمستحقيها بوقتها المناسب والتي يمكن تطبيقها في باقي مناطق المملكة .

الفصل الرابع

تجارب وممارسات في استلام وتوزيع

زكاة الفطر داخل

المملكة العربية السعودية وخارجها

الفصل الرابع

تجارب وممارسات في استلام وتوزيع زكاة الفطر

داخل المملكة العربية السعودية وخارجها

تمتلك المجتمعات الإسلامية وبخاصة العربية تجارب رائدة في استلام وتوزيع زكاة الفطر نستطيع من خلال الاطلاع عليها التوصل لآلية تهدف التعامل الأمثل مع زكاة الفطر من كافة جوانبها (الجهة المنفذة - المزكي - المستحق - التوزيع - الخدمات المساندة - الكادر البشري) و تُسهم في تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ؛ لذا قام فريق الدراسة بالتركيز على ثلاثة محاور مهمة :

الأول: الزيارات الميدانية:

الزيارات الميدانية لبعض الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر داخل المملكة العربية السعودية وخارجها . من قبل ممثلي فريق الدراسة.

الثاني: الاطلاع على تجارب بعض الدول:

الاطلاع على تجارب بعض الدول . والجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر ؛ للاستفادة منها في التوصل لآلية تُسهم في تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية .

الثالث: عقد ورشة عمل:

عقد ورشة عمل لبعض الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر في المنطقة الشرقية يوم السبت الموافق ١٥ / ٦ / ١٤٣٦هـ بالدمام .

و ينبغي الإشارة إلى أن التجارب التي سيتم تناولها بالدراسة تُركز بشكل أكبر على عملية التوزيع الذي يمثل الهدف الأساس حتى تصل لمستحقيها في المكان والزمان المناسبين. لذا سنتناول في هذا المبحث بعض من هذه التجارب .

١,٤ : أولاً : مقارنة بين الجمعيات الخيرية التي من بين أنشطتها استلام وتوزيع زكاة الفطر والتي تمت زيارتها من قبل فريق الدراسة :

قام ممثلو فريق الدراسة بعدد من الزيارات الميدانية لعدد (٨) جمعيات في مناطق مختلفة داخل وخارج المملكة بهدف التعرف على ممارساتهم في استلام وتوزيع زكاة الفطر.

وفيما يلي يستعرض فريق الدراسة خلاصة فعاليات زيارته لهذه الجمعيات التي تمت زيارتها من حيث : نشاط الجهة - طريقة الاستلام - طريقة التوزيع - فئة المستحقين - تاريخ الاستلام - تاريخ التوزيع - نوع الأرز - قيمة الزكاة - هامش الربح (المصاريف التشغيلية) - الكادر البشري - الخدمات المساندة - التوزيع في الوقت الشرعي - الموقوفات) وفقاً للتالي :

- تمت زيارة إحدى الجمعيات الخيرية بمحافظة جدة نشاطها دعوي إغاثي تقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر ضمن أنشطتها، تستلم من المزكين زكاة فطرهم بطرق منها (نقداً + أجهزة الصراف الآلي +

الإنترنت + عيني مع تحمل المزكي كلفة النقل) بقيمة غير ثابتة بدايةً من شهر رمضان، وتقوم بشراء الفطرة _ نوعان من الأرز _ وتوزعه على مستحقي الزكاة من المسجلين إضافة إلى المسجلين في الجمعيات الأخرى في المناطق أو المحافظات النائية من خلال مراكز توزيع ليلة العيد، يعمل فيها كادراً بشرياً بعضهم دائم وبعضهم متطوع وبعضهم متعاون، وتأخذ هامش ربح (٥٠٪) كمصاريف تشغيلية وقد لاتغطي المصاريف، وتقوم بتوزيع زكاة الفطر لمستحقيها في وقتها الشرعي، وقد يتبقى نسبة ضئيلة جداً من الزكاة يعطى المستحقين مهلة محددة لاستلامها بعد العيد، لديها برنامجاً إلكترونياً متقدماً جداً يرصد جميع عمليات الاستلام والتسليم كإحدى الخدمات المساندة، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها الغش الذي تتعرض له عند شراء الأرز، إضافة إلى تعطل أجهزة الصراف وشبكة الإنترنت، وتأخر استلام مستحقي الزكاة لفطرتهم، فضلاً عن المصاريف التشغيلية الكبيرة .

- وتمت أيضاً زيارة إحدى الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة نشاطها أعمال خيرية للحجاج والمعتمرين والزوار تقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر ضمن أنشطتها، تستلم من المزكين زكاة فطرتهم بطرق منها (نقداً) بقيمة غير ثابتة سنوياً . بدايةً من شهر رمضان وحتى آخر ساعة من فجر ليلة العيد، وتقوم بشراء الفطرة _ نوع واحد فقط الأرز _ وتوزعه على مستحقي الزكاة، يعمل فيها كادراً بشرياً بعضهم دائم وبعضهم متطوع وبعضهم متعاون، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها التفاوت في الأسعار أو الجودة عند شراء الأرز، إضافة إلى تعطل أجهزة الصراف وشبكة الإنترنت.

- كما قام فريق الدراسة بزيارة احد فروع جمعية البر بمدينة الرياض. وتبين أن نشاطها إغاثي وتقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر ضمن أنشطتها، تستلم من المزكين زكاة فطرتهم بطرق منها (نقداً + أجهزة الصراف الآلي + عيني) بقيمة غير ثابتة منذ تاريخ توقيع العقد مع مورد الأرز وفي الغالب ابتداءً من (١٨) رمضان ، وتقوم بشراء الفطرة _ نوع واحد فقط من الأرز _ وتوزعه على مستحقي الزكاة من المسجلين إضافة إلى المسجلين في الجمعيات الأخرى في المناطق أو المحافظات النائية من خلال مركز توزيع رئيسي ليلة العيد، يعمل فيها كادراً بشرياً بعضهم دائم وبعضهم متعاون، وتأخذ هامش ربح يتراوح بين (١٥) : (٢٠٪) كمصاريف تشغيلية، وتقوم بتخزين ما تم استلامه بشكل عيني ويتم تسليمه لمستحقي زكاة الفطر خلال (٣) أشهر، لديها حاويات تستخدم في استلام الزكاة العينية من المزكين كإحدى الخدمات المساندة، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها عدم التزام المزكين بالمواعيد المحددة للاستلام، والمشاكل التقنية المتعلقة بنقل وتفريغ الحاويات وحمايتها.

- وتمت زيارة فرع آخر من فروع جمعية البر بمدينة الرياض أيضاً نشاطها إغاثي تقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر ضمن أنشطتها، تستلم من المزكين زكاة فطرتهم بطرق منها (نقداً + أجهزة الصراف الآلي + عيني) بقيمة غير ثابتة منذ تاريخ توقيع العقد مع مورد الأرز وفي الغالب ابتداءً من (١٨) رمضان، وتقوم بشراء الفطرة _ نوع واحد فقط من الأرز _ وتوزعه على مستحقي الزكاة من المسجلين إضافة إلى المسجلين في الجمعيات الأخرى في المناطق أو المحافظات النائية من خلال مركز توزيع رئيسي ليلة العيد، يعمل فيها كادراً بشرياً بعضهم دائم وبعضهم متعاون، وتأخذ هامش ربح يتراوح بين (١٥) : (٢٠٪) كمصاريف تشغيلية، وتقوم بتسليم زكاة الفطر لمستحقيها في وقتها الشرعي وقد يتبقى جزء من الرصيد للمستحقين يتسلمونه من الجمعية فيما بعد، لديها حاويات تستخدم في استلام الزكاة العينية من المزكين

كإحدى الخدمات المساندة، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها عدم التزام المزمكين بالمواعيد المحددة للاستلام، المشاكل التقنية المتعلقة بنقل وتفريغ الحاويات وحمايتها، امتناع بعض المستحقين من استلام بعض نوعيات الأرز المستلمة بشكل عيني .

- كما تمت زيارة إحدى الجمعيات الخيرية بمملكة البحرين نشاطها دعوي إغاثي تقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر ضمن أنشطتها، تستلم من المزمكين زكاة فطرهم (نقدًا) بقيمة غير ثابتة سنويًا. بدايةً من شهر رمضان، وتقوم بشراء الفطرة _ نوع واحد فقط من الأرز _ وتوزعه على مستحقي الزكاة من المسجلين وغير المسجلين بهذه الجمعية من خلال مواقع توزيع بدايةً من (٢٨) رمضان، يعمل فيها كادرًا بشريًا بعضهم دائم وبعضهم متطوع، وتأخذ هامش ربح (٢٥٪) كمصاريف تشغيلية، وتقوم بتسليم زكاة الفطر لمستحقيها في وقتها الشرعي، لديها برنامجًا إلكترونيًا خاص باستلام وتوزيع زكاة الفطر كإحدى الخدمات المساندة، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها التفاوت في الأسعار أو الجودة عند شراء الأرز .

- كما تمت زيارة إحدى الجمعيات الخيرية بدولة قطر حيث لوحظ أيضًا أن نشاطها إغاثي. وتقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر في وقتها الشرعي ضمن أنشطتها، تستلم من المزمكين زكاة فطرهم بطرق منها (نقدًا + من خلال رسائل SMS + عيني بشكل محدود جدًا) بقيمة ثابتة محددة سنويًا من وزارة الأوقاف طبقًا لقيمة الزكاة في بلد التوزيع، وتوزعه أرزًا على مستحقي الزكاة من خارج دولة قطر، يعمل فيها كادرًا بشريًا دائمًا، وتأخذ هامش ربح يختلف باختلاف البلد التي سيتوزع فيها زكاة الفطر، وتقوم بتسليم زكاة الفطر لمستحقيها في بداية من (٢٨) رمضان، لديها برنامج إلكتروني كإحدى الخدمات المساندة لضبط عملية استلام وتوزيع زكاة الفطر، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها تفضيل عدد من المزمكين تسليم زكاة فطرهم عينية وليس نقدية .

- وتم كذلك زيارة جمعية ثمانية بدولة قطر أيضًا حيث لوحظ أن نشاطها إغاثي. وتقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر في وقتها الشرعي ضمن أنشطتها، تستلم من المزمكين زكاة فطرهم (نقدًا) فقط بقيمة ثابتة محددة من وزارة الأوقاف طبقًا لقيمة الزكاة في بلد التوزيع بدايةً من أول أسبوع في رمضان، وتوزعه على مستحقي الزكاة نقدًا بعضهم من داخل دولة قطر، وغالبيتهم من خارج دولة قطر، يعمل فيها كادرًا بشريًا دائمًا، وتأخذ هامش ربح يختلف باختلاف البلد التي سيتوزع فيها زكاة الفطر، وتقوم بتسليم زكاة الفطر لمستحقيها ابتداءً من (٢٨) رمضان، لديها برنامج إلكتروني كإحدى الخدمات المساندة لضبط عملية استلام وتوزيع زكاة الفطر، ومن أشهر المعوقات التي تعاني منها تفضيل عدد من مستحقي الزكاة زكاة فطرهم نقدية وليس عينية .

- وتم كذلك زيارة جمعية ثالثة بدولة قطر أيضًا حيث لوحظ أن نشاطها إغاثي . وتقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر في وقتها الشرعي ضمن أنشطتها، تستلم من المزمكين زكاة فطرهم (عيني - نقدي) بقيمة ثابتة محددة سنويًا من وزارة الأوقاف طبقًا لقيمة الزكاة في بلد التوزيع بدايةً من العشر الأواخر من رمضان، وتوزعه على مستحقي الزكاة عيني حيث إن معظمهم من خارج دولة قطر، يعمل فيها كادرًا بشريًا دائمًا، وتأخذ هامش ربح يختلف باختلاف قيمة الزكاة والبلد التي سيتوزع فيها زكاة الفطر،

وتقوم بتسليم زكاة الفطر لمستحقيها ليلة العيد، لديها برنامج إلكتروني كإحدى الخدمات المساندة لضبط عملية استلام وتوزيع زكاة الفطر، ولا توجد أي معوقات لدى هذه الجمعية .
والجدول التالي يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين ممارسات الجمعيات التي تمت زيارتها من قبل الفريق البحثي :

جدول (٤-١)

أوجه الشبه بين ممارسات الجمعيات الخيرية التي تمت زيارتها
وتقوم على استلام وتوزيع زكاة الفطر

عنصر المقارنة	أوجه الشبه
نشاط الجهة	إغاثي
طريقة التوزيع	عيني
فئة المستحقين	المسجلين بالجمعية
تاريخ الاستلام	من بداية رمضان
تاريخ التوزيع	ليلة العيد
نوع الفطرة	أرز
المصاريف التشغيلية	تحسب ضمن قيمة زكاة الفطر
الكادر البشري	الاعتماد على موظفي الجمعية بشكل أساسي
الخدمات المساندة	برنامج إلكتروني لبرنامج زكاة الفطر
التوزيع في الوقت الشرعي	يتم في الوقت الشرعي
المعوقات	التفاوت في وزن وجودة زكاة الفطر لدى بعض الموردين

و يُلاحظ مما سبق تشابه بعض الممارسات وبخاصة في الكادر البشري، حيث تعتمد جميع الجمعيات السابقة على موظفيها بشكل أساسي في عمليتي الاستلام والتوزيع، وغالباً ما تعتمد الجمعيات على المتعاونين بجانب الموظفين، وبعضهم يعتمد أيضاً على المتطوعين. وتختلف الجمعيات في طريقة استلام زكاة الفطر، حيث تقتصر بعض الجمعيات على استلام زكاة الفطر نقداً فقط، بينما تستلمها بعض الجمعيات الأخرى نقدي وعيني. كما تختلف نسب المصاريف التشغيلية بين الجهات السابقة، كما برزت بعض المعوقات مثل التفاوت أثناء شراء الأرز، وتعطل بعض أجهزة الصراف وشبكة الإنترنت، وتأخر استلام المستحقين، والمشاكل التقنية المتعلقة بنقل وتفريغ الحاويات وحمايتها، وامتناع بعض المستحقين من استلام بعض نوعيات الأرز المستلمة بشكل عيني. وبالتالي تتضح أهمية الدراسة الحالية في التوصل لآلية إجرائية تطبيقية فعالة لاستلام وتوزيع زكاة الفطر .

٢,٤ : ثانيًا: تجارب بعض الدول والجمعيات الخيرية:

١.٢.٤: تجربة توزيع زكاة الفطر في الجزائر:

تُرَكِّز تجربة زكاة الفطر في الجزائر على إحصاء المستحقين لزكاة الفطر من خلال مشروع صندوق الزكاة . وهو عبارة عن مؤسسة تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، تأسس عام (٢٠٠٣م) في كل من ولايتي سيدي بلعباس و عنابة. وتم تعميمه على كل الولايات بالجزائر عام(٢٠٠٤م). ويتم الاستعانة بقوائم المستحقين لزكاة المال، وقوائم المستحقين من زكاة الفطر للعام السابق، وقوائم مصلحة الشؤون الاجتماعية بالبلدية، كما يتم مراجعة هذه القوائم بالتنسيق مع لجان الأحياء والمواطنين الذين لديهم دراية بالمحتاجين. ويملاً كل مستفيد استمارة خاصة تحمل بيانات أساسية، ثم يتم ترتيب هذه القوائم حسب درجة الحاجة ويؤخذ عدد الأولاد بعين الاعتبار (معزوز لقمان . ٢٠١٢).

ويتم تحصيل زكاة الفطر من قبل أعضاء لجنة المسجد لكل حي، حيث يتم تكليف الأئمة المعتمدين في المساجد بالشروع في عملية تحصيل زكاة الفطر ابتداءً من منتصف شهر رمضان وحتى (٢٨) رمضان لكل سنة وذلك على أساس الوكالة. كما توزع زكاة الفطر عن طريق كافة المساجد على المستحقين ابتداءً من (٢٨) رمضان لكل سنة مع ضرورة إيصالها إلى مستحقيها قبل صلاة عيد الفطر بعد دراسة ملفات طلبات الفقراء للزكاة من طرف أعضاء لجنة المسجد وأعضاء الحي. ويمكن أن يشاركونهم في ذلك حتى المزكين. كما يتم تحرير محضر إجمالي لتوزيع زكاة الفطر، بعدها تُسلم نسخة من المحضر إلى الإمام المعتمد ليحولها بدوره إلى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف. وتُقدم للعائلات الفقيرة مبالغ مالية تختلف قيمتها من مسجد لآخر (تتراوح بين (٢٤.٢٥) دولار إلى (١٢٣.٢٤) دولار للعائلة الواحدة في محافظة تلمسان) (عبدالله بن منصور . عبد الحكيم بزاوية . ٢٠١٣).

وفيما يلي جدول يوضح تطور حصيلة زكاة الفطر المحصلة على المستوى الوطني بدولة الجزائر خلال سبع سنوات :-

جدول (٤-٢)

يوضح تنامي الحصيلة الوطنية لزكاة الفطر خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٩)

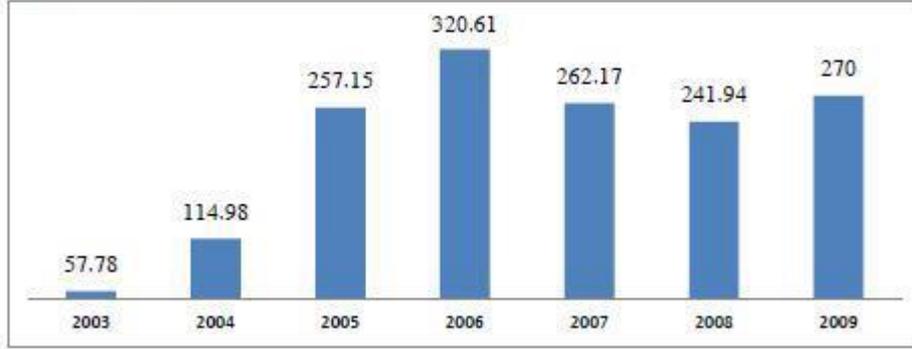
الوحدة :مليون دينار جزائري

السنوات	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
القيمة	٥٧,٧٨	١١٤,٩٨	٢٥٧,١٥	٣٢٠,٦١	٢٦٢,١٧	٢٤١,٩٤	٢٧٠

يُلاحظ تباين حصيلة زكاة الفطر في الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٩) ، ففي السنوات الثلاثة الأولى نجد ارتفاع حصيلتها سنة بعد أخرى، ثم بدأت في الانخفاض بشكل تدريجي إلى أن ارتفعت مرة أخرى عام (٢٠٠٩) ويعزي ذلك للنقاط التالية أهمها: ترسيخ فكرة الصندوق في أذهان المواطنين (فقراء ومزكين)، أيضاً اقتناع متزايد بضرورة تنظيم الزكاة جمعاً وتوزيعاً، بالإضافة إلى اقتحام الفكر الزكوي عالم الإعلام (جرائد، مجلات، إذاعة، تلفزة... الخ)، والرسم البياني التالي يوضح حصيلة زكاة الفطر في الجزائر خلال الفترة(٢٠٠٣-٢٠٠٩).

رسم بياني (٤-١)

حصيلة زكاة الفطر في الجزائر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٩)



كما يوضح الجدول التالي عدد العائلات التي تكفل بها صندوق زكاة الفطر:

جدول (٤-٣)

عدد العائلات التي تكفل بها الصندوق من زكاة الفطر (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)

الوحدة: ألف عائل

السنوات	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
عدد العائلات	٢١	٣٥,٥	٥٣,٥	٦٢,٥	٢٢,٥	١٥٠,٦

٢.٢.٤: تجربة توزيع زكاة الفطر بصندوق الزكاة القطري:

صندوق الزكاة القطري تابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، وقد أنشئ بالقانون رقم (٨) لسنة (١٩٩٢م)، وبأشر نشاطه الفعلي في عام (١٩٩٥م). وخصص صندوق الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرقم "٩٢١١٩" ليتمكن من خلاله الجمهور دفع زكاة الفطر وقيمتها "١٥" ريال قطري للشخص الواحد، بحيث يتمكن الصائم من دفع زكاة فطره بإرسال رسالة نصية على هذا الرقم ليخصم من رصيده مبلغ الزكاة، لتصله رسالة شكر من صندوق الزكاة تفيد بأن زكاته وصلت^٦. ويتعين على من يريد أن يزكي عن أسرته المكونة من خمسة أفراد مثلاً أن يرسل خمسة رسائل ليخصم من رصيده مبلغ "٧٥" ريالاً وهي قيمة ما سيدفعه كزكاة فطر عن نفسه وعمن يعول. وتعد هذه الخدمة واحدة من الخدمات الإلكترونية التي يعتمدها الصندوق لتحصيل الزكاة من الجمهور والذين يتمكنون من أداء زكواتهم أيضاً عبر أجهزة الصراف الآلي لكل من مصرفي الإسلامي

^٦ <http://www.zf.org.qa/>

والريان، إضافة إلى إمكانية أدائها من خلال "٣٩" مكتباً ونقطة تحصيل تابعة للصندوق منتشرة في الأماكن الحيوية من البلاد أو من خلال عشرين نقطة تحصيل متحركة تتجول بين الجوامع الكبرى بعد صلاة التراويح كل يوم وبعد صلاة الجمعة خلال شهر رمضان المبارك (المرجع السابق) .

كما يمكن لرجال وسيدات الأعمال دفع زكواتهم من خلال استدعاء المحصل السريع ليصل إلى أماكن تواجدهم بأسرع وقت ممكن لاستلام الزكاة وذلك بطلبه عبر موقع الصندوق^٧ أو من خلال الاتصال على أرقام الهواتف المعلنة على موقع الصندوق الإلكتروني، وذلك على مدار الساعة خلال شهر رمضان .

كما يتمكن الراغبون بإخراج زكاة الفطر من تقديم مساعداتهم عبر مكاتب ونقاط التحصيل التابعة للصندوق والمنتشرة في أنحاء البلاد وكذلك يمكن وضعها في الصناديق المتقلة والتي يجدها المصلون على أبواب عشرات الجوامع بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع وبعد التراويح كل يوم (المرجع السابق) .

ويقوم الصندوق بتوزيع زكاة الفطر عن طريق صرفها قبل عيد الفطر على شكل كوبونات بالتعاون مع إحدى الشركات. وقد بلغت إيرادات زكاة الفطر في صندوق الزكاة بقطر حتى ٢٠١٤/١٢/٣١ مبلغاً وقدره "١٣٩١٣٧٤" ريالاً. وهو يزيد عن إيرادات زكاة الفطر في العام الماضي بنسبة (٧٨٪) حيث بلغت زكاة الفطر العام الماضي "٧٨٠٥٨٠" ريالاً (مجلة الزكاة قطر . ١٠) .

٣.٢.٤: تجربة بنك الطعام المصري في توزيع زكاة الفطر:

نشأ بنك الطعام منذ سبع سنوات بهدف مكافحة الجوع والقضاء عليه في (٢٠٢٠) إقليمياً وعالمياً. ولا يقتصر نشاط بنك الطعام المصري على مكافحة الجوع والقضاء عليه فقط. بل يقدم عدد من البرامج الأخرى مثل التغذية المدرسية، وزكاة المال، والفدو والكفارات والندور، وصك الأضحية، وعلاج الأمراض، وإفطار صائم .

وتُعد زكاة الفطر أحد أهم البرامج التي يقدمها بنك الطعام المصري حيث يقبل زكاة الفطر نقداً، عن طريق ذهاب المزكي إلى المقر الرئيسي للبنك، أو من خلال المنافذ التسويقية، أو من خلال حساب موحد بجميع البنوك . أو من خلال أي مكان عليه علامة فوري، أو من خلال رسالة نصية خلال العشر الأواخر من شهر رمضان، أو من خلال خدمة فودافون كاش كالم، أو من خلال خدمة اتصالات فلوس كالم. ويتم تحويل قيمة الزكاة المدفوعة إلى مواد غذائية جافة، ويتم توزيعها على قائمة المحتاجين المسجلين في قاعدة بيانات البنك في الوقت الشرعي. كما يمتلك بنك الطعام المصري قاعدة بيانات متكاملة للمزكين، والمتطوعين، والمتبرعين طبقاً لتفضيلاتهم في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية، ويُعد بنك الطعام المصري أول كيان خيري في مصر يحصل على شهادة الأيزو. ولديه أكثر من (٢٥٠) موظف من كافة الخبرات والتخصصات يقومون بعمل مؤسسي محترف. كما يحرص بنك الطعام المصري على

^٧ <http://www.zakat.gov.qa>

تشجيع التطوع من خلال برامج أيام الخير (التطوع من الأفراد). والتطوع المؤسسي في أيام محددة. وجيل بنك الطعام وهو برنامج يختص بتحفيز طلاب المدارس والجامعات على التطوع.^٨

٤.٢.٤: تجربة هيئة الهلال الأحمر بأبو ظبي في توزيع زكاة الفطر:

وزعت هيئة الهلال الأحمر زكاة الفطر على الآلاف من الأسر داخل الدولة وخارجها والبالغة (٦٩١٧٥٠٠) درهماً . سعياً منها لتخفيف معاناة المحتاجين. وإدخال السرور على الأسر التي تعاني من وطأة الظروف خلال الشهر الفضيل وأيام العيد المباركة .

وحرصت الهيئة على توزيع زكاة الفطر على المستحقين في الداخل والخارج قبل حلول عيد الفطر المبارك بوقت كاف تعظيماً لشعيرة الزكاة وتحقيقاً لحكمة مشروعيتها. وتمتلك الهيئة آليات فعالة لإيصال مبالغ الزكاة إلى المستحقين داخل الدولة. وفي حوالي (٥٠) دولة حول العالم في وقت يمكن الأسر المستحقة من توفير احتياجاتها .

وبدأت الهيئة مبكراً في توزيع زكاة الفطر على الأسر المستحقة داخل الدولة وذلك عبر فرعها في أبو ظبي . وفروعها المنتشرة في جميع مناطق الدولة وتستفيد (٦٦٠٠) أسرة داخل الدولة من المشروع الذي تقدر قيمته بثلاثة ملايين و(٣٠٠) ألف درهم .

فيما يخص مشروع زكاة الفطر خارج الدولة فقد بلغت قيمته (٣٦١٧٥٠٠) درهماً . ويستفيد منه (٢٤١١٦٧) شخصاً في حوالي (٥٠) دولة.^٩

٥.٢.٤: تجربة زكاة الفطر في تايلاند:

يذكر خالد سنّي (د . ت) تجربة زكاة الفطر في تايلاند قائلاً : "يقوم المجلس الإسلامي بجباية زكاة الفطر وتوزيعها في محافظة ناراتيوات وهي إحدى المحافظات التايلاندية الواقعة في جنوب تايلاند ، ليس للحكومة وكذا المجلس الإسلامي ولاية على أخذ زكاة الأموال الباطنة بالإكراه والزام المزكي بأن يدفع الزكاة الواجبة عليه لهذه الجهات، وزكاة الفطر تلحق بزكاة المال في هذا، فإن للمزكي أن يخرج زكاته إلى المستحقين مباشرة، أو بواسطة غيره، بل يجب على الحكومة أو المجلس الإسلامي نصب جهة معينة لتقبل الزكاة ممن يأتي بزكاته إليها اختياراً، لتكون عوناً للمزكين على تصريف زكاتهم" ، ويذكر خالد سنّي (د . ت) بعض الإيجابيات والسلبيات لهذه التجربة، يمكن إجمالها فيما يلي :

الإيجابيات :

أ . ترغيب ضعفاء الإيمان والبلاء والزامهم على المشاركة في إعانة الفقراء والمساكين، وسد الخلل الاجتماعي، وتطهير نفوسهم من الشح، وتعويدهم على الإنفاق في وجوه الخير .

^٨ <http://www.egyptianfoodbank.com/alms-giving>

^٩ <http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2012-08-18-1.1710888>

ب . حفظ كرامة مستحقي زكاة الفطر باستلامها من المجلس الإسلامي أو أيدي العاملين عليها ، بخلاف استلامهم لها من أيدي المزكين مباشرة، إذ قد يلحقهم بذلك المن والأذى مع مذلة الطلب وانتظار الشفقة والرحمة من البشر، وهذا الأمر يذهب به الكرامة، ويفقد به استقلالية الشخصية الإنسانية في الإرادة والفكر والحياة .

ج . استطاعة المجلس الإسلامي على حصر جميع مستحقي زكاة الفطر، والتحقق من استحقاقهم وإعطائهم مقدار حاجتهم، وهذا يظهر عدالة المجلس الإسلامي في توزيع الزكاة إلى أصنافها الثمانية، ويحصل به مقصود الشارع من تشريع زكاة الفطر .

د . صرف زكاة الفطر إلى المجلس الإسلامي يجعل الكمية المجموعة من الزكاة أكبر، فيمكن به استيعاب حاجات جميع المصارف الثمانية في حدود ولايته، ويحمل الفائض إلى ولاية أخرى إذا فاض، وهذا يؤدي إلى تمكين روابط المودة بين المسلمين .

هـ . إعطاء زكاة الفطر إلى العاملين عليها من المجلس الإسلامي يبرئ المزكي منها باطناً وظاهراً، بخلاف ما إذا أخرجها المزكي بنفسه لمن ظنه مستحقاً فبان غير مستحق، فلا تجزئه عند أكثر الفقهاء، بل لابد من إعادة إخراجها .

السلبات:

أ . تحديد النسبة المعينة من حصيلة صدقات الفطر للعاملين عليها، وإعطائهم منها - وإن كانوا من المستحقين لها - يذهب نسبة كبيرة منها، إذ لو أخرجها المزكي مباشرة إلى المستحقين، يمكن به القضاء على حوائجهم واستغناءهم عنها أكثر وأكبر .

ب . قيام المجلس الإسلامي بالولاية على أمر زكاة الفطر، وإصدار القرار بإعطاء المسلمين في حدود ولايته زكاة فطرهم إليه، وتوزيعها على المستحقين، فربما كان من يستلمها من المستحقين غير جيران وقراة للمزكي، مع أن هؤلاء الجيران والقراة أولى بها ولكنها لا تصل إلى أيديهم، ولو أخرج المزكي بنفسه، لتمكن من إعطاء زكاته إلى جيرانه وقراة المستحقين للزكاة .

ج . تحديد النسبة الخاصة من حصيلة صدقات الفطر لصالح التنظيمات الإدارية من نقلها إلى المجلس الإسلامي، وتخزينها، وتسجيلها، ومحاسبتها، وهذا يؤدي إلى نقصان كمية زكاة الفطر .

٦.٢.٤ تجربة زكاة الفطر في ماليزيا: ١٠

التصور التطبيقي لدفع زكاة الفطر عبر الجهاز الخلوي بماليزيا:

١-الجهات المتعلقة بالخدمة:

الجهات التي تعني بالقيام بهذه الخدمة ثلاث:

- أ - صاحب الجهاز الخلوي: وهو المكلف الذي يجب عليه وعياله زكاة الفطر ويقوم بأدائها بطريقة هذه الخدمة عبر جهازه الخلوي .
- ب - شركة الاتصالات: وهي الشركة التي تعد للناس خدمات الاتصالات بصفة عامة وهذه الخدمة بصفة خاصة. ويكون الاشتراك في خدماتها الاتصالية قائماً على الرصيد .
- ج - مؤسسة جباية الزكاة: وهي المؤسسة التي كلفتها الدولة لجمع أموال الزكوات في بيت مال المسلمين ثم صرفها إلى مستحقيها في ماليزيا .

٢- الخطوات التشغيلية في الخدمة: الخطوات التي تمر بها هذه الخدمة تكون كالتالي:

- أ - يحصل صاحب الجهاز الخلوي على الرصيد بإحدى طرق التعبئة بالدفع الشهري. وبطاقة الشحن. أو تحويل الرصيد .
- ب - يكتب في الرسالة كلمة (FITRAH) ويرسلها إلى رقم (٢١٩٩٩).
- ج - عقب إرساله هذه الرسالة يتلقى رسالة قصيرة تحتوي على خطوات الخدمة .
- د - يكتب في الرسالة مبلغ زكاة الفطر ويرسلها إلى الرقم نفسه ثم ينتظر الرد .
- هـ - بعد تسلم الرد يكتب في الرسالة اسمه الكامل ورقم بطاقته الشخصية وعدد من يدفع عنهم الزكاة ويرسلها إلى الرقم السابق ثم ينتظر الرد .
- و - يحتوي الرد على قبول الرسالة بما فيها من معلومات فيضغط المزكي زر نعم أو لا .
- ز - يتضمن الرد بيانات زكاة الفطر التي دفع المزكي لتلك السنة الهجرية .
- ح - يتمكن المزكي من طباعة فاتورة الزكاة من الشبكة العنكبوتية للشركة .

10 <http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2011/05/%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%B2%D9%83%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B7%D8%B1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%8C-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%82%D9%87%D9%8A%D8%A9-%E2%80%93%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%81%D9%89-%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D9%85%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86.pdf>

٣ - الموضحات الإضافية في الخدمة: الأمور التي تبين تصور هذه الخدمة ومما لم يذكر سابقاً هي :

- أ - يكون خط الجهاز هو ما تصدره الشركة التي تقدم هذه الخدمة ويُحصل رصيده منها أو وكيلها .
- ب - يُحسم المبلغ الذي هو قيمة زكاة الفطر الواجبة عليه وعياله من رصيد صاحب الجهاز الخلوي. وهذا إذا كانت تعبئته بطريق بطاقة الشحن أو تحويل الرصيد .
- ج - وإذا كانت تعبئته بطريق الدفع الشهري فيكون المبلغ الذي هو قيمة زكاة الفطر الواجبة عليه وعياله مضافاً إلى الرسوم الاستهلاكية التي يدفعها في نهاية الشهر .
- د - تقدم الشركة هذه الخدمة مجاناً أي من غير رسوم الخدمة المحسومة من الرصيد .
- هـ - تكون هذه الخدمة متاحة حتى نهاية شهر رمضان في تلك السنة .

اجتمعت لجنة الإفتاء لولاية سلنغور إحدى ولايات ماليزيا في ٢٧ أغسطس عام (٢٠٠٨) لتناول دفع زكاة الفطر عبر الجهاز الخلوي وتوصلوا إلى قرارهم بأنه :

- ١ - يجوز دفع زكاة الفطر عبر رسالة الجهاز الخلوي بغض النظر عن طريق تعبئة الرصيد .
- ٢ - يجوز دفع زكاة الفطر عبر الشبكة الإلكترونية أو الصراف الآلي .
- ٣ - يجب على الشركة أن يدفع من مالها مقدماً للمؤسسة ضماناً على الزكاة المسلمة من صاحب الرصيد المدفوع شهرياً .
- ٤ - يجب على الشركة أن يحدد مدة صلاحية التعامل مع الخدمة حتى لا يتجاوز دفع الزكاة وقت وجوبها.
- ٥ - تكون الشركة وكيلاً عن المؤسسة في جباية زكاة الفطر .

٧،٢،٤: تجربة توزيع زكاة الفطر بالمستودع الخيري بجدة:

دشن المستودع الخيري بجدة خدمة "زكاة الفطر الإلكترونية" ضمن مشروع زكاة الفطر والذي ينفذه المستودع الخيري بجدة تحت شعار "فطرتي للمستحق" .

وتهدف الخدمة الإلكترونية للتسهيل على المزمكين في إخراج زكاة فطرهم بكل يسر وسهولة، حيث تُمكن الخدمة لأي شخص في العالم أن يقوم بإخراج زكاة الفطر من منزله أو مكتبه أو عبر هاتفه الجوال وذلك باستخدام رقم "IBAN" للحساب البنكي الذي تم تخصيصه لزكاة الفطر، بحيث يتم تحويل مبلغ الزكاة عن عدد المزمكي عنهم إلكترونياً .

ويعمل المستودع على توفير خدمة التوكيل في إخراج زكاة الفطر لكافة الراغبين في الاستفادة من مشروع زكاة الفطر، والذين قد لا تمكنهم ظروفهم من البحث عن المراكز المتحركة والثابتة التي وفرها المستودع لاستقبال توكيلات زكاة الفطر، أو حتى من هم خارج مدينة جدة أو خارج المملكة . ويرصد المستودع أولاً بأول كل التوكيلات التي تودع قيمتها في الحساب البنكي للمشروع، حيث تم ربط هذا الحساب بالإضافة لمراكز استقبال التوكيلات ببرنامج حاسوبي تم تجهيزه خصيصاً لهذا الغرض، ويستطيع القائمون على المشروع من خلاله رصد عدد "الفطرات" التي تم توكيل المستودع بإخراجها بشكل مستمر، مما يسهل آلية توزيع الزكاة لمستحقيها في وقتها الشرعي المحدد .

ويحظى المستودع الخيري بجدة بمشاركة (٤٥٠) شاباً سعودياً يقومون بعملية جمع التوكيلات وتوزيع الزكاة من قوت البلد "الأرز" في وقتها الشرعي من خلال الوصول إلى المستهدفين بأيسر الطرق المناسبة وفي وقت وجيز .

ويحرص المستودع الخيري بجدة على تنفيذ مشروع زكاة الفطر بشكل متميز وبخاصة في ظل الفترة الزمنية القصيرة، واستيعاب الإقبال الكبير للمزكين والانتشار الواسع للأسر المحتاجة والفقيرة المستحقة لهذه الزكاة والتي يجب أن تتسلم زكاة الفطر خلال فترة قصيرة جداً وبصورة حضارية .^{١١}

وبالنظر إلى التجارب السابقة في مختلف البلدان بالنسبة لزكاة الفطر نجد أنها متنوعة وثرية ويمكن الاستفادة منها في وضع مقترح وآلية تنفيذه لمراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية يمكن أن تسهم في تحقيق أفضل صورة ممكنة في عمليتي الاستلام والتوزيع كما تهدف للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستحقين .

٤, ٣ ثالثاً : ورشة عمل للجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر:

حرص فريق الدراسة على عقد ورشة عمل مع بعض الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر . وتناولت الورشة أربعة محاور كالتالي :

١. المحور الأول: الآلية المتبعة في تنفيذ برنامج زكاة الفطر .
 ٢. المحور الثاني: الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من تنفيذ برنامج زكاة الفطر .
 ٣. المحور الثالث: معوقات تنفيذ برنامج زكاة الفطر .
 ٤. المحور الرابع: المقترحات للوصول إلى تنفيذ برنامج زكاة الفطر حسب التطلعات .
- وهدفت ورشة العمل التعرف إلى الإيجابيات في الممارسات الحالية. والتعرف إلى المعوقات التي تواجه تلك الجمعيات. والتوصل إلى مقترحات تُسهم في تنفيذ برنامج زكاة الفطر حسب التطلعات. والتوصل لآلية مقترحة وفعالة لاستلام وتسليم زكاة الفطر. كما خرجت ورشة العمل بمجموعة من التساؤلات المطروحة من قبل بعض الجمعيات بغرض الحصول على فتاوى شرعية حتى يتسنى لكافة مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية أن تمارس دورها بفاعلية. والالتزام بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام في إيصال زكاة الفطر لمستحقيها في الوقت الشرعي. وبأفضل صورة ممكنة .

^{١١} http://www.aleqt.com/2013/08/07/article_776802.html

❖ المحور الأول: مناقشة الآلية المتبعة في تنفيذ برنامج زكاة الفطر، حسب العناصر التالية :

- ✓ الهدف من تنفيذ البرنامج .
- ✓ طريقة الاستلام .
- ✓ طريقة التوزيع .
- ✓ فئة المستحقين .
- ✓ وقت التوزيع .
- ✓ الموارد البشرية .
- ✓ الخدمات المساندة .
- ✓ المصاريف التشغيلية .
- ✓ الالتزام بالتوزيع في الوقت الشرعي .

وأسفرت نتائج ورشة العمل فيما يتعلق بالآلية المتبعة في تنفيذ برنامج زكاة الفطر عن الآتي :

- ١- أن الهدف من تنفيذ الجمعيات الخيرية لبرنامج زكاة الفطر يتمثل في: إحياء الشعيرة، وضمان إيصالها للمستحقين، وخدمة للمتبرع والمستحق، وتحقيقاً للتكافل الاجتماعي .
- ٢- طريقة استلام زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية قد يكون (نقداً - تحويلات - كوبونات إلكترونية)، أو عيني في وقت محدد، ويتم استقبالها في مستودعات ليتم توزيعها بعد ذلك .
- ٣- طريقة توزيع زكاة الفطر من خلال التوصيل المباشر لمستحقيها، أو تسليمها لمن يحضر للجمعية سواء كان مسجلاً أو غير مسجلاً فيها، كما يتم توزيعها على مستحقيها من خلال مراعاة عدد أفراد الأسرة وفق الكمية المتاحة داخل الجمعية من خلال بطاقات توضح عدد أفراد كل أسرة من الأسر المستحقة .
- ٤- يتم الاستفادة من أئمة الجوامع في التعرف على الأسر المستحقة داخل نطاقات الأحياء الخاصة بهم .
- ٥- يكون التوزيع داخل الأحياء وفق قاعدة البيانات الموجودة لدى الجمعية .
- ٦- توزع الفطرة على المستحقين من المنطقة فقط، وفي حال الفائض يتم التعاون ما بين الجمعيات .
- ٧- تمثلت فئة المستحقين في: (المسجلين بالجمعيات الخيرية، واللاجئين، والعمالة الوافدة، وغير المسجلين، وعوائل المتوفين، والمتعفين، والأيتام، والأرامل، والمطلقات) .
- ٨- يتم توزيع زكاة الفطر من قبل الجمعيات الخيرية قبل العيد بليلتين إلى قبل صلاة فجر ليلة العيد .
- ٩- تمثلت الموارد البشرية لدى الجمعيات الخيرية في: (المتطوعين، والعمالة، وموظفي الجمعية) .

١٠-تمثلت الخدمات المساندة لبرنامج زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية في : (السيارات، والجمعيات، والمتطوعين، وشركات القطاع الخاص، وأئمة المساجد، والإعلام، والمرور، والبرامج الحاسوبية).

١١-تمثلت المصاريف التشغيلية لبرنامج زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية في : (إيجار السيارات، والمحروقات، والضيافة، وأجور ورواتب العاملين والمتعاونين، وإيجار المستودعات، في حين نجد أن بعض الجمعيات الخيرية الأخرى لا تأخذ مصاريف تشغيلية .

١٢-تلتزم الجمعيات الخيرية بالوقت الشرعي في استلام زكاة الفطر. حيث يتوقف بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً ليلة العيد .

١٣-تقترح الجمعيات الخيرية أهمية التعاون بين الجمعيات والأهالي في التوزيع وتحديد أماكن الفقراء غير المسجلين بالجمعيات، والاتفاق بين الجمعيات في استيراد الأرز من جهة محددة لتخفيض أسعاره، وزيادة نقاط الاستلام من الجمعيات و كذلك نقاط التوزيع، وحصول الجمعيات القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر على هامش ربح مقابل القيام بهذه المهمة، واقتروا محاولة إيجاد حلول للمناطق التي يصعب فيها توصيل زكاة الفطر نتيجة الازدحام وبخاصة المدن .

♦ المحور الثاني : مناقشة الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من تنفيذ برنامج زكاة الفطر حسب العناصر التالية :

- ✓ الإيجابيات بالنسبة للجمعيات .
- ✓ الإيجابيات بالنسبة للمزكي .
- ✓ الإيجابيات بالنسبة للمستحقين (المستحق لزكاة الفطر) .
- ✓ الإيجابيات بالنسبة للجهات ذات العلاقة .

وأسفرت نتائج ورشة العمل فيما يتعلق بالإيجابيات التي يمكن تحقيقها من تنفيذ برنامج زكاة الفطر عن الآتي :

- ١-أن إيجابيات قيام الجمعيات باستلام وتوزيع زكاة الفطر تمثلت في التسويق والإعلام للجمعية، وقد يكون ذلك أحد أنشطتها، أو يمثل مورداً مالياً لها، كما قد يمثل ذلك سبيلاً لاكتشاف وتأهيل الكوادر، ومجالاً لفتح باب التطوع، ونشراً لثقافة العمل الخيري، ومجالاً لتسويق مشاريع الجمعية، والثقة بها، إضافة إلى أنه يمثل توفيراً للمصاريف على الجمعية، وإضافة لسجل عملها .
- ٢-تمثلت الإيجابيات بالنسبة للمزكي في تسهيل إيصال زكاته للمستفيد (مباشر - غير مباشر)، وضماناً لوصولها للمستحقين في وقتها الشرعي، وتشجيعاً للعمل الخيري، والقضاء على بعض الظواهر السلبية (التسول - الاحتيال) .

- ٣-تمثلت الإيجابيات بالنسبة للمستحق لزكاة الفطر في حصوله على حد أدنى من زكاة الفطر، ورفعاً للحرج عنه عند استلام زكاة فطره من الجمعية بدلاً من استلامها من الأفراد، وإغناؤه عن السؤال يوم العيد .
- ٤-تمثلت الإيجابيات بالنسبة للجهات ذات العلاقة في احتساب الأجر، والشراكة المجتمعية، وتخفيفاً لحركة المزكين ضمن نطاقهم الجغرافي، ومكافحةً للتسول، وصقلاً لمهارات المتطوعين، وضبطاً لموارد زكاة الفطر النقدية والعينية .
- ٥-اقترحت الجمعيات الخيرية ضرورة التوصل إلى صياغة برنامج تشغيلي لمشروع زكاة الفطر.

♦ المحور الثالث : مناقشة المعوقات التي تحول دون تنفيذ برنامج زكاة الفطر حسب العناصر التالية:

- ✓ معوقات متعلقة بالاستلام .
- ✓ معوقات متعلقة بالتوزيع .
- ✓ معوقات متعلقة بالمزكين .
- ✓ معوقات متعلقة بالمستحقين (مستحقي زكاة الفطر) .
- ✓ معوقات متعلقة بالموارد البشرية .
- ✓ معوقات متعلقة بالخدمات المساندة .
- ✓ معوقات متعلقة باللوائح والانظمة (إن وجدت) .

وأسفرت نتائج وشة العمل فيما يتعلق بالمعوقات التي تحول دون تنفيذ برنامج زكاة الفطر في الآتي :

- ١-تمثلت المعوقات الخاصة بالاستلام في : التأخر في التسليم، وقلة مراكز الاستلام، وقلة الكوادر العاملة، وسوء اختيار أماكن الاستلام، وإلزام الجمعية بالاستلام من المقر الرئيسي فقط، ومعوقات تخزين العيني من حيث (المساحات - جودة التخزين)، وصعوبة الاختيار بين (الدقيق - الأرز - التمر)، وعدم التحكم فيما يقدمه المزكي من زكاة عينية و لذلك اللجوء للنقدي أفضل .
- ٢-تمثلت المعوقات الخاصة بالتوزيع في صعوبة الوصول إلى أماكن بعض المستحقين، أو عدم تواجدهم في منازلهم، وزحام الشوارع أثناء القيام بعملية توزيع زكاة الفطر، وسوء اختيار أماكن التوزيع، و صعوبة إرضاء المستحق، ووجود أشخاص غير مسجلين بالجمعيات أثناء عملية توزيع زكاة الفطر، إضافة إلى التحدي الذي يشكله ضيق الوقت أثناء التوزيع .

- ٣-تمثلت المعوقات المتعلقة بالمزكين في حاجة بعضهم إلى معرفة المستحقين من زكاة الفطر لإيصالها إليهم، وتأخر بعض المزكين في إيصال زكواتهم، وصعوبة وصول المزكين إلى الجهات المعنية، وعدم الفهم الكافي لدى بعض المزكين للأحكام الشرعية ، وعدم وجود أكثر من حساب للجمعية في أكثر من بنك .
- ٤-تمثلت المعوقات المتعلقة بالمستحقين في : صعوبة إرضاء بعض المستحقين من حيث كمية الفطرة ونوعها، وعدم تواجدهم في منازلهم أثناء التوزيع، وعدم وجود مواصلات لدى بعض المستحقين، وعدم تحديث قاعدة البيانات للمستحقين من الجمعيات .
- ٥-تمثلت المعوقات الخاصة بالموارد البشرية في : ضعف التأهيل، وقلة العدد، وارتفاع الأجور، وعدم التزام بعض المتطوعين بالحضور الكامل أو الجزئي .
- ٦-تمثلت المعوقات الخاصة بالخدمات المساندة في : قلة المبادرات وضعفها من قبل الجهات ذات العلاقة بزكاة الفطر، وضعف التواصل بين الجهات الخيرية القائمة على برنامج زكاة الفطر، وصعوبة نقل الفطرة من مكان الاستلام إلى مكان التوزيع، وضعف جاهزية مستودعات تخزين الفطرة العينية أو عدم توافرها، إضافة إلى ارتفاع مصاريف تشغيل برنامج زكاة الفطر .

الفصل الخامس

فتاوى زكاة الفطر

الفصل الخامس

فتاوى زكاة الفطر

فتاوى زكاة الفطر:

نظراً لأهمية الدراسة الحالية في التأصيل لزكاة الفطر وحتى تكون مرجعاً مفيداً لكافة الجهات والجمعيات الخيرية والأفراد والمؤسسات الداعمة. فضّل فريق الدراسة عرض نص فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء لزكاة الفطر والمتعلقة بالجمعيات الخيرية كما وردت في كتاب "فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" الجزء (٩) جمع وترتيب: أحمد الدويش. ١٤٢٤هـ : ٣٦٣ - ٣٨٩. ثم عرض الفتاوى التي أثارها الدراسة الحالية .

٥, ١: أولاً: نص فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

صرف زكاة الفطر للجمعيات :

الفتوى رقم (١٣٢٣١) :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه.. وبعد:

فقد اطّلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من رئيس مجلس إدارة جمعية البر بجدة الآتي نصه:

إن جمعية البر بجدة المسجلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحت رقم (٦٢) منذ

تاريخ ٦ / ٣ / ١٤٠٤هـ تتولى ممارسة بعض الخدمات الاجتماعية من أهمها:

- ١ - رعاية اليتامى وفاقدي الأبوين (مجهولي الأبوين) وأطفال من ذوي الظروف الخاصة؛ كأولاد السجينات أو المصابات بأمراض عقلية أو داء عضال، وتشتمل الرعاية الجنسين (بنين وبنات) رعاية إيوائية تربية كاملة .
- ٢ - رعاية الأسر المحتاجة بتقديم المعونات النقدية والعينية والمدرسية، بعد دراسة استقصائية مستفيضة يضطلع بها باحثون وباحثات من ذوي الخبرة أو التخصص وفق أسس علمية موضوعية، ويعقب ذلك متابعة مستمرة بين الحين والحين للملاحظة ومراعاة التغيرات التي قد تطرأ على الأسر المستحقة إيجابية كانت أم سلبية .

تحتضن الجمعية حالياً قرابة مائتي طفل وطفلة، وما يزيد على ستمائة أسرة، وتمنح مساعدات مدرسية لحوالي ألف طالب وطالبة، ومن المتوقع بإذن الله في حالة تحسن موارد الجمعية أن يأوي ملجؤها الجديد خمسمائة طفل، وأن يتضاعف أعداد الأسر التي تتلقى معونات من الجمعية، وكذلك الحال بالنسبة للمساعدات المدرسية . وتحصل الجمعية على مواردها من الزكوات والتبرعات والهبات والوصايا إلى جانب اشتراكات الأعضاء. وحيث إن الجمعية رأت تجميع زكاة الفطر لديها سواء ما يدفع منها قوئاً بشكل مباشر، أو ما تحوله إلى قوت نيابة عن من يدفع نقداً على غرار لحوم الأضاحي والهدى والفدي،

وذلك قبل صلاة العيد، فهل يجوز لها صرف واستهلاك ذلك القوت تدريجياً وفقاً لحاجة المستحقين ممن ترعاهم؟ أرجو من سماحتكم إصدار فتواكم في ذلك ليتسنى لنا المضي في هذا المشروع الخيري .

وأجابت اللجنة بما يلي :

يجب على الجمعية صرف زكاة الفطر للمستحقين لها قبل صلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن ذلك؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بأدائها للفقراء قبل صلاة العيد، والجمعية بمثابة الوكيل عن المزكي وليس للجمعية أن تقبض من زكاة الفطر إلا بقدر ما تستطيع صرفه للفقراء قبل صلاة العيد، ولا يجوز إخراج زكاة الفطر نقوداً؛ لأن الأدلة الشرعية قد دلت على وجوب إخراجها طعاماً، ولا يجوز العدول عن الأدلة الشرعية لقول أحد من الناس، وإذا دفع أهل الزكاة إلى الجمعية نقوداً لتشتري بها طعاماً للفقراء وجب عليها تنفيذ ذلك قبل صلاة العيد، ولم يجز لها إخراج النقود .

عضو // نائب رئيس اللجنة // الرئيس //

عبد الله بن غديان // عبد الرزاق عفيفي // عبد العزيز بن عبد الله بن باز //

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٢٦٥١)

س١: إذا دفع زكاة الفطر بالأخص الحبوب، وكان المحتاج غائباً، إما مريضاً أو ذهب للعمرة ويوجد وكيل يقبضها عنه حتى حضوره فهل ذلك جائز أم لا ؟

ج١: إذا أناب الفقير شخصاً لقبض ما يدفع له من الزكاة جاز لصاحب المال أن يدفع زكاته إلى الوكيل .

عضو // نائب رئيس اللجنة // الرئيس //

عبد الله بن غديان // عبد الرزاق عفيفي // عبد العزيز بن عبد الله بن باز //

الفتوى رقم (٢٦٧٥)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على السؤال المقدم من مدير صوامع الغلال بالرياض إلى سماحة الرئيس العام، والمحال إليها من الأمانة العامة برقم ١٩٥٣ / ٢ وتاريخ ١١ / ١٠ / ١٣٩٩ هـ ونصه:

نرجو من سماحتكم التكرم بإصدار فتوى شرعية في مدى جواز إخراج زكاة الفطر من الحبوب غير القمح ومن الطعام ونقداً. حيث إن الدولة جرياً على عاداتها في مساعدة المزارعين تقوم بشراء القمح منهم عن طريق المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بأسعار تشجيعية، تبلغ ثلاثة ريالات ونصف للكيلو جرام الواحد؛ ليتم طحنه بمطاحن المؤسسة وإنتاج الدقيق الأبيض الذي يباع للمواطنين بأسعار رمزية تبلغ أحد عشر ريالاً، وثلاثة عشر ريالاً للكيس، حسب النوعية، غير أن تكلفة الإنتاج تبلغ أكثر من خمسة أضعاف هذا السعر وذلك مساعدة من الدولة للمواطنين وتخفيف غلاء المعيشة عنهم .

ولكن إذا ما تطلب الأمر بيع القمح للمواطنين فإنه لا يمكن للمؤسسة أن تبيعه بأقل من سعر مشتراه أي ٣.٥ ريالاً حتى لا يستفيد البعض بشراء القمح بأقل من ٣.٥ ريال ثم إعادة بيعه إلى المؤسسة بهذا السعر المرتفع، وذلك كنوع من الرقابة والمحافظة على الأموال العامة التي تقع مسؤوليتها علينا أمام الله سبحانه وتعالى .

وأجابت بما يلي :

تخرج زكاة الفطر من البر والتمر والزبيب والأقط والأرز ونحو ذلك مما يتخذه الإنسان طعاماً لنفسه وأهله عادة ولا يجوز إخراجها من النقود .

وقد صدرت فتوى مفصلة من اللجنة الدائمة فيها بيان حكم زكاة الفطر وما تخرج منه ومن تخرج عنه مع الأدلة، هذا نصها :

زكاة الفطر عبادة، وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تخرج منه، وذلك فيما ثبت من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الناس في رمضان: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على كل حر وعبد، ذكر أو أنثى من المسلمين » ، وما جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: « كنا نخرج زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب » متفق على صحته . ولا شك أن الفقراء والمساكين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم من يحتاج إلى كسوة ولوازم أخرى سوى الأكل، لكثرتهم وكثرة السنوات التي أخرجت فيها زكاة الفطر، ومع ذلك لم يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اعتبر اختلاف نوع الحاجة في الفقراء، فيفرض لكل ما يناسبه من طعام لأكله صغيراً أو كبيراً، ولم يعرف ذلك عن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، بل كان المعروف الإخراج مما بينه النبي صلى الله عليه وسلم من الأقوات، ومن لزمه شيء غير الطعام ففي إمكانه أن يتصرف فيما بيده حسب ما تقتضي مصلحته .

عضو // عضو // نائب رئيس اللجنة // الرئيس //

عبد الله بن قعود / عبد الله بن غديان / عبد الرزاق عفيفي / عبد العزيز بن عبد الله بن باز /

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٠٣٤٤)

س٢: زكاة الفطر :

١ - هل للمساجد أو الهيئات الإسلامية سلطة جمع الزكاة بالمال وتوزيعها على المستحقين بالحبوب، وهذه الحالة تكون سلطة تجميع الزكاة وكيلاً للمزكي ؟

٢ - هل من الواجب توزيع زكاة الفطر كلها على المستحقين يوم العيد أو قبله ؟

٣ - وإن كان قصد زكاة الفطر تكملة حاجة الغذاء ليلة العيد ويومها وما حكم جمعها في المستودع وتوزيعها طول السنة كمساعدة شهرية ؟

ج ٢: ١- الأصل أن زكاة الفطر يجب إخراجها من المزكي إلى المستحق مباشرة، ولكن يجوز لمن وجبت عليه الزكاة أن ينيب غيره من الثقات في توزيعها .

٢ - الأفضل أن تخرج زكاة الفطر يوم العيد قبل أن يخرج إلى صلاة العيد ويجوز إخراجها قبل يوم العيد بيوم أو يومين .

عضو // نائب رئيس اللجنة // الرئيس //

عبد الله بن غديان // عبد الرزاق عفيفي // عبد العزيز بن عبد الله بن باز //

٢,٥ ثانيًا : تساؤلات أفرزتها الدراسة في موضوع زكاة الفطر:

ظهرت لدى فريق الدراسة مجموعة من التساؤلات التي لا يتوفر لها إجابة مرتبطة بزكاة الفطر. وقام فريق الدراسة بعرض هذه التساؤلات على المختصين في العلم الشرعي لإصدار فتاوى بها . وفيما يلي نص الفتاوى :

❖ ما الموقف الشرعي من توكيل المزكي للجهة الخيرية، وكذلك توكيل المستحق لزكاة الفطر للجهة الخيرية نفسها ؟

تكون الجهات الخيرية وكيلا عن المزكي؛ لكونه دفع الزكاة لها وطلب منها توزيعها على المستحقين ، وهذا جائز باتفاق الفقهاء .

وتكون نائبة عن مستحقي الزكاة لكونها مكلفة من الدولة بذلك والدولة نائبة عن الفقراء، قال الشيخ محمد العثيمين في الشرح الممتع (١٧٥/٦) : (يجوز دفع زكاة الفطر لجمعيات البر المصرح بها من قبل الدولة، وهي نائبة عن الدولة، والدولة نائبة عن الفقراء، فإذا وصلتهم الفطرة في وقتها أجزأت ولو لم تصرف للفقراء إلا بعد العيد ؛ لأنهم قد يرون المصلحة في تأخيرها) .

ويجوز للجهة الخيرية أن تكون نائبة عن الطرفين (المزكي ومستحق الزكاة) .

ويشترط بعض أهل العلم لكي تكون الجهة الخيرية وكيلا عن المستحق أن يقوم المستحق بتوكيل الجهة الخيرية ، وهذا أحوط ، وهو ما عليه فتوى اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء برقم (٢٠٦٧٠) .

❖ بعض الجهات الخيرية يخرجون زكاة الفطر لأشخاص وكلوا الجمعية لإخراج الزكاة، ولم يدفعوا للجمعية المبلغ إلا بعد العيد، فهل هذا جائز ؟

الأصل أن يدفع المزكي قيمة زكاة الفطر أثناء توكيله الجهة الخيرية بشرائها وتوزيعها، ولكن يجوز أن يوكلهم في شراء وتوزيع زكاة الفطر قبل أن يدفع لهم، وتكون قيمة زكاة الفطر ديناً في ذمته للجهة الخيرية .

وعليه فقد برئت ذمته من زكاة الفطر، ولكن لم تبرأ ذمته من الدين حتى يسدده للجهة الخيرية .

❖ هل يجوز للجمعيات الخيرية استقبال قيمة شراء زكاة الفطر نقدي أو عيني بداية من شهر شعبان أو رمضان ؟

يجوز ؛ وذلك أن الجهة الخيرية وكيلا عن المزكي فيجوز أن يوكلها في أي وقت شاء، ولكن يجب على الجهة الخيرية أن تدفع زكاة الفطر لمستحقها في الوقت المشروع .

❖ ما الحكم في تأخير الجمعيات الخيرية توزيع زكاة الفطر عن وقتها المشروع، وتوزيعه فيما بعد على المحتاجين؟

الأصل أن الجهات الخيرية توزعها على الفقراء في الوقت الشرعي ، وهو قبل دخول الإمام لصلاة العيد ؛ كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر؛ طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) . رواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٤٩٢) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٦٠٩) .

ولكن يجوز للجهات الخيرية التأخر في توزيع زكاة الفطر ؛ باعتبار أن الجهة الخيرية نائبة عن الفقراء . قال الشيخ محمد العثيمين في الشرح الممتع (١٧٥/٦) : (يجوز دفع زكاة الفطر لجمعيات البر المصروح بها من قبل الدولة ، وهي نائبة عن الدولة ، والدولة نائبة عن الفقراء ، فإذا وصلتهم الفطرة في وقتها أجزأت ولو لم تصرف للفقراء إلا بعد العيد ؛ لأنهم قد يرون المصلحة في تأخيرها) . ويشترط بعض أهل العلم أن يقوم المستحق للزكاة بتوكيل الجهة الخيرية ، وهذا أحوط ، وهو ما عليه فتوى اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء برقم (٢٠٦٧٠) .

ولكن عليهم أن يدفعوا زكاة الفطر في أقرب وقت يمكنهم التوزيع فيه وتتحقق فيه المصلحة .

❖ ما حكم إضافة الجمعيات الخيرية لمصاريف تشغيلية على قيمة شراء زكاة الفطر ليتسنى لهم التوزيع دون تحمل أعباء مالية على الجمعيات القائمة على التوزيع؟

يجوز ذلك، فإن المصروفات التشغيلية لكل عمل هي جزء منه في عرف قطاع الأعمال، ومنه العمل الخيري؛ حيث يعلم الناس أن توزيع الزكاة له توابع وأعمال خلفية وأدوات لا يتم العمل إلا بها كوسائل التنقل وأتاعب العاملين والمكان وغيره . والقاعدة الفقهية تقتضي أن المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً، أي كأنما شرطته الجهة الخيرية على المزكي .

❖ هل يجوز طلب مال من المزكي العيني لزكاة الفطر بحجة تحمل المصاريف التشغيلية (النقل والتوزيع)؟

يجوز للجهة الخيرية طلب ذلك ، لأنها ستكون وكالة عن المزكي، وللوكيل طلب أجره عن العمل الذي سيقوم به .

❖ بعض الجهات الخيرية تخرج زكاة الفطر مسبقاً من مالها الخاص ، فإذا أتاهم مال من أي مزكي احتسبوا له من ضمن ما تم إخراجها، فهل هذا جائز؟

لا يجوز للجهات الخيرية إيصال زكاة الفطر إلى مستحقيها من مالها الخاص قبل استلامها من المزكي أو توكيله لهم؛ ولذلك أنه يشترط لإخراج الزكاة وجود النية من المزكي وفي هذه الصورة لا توجد نية منه أثناء توزيع الزكاة .

وفيما يلي نورد بعض الاسئلة التي اخذ اجابتها من مفتي المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ/ خلف بن محمد المطلق حفظه الله. بخطاب رقم ١/٩٧٨ وبتاريخ ١١/٠٨/١٤٣٧هـ على النحو التالي:

❖ ما حكم قيام بعض الجمعيات بتوزيع فائض زكاة الفطر لديها على المسجلين عندها فقط دون البحث عن مستحقين آخرين في أماكن أخرى؟

لاتأخذ الجمعيات الخيرية زكاة الفطر إلا على قدر المستحقين والمستحقات لديها أو تتفق مع بعض الجمعيات الخيرية لتحويل الزائد لديهم أو إصاله إلى المستحقين والمستحقات في بعض القرى.

❖ ما حكم قيام بعض الجمعيات الخيرية باستلام قيمة زكاة الفطر من المزكين نقوداً وشراء الرز بقيمتها وتحويل كميات الرز إلى كوبونات تصرفها لمستحقي زكاة الفطر المسجلين لديها وبهذا يكون المستحق قد امتلك هذه الكمية ولكن الجمعية ستصرف له هذه الكوبونات على مدار العام ولا يمكنه أن يصرفها إلا من الأرز أو غالب قوت البلد الذي تم الاتفاق عليه مع التاجر؟

تصرف قسائم الشراء (الكبونات) لزكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين ولا يجوز تأخيرها عن ذلك. والفقير مخير بن ذلك في وقت قبضها من التاجر فهو بقضيه لقسمة الشراء (الكبون) يكون قد تملك زكاة الفطر بطريقة شرعية وبالتالي قد قبض زكاة الفطر وأصبحت ملكاً له.

❖ ما الحكم في توزيع كميات كبيرة على بعض مستحقي زكاة الفطر والتي قد تكفيه لعام أو أكثر، مع العلم بأن الزكاة فرضت لتفني المسكين عن السؤال يوم العيد. وقد يكون هناك مستحق لزكاة الفطر ولم يحصل نهائياً عليها لأنه ليس معلوم للجهة الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر؟

لاتقبض الجهة الخيرية إلا ما تستطيع إصاله لمستحقيها. ولا بأس بإعطاء الفقير أكثر من حاجته في يوم العيد بينما يكون التوزيع على قدر الإستطاعة وتتوقف الجمعية عن القدر الزائد الذي لاتستطيع إصاله أو تتفق مع جمعيات أخرى في القرى من أجل إصال الزائد في وقته.

❖ ما حكم قيام الجمعية الخيرية بتوفير طرق متعددة لاستقبال زكاة الفطر أو قيمتها النقدية بتوكيل من المزكي من أجل شراء زكاة الفطر وتوزيعها بالنيابة عنه ، وترغب الجمعية بأن تجعل من ضمن هذه الطرق المتعددة طريقة الدفع بواسطة الأجهزة الحديثة والتقنيات الإلكترونية والتي تيسر على المزكي الدفع من أي مكان دون الحاجة لعناء الحضور لمقر الجمعية؟

يجوز أن تدفع قيمة الزكاة نقداً للجمعية ويوكّلها في شراء طعام يوزع على الفقراء ويجوز للفقير أن يوكل الجمعية في قبض استحقاقه إذا كان غائباً حتى يأتي أو لم يكن غائباً.

الفصل السادس

منهج الدراسة وإجراءاتها

الفصل السادس

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة وإجراءاتها
١,٦ : أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي (كمًا وكيفًا)، لتحديد واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها.

٢,٦ : ثانيًا: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من (٢٠) جمعية خيرية من الجمعيات المنوط بها استلام وتوزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية. تم التعامل مع أربع فئات ممن لهم تعامل مع هذه الجمعيات هي (الجمعيات نفسها - المزكي - المستحق - المورد) .

٣,٦ : ثالثًا: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من عدة فئات أولها الجمعيات الخيرية نفسها بما يمثل كامل مجتمع الدراسة، ثم (المزكي - المستحق - المورد)، ويوضح الجدول التالي تصنيف خصائص عينة الدراسة:

جدول (٦-١)
عدد أفراد عينة الدراسة

م	نوع العينة	العدد
١	الجمعيات نفسها	٢٠
٢	المزكي	١١٣
٣	المستحق	١١٨
٤	المورد	١٠

يتضح من الجدول السابق تنوع الفئات المتعاملة مع برنامج زكاة الفطر من خلال الجمعيات ما بين مزكي ومستحق لزكاة الفطر. ومورد فضلاً عن الجمعيات نفسها وهؤلاء جميعاً يمثلوا مورداً خصباً للمعلومات عن طبيعة التعامل مع برنامج زكاة الفطر .

٤,٦ : رابعًا: أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة، والاستبيانات، والزيارات الميدانية، وورش العمل كأدوات للدراسة بهدف جمع المعلومات اللازمة لإجراء الدراسة حيث تم تصميم استمارة مقابلة وفق محاور أربعة تمثلت في :

- (١) مناقشة الآلية المتبعة في تنفيذ برنامج زكاة الفطر، حسب (الهدف من تنفيذ البرنامج، طريقة الاستلام، طريقة التوزيع، فئة المستحقين، وقت التوزيع، الموارد البشرية، الخدمات المساندة، المصاريف التشغيلية، الالتزام بالتوزيع في الوقت الشرعي).
- (٢) مناقشة الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من تنفيذ برنامج زكاة الفطر حسب (الإيجابيات بالنسبة للجهة، الإيجابيات بالنسبة للمستحقين (المستحقين لزكاة الفطر)، الإيجابيات بالنسبة للجهات ذات العلاقة).
- (٣) مناقشة المعوقات التي تحول دون تنفيذ برنامج زكاة الفطر حسب (معوقات متعلقة بالاستلام، معوقات متعلقة بالتوزيع، معوقات متعلقة بالمزكين، معوقات متعلقة بالمستحقين (مستحقي زكاة الفطر)، معوقات متعلقة بالموارد البشرية، معوقات متعلقة بالخدمات المساندة، معوقات متعلقة باللوائح والأنظمة).
- (٤) مناقشة مقترحات تطوير برنامج زكاة الفطر في الجمعيات التي تقوم عليه على مستوى الاستلام والتوزيع.

لاستخدامها لتحديد واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها، كما تم تصميم أربع استبيانات (للجمعية - للمستحق - للمزكي - للمورد) لرصد استجابات عينة الدراسة، وقد تم إعداد استبيانات الدراسة وفق المراحل التالية :

المرحلة الأولى :

اعتمد الفريق البحثي في إعداد استبيانات الدراسة على عدة مصادر كالآتي :

- ١ - إجراء مقابلة مع ممثلي الجمعيات الخيرية العاملة على برنامج زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية من خلال ورشة عمل بالدمام يوم السبت ١٥/٦/١٤٣٦ هـ الموافق ٤/٤/٢٠١٥ م.
- ٢ - الاجتماعات المتكررة للفريق البحثي بشأن التوصل إلى التصور الأمثل لشكل الاستبيانات الأربع الخاصة بـ (الجمعية - المستحق - المزكي - المورد).
- ٣ - زيارة أعضاء الفريق البحثي لعدد من الجمعيات الخيرية العاملة في برنامج زكاة الفطر داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.
- ٤ - الإطار النظري في مجال استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها.
- ٥ - الدراسات السابقة ذات العلاقة.

المرحلة الثانية :

صياغة مفردات الاستبيانات وفق (الهدف من تنفيذ برنامج زكاة الفطر، طريقة استلامها، طريقة توزيعها، فئة المستحقين منها، وقت توزيعها، الموارد البشرية العاملة فيها، الخدمات المساندة، مصاريفها التشغيلية، الالتزام بتسليمها في الوقت الشرعي، نوعيتها (نقدية - عينية)، عقبات تنفيذها، مقترحات تطويرها) .

المرحلة الثالثة :

عدد المفردات : بلغ عدد مفردات الاستبيانات الأربع في صورتها النهائية كالتالي :

(١) استبيان الجمعيات الخيرية (٥٧) مفردة .

(٢) استبيان المزكي (٧) مفردات .

(٣) استبيان المستحق (١٠) مفردات .

(٤) استبيان المورد (٣) مفردات .

تجمع هذه الاستبيانات بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة بغرض جمع البيانات .

المرحلة الرابعة:

تحكيم استبيانات الدراسة:

تم عرض الاستبيانات الأربع على مجموعة من المختصين والمهتمين بالعمل الخيري والدعوي والتطوعي، وتم عرضها أيضاً على بعض الأكاديميين المهتمين بمجال البحوث الإسلامية للتأكد من مناسبة المفردات لعينة الدراسة. وإضافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً. وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين.

٥,٦ : خامساً : صياغة الاستبيانات الأربع للدراسة في صورتها النهائية :

١ - استبيان خاص بالجمعيات الخيرية : (ملحق رقم ١)

تكون استبيان الجمعية من جزأين كالتالي :

الجزء الأول : البيانات الأولية وتضمنت مجموعة من البيانات الأساسية كالتالي : (اسم الجمعية، مجال عملها، عنوانها، رقم الهاتف والفاكس، البريد الإلكتروني، الموقع الإلكتروني، اسم المسؤول عن الجمعية ورقم جواله وبريده الإلكتروني) .

الجزء الثاني : أبعاد ومفردات الاستبيان وتكونت من ثمانية أبعاد كالتالي على الترتيب : (الجمعية المنفذة وتكون من (٦) مفردات - المزكي لدى الجمعية وتكون من (١٤) مفردة - المستحقون من الجمعية وتكون من (٧) مفردات - توزيع زكاة الفطر وتكون من (٧) مفردات - الخدمات المساندة وتكون من

(٤) مفردات - الكادر البشري وتكون من (٥) مفردات - المعوقات وتكون من (٢) مفردات - المقترحات وتكون من (٢) مفردات . وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٥٧) مفردة .

٢ - استبيان خاص بالمزكي : (ملحق رقم ٢)

تكون استبيان المزكي من (٧) مفردات تمركزت حول كيفية إخراج زكاة الفطر وكيفية معرفة الجمعية، والطريقة المفضلة لديه لإخراجها، والعقبات التي تقابله في إخراجها، والمقترحات التي يقترحها لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر .

٣ - استبيان خاص بالمستحق : (ملحق رقم ٣)

تكون استبيان المستحق لزكاة الفطر من (١٠) مفردات تمركزت حول الجمعية التي توزع زكاة الفطر، وكيفية معرفته لها، والطريقة التي يرغب استلام زكاة فطره من خلالها، ونوع الفطرة المفضل لديه، وهل تكفيه وأسرته زكاة الفطر، والوقت الذي يتسلمها فيه، والمشكلات التي تقابله في استلامها، والمقترحات التي يراها لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر .

٤ - استبيان خاص بالموارد : (ملحق رقم ٤)

تكون استبيان المورد من (٣) مفردات تمركزت حول الصعوبات التي تواجهه في التعامل مع الجمعيات الخيرية، والمشكلات التي تواجهه عند تسليم الفطرة للجمعيات، والمقترحات التي يقترحها لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر .

حساب الخصائص السيكومترية للاستبيانات الأربع :

قام الفريق البحثي بعرض الاستبيانات الأربع على مجموعة من المختصين والمهتمين بزكاة الفطر، وتم التحقق من مناسبة الاستبيانات الأربع للغرض الذي أعدت من أجله .

٦,٦ سادساً: إجراءات التطبيق :

١- تم توزيع الاستبيانات الأربع على الجمعيات الخيرية العاملة في مجال زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية بحيث تقوم بتعبئة الاستبيان الأول من قبل الجمعيات الخيرية. ثم تقوم كل جمعية خيرية بتطبيق الاستبيان الثاني الخاص بالمزكي على عشرة مزكين ممن يقدموا زكاة فطرهم للجمعيات الخيرية. كما تقوم كل جمعية خيرية بتطبيق الاستبيان الثالث الخاص بالمستحق على عشرة مستحقين ممن يأخذوا زكاة فطرهم من الجمعيات الخيرية. كما تقوم كل جمعية خيرية بتطبيق الاستبيان الرابع الخاص بالموارد على مورد واحد ممن يقوموا بتوريد الأرز للجمعية.

٢- قامت كل جمعية من الجمعيات المستهدفة بتعبئة هذه الاستبيانات كالتالي :

- أ - استبيان الجمعيات نفسها وعدده (٢٠) استبيان من أصل (٢٠) استبيان ، وبذلك يكون نسبة الاستبيانات المعبأة من قبل الجمعيات الخيرية (١٠٠٪) .
- ب - استبيان المزكي وعدده (١١٣) استبيان من أصل (٢٠٠) استبيان. وبذلك يكون نسبة الاستبيانات المعبأة من قبل المزكي (٥٦,٥٠٪) .
- ج - استبيان المستحق وعدده (١١٨) استبيان من أصل (٢٠٠) استبيان. وبذلك يكون نسبة الاستبيانات المعبأة من قبل المستحق (٥٩٪) .
- د - استبيان المورد وعدده (٧) استبيانات من أصل (٢٠) استبيان. وبذلك يكون نسبة الاستبيانات المعبأة من قبل الموردين (٣٥٪) .
- ٣- أعيدت الاستبيانات المعبأة للفريق البحثي لتفريغ بياناتها والتعامل معها إحصائياً وتحليلها .

٦, ٧: سابغاً: الأساليب الإحصائية :

اعتمد الفريق البحثي في تحليل نتائج الدراسة على التكرارات والنسب المئوية. والجداول التكرارية المزدوجة. والرسوم البيانية. ومعاملات ارتباط سبيرمان .

٦, ٨: ثامناً : مجموعة التركيز:

للاستئناس برأي الخبراء والمهتمين بقضايا زكاة الفطر عقدت لجنة إعداد الدراسة اجتماعاً ضم نخبة من القانونيين ورجال القضاء والباحثين الشرعيين وبعض مسؤولي الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر. وبعض المختصين في علم النفس والخدمة الاجتماعية (ملحق رقم ٩)، بهدف التعرف على آرائهم حول آليات تطوير ما توصلت إليه الدراسة في برنامج زكاة الفطر، إضافة إلى التوصل لإجابات محددة حول بعض القضايا الشرعية الخاصة بزكاة الفطر، وانتهت مجموعة التركيز إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

- توسيع نطاق الشراكات بين الجمعيات الخيرية، والجهات المسؤولة عن توفير الخدمات المساندة لمشروع زكاة الفطر .
- توحيد المصطلحات المترادفة الواردة في الدراسة .
- تخصيص لجنة خاصة باستلام زكاة الفطر فقط داخل كل جمعية خيرية، ومن ثم يكون وكيلاً في الدفع .
- نشر الوعي التثقيفي حول موضوع زكاة الفطر مما يساهم في حث المزكين بتوزيع زكاة فطرهم لأنواع أخرى غير الأرز، وتقبل المستحقين لها بتلك الأنواع .
- فتح قنوات اتصال بين الجمعيات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع زكاة الفطر بما يضمن توزيع الفائض في بعض الجمعيات لمستحقين بجمعيات أخرى .

- الإعلان المبكر من الجمعيات الخيرية المسؤولة عن استلام زكاة الفطر، وفتح باب الاستقبال من بداية شهر رمضان .
- إيجاد نظام واضح لجانب التطوع في مجال استقبال وتوزيع زكاة الفطر بما يضمن عدم تهاون أو تجاوز بعض المتطوعين .
- تصميم تطبيق للأجهزة الذكية يتم من خلاله تحديد مواقع استلام وتوزيع زكاة الفطر. ونشر هذا التطبيق ليسهل على المزكين والمستحقين الوصول لأقرب نقطة.

الفصل السابع

نتائج الدراسة

الفصل السابع نتائج الدراسة

يعرض فريق الدراسة في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال استبيانات الدراسة

١,٧ : عرض نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على:

" تؤدي معرفة تمركز الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر في نطاقات جغرافية بعينها إلى:

أ -إعادة النظر في توزيعها وبناء مراكز توزيع جديدة.

ب -معرفة نقص الخدمات في مناطق أخرى ومن ثم العمل على توصيل زكاة الفطر إلى المستحقين في تلك المناطق بالوقت المناسب".

وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجداول التكرارية المزدوجة والرسوم البيانية . والجداول التالية توضح نتائج الفرض الأول .

جدول (٧-١)

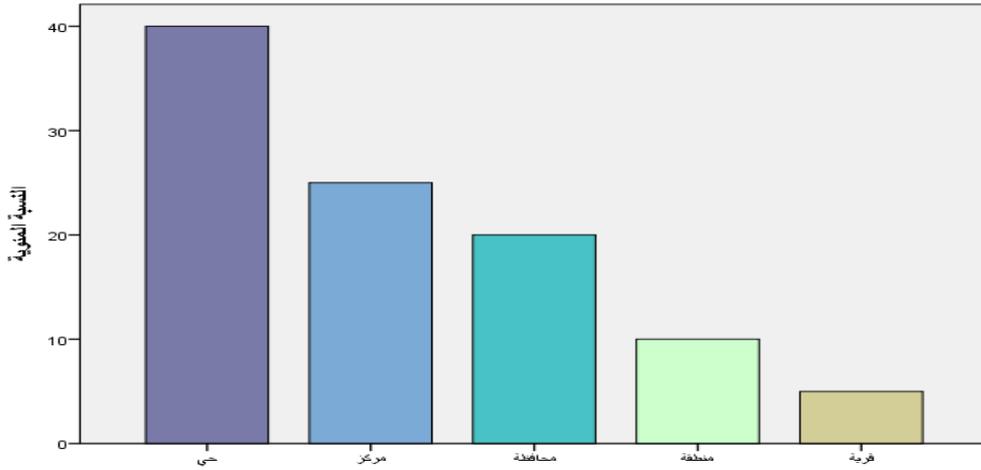
نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية لاستلام وتوزيع زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	النطاق
٤٠%	٨	حي
٢٥%	٥	مركز
٢٠%	٤	محافظة
١٠%	٢	منطقة
٥%	١	قرية
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر متنوع حيث تبين أن نسبة (٤٠%) من الجمعيات تغطي (أحياء فقط) ضمن نطاقها الجغرافي . بينما تغطي جمعيات خيرية أخرى (مراكز) وتشكل نسبتهم (٢٥%). كما تغطي جمعيات خيرية أخرى (محافظات) وتشكل نسبتهم (٢٠%). في حين تغطي جمعيتان خيريتان (منطقة) وتشكل نسبتهما (١٠%). بينما تغطي جمعية خيرية واحدة ضمن نطاقها الجغرافي (قرية) وتشكل نسبتها (٥%). والرسوم البيانية التالية يوضح نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية لاستلام وتوزيع زكاة الفطر .

رسم بياني (٧-١)

نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية لاستلام وتوزيع زكاة الفطر



جدول (٧-٢)

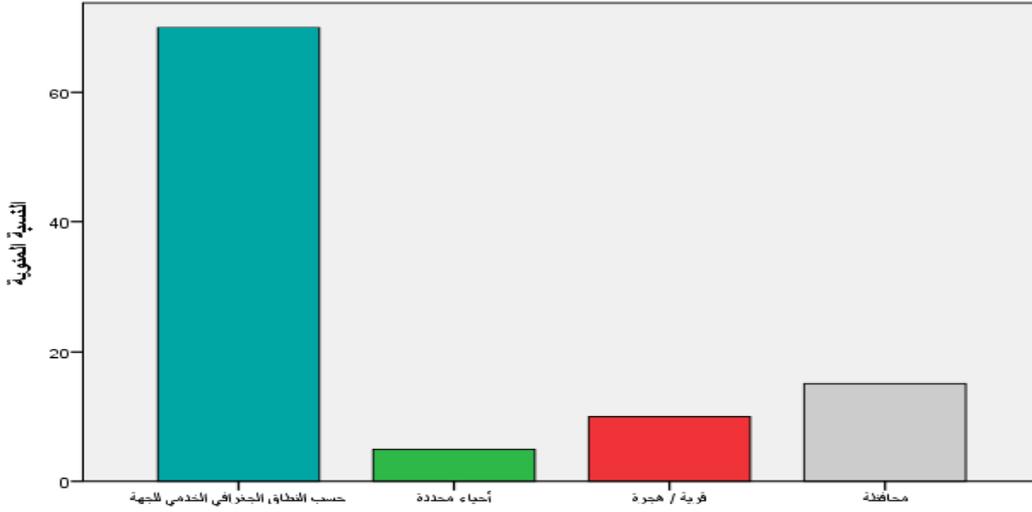
نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	النطاق
70%	١٤	حسب النطاق الجغرافي للجمعية
15%	٣	محافظة
5%	١	أحياء محددة
10%	٢	قرية / هجرة
100%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٤) جمعية خيرية بنسبة (70%) من عينة الدراسة توزع زكاة الفطر حسب النطاق الجغرافي للجمعية. بينما يتضح أن (٣) جمعيات خيرية بنسبة (15%) تغطي (محافظة) ضمن نطاقها الجغرافي في توزيع زكاة الفطر. كما يتضح أن جمعيتان خيريتان بنسبة (10%) تغطي (قرية/هجرة) ضمن نطاقهما الجغرافي في توزيع زكاة الفطر. في حين يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) تغطي (أحياء محددة) ضمن نطاقها الجغرافي في توزيع زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٢)

نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٣)

نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى استقبالها لزكاة الفطر من خارج النطاق

الكلية		استقبال الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر من خارج النطاق الجغرافي				نطاق الخدمة الجغرافية للجمعيات الخيرية
		لا		نعم		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التكرار	
٥%	١	-	٠	١٠٠%	١	قرية
٤٠%	٨	٢٥%	٢	٧٥%	٦	حي
٢٥%	٥	٢٠%	١	٨٠%	٤	مركز
٢٠%	٤	٧٥%	٣	٢٥%	١	محافظة
١٠%	٢	-	٠	١٠٠%	٢	منطقة
١٠٠%	٢٠	٦		١٤		المجموع

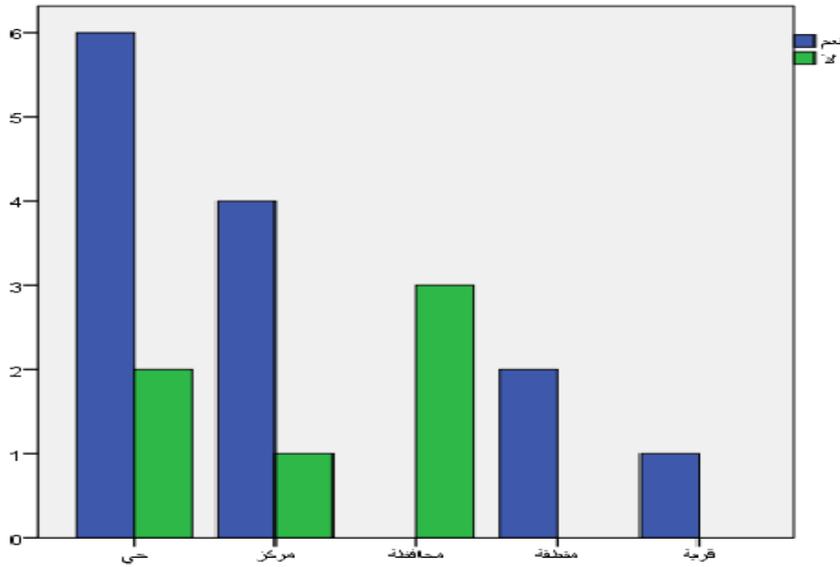
يتضح من الجدول السابق تباين استقبال الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافية فعلى مستوى القرى جاءت جمعية واحدة بما نسبته (٥%) من إجمالي العينة تستقبل بنسبة (١٠٠%) زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي، وعلى مستوى الأحياء شاركت (٨) جمعيات بما نسبته (٤٠%) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (٦) جمعيات بنسبة (٧٥%) تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها

الجغرافي و (٢) جمعية بنسبة (٢٥٪) لا تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي، وعلى مستوى المراكز شاركت (٥) جمعيات بما نسبته (٢٥٪) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (٤) جمعيات بنسبة (٨٠٪) تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي و (١) جمعية بنسبة (٢٠٪) لا تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي، وعلى مستوى المحافظات شاركت (٤) جمعيات بما نسبته (٢٠٪) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (١) جمعية بنسبة (٢٥٪) تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي و (٣) جمعية بنسبة (٧٥٪) لا تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي، أما على مستوى المناطق شاركت (٢) جمعية بما نسبته (١٠٪) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (٢) جمعية بنسبة (١٠٠٪) تستقبل زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي.

والرسم البياني التالي يوضح نطاق الخدمة الجغرافي لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى استقبالها لزكاة الفطر من خارج النطاق.

رسم بياني (٧-٣)

نطاق الخدمة الجغرافي لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى استقبالها لزكاة الفطر من خارج النطاق



جدول (٧-٤)

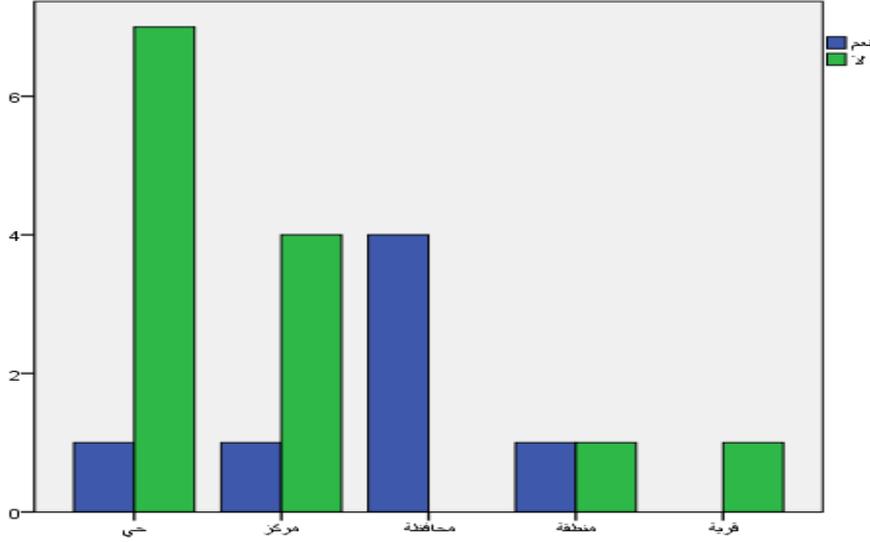
نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى توفر مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع

الكلية		هل توجد لديكم مراكز توزيع لزكاة الفطر موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع؟				نطاق الخدمة الجغرافية للجمعيات الخيرية
		لا		نعم		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥%	١	١٠٠%	١	-	٠	قرية
٤٠%	٨	٨٧,٥٠%	٧	١٢,٥٠%	١	حي
٢٥%	٥	٨٠%	٤	٢٠%	١	مركز
٢٠%	٤	-	٠	١٠٠%	٤	محافظة
١٠%	٢	٥٠%	١	٥٠%	١	منطقة
١٠٠%	٢٠	١٣		٧		المجموع

يتضح من الجدول السابق تباين توفر مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع لدى الجمعيات الخيرية التي مثلت عينة الدراسة، فعلى مستوى القرى جاءت جمعية واحدة بما نسبته (٥%) من إجمالي العينة ليس لديها مراكز توزيع، وعلى مستوى الأحياء شاركت (٨) جمعيات بما نسبته (٤٠%) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (١) جمعية بنسبة (١٢,٥٠%) لها مراكز توزيع و(٧) جمعيات بنسبة (٨٧,٥٠%) لا توجد لها مراكز توزيع، وعلى مستوى المراكز شاركت (٥) جمعيات بما نسبته (٢٥%) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (١) جمعية بنسبة (٢٠%) توجد لها مراكز توزيع و(٤) جمعيات بنسبة (٨٠%) لا توجد لها مراكز توزيع، وعلى مستوى المحافظات شاركت (٤) جمعيات بما نسبته (٢٠%) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (٤) جمعيات بنسبة (١٠٠%) توجد لها مراكز توزيع، أما على مستوى المناطق شاركت (٢) جمعية بما نسبته (١٠%) من عينة الجمعيات الإجمالية منها (١) جمعية بنسبة (٥٠%) توجد لها مراكز توزيع، و(١) جمعية بنسبة (٥٠%) لا توجد لها مراكز توزيع. والرسم البياني التالي يوضح النطاق الجغرافي لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى توفر مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع.

رسم بياني (٧-٤)

النطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية ومدى توفر مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع



٢,٧: تفسير نتائج الفرض الأول :

أ- أشارت نتائج الفرض الأول إلى أن عدد الجمعيات الخيرية المعتمدة من وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠) جمعية تمارس ضمن أنشطتها استلام وتوزيع زكاة الفطر. وبالتالي فإن عدد الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر مقارنة بعدد محافظات وأحياء ومراكز وقرى المنطقة الشرقية قليل جداً ولا يغطي كثير من النطاقات الجغرافية بالمنطقة الشرقية مما يقلل من فرص استلام وتوزيع زكاة الفطر. وإتاحة الفرصة للاجتهادات الفردية والجماعية غير المنظمة التي لا تعتمد على آلية واضحة للاستلام والتوزيع. وهذا بطبيعته يقلل من فرص استفادة عدد كبير من المستحقين بزكاة الفطر. فعلى سبيل المثال نجد :

١- أن عدد محافظات المنطقة الشرقية الفعلية (١٢) محافظة^{١٢}.

٢- أن عدد الأحياء التي تغطيها الجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية (٨) أحياء فقط. في حين أن عدد الأحياء بالدمام كنموذج لإحدى محافظات المنطقة الشرقية (٩٨) حي^{١٣}.

٣- كما تُغطي القرى في الدراسة الحالية من خلال جمعية خيرية واحدة. في حين أن عدد القرى والمراكز والهجر بمحافظة حضر الباطن على سبيل المثال (٢٥)^{١٤}.

12

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9_\(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9_(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9))

¹³ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%85>

14

https://www.google.com.sa/search?site=&source=hp&q=%D8%AD%D9%81%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D9%86&coq=%D8%AD%D9%81%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D9%86&gs_l=hp.3..0110.1887.5562.0.6755.12.9.1.2.2.0.309.1200.0j4j1j1.6.0...0...1c.1.64.hp..3.9.1229.E9rwdhnaAi4/1436-12-30

وهذه الأرقام تؤكد وجود فجوة كبيرة جداً بين ما تمارسه الجمعيات الخيرية الحالية في استلام وتوزيع زكاة الفطر . وبين الواقع الفعلي للمحافظات والمراكز والأحياء والقرى بالمنطقة الشرقية. مما يؤكد ضرورة فتح مجال العمل الخيري لمزيد من الجمعيات الخيرية في هذا المجال. وإتاحة الفرصة للجمعيات القائمة في التوسع بفتح أفرع لها في محافظات ومراكز وأحياء وقرى المنطقة الشرقية مما يسهم في قيام هذه الجمعيات باستلام أكبر عدد ممكن من فطرات زكاة الفطر. وخدمة أكبر عدد ممكن من المستحقين. وبالتالي فإن معرفة تمركز الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر في نطاقات جغرافية بعينها تؤدي إلى إعادة النظر في توزيعها وبناء مراكز توزيع جديدة .

ب- أشارت نتائج الفرض الأول إلى أن عدد الجمعيات الخيرية التي تستلم زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي (١٤) جمعية بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة. بينما أشارت النتائج إلى أن (٦) جمعيات خيرية بنسبة (٣٠٪) لا تستقبل من خارج نطاقها الجغرافي. وهذا يعني أن هناك ضرورة لقيام الجمعيات الخيرية التي تستلم زكاة الفطر من خارج النطاق الجغرافي بالتوزيع على مراكز وأحياء وقرى وهجر من خارج نطاقها الجغرافي .

وبالنظر إلى عدد الفطرات التي يتم استلامها من قبل الجمعيات الخيرية طبقاً لإحصاءاتها الرسمية. مقارنة بعدد المستحقين نجد وجود فائض بعد توزيع الجمعيات الخيرية على المستحقين منها. والأرقام التالية تؤكد ذلك .

١- عدد فطرات زكاة الفطر التي جمعتها الجمعيات الخيرية (٢٨٢٠٢٨) ألف فطرة. أي (٨٤٦٠٨٤ كجم).

٢- عدد الأسر المستحقة بالجمعيات الخيرية (٢٦٧١٩) .

٣- متوسط عدد أفراد كل أسرة (٥ أفراد) .

٤- إذن عدد الأفراد المستحقين في الجمعيات الخيرية (١٣٣٥٩٥) .

٥- الفرق بين عدد زكاة الفطر التي جمعتها الجمعيات الخيرية والتي يحصل عليها المستحقين كفائض (١٤٨٤٣٣) .

وبالتالي فإن الفائض بدلاً من أن يعاد توزيعه على المستحقين من نفس الجمعيات. يمكن إرساله خارج نطاق الجمعيات سواء على مستوى المحافظات أو المراكز أو الأحياء أو القرى حتى يتم تغطية أكبر عدد ممكن من المستحقين على مستوى المنطقة الشرقية. وبذلك تحقق الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر الهدف الرئيس من عملها .

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن عدد الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر ولها مراكز توزيع خارج نطاقها الجغرافي بلغ (٧) جمعيات من عينة الدراسة بنسبة (٣٥٪) في حين أن عدد الجمعيات التي لا يوجد لها مراكز توزيع خارج نطاقها الجغرافي (١٣) جمعية بنسبة (٦٥٪) . وهذا يعني أن مراكز التوزيع خارج نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية مقارنة بعدد المستحقين قليل. لذا ينبغي على القائمين على هذه الجمعيات بالتوسع في إنشاء أفرع لاستلام وتوزيع زكاة الفطر خارج نطاقها الجغرافي .

٣,٧: عرض نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على:

" تتنوع ممارسات الجمعيات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع زكاة الفطر".

وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام التكرارات والنسب المئوية. والرسوم البيانية. والجداول التالية توضح نتائج الفرض الثاني.

جدول (٧-٥)

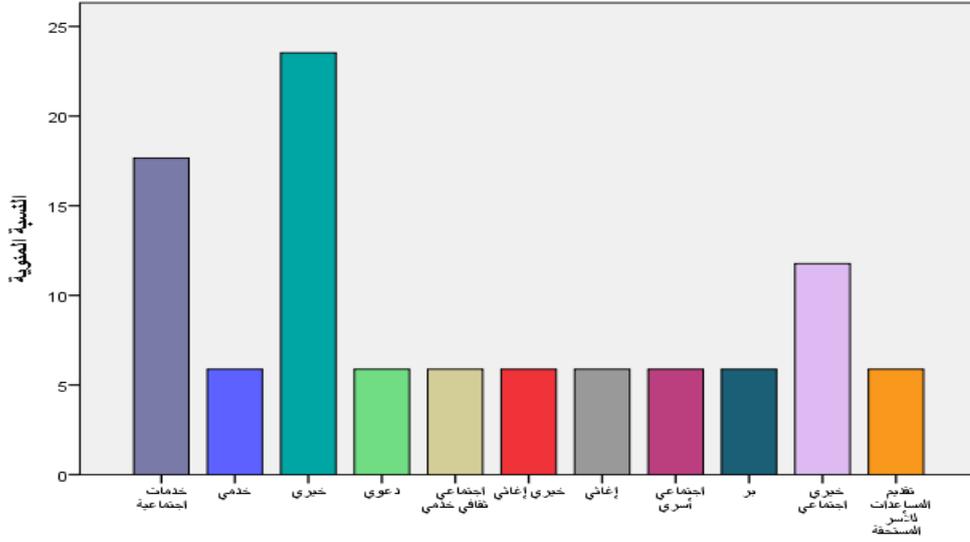
مجال عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	نوع النشاط
١٥,٠٠	٣	خدمات اجتماعية
٥,٠٠	١	خدمي
٢٠,٠٠	٤	خيري
٥,٠٠	١	دعوي
٥,٠٠	١	اجتماعي ثقافي خدمي
٥,٠٠	١	خيري إغاثي
٥,٠٠	١	إغاثي
٥,٠٠	١	اجتماعي أسري
٥,٠٠	١	بر
١٠,٠٠	٢	خيري اجتماعي
٥,٠٠	١	تقديم المساعدات للأسر المستحقة
١٥,٠٠	٣	لم يجيب
%١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نشاط الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر متنوع. حيث تبين أن نسبة (٢٠٪) من الجمعيات يعملون في النشاط الخيري فقط. بينما تعمل جمعيات خيرية أخرى في النشاط الاجتماعي وتشكل نسبتهم (١٥٪). كما تعمل جمعيات خيرية أخرى في النشاط الخيري الاجتماعي وتشكل نسبتهم (١٠٪). في حين تنوعت أنشطة الجمعيات الخيرية الأخرى بين (الخدمية. والدعوية. والاجتماعي الثقافي الخدمي. والإغاثي. والخيري الإغاثي. والاجتماعي الأسري. والبر. وتقديم مساعدات للأسر المستحقة) والرسوم البيانية التالية يوضح توزيع مجالات عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر. والتي تمثل عينة الدراسة.

رسم بياني (٧-٥)

مجال عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر



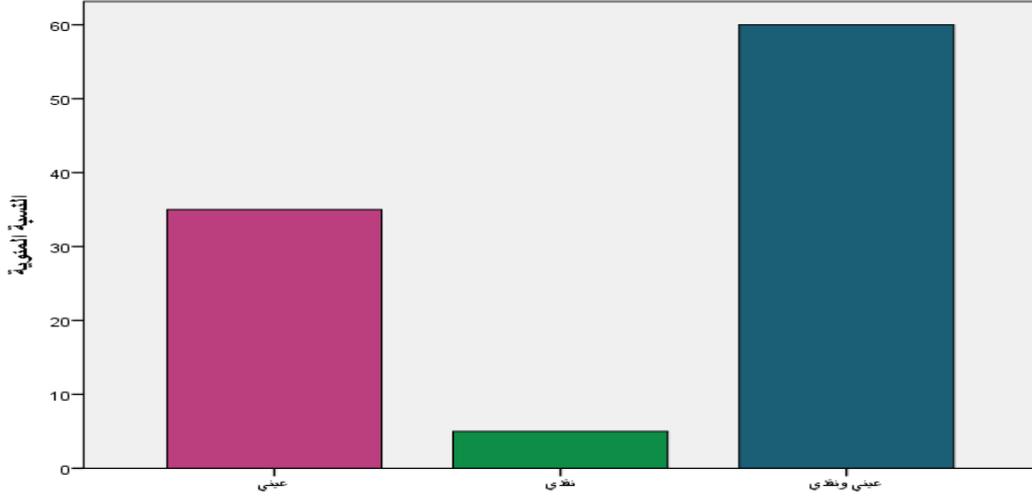
جدول (٧-٦)

طرق استلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	الطرق
٣٥٪	٧	عيني
٥٪	١	نقدي
٦٠٪	١٢	وعيني نقدي
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع طرق استلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية. حيث تبين أن (١٢) جمعية بنسبة (٦٥٪) من الجمعيات تستلم زكاة الفطر العينية والنقدية، بينما تستلم جمعية واحدة زكاة الفطر النقدية فقط بنسبة (٥٪). كما تستلم (٧) جمعيات خيرية أخرى بنسبة (٣٥٪) زكاة الفطر العينية فقط. والرسم البياني التالي يوضح طرق استلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية.

رسم بياني (٦-٧)
طرق استلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٧)

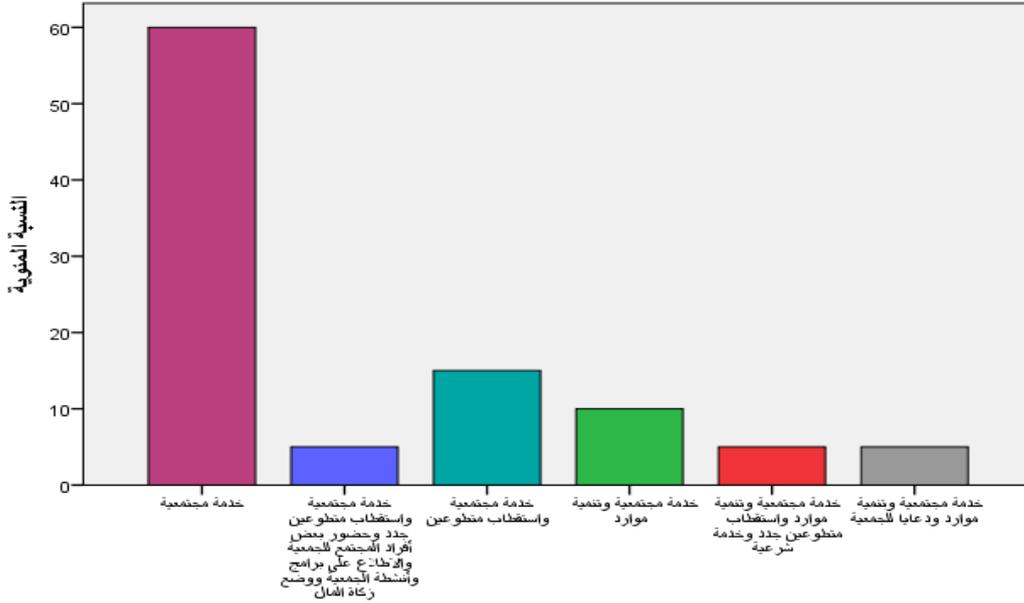
العائد على الجمعيات الخيرية من استلام وتوزيع زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	العائد
٦٠%	١٢	خدمة مجتمعية
٢٠%	٤	خدمة مجتمعية واستقطاب متطوعين
١٠%	٢	خدمة مجتمعية وتنمية موارد
٥%	١	خدمة مجتمعية وتنمية موارد واستقطاب متطوعين جدد وخدمة شرعية
٥%	١	تنمية موارد ودعايا للجمعية وخدمة مجتمعية
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن العائد على الجمعيات الخيرية من استلام وتوزيع زكاة الفطر متنوع حيث تبين أن (١٢) جمعية بنسبة (٦٠٪) توزع زكاة الفطر كخدمة مجتمعية ، بينما تمثل العائد على (٤) جمعيات خيرية أخرى نسبتهم (٢٠٪) يوزعون زكاة الفطر كخدمة مجتمعية واستقطاب متطوعين. كما تمثل العائد لدى جمعيتين خيريتين نسبتتهما (١٠٪) في تقديم خدمة مجتمعية وتنمية موارد. بينما تمثل العائد لدى جمعية خيرية واحدة بنسبة (٥٪) في تقديم خدمة مجتمعية وتنمية موارد واستقطاب متطوعين جدد وخدمة شرعية. كما تمثل العائد لدى جمعية أخرى بنسبة (٥٪) في تقديم خدمة مجتمعية ودعايا للجمعية وتنمية موارد. والرسم البياني التالي يوضح العائد على الجمعيات الخيرية من استلام وتوزيع زكاة الفطر .

رسم بياني (٧-٧)

العائد على الجمعيات الخيرية من استلام وتوزيع زكاة الفطر



جدول (٧-٨)

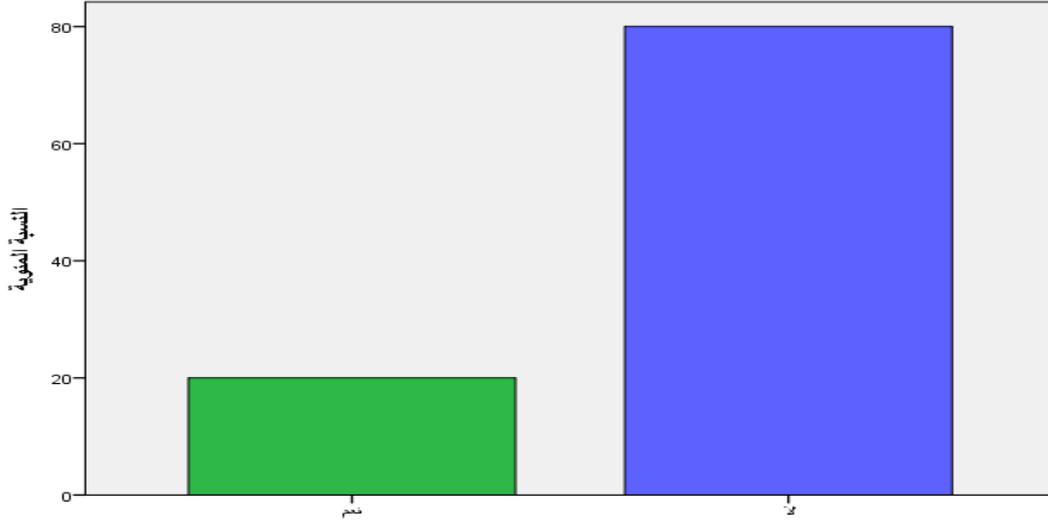
مدى إضافة الجمعيات الخيرية لمصاريف تشغيلية على زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٢٠٪	٤	نعم
٨٠٪	١٦	لا
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٦) جمعية خيرية بنسبة (٨٠٪) لا تضيف مصاريف تشغيلية على زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٤) جمعيات خيرية فقط بنسبة (٢٠٪) من عينة الدراسة تضيف مصاريف تشغيلية على زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى إضافة الجمعيات الخيرية لمصاريف تشغيلية على زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٨)

مدى إضافة الجمعيات الخيرية لمصاريف تشغيلية على زكاة الفطر



جدول (٧-٩)

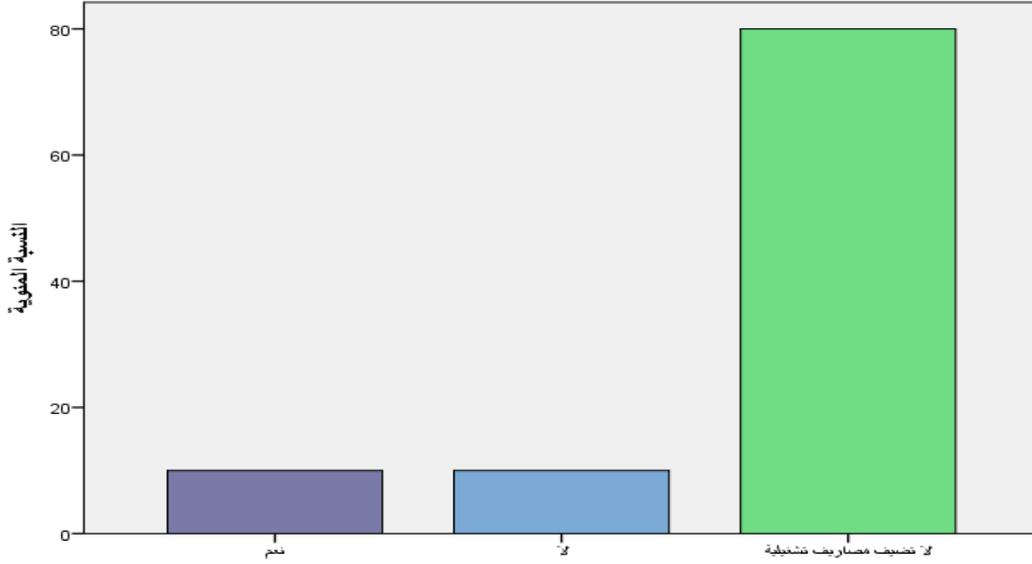
مدى إخبار الجمعيات الخيرية للمزكي بالمصاريف التشغيلية لزكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
10%	2	نعم
10%	2	لا
80%	16	لا تضيف مصاريف تشغيلية
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٦) جمعية خيرية بنسبة (٨٠%) لا تضيف مصاريف تشغيلية على زكاة الفطر. بينما يتضح أن جمعيتان خيريتان فقط بنسبة (١٠%) من عينة الدراسة تخبر المزكي بإضافة مصاريف تشغيلية على زكاة الفطر. كما اتضح أن جمعيتان خيريتان فقط بنسبة (١٠%) من عينة الدراسة لا تخبر المزكي بإضافة مصاريف تشغيلية على زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى إخبار الجمعيات الخيرية للمزكي بالمصاريف التشغيلية لزكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٩)

مدى إخبار الجمعيات الخيرية للمزكي بالمصاريف التشغيلية لزكاة الفطر



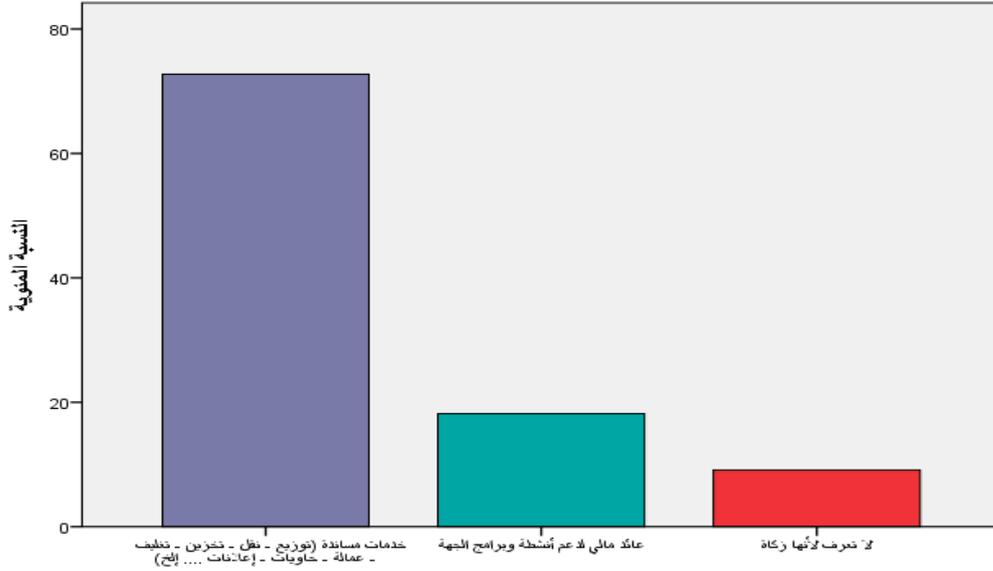
جدول (٧-١٠)

طرق استخدام الجمعيات الخيرية لمصاريف التشغيل

النسبة المئوية	التكرار	الطرق
٤٠٪	٨	خدمات مساندة (نقل - توزيع - تخزين - تغليف - عمالة - حاويات... إلخ)
١٠٪	٢	عائد مالي لدعم أنشطة وبرامج الجمعية
٥٪	١	في التوزيع
٤٥٪	٩	لم تجيب
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (٩) جمعيات خيرية بنسبة (٤٥٪) لم تجيب لأنه قد لا توجد لديها مصاريف تشغيلية. بينما يتضح أن (٨) جمعيات خيرية بنسبة (٤٠٪) من عينة الدراسة تستخدم المصاريف التشغيلية في الخدمات المساندة (نقل - توزيع - تخزين - تغليف - عمالة - حاويات - عمالة - تغليف... إلخ). كما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) تستخدمان المصاريف التشغيلية كعائد مالي لدعم أنشطة الجمعية. في حين اتضح أن جمعية خيرية فقط بنسبة (٥٪) من عينة الدراسة تستخدم المصاريف التشغيلية في توزيع زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح طرق استخدام الجمعيات الخيرية لمصاريف التشغيل.

رسم بياني (٧-١٠)
طرق استخدام الجمعيات الخيرية لمصاريف التشغيل



جدول (٧-١١)

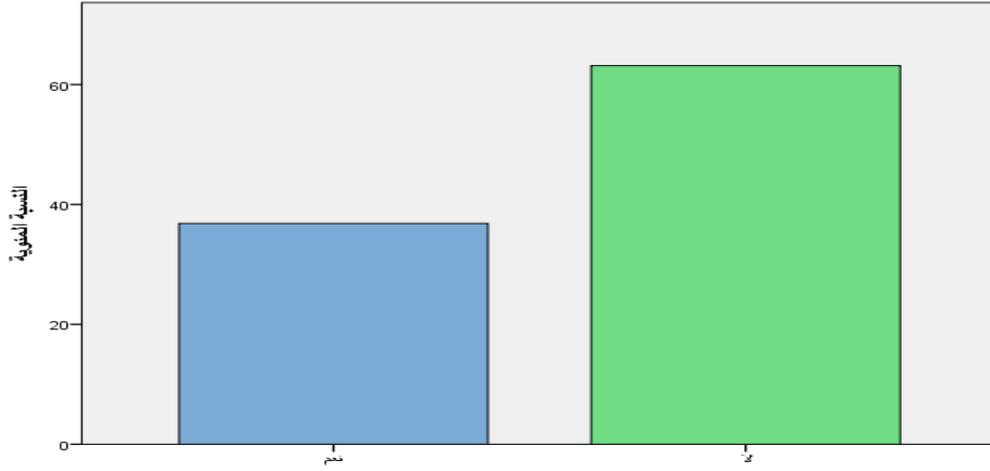
مدى توفر طرق متنوعة لدى الجمعيات الخيرية لاستلام زكاة الفطر العينية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
35%	٧	نعم
60%	١٢	لا
5%	١	لم يجيب
100%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٢) جمعية خيرية بنسبة (60%) من عينة الدراسة ليس لديها طرق متنوعة لاستلام زكاة الفطر العينية، بينما يتضح أن (٧) جمعيات خيرية بنسبة (35%) من عينة الدراسة لديها طرق متنوعة لاستلام زكاة الفطر. ولم تجيب جمعية خيرية واحدة على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر طرق متنوعة لدى الجمعيات الخيرية لاستلام زكاة الفطر العينية .

رسم بياني (٧-١١)

مدى توفر طرق متنوعة لدى الجمعيات الخيرية لاستلام زكاة الفطر العينية



جدول (٧-١٢)

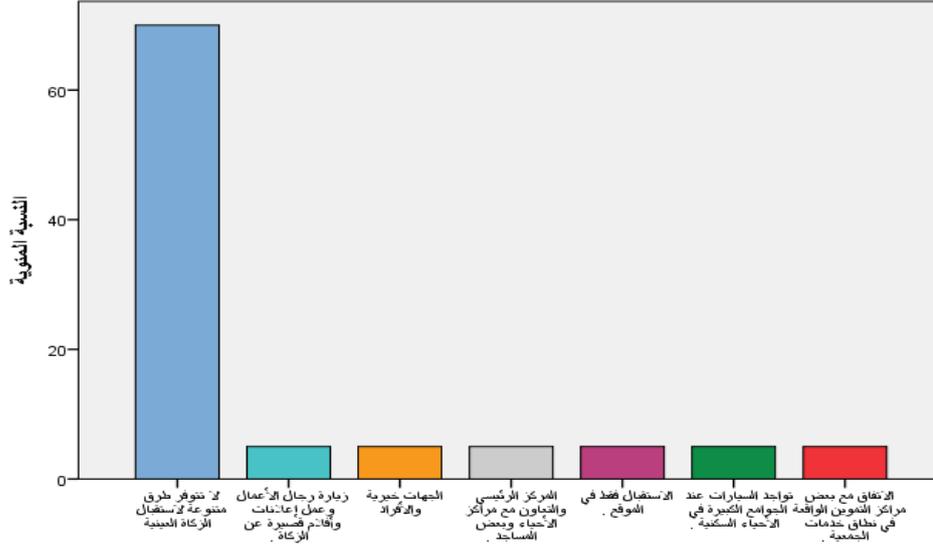
طرق الجمعيات الخيرية في استلام زكاة الفطر العينية

النسبة المئوية	التكرار	نوع النشاط
٧٠٪	١٤	لا تتوفر طرق متنوعة لاستلام زكاة الفطر العينية
٥٪	١	عمل إعلانات وزيارة رجال الأعمال وعمل أفلام قصيرة عن الزكاة
٥٪	١	من خلال بعض الجهات الخيرية والأفراد
٥٪	١	تعاون المراكز مع المركز الرئيسي من خلال المساجد في بعض الأحياء
٥٪	١	الاستلام في الموقع فقط
٥٪	١	تواجد سيارات عند بعض الجوامع الكبيرة بالأحياء السكنية
٥٪	١	الاتفاق مع بعض مراكز التمويل الواقعة في نطاق خدمات الجمعية
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٤) جمعية خيرية بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة لا تتوفر لديها طرق متنوعة لاستلام زكاة الفطر العينية. بينما يتضح أن بقية الجمعيات لديها طرق تختلف عن بعضها في استلام زكاة الفطر العينية التي تمثلت في (عمل إعلانات وزيارة رجال الأعمال وعمل أفلام قصيرة عن الزكاة، من خلال بعض الجهات الخيرية والأفراد، تعاون المراكز مع المركز الرئيسي من خلال المساجد في بعض الأحياء، الاستلام في الموقع فقط، تواجد سيارات عند بعض الجوامع الكبيرة بالأحياء السكنية، الاتفاق مع بعض مراكز التمويل الواقعة في نطاق خدمات الجمعية) بواقع (٦) جمعيات خيرية بنسبة (٣٠٪) من عينة الدراسة كل منها تمثل طريقته في استلام زكاة الفطر نسبة (٥٪). والرسم البياني التالي يوضح طرق الجمعيات الخيرية في استلام زكاة الفطر العينية .

رسم بياني (٧-١٢)

طرق الجمعيات الخيرية في استلام زكاة الفطر العينية



جدول (٧-١٣)

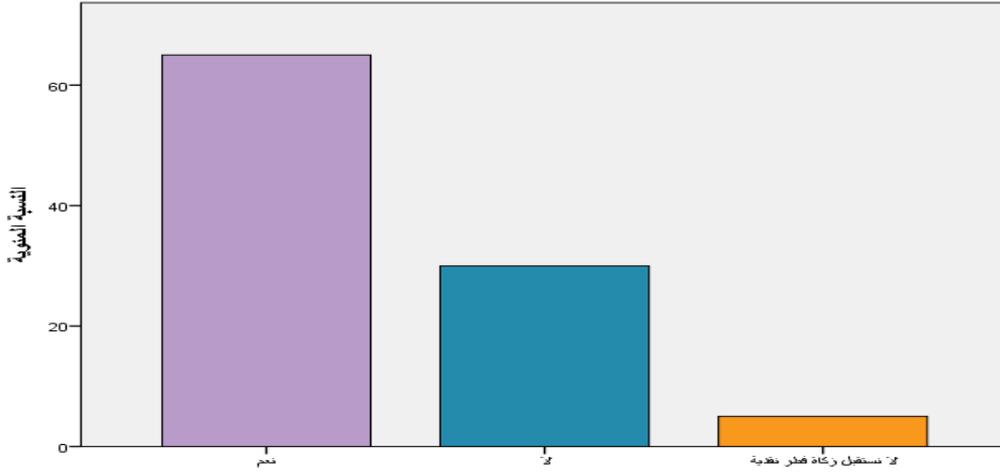
مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
65%	13	نعم
30%	6	لا
5%	1	لا نستلم زكاة فطر نقدية
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٣) جمعية خيرية بنسبة (65%) من عينة الدراسة لديها طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية. بينما يتضح أن (٦) جمعيات خيرية بنسبة (30%) من عينة الدراسة ليس لديها طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر. بينما اتضح أن جمعية خيرية واحدة لا تستلم زكاة فطر نقدية. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية.

رسم بياني (٧-١٣)

مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية



جدول (٧-١٤)

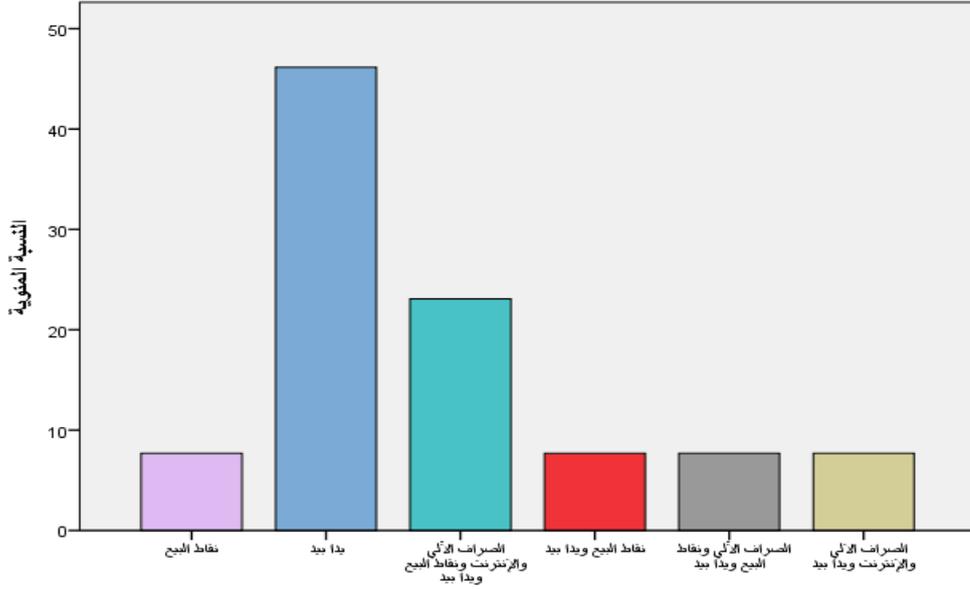
طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية

النسبة المئوية	التكرار	الطرق
٥%	١	نقاط البيع
٣٠%	٦	يداً بيد
١٥%	٣	الصراف الآلي والإنترنت ونقاط البيع ويداً بيد
٥%	١	نقاط البيع ويداً بيد
٥%	١	الصراف الآلي ونقاط البيع ويداً بيد
٥%	١	الصراف الآلي والإنترنت ويداً بيد
٣٥%	٧	لا تتوافر طرق
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الطرق المتوفرة لدى الجمعيات الخيرية لتقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية متنوع حيث تبين أن (٧) جمعيات بنسبة (٣٥%) ليس لديها طرق تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية. بينما اتضح أن (٦) جمعيات خيرية أخرى نسبتهم (٣٠%) تستلم زكاة الفطر يداً بيد من المزكي. كما اتضح أن (٣) جمعيات خيرية نسبتها (١٥%) تقدم طرق متنوعة للمزكي لاستلام زكاة الفطر من خلال توفير خدمات الصراف الآلي والإنترنت ونقاط البيع ويداً بيد. بينما اتضح أن بقية الجمعيات تقدم للمزكي طرق متنوعة أهمها (الصراف الآلي، ونقاط البيع، والإنترنت، ويداً بيد) كل جمعية خيرية تمثل نسبة (٥%). والرسم البياني التالي يوضح طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية.

رسم بياني (٧-١٤)

طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر النقدية



جدول (٧-١٥)

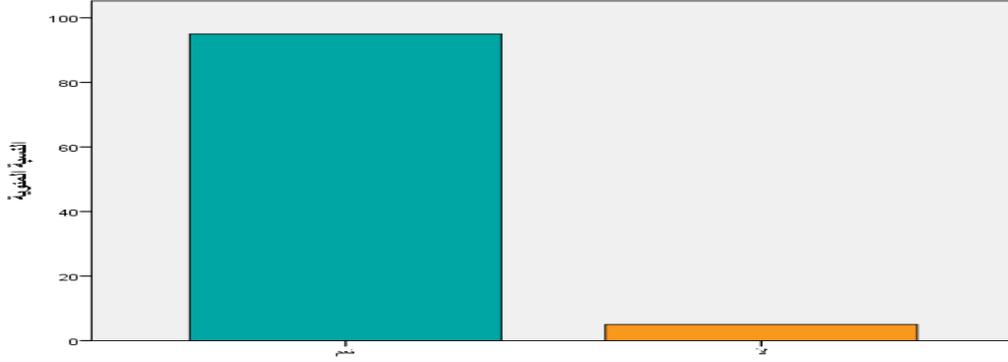
مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٩٥%	١٩	نعم
٥%	١	لا
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٩) جمعية خيرية بنسبة (٩٥%) من عينة الدراسة لديها طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية. بينما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (٥%) من عينة الدراسة ليس لديها طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية .

رسم بياني (٧-١٥)

مدى توفر طرق ميسرة تقدم للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية



جدول (٧-١٦)

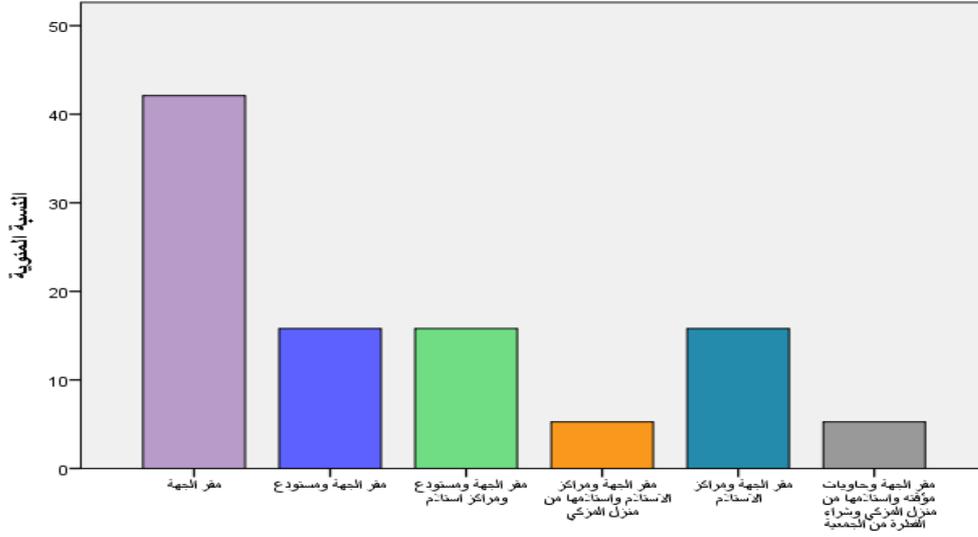
طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية

النسبة المئوية	التكرار	الطرق
٤٠%	٨	مقر الجمعية
١٥%	٣	مقر الجمعية والمستودع
١٥%	٣	مقر الجمعية ومستودع ومراكز استلام
٥%	١	مقر الجمعية ومراكز استلام والاستلام من منزل المزكي
١٥%	٣	مقر الجمعية ومراكز الاستلام
٥%	١	مقر الجمعية وحاويات مؤقته واستلامها من منزل المزكي وشراء الفطرة من الجمعية
٥%	١	لم يجيب
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الطرق المتوفرة لدى الجمعيات الخيرية للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية متنوع حيث تبين أن (٨) جمعيات بنسبة (٤٠%) تستلم زكاة الفطر من المزكي لاستلام زكاة الفطر العينية. بينما اتضح أن (٣) جمعيات خيرية أخرى نسبتهم (١٥%) تستلم زكاة الفطر العينية من المزكي في مقر الجمعية والمستودع. كما اتضح أن (٣) جمعيات خيرية أخرى نسبتهم (١٥%) تستلم زكاة الفطر العينية من المزكي في مقر الجمعية والمستودع ومراكز الاستلام. في حين اتضح أن (٣) جمعيات خيرية أخرى نسبتهم (١٥%) تستلم زكاة الفطر العينية من المزكي في مقر الجمعية ومراكز الاستلام. بينما اتضح أن جمعيتين خيريتين تستلم زكاة الفطر العينية من المزكي من خلال (مقر الجمعية ومراكز الاستلام ومن منزل المزكي. وحاويات مؤقته. وشراء الفطرة من الجمعية) كل منها تمثل نسبة (٥%). ولم تجيب جمعية خيرية واحدة على السؤال. والرسم البياني التالي يوضح طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية .

رسم بياني (٧-١٦)

طرق الجمعيات الخيرية التي تقدمها للمزكي لاستلام زكاة الفطر العينية



جدول (٧-١٧)

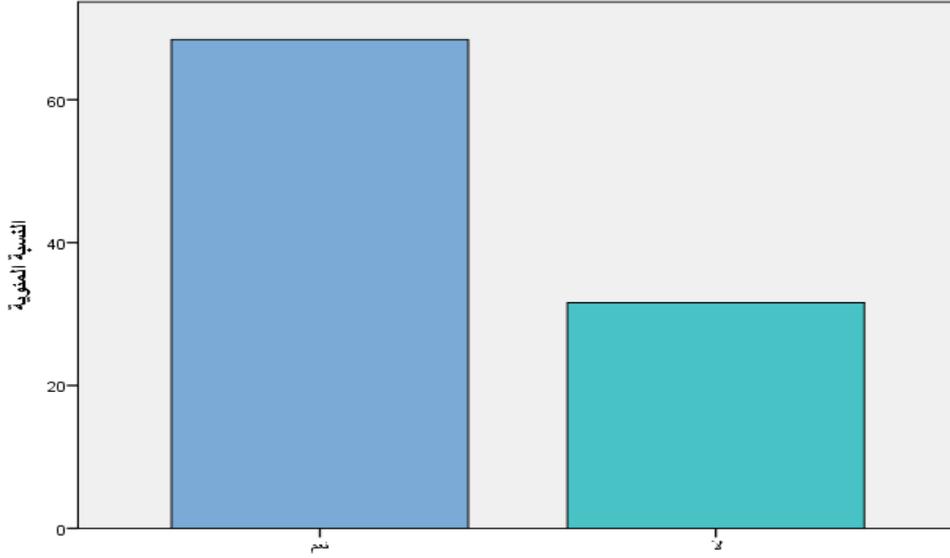
مدى استلام الجمعيات الخيرية زكاة الفطر خارج نطاقها الجغرافي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪٦٥	١٣	نعم
٪٣٠	٦	لا
٪٥	١	لم يجيب
٪١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٣) جمعية خيرية بنسبة (٦٥٪) من عينة الدراسة تستلم زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي، بينما يتضح أن (٦) جمعيات خيرية بنسبة (٣٠٪) من عينة الدراسة لا تستلم زكاة الفطر من خارج نطاقها الجغرافي، ولم تجيب جمعية خيرية واحدة على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى استلام الجمعيات الخيرية زكاة الفطر خارج نطاقها الجغرافي.

رسم بياني (٧-١٧)

مدى استلام الجمعيات الخيرية زكاة الفطر خارج نطاقها الجغرافي



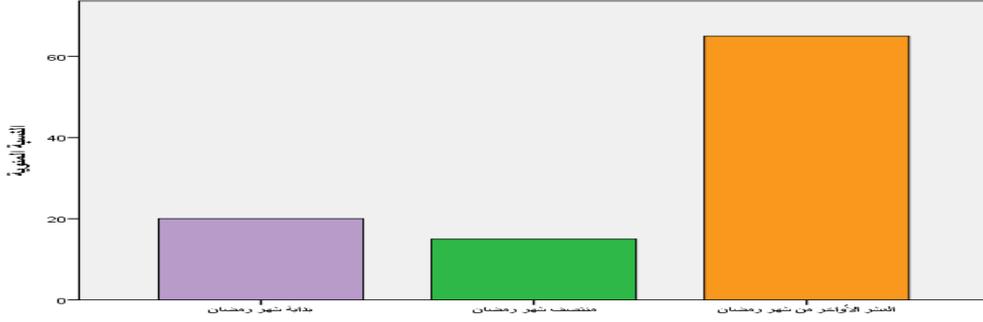
جدول (٧-١٨)

وقت استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	وقت الاستلام
٢٠٪	٤	بداية شهر رمضان
١٥٪	٣	منتصف شهر رمضان
٦٥٪	١٣	العشر الأواخر من شهر رمضان
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٣) جمعية خيرية بنسبة (٦٥٪) من عينة الدراسة تستلم زكاة الفطر في العشر الأواخر من رمضان. بينما يتضح أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠٪) من عينة الدراسة تستلم زكاة الفطر من بداية شهر رمضان. كما اتضح أن (٣) جمعيات خيرية بنسبة (١٥٪) تستلم زكاة الفطر من منتصف شهر رمضان. والرسم البياني التالي يوضح وقت استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر.

رسم بياني (٧-١٨)
وقت استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر



جدول (٧-١٩)

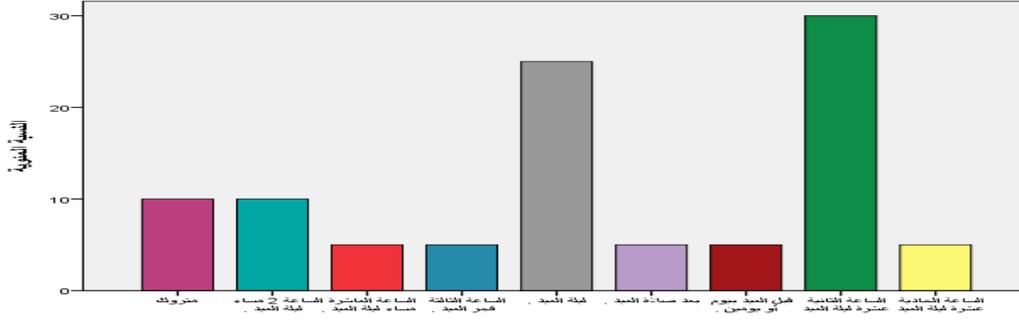
وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر العينية

توقيت نهاية الاستلام	التكرار	النسبة المئوية
ليلة العيد الساعة الثانية صباحاً	٢	١٠٪
ليلة العيد الساعة العاشرة مساءً	١	٥٪
الساعة الثالثة فجر العيد	١	٥٪
ليلة العيد	٥	٢٥٪
قبل صلاة العيد	١	٥٪
قبل العيد بيوم أو يومين	١	٥٪
ليلة العيد الساعة الثانية عشرة	٦	٣٠٪
ليلة العيد الساعة الحادية عشرة مساءً	١	٥٪
لم يجيب	٢	١٠٪
المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن عدد كبير من الجمعيات الخيرية تنتهي من استلام زكاة الفطر العينية ليلة العيد وان اختلفت في توقيت آخر موعد للاستلام. فنجد أن (٦) جمعيات خيرية بنسبة (٣٠٪) من عينة الدراسة تنتهي من استلام زكاة الفطر العينية ليلة العيد الساعة الثانية عشرة. بينما يتضح أن (٥) جمعيات خيرية بنسبة (٢٥٪) من عينة الدراسة تنتهي من استلام زكاة الفطر العينية ليلة العيد. كما اتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) تنتهيان من استلام زكاة الفطر العينية ليلة العيد الساعة الثانية صباحاً ولم تجيب جمعيتان على هذا السؤال. كما أجابت بقية الجمعيات على أنها تنتهي من استلام زكاة الفطر العينية في أوقات مختلفة كما يلي (ليلة العيد الساعة العاشرة مساءً، الساعة الثالثة فجر العيد، قبل العيد بيوم أو يومين، ليلة العيد الساعة الحادية عشرة مساءً) كل منها بنسبة (٥٪). والرسم البياني التالي يوضح وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر العينية.

رسم بياني (٧-١٩)

وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر النقدية



جدول (٧-٢٠)

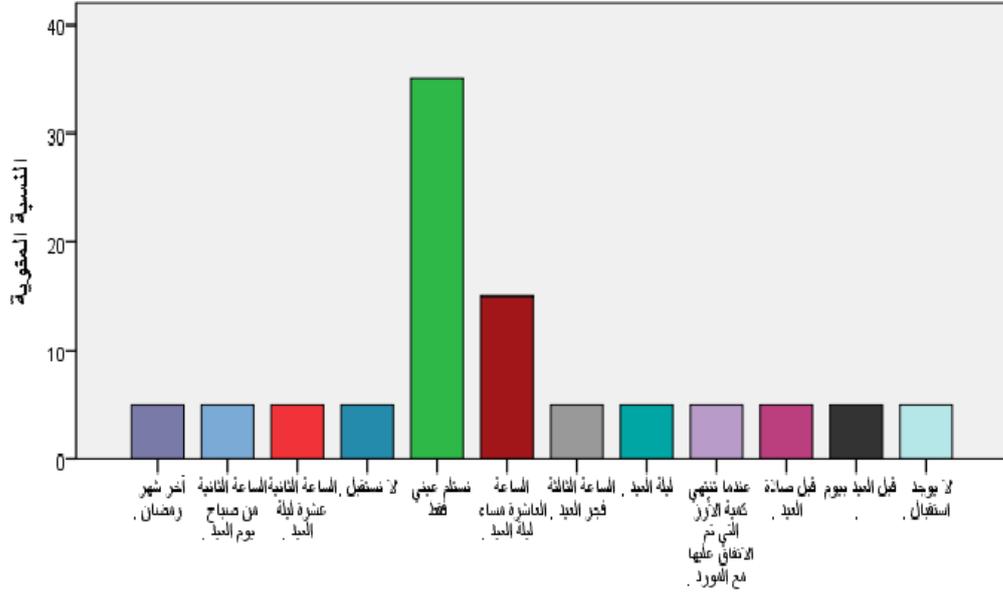
وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر النقدية

النسبة المئوية	التكرار	توقيت نهاية الاستلام
٤٥%	٩	نتسلم عيني فقط
٥%	١	آخر شهر رمضان
٥%	١	الثانية صباح يوم العيد
٥%	١	الثانية عشرة ليلة العيد
١٥%	٣	العاشرة مساء ليلة العيد
٥%	١	الثالثة فجر يوم العيد
٥%	١	ليلة العيد
٥%	١	عندما تنتهي كمية الأرز التي تم الاتفاق عليها مع المورد
٥%	١	قبل صلاة العيد
٥%	١	قبل العيد بيوم
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد كبير من الجمعيات الخيرية تنتهي من استلام زكاة الفطر النقدية ليلة العيد وإن اختلفت في توقيت آخر موعد للاستلام وبعضها لا يستلم زكاة فطر نقدية. فنجد أن (٩) جمعيات خيرية بنسبة (٤٥%) من عينة الدراسة لا تستلم زكاة الفطر النقدية. بينما يتضح أن (٣) جمعيات خيرية بنسبة (١٥%) من عينة الدراسة تنتهي من استلام زكاة الفطر النقدية في العاشرة مساء ليلة العيد. كما أجابت بقية الجمعيات على أنها تنتهي من استلام زكاة الفطر النقدية في أوقات مختلفة كما يلي (آخر شهر رمضان، الثانية صباح يوم العيد، الثانية عشرة ليلة العيد، الثالثة فجر يوم العيد، ليلة العيد، عندما تنتهي كمية الأرز التي تم الاتفاق عليها مع المورد، قبل صلاة العيد، قبل العيد بيوم) كل منها بنسبة (٥%). والرسم البياني التالي يوضح وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر النقدية.

رسم بياني (٧-٢٠)

وقت انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام زكاة الفطر النقدية



جدول (٧-٢١)

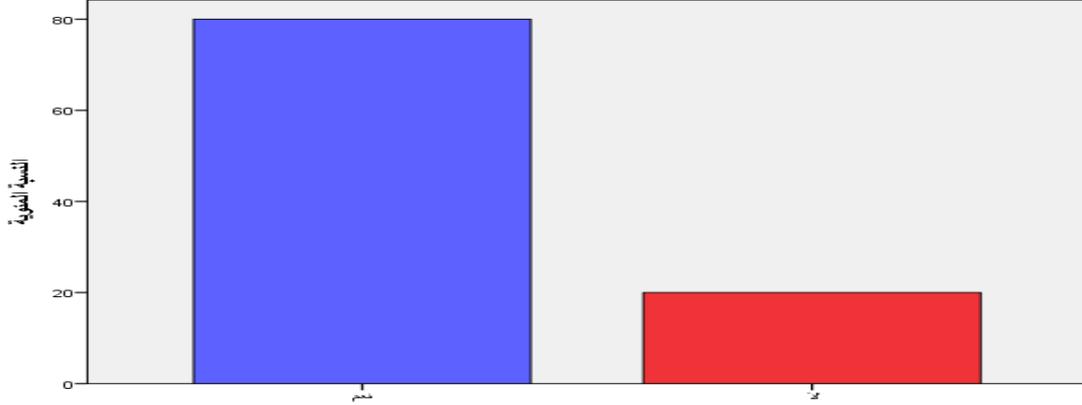
مدى قيام الجمعيات الخيرية بتنفيذ برنامج لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪٨٠	١٦	نعم
٪٢٠	٤	لا
٪١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٦) جمعية خيرية بنسبة (٨٠٪) من عينة الدراسة تقوم بتنفيذ برنامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠٪) لم تقوم بتنفيذ برنامج لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية بتنفيذ برنامج لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٢١)

مدى قيام الجمعيات الخيرية بتنفيذ برنامج
لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر



جدول (٧-٢٢)

طرق الجمعيات الخيرية في توعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر

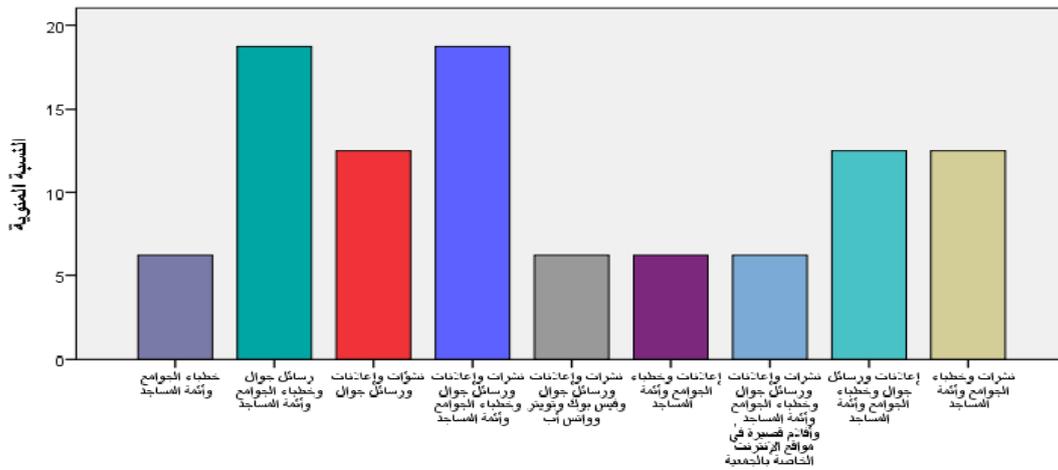
النسبة المئوية	التكرار	الطرق
٥%	١	خطباء الجوامع وأئمة المساجد
١٥%	٣	رسائل الجوال وخطباء الجوامع وأئمة المساجد
١٠%	٢	نشرات وإعلانات ورسائل الجوال
١٥%	٣	نشرات وإعلانات ورسائل الجوال خطباء الجوامع وأئمة المساجد
٥%	١	نشرات وإعلانات ورسائل الجوال وفيس بوك وتويتر وواتس آب .
٥%	١	إعلانات وخطباء الجوامع وأئمة المساجد
٥%	١	نشرات وإعلانات ورسائل الجوال خطباء الجوامع وأئمة المساجد وأفلام قصيرة في مواقع الإنترنت الخاصة بالجمعية
١٠%	٢	إعلانات ورسائل الجوال خطباء الجوامع وأئمة المساجد
١٠%	٢	نشرات وخطباء الجوامع وأئمة المساجد
٢٠%	٤	لا تقدم برامج توعية
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠٪) من عينة الدراسة لا تقدم برامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر . بينما يتضح أن (٣) جمعيات خيرية بنسبة (١٥٪) من عينة الدراسة تقدم برامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر من خلال رسائل الجوال وخطباء الجوامع وأئمة المساجد فقط. كما يتضح أن (٣) جمعيات خيرية أخرى بنسبة (١٥٪) من عينة الدراسة تقدم برامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر من خلال النشرات وإعلانات ورسائل الجوال خطباء الجوامع وأئمة

المساجد فقط، بينما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) من عينة الدراسة تقدم برامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر من خلال النشرات والإعلانات ورسائل الجوال فقط. كما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) من عينة الدراسة تقدم برامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر من خلال الإعلانات ورسائل الجوال وخطباء الجوامع وأئمة المساجد. ويتضح أيضاً أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) من عينة الدراسة تقدم برامج توعية لأفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر من خلال النشرات وخطباء الجوامع وأئمة المساجد فقط. في حين تنوعت بعض الجمعيات الأخرى وعددها (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠٪) في برامج التوعية التي تقدمها التي تمثلت في الآتي على الترتيب (خطباء الجوامع وأئمة المساجد فقط، نشرات وإعلانات ورسائل الجوال والفيديو بوك وتويتر وواتس آب فقط، إعلانات وخطباء الجوامع وأئمة المساجد فقط، نشرات وإعلانات ورسائل الجوال وخطباء الجوامع وأئمة المساجد وأفلام قصيرة في مواقع الإنترنت الخاصة بالجمعية فقط) لكل جمعية على حده بنسبة (٥٪). والرسم البياني التالي يوضح طرق الجمعيات الخيرية في توعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر .

رسم بياني (٧-٢٢)

طرق الجمعيات الخيرية في توعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر



جدول (٧-٢٣)

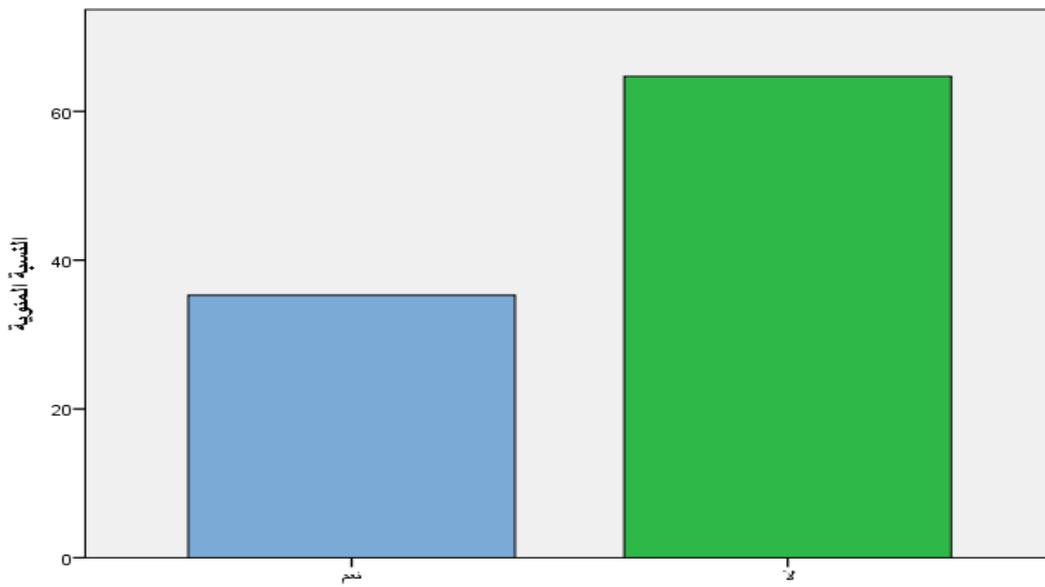
مدى قيام الجمعيات الخيرية ببرامج لتوعية غير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٣٠٪	٦	نعم
٥٥٪	١١	لا
١٥٪	٣	لم يجيب
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١١) جمعية خيرية بنسبة (٥٥٪) من عينة الدراسة لا تقدم برامج توعية غير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٦) جمعيات خيرية بنسبة (٣٠٪) من عينة الدراسة تقدم برامج توعية لغير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر. ولم تجيب (٣) جمعيات خيرية على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية ببرامج لتوعية غير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٢٣)

مدى قيام الجمعيات الخيرية ببرامج لتوعية غير الناطقين
باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر



جدول (٧-٢٤)

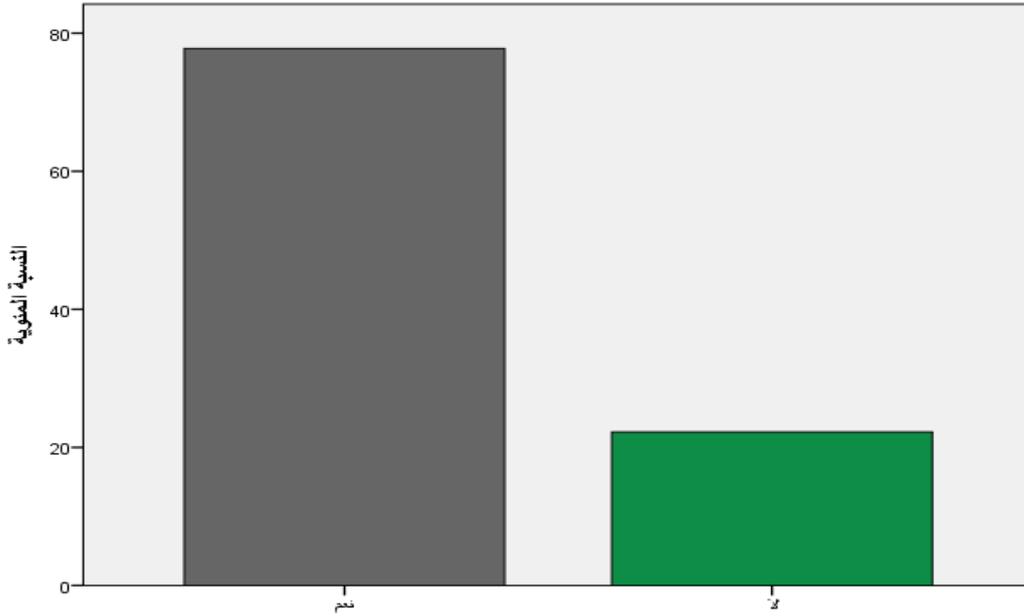
مدى قيام الجمعيات الخيرية بتخصيص لجنة لبرنامج زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٧٠٪	١٤	نعم
٢٠٪	٤	لا
١٠٪	٢	لم يجيب
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٤) جمعية خيرية بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة تخصص لجنة لبرنامج زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠٪) من عينة الدراسة لم تخصص لجنة لبرنامج زكاة الفطر. ولم تجيب جمعيتان خيريتان على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية بتخصيص لجنة لبرنامج زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٢٤)

مدى قيام الجمعيات الخيرية بتخصيص لجنة لبرنامج زكاة الفطر



جدول (٧-٢٥)

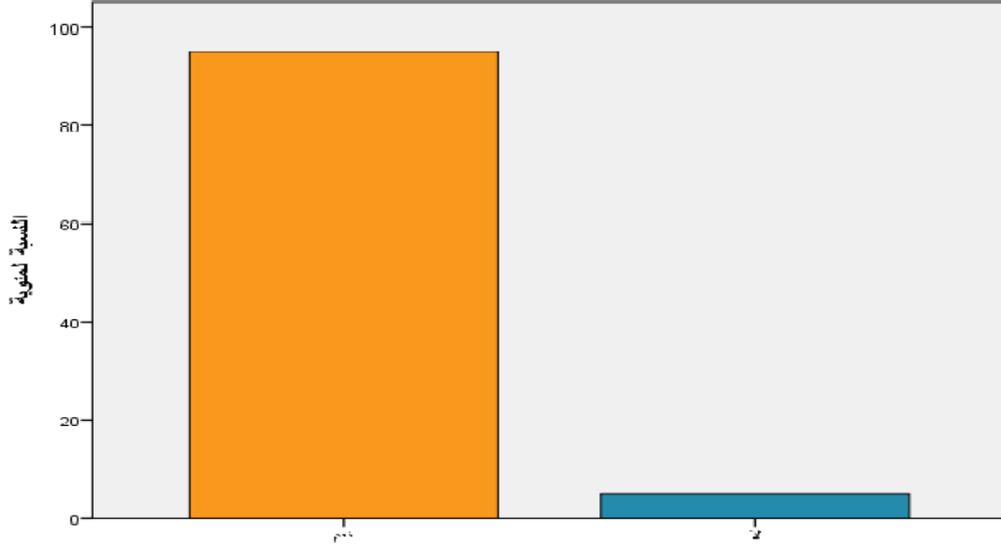
مدى توفر قاعدة بيانات لدى الجمعيات الخيرية للمستحقين من زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (19) جمعية خيرية بنسبة (95%) من عينة الدراسة يتوفر لديها قاعدة بيانات للمستحقين من زكاة الفطر. بينما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) لا يتوفر لديها قاعدة بيانات للمستحقين من زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر قاعدة بيانات لدى الجمعيات الخيرية للمستحقين من زكاة الفطر .

رسم بياني (٧-٢٥)

مدى توفر قاعدة بيانات لدى الجمعيات الخيرية للمستحقين من زكاة الفطر



جدول (٧-٢٦)

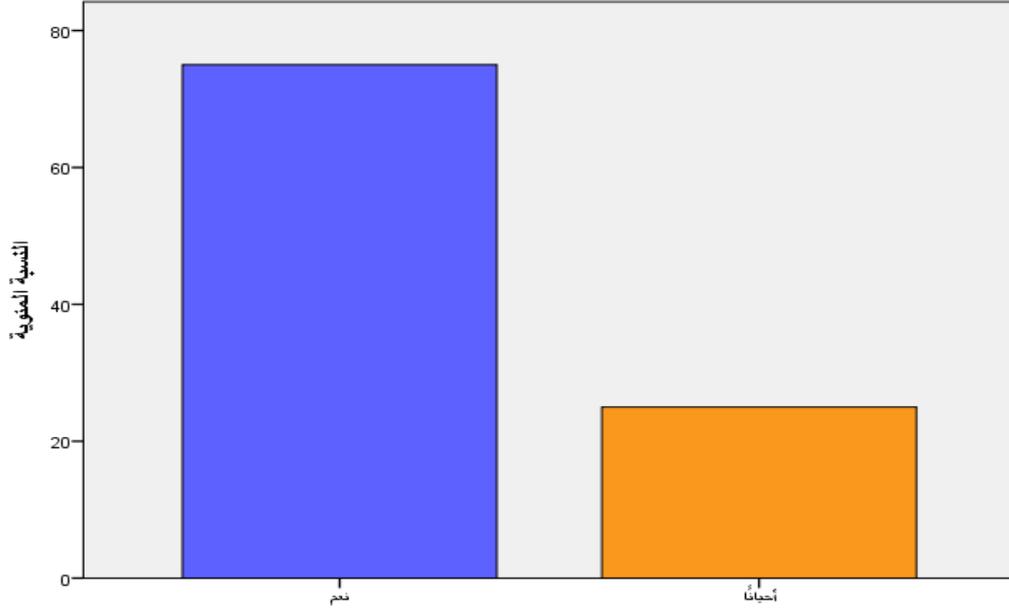
مدى توفر معيار لتحديد كمية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
٪٧٥	١٥	نعم
٪٢٥	٥	لا
٪١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٥) جمعية خيرية بنسبة (٧٥٪) من عينة الدراسة يتوفر لديها معيار لتحديد كمية زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٥) جمعيات خيرية بنسبة (٢٥٪) لا يتوفر لديها معيار لتحديد كمية زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر معيار لتحديد كمية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٢٦)

مدى توفر معيار لتحديد كمية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٢٧)

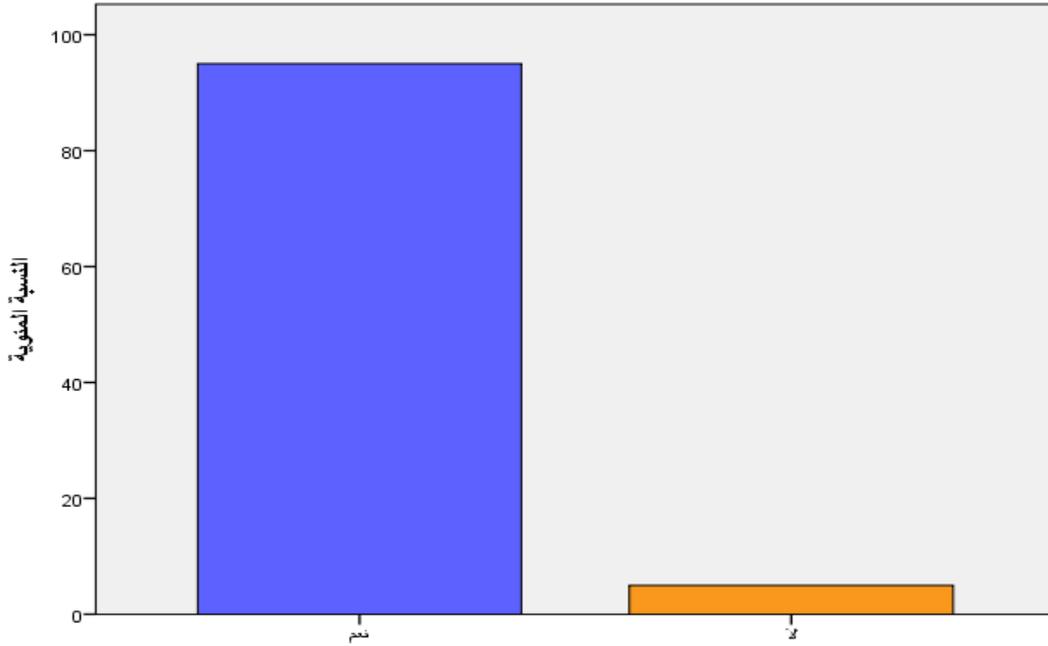
مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع المستحقين زكاة الفطر قبل صلاة العيد

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
95%	19	نعم
5%	1	لا
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (19) جمعية خيرية بنسبة (95%) من عينة الدراسة تقوم بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد، بينما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) لا تقوم بتوزيع زكاة الفطر المتوفرة لديها على المستحقين قبل صلاة العيد لأن دور هذه الجمعية بتوجيه الناس بتوزيع زكاة الفطر بأنفسهم على المحتاجين. والرسم البياني التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع المستحقين زكاة الفطر قبل صلاة العيد .

رسم بياني (٧-٢٧)

مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع المستحقين زكاة الفطر قبل صلاة العيد



جدول (٧-٢٨)

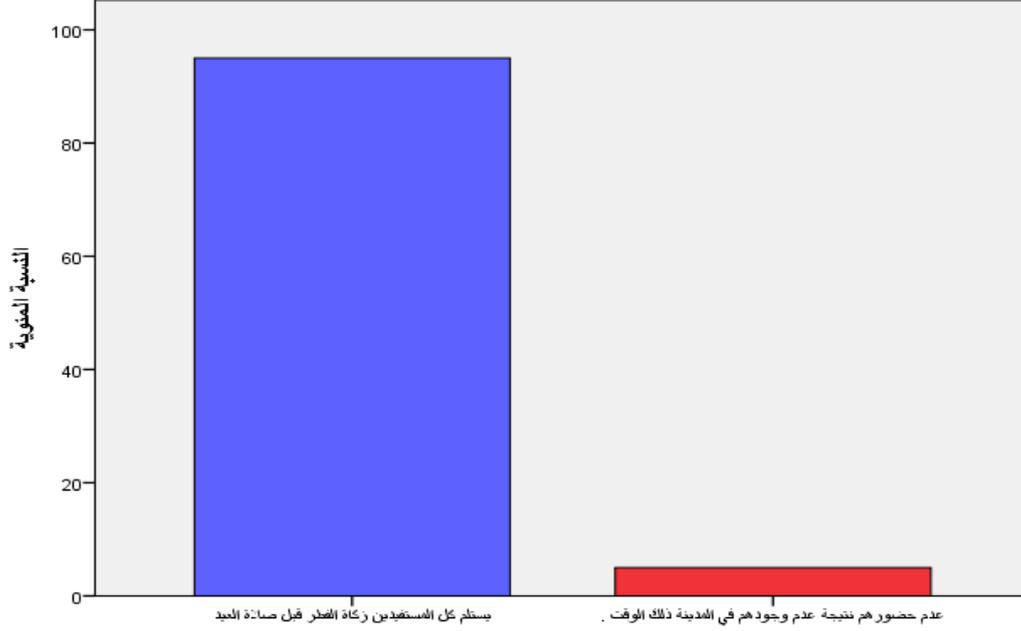
أسباب عدم قيام بعض الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
95%	19	كل المستحقون يستلمون زكاة الفطر قبل صلاة العيد
5%	1	عدم وجودهم في المدينة في هذا الوقت
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (19) جمعية خيرية بنسبة (95%) من عينة الدراسة تقوم بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد. بينما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) لا تقوم بتوزيع زكاة الفطر المتوفرة لديها على المستحقين قبل صلاة العيد بسبب عدم وجودهم في المدينة في هذا الوقت. والرسم البياني التالي يوضح أسباب عدم قيام بعض الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد .

رسم بياني (٧-٢٨)

أسباب عدم قيام بعض الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد



جدول (٧-٢٩)

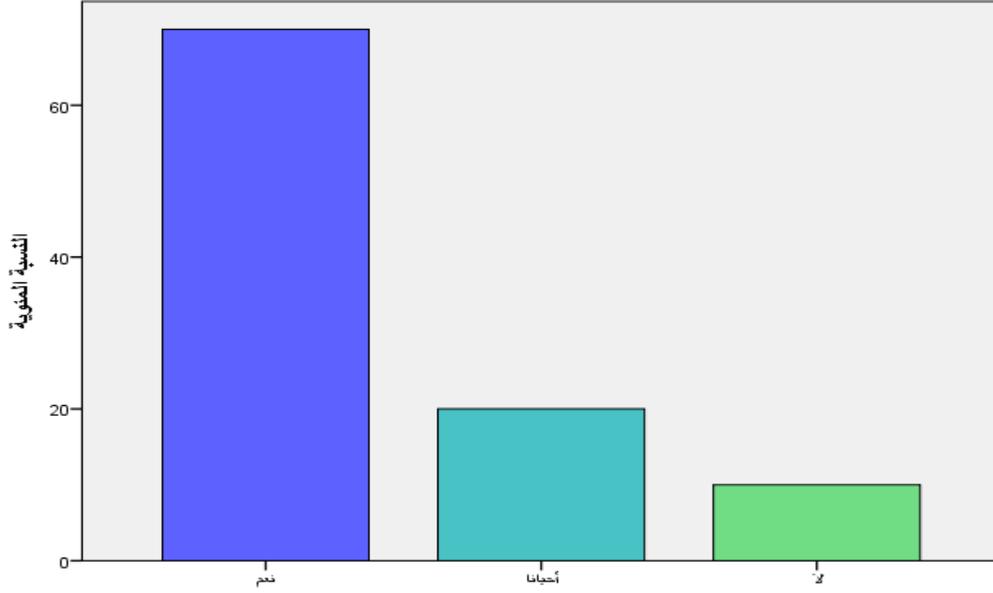
مدى كفاية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية لكافة المستحقين

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪٧٠	١٤	نعم
٪٢٠	٤	أحياناً
٪١٠	٢	لا
٪١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٤) جمعية خيرية بنسبة (٧٠٪) من عينة الدراسة تكفي لديها زكاة الفطر لكافة المستحقين. بينما يتضح أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠٪) من عينة الدراسة قد تكفي لديها زكاة الفطر لكافة المستحقين وقد لا تكفي. كما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) لا تكفي لديها زكاة الفطر لكافة المستحقين. والرسم البياني التالي يوضح مدى كفاية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية لكافة المستحقين .

رسم بياني (٧-٢٩)

مدى كفاية زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية لكافة المستحقين



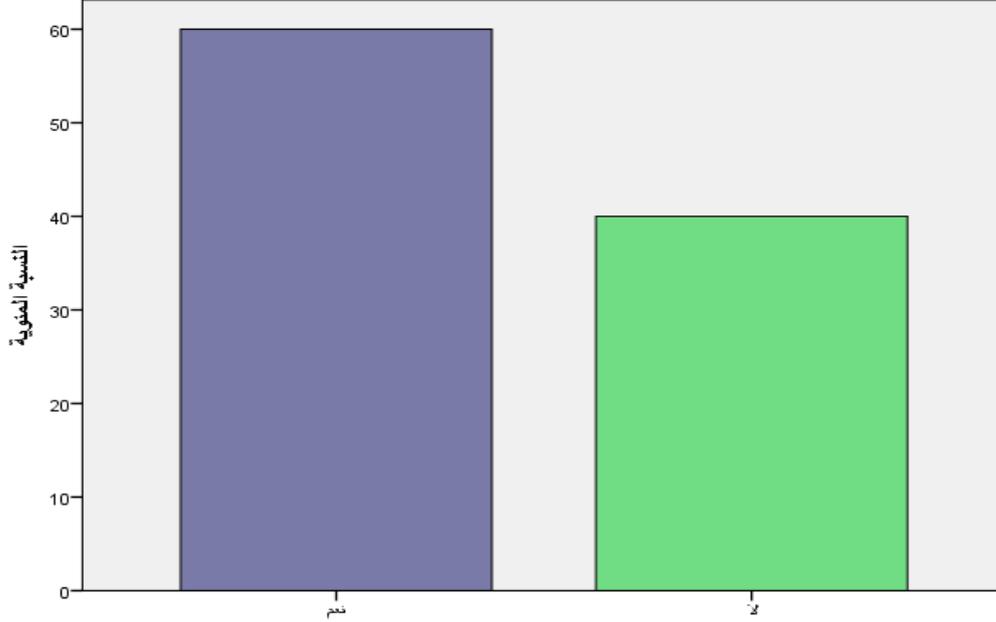
جدول (٧-٣٠)

مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
60%	١٢	نعم
40%	٨	لا
100%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٢) جمعية خيرية بنسبة (60%) من عينة الدراسة تقوم بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين بها، بينما يتضح أن (٨) جمعيات خيرية بنسبة (40%) لا تقوم بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين بها، والرسم البياني التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين .

رسم بياني (٧-٣٠)
مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوزيع زكاة الفطر
على مستحقين جدد ليسوا مسجلين



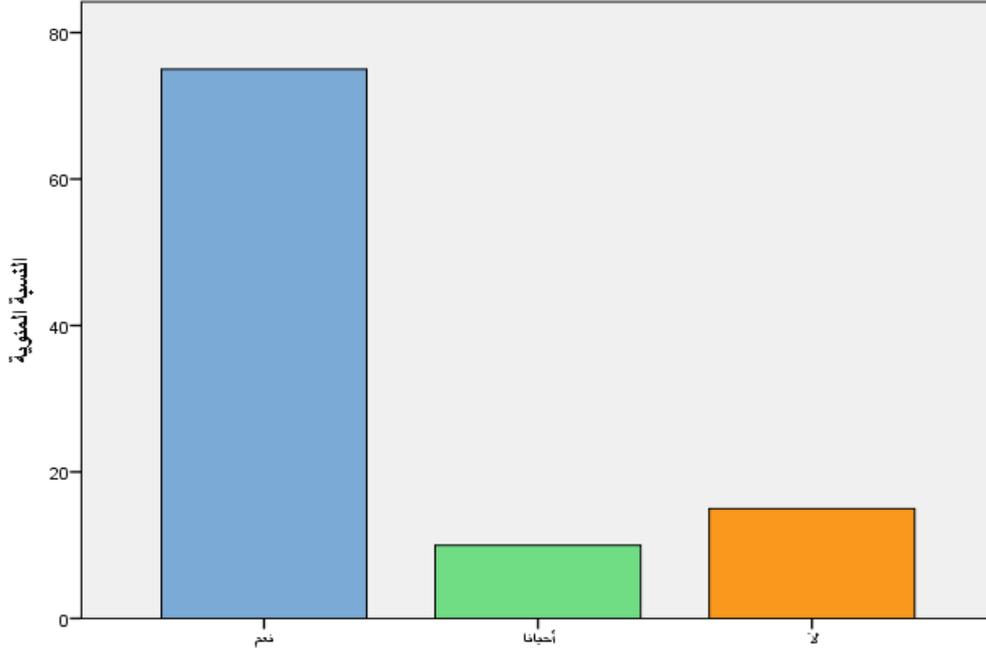
جدول (٧-٣١)
مدى قيام الجمعيات الخيرية بتقسيم المستحقين إلى فئات حسب الحاجة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
75%	15	نعم
10%	2	أحياناً
15%	3	لا
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (15) جمعية خيرية بنسبة (75%) من عينة الدراسة تقوم بتقسيم المستحقين من زكاة الفطر إلى فئات حسب الحاجة. بينما يتضح أن (3) جمعيات خيرية بنسبة (15%) من عينة الدراسة لا تقوم بتقسيم المستحقين من زكاة الفطر إلى فئات حسب الحاجة. كما يتضح أن جمعيتان خيريتان بنسبة (10%) تقوم أحياناً بتقسيم المستحقين لزكاة الفطر إلى فئات حسب الحاجة. والرسم البياني التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية بتقسيم المستحقين إلى فئات حسب الحاجة .

رسم بياني (٧-٣١)

مدى قيام الجمعيات الخيرية بتقسيم المستحقين إلى فئات حسب الحاجة



جدول (٧-٣٢)

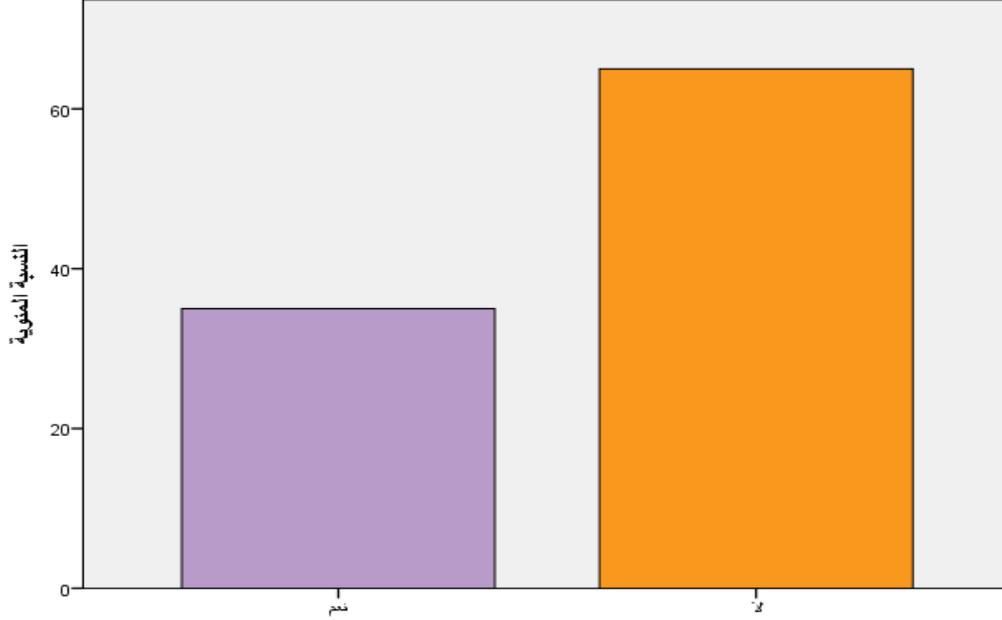
مدى توفر مراكز توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
٪٣٥	٧	نعم
٪٦٥	١٣	لا
٪١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٣) جمعية خيرية بنسبة (٦٥٪) من عينة الدراسة لا يتوفر لديها مراكز توزيع زكاة الفطر موزعة على أكثر من مكان. بينما يتضح أن (٧) جمعيات خيرية بنسبة (٣٥٪) يتوفر لديها مراكز توزيع زكاة الفطر موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر مراكز توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع.

رسم بياني (٧-٣٢)

مدى توفر مراكز توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع



جدول (٧-٣٣)

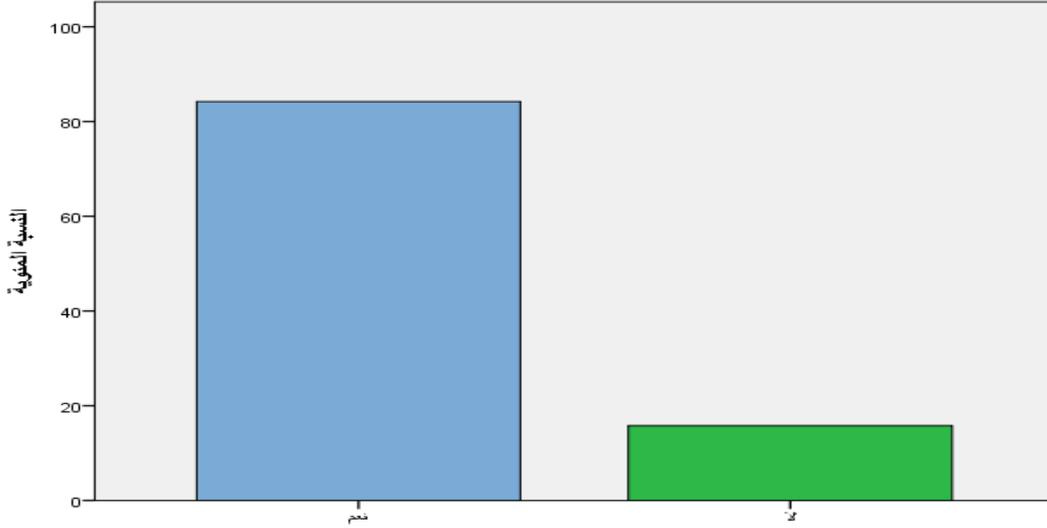
مدى توزيع الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر على المستحقين لديها فقط

النسبة المئوية	التكرار	النطاق
80%	16	نعم
15%	3	لا
5%	1	لم يجيب
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (16) جمعية خيرية بنسبة (80%) من عينة الدراسة توزع زكاة الفطر على المستحقين لديها فقط . بينما يتضح أن (3) جمعيات خيرية بنسبة (15%) من عينة الدراسة لا تقتصر على توزيع زكاة الفطر على المستحقين لديها فقط، ولم تجيب جمعية خيرية على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى توزيع الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر على المستحقين لديها فقط .

رسم بياني (٧-٣٣)

مدى توزيع الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر على المستحقين لديها فقط



جدول (٧-٣٤)

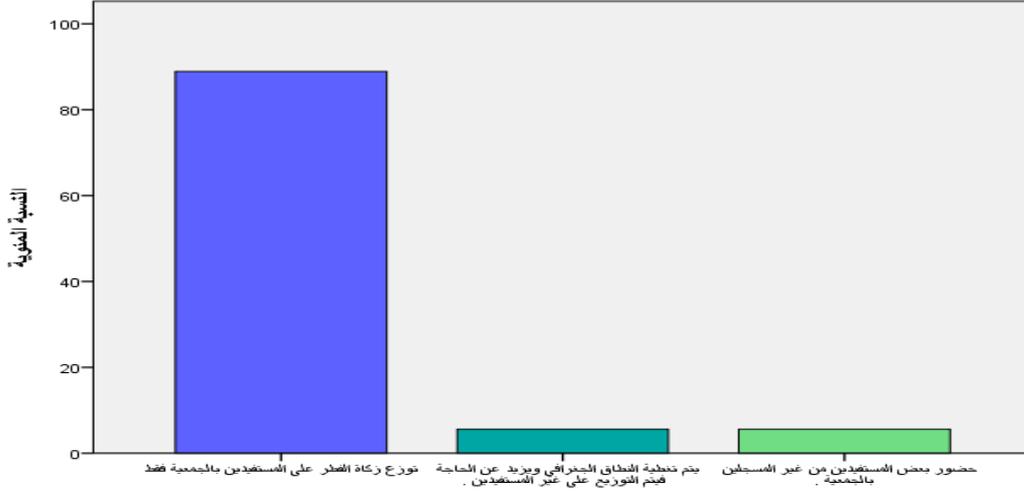
أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي للجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
80%	١٦	توزع زكاة الفطر على المستحقين بالجمعية فقط
5%	١	يتم تغطية النطاق الجغرافي للجمعية ويزيد عن الحاجة فيتم التوزيع على غير المستحقين
5%	١	حضور بعض المستحقين من غير المسجلين بالجمعية
10%	٢	لم يجيب
100%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٦) جمعية خيرية بنسبة (80%) من عينة الدراسة تغطي النطاق الجغرافي حيث توزع زكاة الفطر على المستحقين المسجلين بالجمعية فقط. بينما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) تغطي نطاقها الجغرافي في توزيع زكاة الفطر ويزيد عن الحاجة فتوزع على غير المستحقين من الجمعية وقد يكونوا من خارج نطاقها الجغرافي. كما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) ترى أن أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي في توزيع زكاة الفطر يرجع إلى حضور بعض المستحقين غير المسجلين بالجمعية. في حين يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (10%) لم يجيبا على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي للجمعيات الخيرية.

رسم بياني (٧-٣٤)

أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي للجمعيات الخيرية



جدول (٧-٣٥)

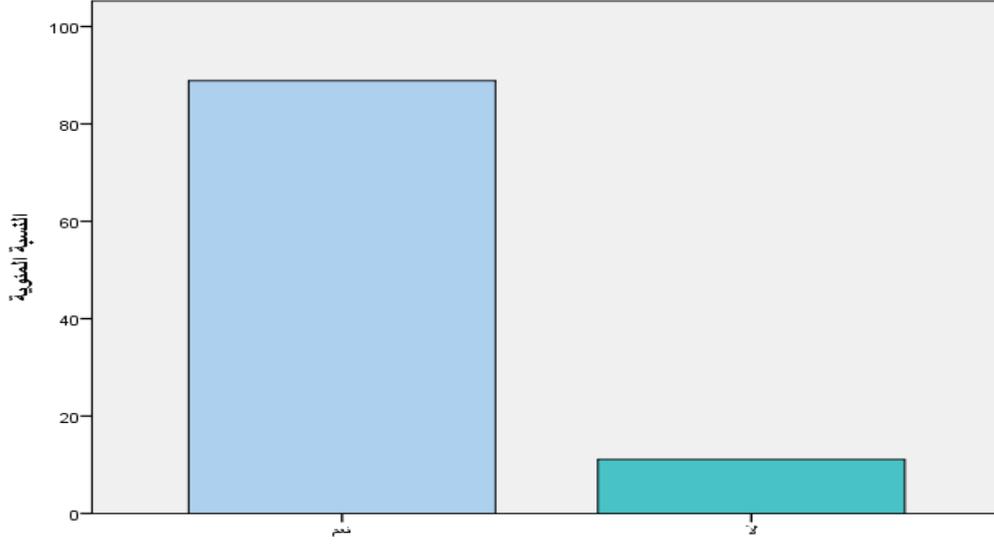
مدى توفر آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
80%	16	نعم
10%	2	لا
10%	2	لم يجيب
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (16) جمعية خيرية بنسبة (80%) من عينة الدراسة يتوفر لديها آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر. بينما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (10%) من عينة الدراسة يتوفر لديها آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر. ولم تجيب جمعيتان خيريتان بنسبة (10%) على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية.

رسم بياني (٧-٣٥)

مدى توفر آلية واضحة ومحددة في توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٣٦)

آليات الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر

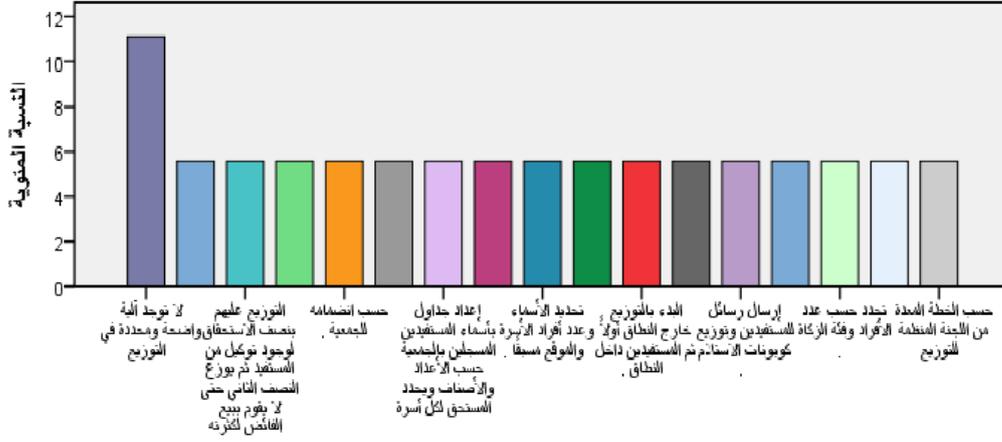
النسبة المئوية	التكرار	الطرق
١٠%	٢	لا توجد آلية واضحة ومحددة في التوزيع
١٠%	٢	من خلال بيان بعدد أفراد الأسرة والكميات المخصصة لكل أسرة مسجلة
٥%	١	نوزع عليهم بنصف الاستحقاق لوجود التوكيل من المستحق ثم يوزع النصف الثاني بعد فترة حتى لا يقوم ببيع الفائض لكثيره
٥%	١	حسب عدد أفراد الأسرة تحدد الكمية
٥%	١	حسب انضمامه للجمعية
٥%	١	التعاون مع أحد الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية
٥%	١	إعداد جداول بأسماء المستحقين المسجلين بالجمعية حسب الأعداد والأصناف ويحدد المستحق لكل أسرة
٥%	١	تحديد الأسماء وعدد أفراد الأسرة والموقع مسبقاً
٥%	١	حسب عدد أفراد الأسرة والحالة المادية
٥%	١	البدء بالتوزيع خارج النطاق أولاً ثم المستحقين داخل النطاق
٥%	١	استلام الزكاة في الوقت المحدد ثم توزيعها حسب تقسيم المدينة إلى مناطق بطاقم لكل منطقة

٥٪	١	إرسال رسائل للمستحقين وتوزيع كوبونات الاستلام
٥٪	١	توزيع الزكاة حسب نسبة احتياج الأسرة بعد بحث الحالة مع مراعاة عدد الأفراد
٥٪	١	تحديد حسب عدد الأفراد وفترة الزكاة
٥٪	١	توزيع زكاة الفطر على المستحقين من خلال توصيلها لمنازلهم حسب القوائم الموجودة بالجمعية
١٠٪	٢	لم يجيب
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الآليات التي تتبعها الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر متنوعة وبعضها لا توجد لديه آلية واضحة في ذلك. حيث تبين أن جمعيتان خيريتان بنسبة (١٠٪) لا توجد لديهما آلية واضحة في توزيع زكاة الفطر. ولم تجيب جمعيتان خيريتان بنسبة (١٠٪) على هذا السؤال. كما اتضح أن جمعيتان خيريتان بنسبة (١٠٪) تقوم بتوزيع زكاة الفطر من خلال بيان بعدد أفراد الأسرة والكميات المخصصة لكل أسرة مسجلة. بينما اتضح أن (١٣) جمعية خيرية لديها آليات متنوعة نذكرها على الترتيب فيما يلي (نوزع عليهم بنصف الاستحقاق لوجود التوكيل من المستحق ثم يوزع النصف الثاني بعد فترة حتى لا يقوم ببيع الفائض لكثرتهم. حسب عدد أفراد الأسرة تحدد الكمية. حسب انضمامه للجمعية. التعاون مع أحد الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية. إعداد جداول بأسماء المستحقين المسجلين بالجمعية حسب الأعداد والأصناف ويحدد المستحق لكل أسرة. تحديد الأسماء وعدد أفراد الأسرة والموقع مسبقاً. حسب عدد أفراد الأسرة والحالة المادية. البدء بالتوزيع خارج النطاق أولاً ثم المستحقين داخل النطاق. استلام الزكاة في الوقت المحدد ثم توزيعها حسب تقسيم المدينة إلى مناطق بطاقم لكل منطقة. إرسال رسائل للمستحقين وتوزيع كوبونات الاستلام. توزيع الزكاة حسب نسبة احتياج الأسرة بعد بحث الحالة مع مراعاة عدد الأفراد. تحديد حسب عدد الأفراد وفترة الزكاة. توزيع زكاة الفطر على المستحقين من خلال توصيلها لمنازلهم حسب القوائم الموجودة بالجمعية) كل منها تمثل نسبة (٥٪). والرسم البياني التالي يوضح آليات الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٣٦)

آليات الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر



جدول (٧-٣٧)

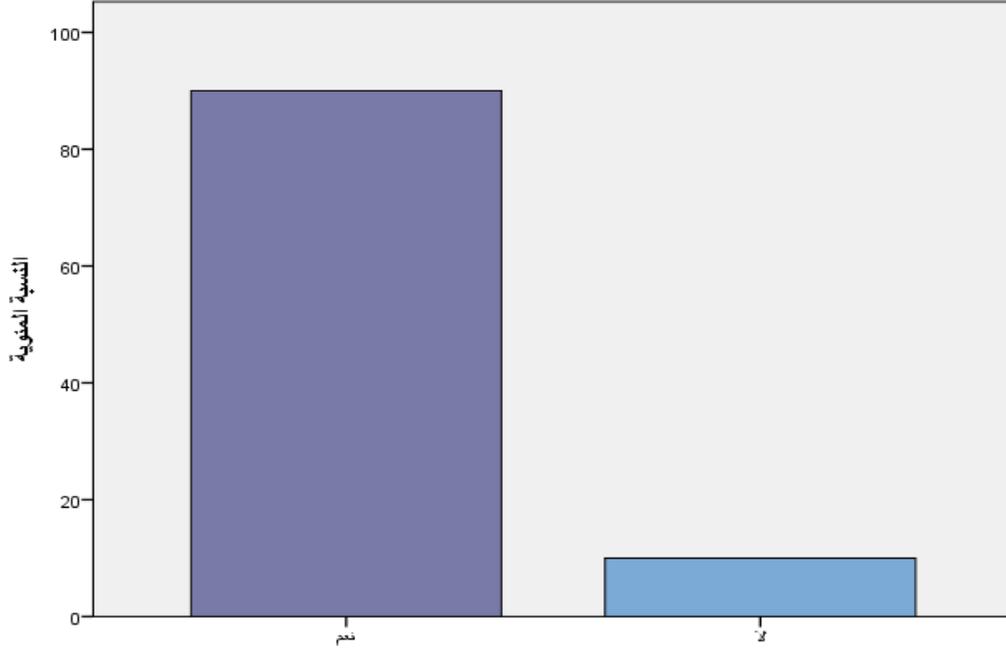
مدى توفر أماكن لدى الجمعيات الخيرية لتخزين زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٩٠٪	١٨	نعم
١٠٪	٢	لا
١٠٠٪	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٨) جمعية خيرية بنسبة (٩٠٪) من عينة الدراسة يتوفر لديها أماكن لتخزين زكاة الفطر. بينما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (١٠٪) لا يتوفر لديهما أماكن لتخزين زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر أماكن لدى الجمعيات الخيرية لتخزين زكاة الفطر .

رسم بياني (٧-٣٧)

مدى توفر أماكن لدى الجمعيات الخيرية لتخزين زكاة الفطر



جدول (٧-٣٨)

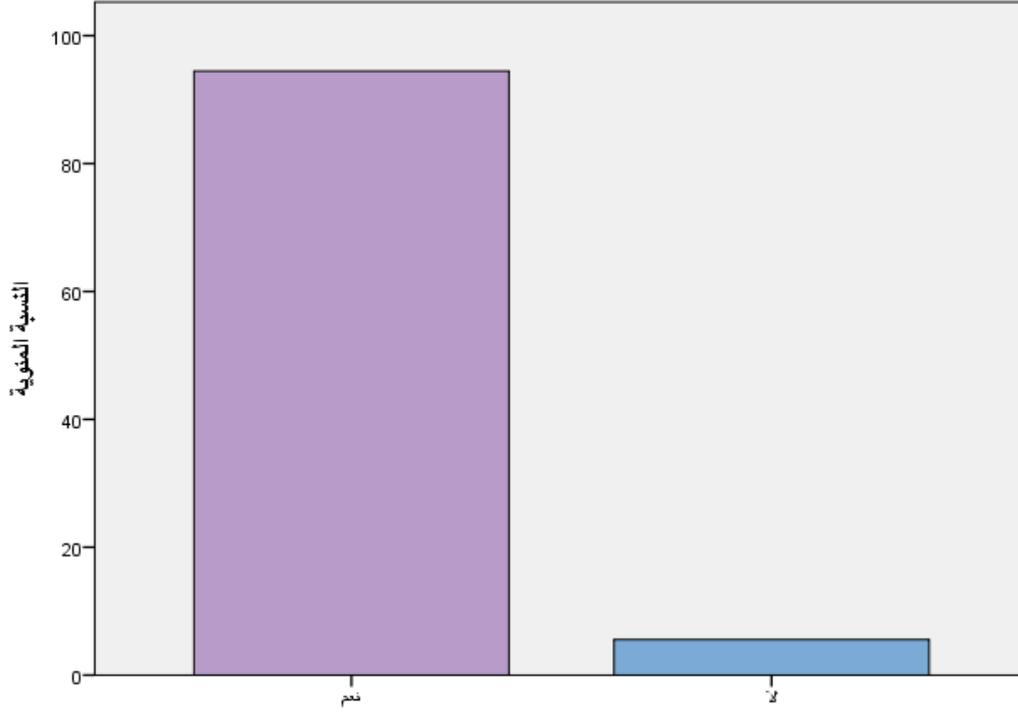
مدى كفاية أماكن تخزين زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
85%	17	نعم
5%	1	أحياناً
10%	2	لم يجيب
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (17) جمعية خيرية بنسبة (85%) من عينة الدراسة تكفي أماكن تخزين زكاة الفطر لديها. بينما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (5%) من عينة الدراسة أحياناً تكفي لديها أماكن تخزين زكاة الفطر. ولم تجيب جمعيتان خيريتان بنسبة (10%) على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى كفاية أماكن تخزين زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٣٨)

مدى كفاية أماكن تخزين زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٣٩)

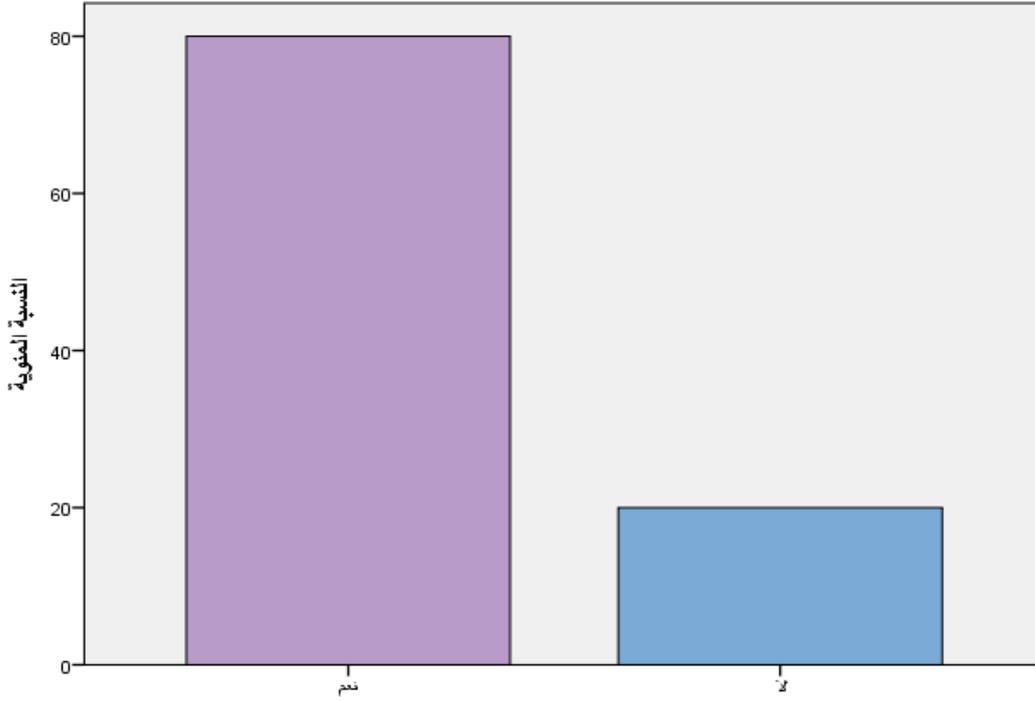
مدى توفر سيارات لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
80%	16	نعم
20%	4	لا
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (16) جمعية خيرية بنسبة (80%) من عينة الدراسة يتوفر لديها سيارات لتوزيع زكاة الفطر. بينما يتضح أن (4) جمعيات خيرية بنسبة (20%) لا يتوفر لديها سيارات لتوزيع زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر سيارات لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٣٩)

مدى توفر سيارات لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٤٠)

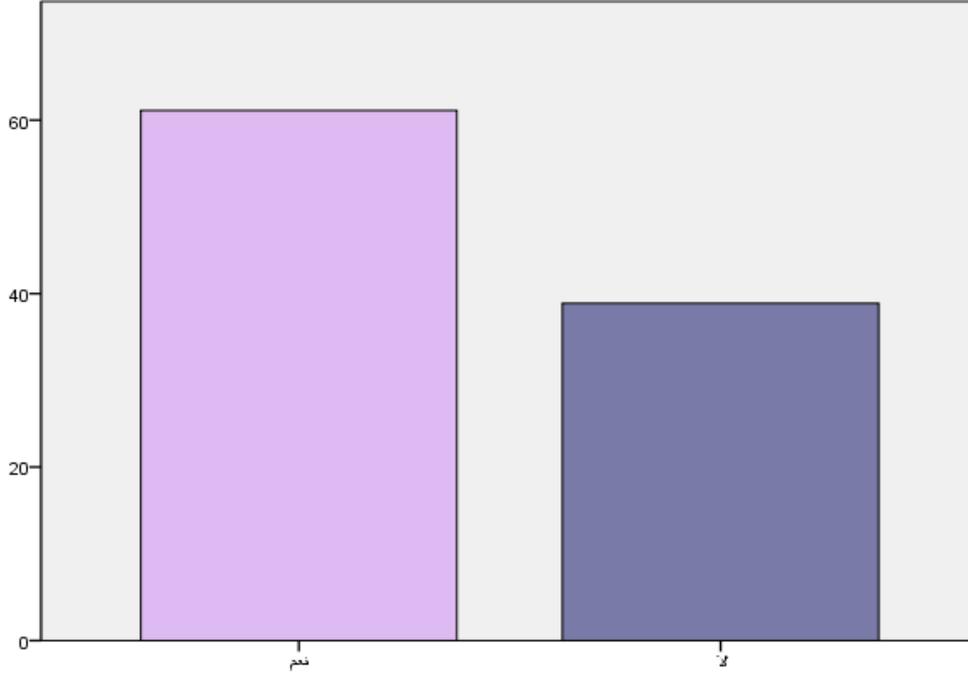
مدى كفاية سيارات توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
٥٥%	١١	نعم
٣٥%	٧	أحياناً
١٠%	٢	لم يجيب
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١١) جمعية خيرية بنسبة (٥٥%) من عينة الدراسة تكفي لديها سيارات توزيع زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٧) جمعيات خيرية بنسبة (٣٥%) من عينة الدراسة تكفي سيارات توزيع زكاة الفطر لديها أحياناً. ولم تجيب جمعيتان خيريتان بنسبة (١٠%) على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى كفاية سيارات توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية.

رسم بياني (٧-٤٠)

مدى كفاية سيارات توزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٤١)

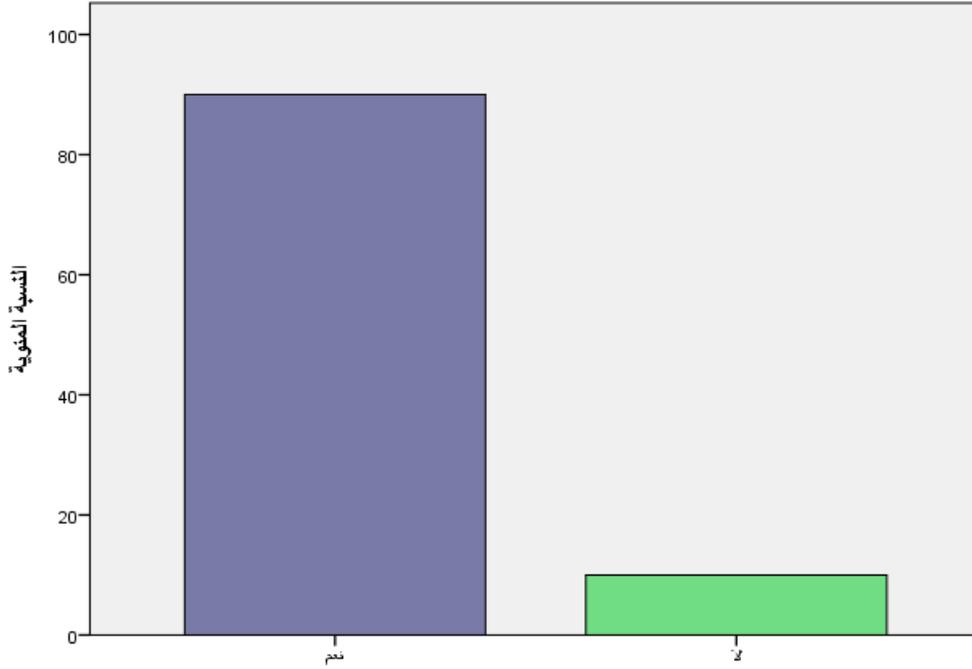
مدى توفر كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪٩٠	١٨	نعم
٪١٠	٢	لا
٪١٠٠	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٨) جمعية خيرية بنسبة (٩٠٪) من عينة الدراسة يتوفر لديها كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر. بينما يتضح أن جمعيتان خيريتان بنسبة (١٠٪) لا يتوفر لديهما كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح مدى توفر كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٤١)

مدى توفر كادر بشري مخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٤٢)

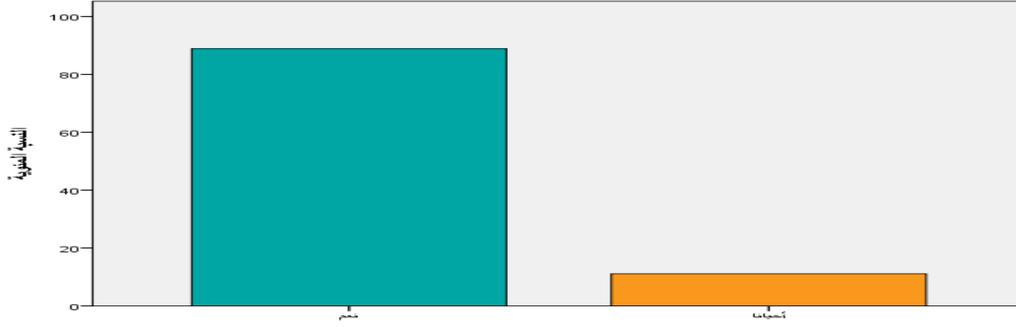
مدى تأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
80%	١٦	نعم
10%	٢	أحياناً
10%	٢	لم يجيب
100%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١٦) جمعية خيرية بنسبة (80%) من عينة الدراسة تؤهل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لديها. بينما يتضح أن جمعيتين خيريتين بنسبة (10%) من عينة الدراسة تقوم أحياناً بتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لديها. ولم تجيب جمعيتان خيريتان بنسبة (10%) على هذا السؤال. والرسم البياني التالي يوضح مدى تأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٤٢)

مدى تأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٤٣)

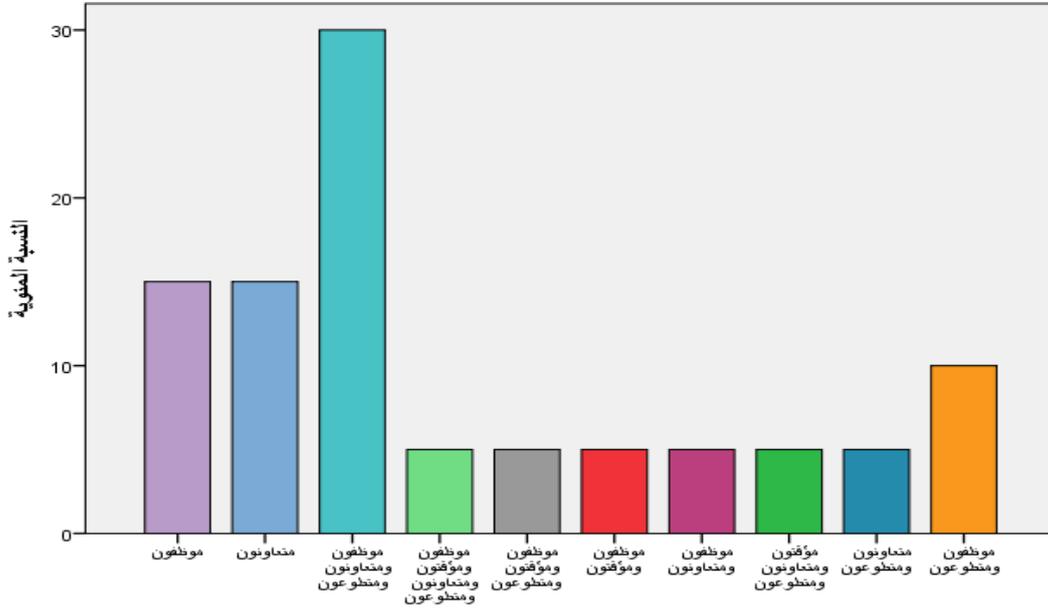
طبيعة عمل الكادر البشري لزكاة الفطر بالجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الكادر البشري
15%	3	موظفون
15%	3	متعاونون
30%	6	موظفون ومتعاونون ومتطوعون
5%	1	موظفون ومتعاونون ومتطوعون ومؤقتون
5%	1	موظفون ومؤقتون ومتطوعون
5%	1	موظفون ومؤقتون
5%	1	موظفون ومتعاونون
5%	1	مؤقتون ومتعاونون ومتطوعون
5%	1	متعاونون ومتطوعون
10%	2	موظفون ومتطوعون
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول السابق طبيعة عمل الكادر البشري في توزيع زكاة الفطر تتنوع بين موظف ومؤقت ومتطوع ومتعاون. حيث تبين أن (٦) جمعيات خيرية بنسبة (٣٠٪) تعتمد على كادر بشري من الموظفين والمتعاونون والمتطوعون في توزيع زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٣) بنسبة (١٥٪) تعتمد على كادر بشري من المتطوعين. كما يتضح أن (٣) بنسبة (١٥٪) تعتمد على كادر بشري من المتعاونين. في حين اتضح أن جمعيتان خيريتان بنسبة (١٠٪) تعتمد على كادر بشري من الموظفين والمتطوعين. بينما اتضح أن (٦) جمعيات خيرية تعتمد على كادر بشري متنوع. نذكرها على الترتيب فيما يلي (موظفون ومتعاونون ومتطوعون ومؤقتون. موظفون ومؤقتون ومتطوعون. موظفون ومؤقتون. موظفون ومتعاونون. مؤقتون ومتعاونون ومتطوعون. متعاونون ومتطوعون) كل منها تمثل نسبة (٥٪). والرسم البياني التالي يوضح طبيعة عمل الكادر البشري لزكاة الفطر بالجمعيات الخيرية.

رسم بياني (٧-٤٣)

طبيعة عمل الكادر البشري لزكاة الفطر بالجمعيات الخيرية



جدول (٧-٤٤)

مدى توفر برنامج لتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية

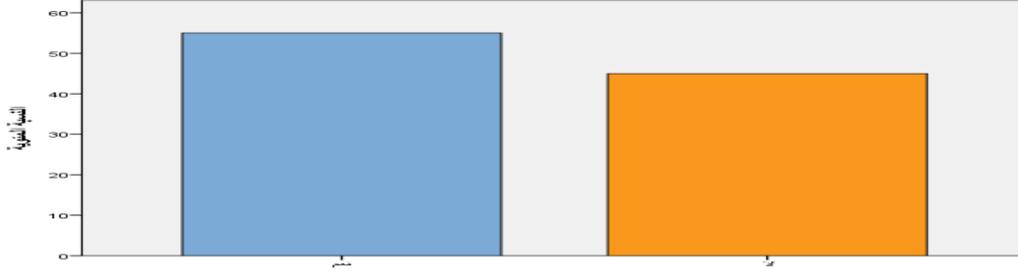
النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٥٥%	١١	نعم
٤٥%	٩	لا
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١١) جمعية خيرية بنسبة (٥٥%) من عينة الدراسة يتوفر لديها برنامج لتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر. بينما يتضح أن (٩) جمعيات خيرية بنسبة (٤٥%) لا يتوفر لديها برنامج لتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح طبيعة التأهيل المقدم للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر بالجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٤٤)

مدى توفر برنامج لتأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام

زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية



جدول (٧-٤٥)

طبيعة التأهيل المقدم للكادر البشري المخصص لاستلام

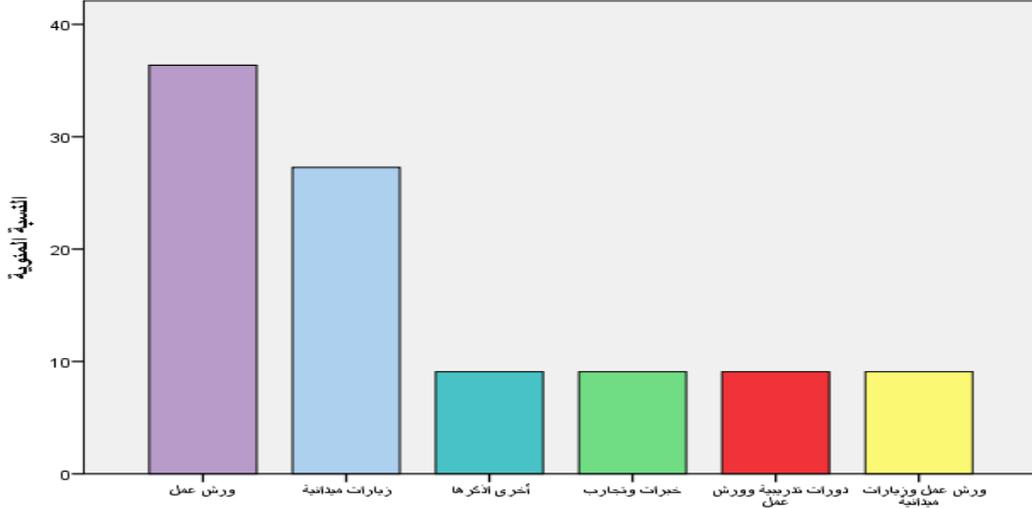
زكاة الفطر بالجمعيات الخيرية

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة التأهيل
٢٠%	٤	ورش عمل
٢٠%	٤	زيارات ميدانية
٥%	١	خبرات وتجارب
٥%	١	دورات تدريبية وورش عمل
٥%	١	ورش عمل وزيارات ميدانية
٤٥%	٩	لم يجيب
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن طبيعة تأهيل الكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر تتنوع بين ورش العمل، والزيارات الميدانية، وإكسابهم الخبرات والتجارب السابقة في هذا المجال، والدورات التدريبية وورش العمل، وبعض من هذه الجمعيات لم تجيب على السؤال، حيث تبين أن (٩) جمعيات خيرية بنسبة (٤٥%) لم تجيب على هذا السؤال، بينما اتضح أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠%) تعتمد في تأهيلها للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر على ورش العمل، اتضح أن (٤) جمعيات خيرية بنسبة (٢٠%) تعتمد في تأهيلها للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر على الزيارات الميدانية فقط، كما اتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (٥%) تعتمد في تأهيلها للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر على الخبرات والتجارب فقط، واتضح أيضاً أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (٥%) تعتمد في تأهيلها للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر على الدورات التدريبية وورش العمل فقط، في حين اتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (٥%) تعتمد في تأهيلها للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر على ورش العمل والزيارات الميدانية فقط، والرسم البياني التالي يوضح طبيعة التأهيل المقدم للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر بالجمعيات الخيرية .

رسم بياني (٧-٤٥)

التأهيل المقدم للكادر البشري المخصص لاستلام زكاة الفطر بالجمعيات الخيرية



٤,٧ : تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج الفرض الثاني تنوع ممارسات الجمعيات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع زكاة الفطر. وفيما يلي يوضح الفريق البحثي مجالات التنوع :

١ - يختلف مجال عمل الجمعيات الخيرية باختلاف طبيعة الخدمات التي تقدمها ما بين : خدمات اجتماعية , وخيرية , وإغاثية , وخدمية , وبر. وهذا بطبيعته قد يؤثر سلباً على الدور الذي تمارسه الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر. حيث لا تقتصر الجمعيات الخيرية على تقديم نشاط واحد.

٢ -تتنوع طرق استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر بين النقدي والعيني مجتمعين بنسبة (٦٠%) . والعيني فقط بنسبة (٣٥%) . والنقدي فقط بنسبة (٥%) . وهذا يعني أن أغلب الجمعيات الخيرية تفضل استلام العيني أكثر من النقدي. وهذا قد يشكل عبئاً على الجمعيات الخيرية نظراً للحاجة إلى خدمات مساندة عند استلام زكاة الفطر العينية .

٣ -يختلف العائد على كل جمعية من الجمعيات الخيرية التي تقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر ما بين الخدمة المجتمعية وتمثل النسبة الأعلى (٦٠%) . ويليها استقطاب متطوعين . وتنمية موارد الجمعية. وخدمة شرعية. ومصاريف تشغيلية. وهذا يؤكد على أهمية الدور الإيجابي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية في برنامج زكاة الفطر. وهذا مبرر لفتح جمعيات أخرى لتقديم نفس الخدمة حتى يزداد عدد المستحقين. وللتسهيل على المزكين في تقديم زكاة فطرهم .

٤ -يختلف توجه الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر والتي تتقاضى مصاريف تشغيلية لتوزيع زكاة الفطر في إخبارها للمزكي بوجود هذه المصاريف من عدمه.

وفي طرق توظيفها للمصاريف التشغيلية ما بين خدمات مساندة (نقل - توزيع - تخزين - عمالة - حاويات). وعائد مالي. ويرى الفريق البحثي أنه إذا كانت المصاريف التشغيلية تحقق جودة أفضل في توزيع زكاة الفطر على المستحقين فيمكن تعميمها على الجمعيات الخيرية التي يتسع نطاق تغطيتها الجغرافية. وإخبار المزمكين بها. وتخييرهم بدفعها من عدمه.

5- يتضح أن نسبة (60%) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لا يوجد لديها طرق متنوعة لاستلام زكاة الفطر العينية. بينما اتضح أن (35%) من هذه الجمعيات لديها طرق متنوعة في استلام زكاة الفطر العينية والمتمثلة في (عمل إعلانات- زيارة رجال الأعمال - عمل أفلام قصيرة عن الزكاة-توفير سيارات عند المساجد) ولا شك في أن تنوع طرق الاستلام قد يؤثر إيجابياً في ازدياد أعداد المزمكين لدى هذه الجمعيات.

6- تتنوع طرق استلام الجمعيات الخيرية لزكاة الفطر النقدية بين (يداً بيد - الصراف الآلي - الإنترنت - نقاط البيع) حيث تستخدم (30%) طريقة الاستلام يداً بيد. بينما نجد أن (15%) من الجمعيات تستخدم جميع الطرق السابقة. في حين أن (95%) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لديها تفاوت في استلام زكاة الفطر العينية وفقاً للتالي: { (40%) مقر الجمعية. (15%) مقر الجمعية والمستودع. (15%) مقر الجمعية والمستودع ومراكز الاستلام} وهذا التنوع إيجابي ويحتاج إلى آليات وضوابط محكمة تضمن تحقيق رضا طرفي برنامج زكاة الفطر (المزكي - المستحق) وهذا التنوع إذا مارسه كل جمعية من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر فقد ينعكس على جودة عملها. وقد يؤدي إلى زيادة نسبة المستحقين وثقة المزمكين.

7- أن نسبة (65%) من الجمعيات الخيرية تستلم زكاة فطر من خارج نطاقها الجغرافية. وهذا مؤشر على قلة عدد الجمعيات في المناطق الأخرى مما يتطلب فتح مزيد من الجمعيات الخيرية التي تسهم بدور فعال في برنامج زكاة الفطر. وحتى ينعكس أثره الإيجابي على المستحقين منها داخل نطاقها الجغرافية. وفي حال امتداد نشاط الجمعيات الخيرية في استلام زكاة الفطر خارج النطاق الجغرافي عليها أن تغطي المستحقين في هذا النطاق.

8- أن نسبة (65%) من الجمعيات الخيرية تستلم زكاة الفطر من المزمكين في العشر الأواخر من رمضان. (20%) يستلم من بداية رمضان. (15%) متباينة. في حين أن (55%) من هذه الجمعيات ينتهي من استلام العيني ليلة العيد. كما يتراوح زمن انتهاء الجمعيات الخيرية من استلام النقدي بين (ليلة العيد- آخر شهر رمضان- قبل صلاة العيد- قبل العيد بيوم). ويقترح الفريق البحثي إتاحة الفرصة لاستقبال زكاة الفطر من بداية شهر رمضان حتى يتسنى للجمعيات الخيرية تنظيم عمليتي الاستلام والتوزيع بشكل أفضل خاصة وأن المزمكي يوكل الجمعية في إخراج زكاة فطره. كما تقوم الجمعية بدورها في إخراج زكاة الفطر في وقتها الشرعي. وبذلك تتجنب الجمعيات الخيرية السلبية التي قد تنتج من التركيز على الاستلام في العشر الأواخر من رمضان فقط.

٩- أن نسبة (٨٠٪) من الجمعيات الخيرية لديها برنامج للتوعية بأهمية زكاة الفطر بطرق منها (رسائل الجوال- خطباء الجوامع- النشرات- الإعلانات- الفيس بوك- تويتر- واتس آب) في حين أن (٢٠٪) من هذه الجمعيات لا يوجد لديها طرق للتوعية بأهمية زكاة الفطر. في حين أن (١٥٪) من هذه الجمعيات لديها برامج لتوعية غير الناطقين باللغة العربية بأهمية زكاة الفطر. بينما تبين أن (٥٥٪) من الجمعيات لا يوجد لديها برامج لتوعية غير الناطقين باللغة العربية. ولا شك أن وجود برامج لتوعية المزمكين من مختلف الجنسيات أمر إيجابي وعلى الجمعيات التي لا يوجد لديها برامج للتوعية استحداث برامج تعينها على استقطاب عدد من المزمكين والمستحقين.

١٠- أن نسبة (٧٠٪) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لديها لجنة مخصصة لبرنامج زكاة الفطر. بينما اتضح أن (٢٠٪) من هذه الجمعيات لا يوجد لديها لجنة. كما أن (٩٥٪) من هذه الجمعيات لديها قاعدة بيانات للمستحقين من زكاة الفطر. ويعتقد الفريق البحثي أن وجود لجنة مخصصة لبرنامج زكاة الفطر وقاعدة بيانات للمستحقين يسهل عمل الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر.

١١- أن نسبة (٧٥٪) من الجمعيات الخيرية لديها معيار لتحديد كمية زكاة الفطر العينية. كما أن (٩٥٪) من هذه الجمعيات تقوم بتوزيع زكاة الفطر قبل صلاة العيد. وهذا مؤشر إيجابي في الممارسات الميدانية لعمل الجمعيات الخيرية في برنامج زكاة الفطر خاصة إذا كان هذا المعيار يستند إلى أسس وضوابط شرعية. وينبغي على الجمعيات الأخرى أن تحذو نفس النهج.

١٢- أن نسبة (٩٥٪) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر توزع الزكوات على المستحقين قبل صلاة العيد. (٨٠٪) من الجمعيات الخيرية يقوموا بتوزيع زكاة الفطر على المستحقين فقط، كما أن نسبة (٧٠٪) من هذه الجمعيات تغطي الفطرات لديها المستحقين منها، في حين أن نسبة (٢٠٪) من هذه الجمعيات لا تغطي الفطرات لديها المستحقين منها، وتقوم (٦٠٪) من هذه الجمعيات بتوزيع زكاة الفطر على مستحقين غير مسجلين بها، كما أن (٧٥٪) من هذه الجمعيات تقسم المستحقين منها لفئات حسب الحاجة، كما أن (٦٥٪) من الجمعيات لديها مراكز توزيع لزكاة الفطر على المستحقين موزعة على أكثر من مكان لضمان سهولة وسرعة عملية التوزيع، وهذه الممارسات جميعها تشير إلى أن عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر إذا سار ضمن آلية واضحة ومحددة وشرعية في وقت توزيع زكاة الفطر، واستهداف أكبر عدد من المستحقين حتى وإن كانوا غير مسجلين بهذه الجمعيات بعد الاطلاع على أهليتهم لاستلام الزكاة من عدمها، وزيادة عدد مراكز توزيع الزكوات لضمان يسر وسهولة وسرعة التوزيع يحقق رضا المستحقين وثقة المزمكين.

١٣ - أن نسبة (٨٠٪) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لديها آلية محددة وواضحة في التوزيع تتضمن (بيانات بعدد الأفراد - الكميات المخصصة لكل

أسرة) في حين أن (١٠٪) من الجمعيات ليس لديهم آلية واضحة في التوزيع، ويؤكد الفريق البحثي على ضرورة وضوح آلية توزيع زكاة الفطر على مستحقيها بما يضمن عدالة التوزيع ورضا المستحقين .

١٤- أن نسبة (٩٠٪) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لديها أماكن لتخزين زكاة الفطر العينية، ونسبة (٨٥٪) منهم يرون كفاية هذه الأماكن، كما أن نسبة (٨٥٪) من الجمعيات لديها سيارات لنقل زكاة الفطر، ونسبة (٥٥٪) يرون كفاية هذه السيارات، في حين أن نسبة (٩٠٪) من الجمعيات لديها كادر بشري يتضمن موظفين ومتعاونين ومؤقتين، وأن أكثر الجمعيات يعتمد على الموظفين والمتعاونين، وفيما يخص تأهيل الكادر البشري (٥٠٪) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لديها برنامج لتأهيل الكادر البشري، وهذا البرنامج التأهيلي يتضمن الزيارات الميدانية بنسبة (٤٠٪) إضافة لورش العمل والدورات التدريبية، في حين أن (٤٥٪) من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لا يوجد لديها برنامج تأهيلي للكادر البشري الذي يعمل على استلام وتوزيع زكاة الفطر لديها، وفي هذا الصدد يؤكد الفريق البحثي على ضرورة قيام الجمعيات الخيرية بتوفير أماكن آمنة لتخزين زكاة الفطر، ووسائل تيسر سرعة نقلها للمستحقين، كما يؤكد أيضاً على ضرورة تأهيل الكادر البشري القائم على استلام وتوزيع زكاة الفطر بما يحقق رضا المزكي والمستحق، وبما يخدم عمليتي الاستلام والتوزيع .

٥,٧ : عرض نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على :

"يوجد ارتباط دال إحصائياً بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر و : (تخصيصها لجنة لبرنامج زكاة الفطر - تقسيمها للمستحقين إلى فئات حسب الحاجة - قيامها بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين - خدمتها لغير الناطقين باللغة العربية - توزيعها لزكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد - كفاية زكاة الفطر التي تستقبلها)".

وللتحقق من الفرض الثالث تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. والجدول التالي يوضح نتائج

الفرض الثالث .

جدول (٧-٤٦)

معاملات ارتباط سبيرمان بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر وبعض المتغيرات

المتغير	الارتباط	الدلالة
تخصيصها لجنة لبرنامج زكاة الفطر	❖❖٠.٦٥٥	٠.٠١
تقسيمها للمستحقين إلى فئات حسب الحاجة	❖٠.٥٤١	٠.٠٥
قيامها بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين	٠.٢٩٤	غير دالة
خدمتها لغير الناطقين باللغة العربية	٠.٠٨٠	غير دالة
توزيعها لزكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد	٠.٠٨٦	غير دالة
كفاية زكاة الفطر التي تستقبلها	٠.٠٨٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي دال عند مستوى (٠.٠١) بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر وتخصيص الجمعيات الخيرية للجنة للقيام بمهام الاستلام والتوزيع . ووجود ارتباط إيجابي دال عند مستوى (٠.٠٥) بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر وتقسيم الجمعيات الخيرية للمستحقين إلى فئات حسب الحاجة. وعدم وجود ارتباط دال بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر و قيامها بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين . وخدمتها لغير الناطقين باللغة العربية. وتوزيعها لزكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد. وكفاية زكاة الفطر التي تستقبلها) .

٦,٧ : تفسير نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود ارتباط إيجابي دال عند مستوى (٠.٠١) بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر وتخصيص الجمعيات الخيرية للجنة للقيام بمهام الاستلام والتوزيع . وهذا يعني أن وجود آلية واضحة في استلام وتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعيات الخيرية يجعلها تخصص لجنة لمهام الاستلام والتوزيع. وبالتالي فإن ذلك يسهم في تنظيم العمل وتحقيق جودة في الخدمات التي تقدم لكل من المزكي والمستحق. ولا شك في أن وجود إدارة منظمة بالجمعيات الخيرية تسعى لتحقيق هدف محدد في ممارستها لبرنامج زكاة الفطر ينعكس أثرها إيجاباً على المجتمع وكل العناصر المساهمة في تحقيق خدمة مجتمعية متميزة.

كما أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود ارتباط إيجابي دال عند مستوى (٠.٠٥) بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر وتقسيم الجمعيات الخيرية للمستحقين إلى فئات حسب الحاجة. وهذا يعني أن الآلية الواضحة لدى أي جمعية خيرية لإدارة برنامج زكاة الفطر تراعي الاهتمام بكافة جوانب العملية لتحقيق أكبر قدر من الرضا. ويظهر ذلك في حرص الجمعيات الخيرية التي تمتلك آلية واضحة في تقسيمها للمستحقين إلى فئات حسب الحاجة. أي مراعاة ظروف وأحوال الأسر المستحقة لزكاة الفطر .

وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود ارتباط دال بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر و (قيامها بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين، وخدمتها لغير الناطقين باللغة العربية، وتوزيعها لزكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد، وكفاية زكاة الفطر التي تستقبلها). وهذا يعني أنه على الرغم من امتلاك بعض الجمعيات لآلية واضحة في برنامج زكاة الفطر إلا أنها قد لا تغطي من خلال هذه الآلية كل جوانب برنامج زكاة الفطر. فهناك بعض الجوانب التي قد تغفلها الجمعيات مثل خدمة غير الناطقين باللغة العربية، أو قيام الجمعية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين، ولا يعني ذلك قصور لدى الجمعيات، حيث ترى بعض الجمعيات أن المستحق يفضل استلام زكاة الفطر من مقر الجمعية تجنباً للحرج الاجتماعي الذي يشعر به بين أبناء الحي الذي يسكن فيه، خاصة وأن بعض الجمعيات الخيرية تكتب على السيارات التي تقوم بالتوزيع ما يفيد بأن ما يتم توزيعه يتعلق بزكاة الفطر. وفي هذا الجانب مراعاة نفسية واجتماعية للمستحق من قبل بعض الجمعيات التي تدرك أهمية هذا الجانب وترغب في تقديم خدمة متميزة .

كما اتضح عدم وجود ارتباط دال بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر، وتوزيعها لزكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد، وكفاية زكاة الفطر التي تستقبلها، وهذا يعني أن بعض الجمعيات تمتلك آلية واضحة في برنامج زكاة الفطر، ولكنها لا تقوم بتوزيع زكاة الفطر على كافة المستحقين قبل صلاة العيد، حيث أن بعض الجمعيات لا تجد بعض المستحقين في منازلهم وقت عيد الفطر لسفرهم أو لأسباب أخرى، وبالتالي فإن التوكيل الذي وكل به المستحق الجمعية الخيرية يسمح لها بالاحتفاظ له بزكاة فطره لحين عودته، وهذا يعني أنه بالرغم من أن بعض الجمعيات الخيرية تمتلك آلية واضحة في استلام وتوزيع زكاة الفطر إلا أنها لا توزع كامل زكاة الفطر على المستحقين قبل صلاة العيد لأسباب خارجة عن إرادتها ، أما فيما يتعلق بعدم وجود ارتباط دال بين وجود آلية واضحة لدى الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر ، وكفاية زكاة الفطر التي تستقبلها ، فيرى الفريق البحثي أن الجمعيات الخيرية التي تمتلك آلية واضحة ينبغي عليها أن تحرص على توفير زكاة الفطر لكل مستحقيها ، والعمل على ذلك مبكراً من خلال الإعلان في وسائل مختلفة مثل الفيس بوك وتويتر والواتس آب ، ووسائل الإعلام المختلفة حتى يتسنى لها توفير ما يكفي للمستحقين المسجلين، وإن تعذر ذلك فهناك العديد من الطرق والوسائل التي تسهم في توفير زكاة الفطر لكافة المستحقين من خلال التواصل مع الجمعيات الخيرية الأخرى لتمدها بالفائض المتاح لديها، أو إعادة توزيع المتاح لديها على المستحقين ، وهنا تظهر أهمية وجود لجنة مشتركة من الجمعيات الخيرية لتنظيم هذا الأمر .

٧,٧ : عرض نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على:

" تتنوع ممارسات المزكين في إخراج زكاة فطرهم "

وللتحقق من الفرض الرابع تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والرسوم البيانية، والجداول التالية توضح نتائج الفرض الرابع .

جدول (٧-٤٧)

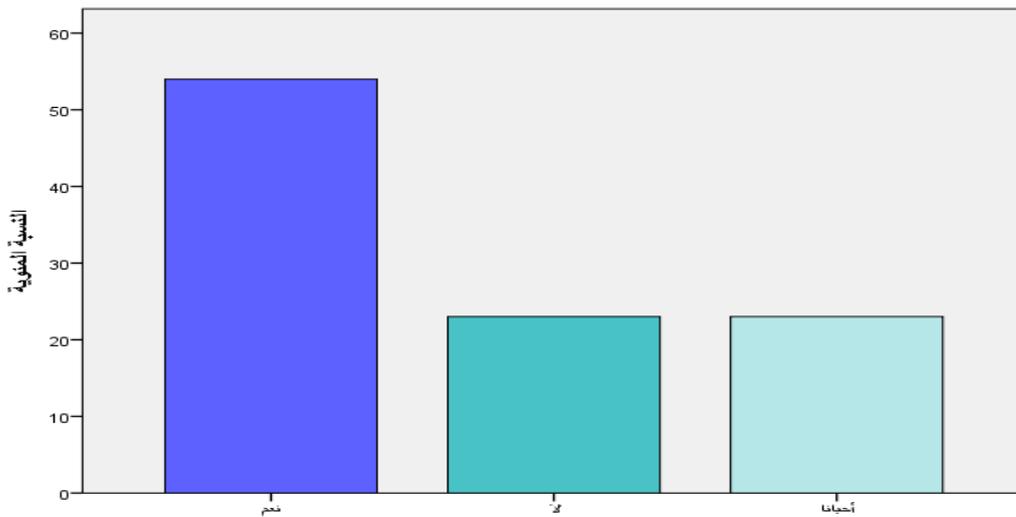
هل تخرج الزكاة بنفسك ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٥٤%	٦١	نعم
٢٣%	٢٦	لا
٢٣%	٢٦	أحياناً
١٠٠%	١١٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد المزكين الذين يخرجون زكاة فطرهم بأنفسهم بلغ (٦١) مزكي بنسبة (٥٤%) من إجمالي عينة الدراسة، أما عدد المزكين الذين لا يخرجون زكاة فطرهم بأنفسهم بلغ (٢٦) مزكي بنسبة (٢٣%) ، في حين بلغ عدد المزكين الذين أحياناً يخرجون زكاة فطرهم بأنفسهم، وأحياناً أخرى لا يخرجونها بأنفسهم (٢٦) مزكي بنسبة (٢٣%)، والرسوم البيانية التالية يوضح مدى إخراج المزكي زكاة فطره بنفسه .

رسم بياني (٧-٤٦)

هل تخرج الزكاة بنفسك ؟



جدول (٧-٤٨)

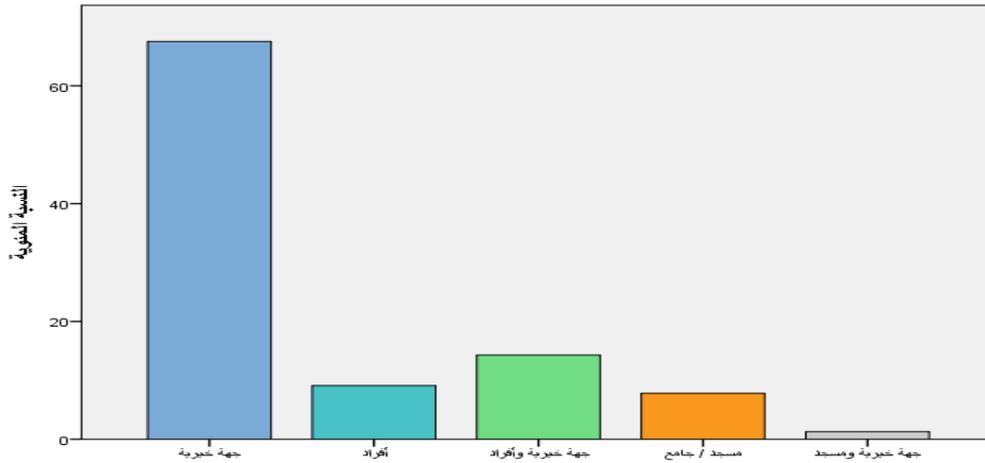
الجهة التي يوكلها المزكي في إخراج زكاة الفطر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٤٦,٠٠ %	٥٢,٠٠	جهة خيرية
٦,٢ %	٧,٠٠	أفراد
٩,٧ %	١١,٠٠	جهة خيرية وأفراد
٥,٣ %	٦,٠٠	مسجد / جامع
٠,٩ %	١,٠٠	جهة خيرية ومسجد
٣١,٩ %	٣٦,٠٠	لم يجيب
١٠٠,٠٠ %	١١٣,٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الجهات التي يوكلها المزكين في جمع الزكاة متباينة فعدد المزكين الذين يوكلون جهات خيرية في إخراج الزكاة عنهم (٥٢) بنسبة (٤٦ %)، وعدد المزكين الذين يوكلون أفراد في إخراج الزكاة عنهم (٧) بنسبة (٦,٢ %)، وعدد المزكين الذين يوكلون جهات خيرية وأفراد في إخراج الزكاة عنهم (١١) بنسبة (٩,٧ %)، وعدد المزكين الذين يوكلون مساجد في إخراج الزكاة عنهم (٦) بنسبة (٥,٣ %)، أما عدد المزكين الذين لم يستجيبوا (٣٦) بنسبة (٣١,٩ %). والرسم البياني التالي يوضح الجهة التي يوكلها المزكي في إخراج زكاة الفطر .

رسم بياني (٧-٤٧)

الجهة التي يوكلها المزكي في إخراج زكاة الفطر



جدول (٧-٤٩)

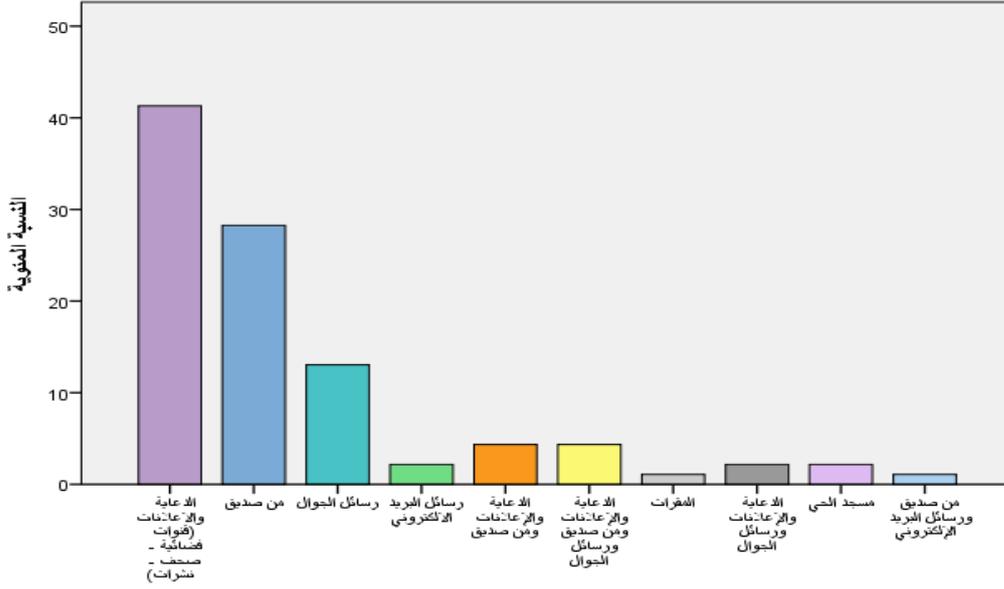
كيف عرفت بهذه الجمعية ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٣٣,٦ %	٣٨	الدعاية والإعلانات (قنوات فضائية - صحف - نشرات)
٢٣,٠ %	٢٦	من صديق
١٠,٦ %	١٢	رسائل جوال
١,٨ %	٢	رسائل البريد الإلكتروني
٣,٥ %	٤	الدعاية والإعلانات ومن صديق
٣,٥ %	٤	الدعاية والإعلانات ومن صديق ورسائل جوال
٠,٩ %	١	المقرات
١,٨ %	٢	الدعاية والإعلانات ورسائل الجوال
١,٨ %	٢	مسجد الحي
٠,٩ %	١	من صديق ورسائل البريد الإلكتروني
١٨,٦ %	٢١	لم يجيب
١٠٠,٠٠ %	١١٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق تباين معرفة المزمكين بالجهات المسؤولة عن استلام وتوزيع زكاة الفطر فقد أشار (٣٨) مزمكياً بنسبة (٣٣,٦%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق الدعاية والإعلانات (قنوات فضائية - صحف - نشرات)، وأشار (٢٦) مزمكياً بنسبة (٢٣,٠%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق صديق، وأشار (١٢) مزمكياً بنسبة (١٠,٦%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق رسائل الجوال، وأشار (٢) مزمكياً بنسبة (١,٨%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق رسائل البريد الإلكتروني، وأشار (٤) من المزمكين بنسبة (٣,٥%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق الدعاية والإعلانات ومن صديق، في حين أشار (٤) من المزمكين بنسبة (٣,٥%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق الدعاية والإعلانات ومن صديق وعبر رسائل جوال، وأشار (١) مزمكياً بنسبة (٠,٩%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق المقرات، وأشار (٢) مزمكياً بنسبة (١,٨%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق الدعاية والإعلانات ورسائل الجوال، وأشار (٢) مزمكياً بنسبة (١,٨%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق مسجد الحي، وأشار (١) مزمكياً بنسبة (٠,٩%) أن معرفة الجهات الخيرية المسؤولة عن استلام وتوزيع الزكاة تمت عن طريق الأصدقاء ورسائل التواصل الإلكتروني، أما الذين لم يستجيبوا بلغ عددهم (٢١) بنسبة (١٨,٦) . والرسم البياني التالي يوضح كيف عرف المزمكي بهذه الجمعية .

رسم بياني (٧-٤٨)

كيف عرف المزكي بهذه الجمعية ؟



جدول (٧-٥٠)

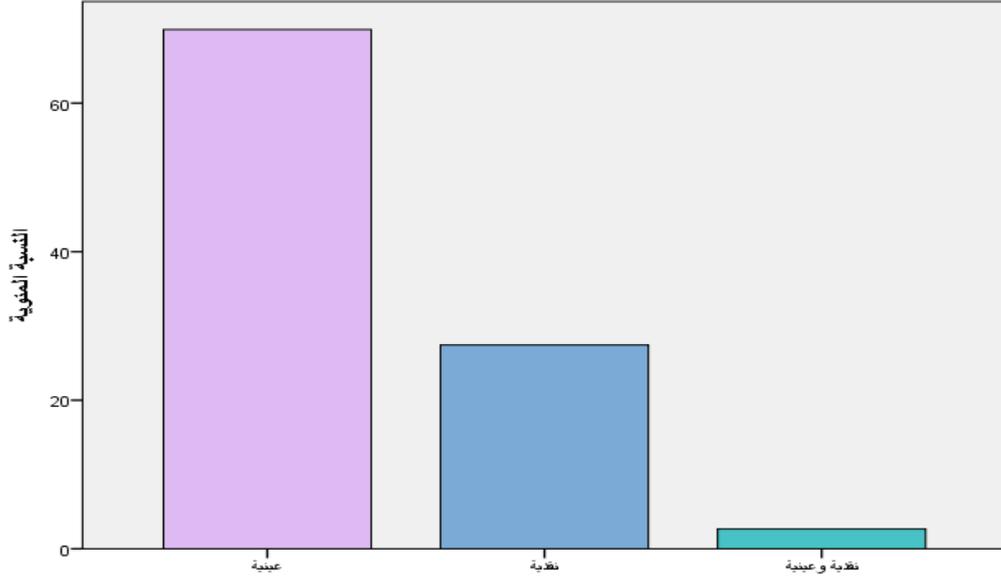
الطريقة الأفضل للمزكي لتقديم زكاة فطره

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪ ٦٩,٩	٧٩	عينية
٪ ٢٧,٤	٣١	نقدية
٪ ٢,٧	٣	عينية ونقدية
٪ ١٠٠,٠٠	١١٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق رغبة المزكين في الطريقة التي يخرجون بها زكاة فطرهم فيشير (٧٩) مزكياً من عينة الدراسة بنسبة (٦٩,٩٪) أن الطريقة المفضلة لديهم في إخراج الزكاة العينية، في حين أشار (٣١) مزكياً من عينة الدراسة بنسبة (٢٧,٤٪) أن الطريقة المفضلة لديهم في إخراج الزكاة النقدية، أما المزكون الذين اختاروا الطريقتين العينية والنقدية في إخراج الزكاة بلغ عددهم (٣) بنسبة (٢,٧٪). والرسم البياني التالي يوضح الطريقة المفضلة للمزكي لإخراج زكاة فطرهم .

رسم بياني (٧-٤٩)

الطريقة الأفضل للمزكي لتقديم زكاة الفطر



جدول (٧-٥١)

الطريقة الأفضل لدفع زكاة الفطر (نقدًا) للجمعية القائمة على التوزيع

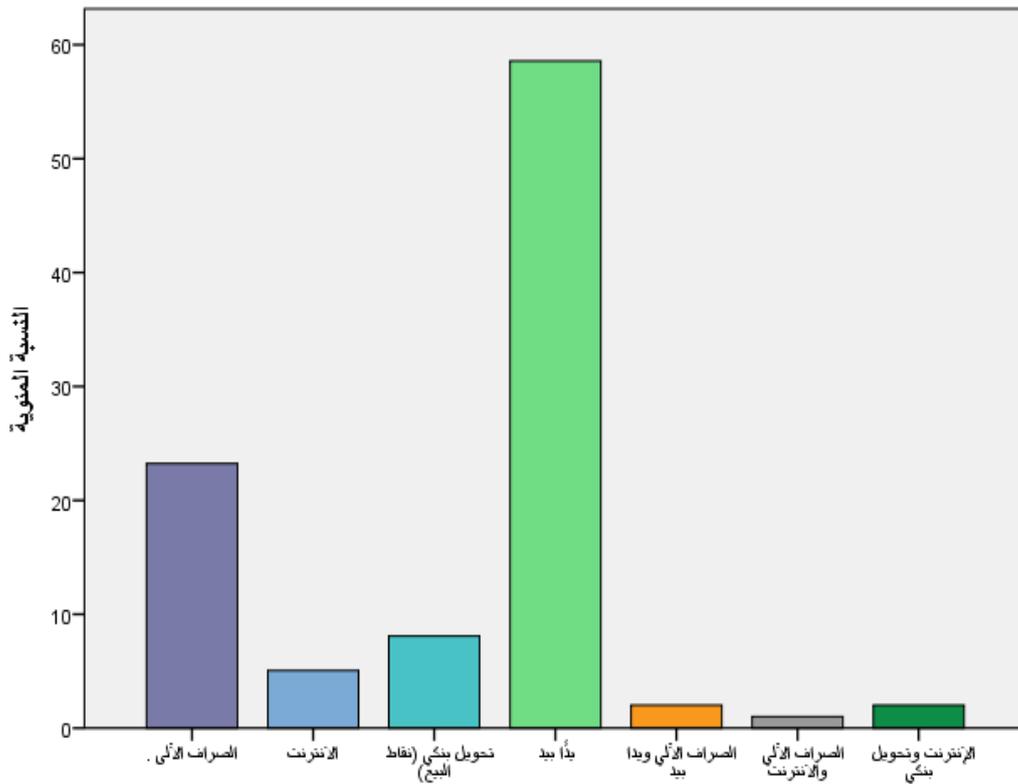
النسبة المئوية	التكرار	البدايل
٢٠,٤ %	٢٣	الصراف الآلي
٤,٤ %	٥	الإنترنت
٧,١ %	٨	تحويل بنكي (نقاط البيع)
٥١,٣ %	٥٨	يداً بيد
١,٨ %	٢	الصراف الآلي ويداً بيد
٠,٩ %	١	الصراف الآلي والإنترنت
١,٨ %	٢	الأنترنت والتحويل البنكي
١٢,٤ %	١٤	لا يستجيب
١٠٠,٠٠ %	١١٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق الطريقة المفضلة للمزكين لدفع زكاة الفطر نقدًا للجهات القائمة على توزيعها إلى مستحقيها فيشير (٢٣) بنسبة (٢٠,٤ %) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) الصراف الآلي، في حين يشير (٥) بنسبة (٤,٤ %) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) الإنترنت، و يشير (٨) بنسبة (٧,١ %) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) التحويل البنكي (نقاط البيع)،

و يشير (٥٨) بنسبة (٥١,٣%) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) يدًا بيد، و يشير (٢) بنسبة (١,٨%) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) الصراف الآلي ويدًا بيد، ويشير (١) بنسبة (٠,٩%) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) الصراف الآلي والإنترنت، و يشير (٢) بنسبة (١,٨%) من عينة الدراسة المخرجون لزكاة الفطر أن الطريقة المفضلة لهم لإخراجها (نقدًا) الإنترنت والتحويل البنكي، أما الذين لم يستجيبوا على التساؤل من عينة الدراسة بلغ عددهم (١٤) بنسبة (١٢,٤%). والرسم البياني التالي يوضح الطريقة الأفضل للمزكي لدفع زكاة الفطر نقدًا للجمعية القائمة على التوزيع .

رسم بياني (٧-٥٠)

الطريقة الأفضل للمزكي لدفع زكاة الفطر (نقدًا) للجمعية القائمة على التوزيع



٨,٧ : تفسير نتائج الفرض الرابع :

يتضح من نتائج الفرض الرابع تنوع ممارسات المزكين في إخراج زكاة فطرهم، وفيما يلي يوضح الفريق البحثي مجالات التنوع :

١ - تختلف الطريقة التي يخرج بها المزكين زكاة فطرهم حيث أشارت النتائج إلى أن (٦١٪) يخرجون زكاة فطرهم بأنفسهم، في حين أن (٢٦٪) لا يخرجونها بأنفسهم. و(٢٦٪) من المزكين أحياناً يخرجونها بأنفسهم وأحياناً يوكلون آخرين في إخراجها عنهم، ويرى الفريق البحثي في ضوء النسب السابقة ضرورة تفعيل دور الجمعيات الخيرية والإكثار من فروعها ومراكزها في المناطق والمحافظات والمدن والقرى والهجر كوكيل أكثر أماناً وتنظيماً في القيام مقام المزكين في استلام زكاة فطرهم وتوزيعها، وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة حيث أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة، والتي بلغت (٤٦٪) توكل الجمعيات الخيرية في إخراج زكاة فطرها، في حين أن (٩,٧٪) من المزكين يوكلون جهات خيرية وأفراد، و(٦,٢٪) يوكلون أفراد في إخراج زكاتهم، و(٥,٣٪) يوكلون الجوامع والمساجد في إخراج زكاة فطرهم، لذا يبقى دور الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر له الصدارة والريادة، وهذا ما نؤكد عليه في الدراسة الحالية، مع مراعاة أن تمارس هذه الجمعيات عملها من خلال آلية واضحة ومحددة تيسر عملية استلام وتوزيع زكاة الفطر وتحقق مستوى من الرضا لدى كل من المزكي والمستحق .

٢ - تتنوع طرق معرفة المزكين للجهات الخيرية التي يوكلونها في إخراج زكاة فطرهم ف (٣٣,٦٪) عرفوها من خلال الدعاية والإعلانات في القنوات الفضائية والصحف والنشرات، في حين أن (٢٣٪) تعرفوا عليها من خلال الأصدقاء، و(١٠,٦٪) تعرفوا عليها من خلال رسائل الجوال. و(٣,٥٪) تعرفوا عليها من خلال الدعاية والإعلانات ومن الأصدقاء، و(٣,٥٪) تعرفوا عليها من خلال الدعاية والإعلانات ومن الأصدقاء ومن رسائل الجوال، وهذا يعني أن الإعلان عن جهات استلام وتوزيع زكاة الفطر بأكثر من طريقة أمر في غاية الأهمية حيث إنه يسهم في استقطاب أكبر عدد ممكن من المزكين والمستحقين لهذه الجهات، ويرى الفريق البحثي أنه ينبغي أن يكون للجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر استراتيجية واضحة ومتكاملة في الدعاية والإعلان عن برنامج زكاة الفطر .

٣ - تتنوع الطرق التي يفضلها المزكين في إخراج زكاة فطرهم فنسبة (٦٩,٩٪) يخرجون زكاة فطرهم عينية، و(٣٧,٤٪) يخرجون زكاة فطرهم نقدية، و(٢,٧٪) يخرجونها عينية ونقدية، والملاحظ أن النسبة الأكبر من المزكين يفضلون إخراج زكاة الفطر عينية إحياءً للشعيرة وتوافقاً مع الأصل في السنة النبوية الشريفة،

وفيما يخص النقدي تتنوع الطريقة المفضلة لدى كل مزكي في إخراج زكاة فطرهم النقدية فنسبة (٥١,٣%) يفضلون تسليمها يداً بيد، و (٢٠,٤%) يفضلون الصراف الآلي في إخراجها، ونسبة (٧,١%) تحويل بنكي، ونسبة (٤,٤%) يفضلون الأنترنت، وهذا التنوع يفرض على الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر أن يكون لديها حسابات بنكية آمنة وفي أكثر من بنك لتلقى أموال المزكين من خلاله، كما أن عليها أن توفر عاملين يتصفون بالدقة والأمانة في استلام زكاة الفطر النقدية .

٩,٧ : عرض نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس على:

" تتباين آراء الجمعيات الخيرية والمستحقين منها حول طبيعة استلام زكاة الفطر".

وللتحقق من الفرض الخامس تم استخدام التكرارات والنسب المئوية. والرسوم البيانية. والجدولين التاليين يوضحان نتائج الفرض الخامس .

جدول (٧-٥٢)

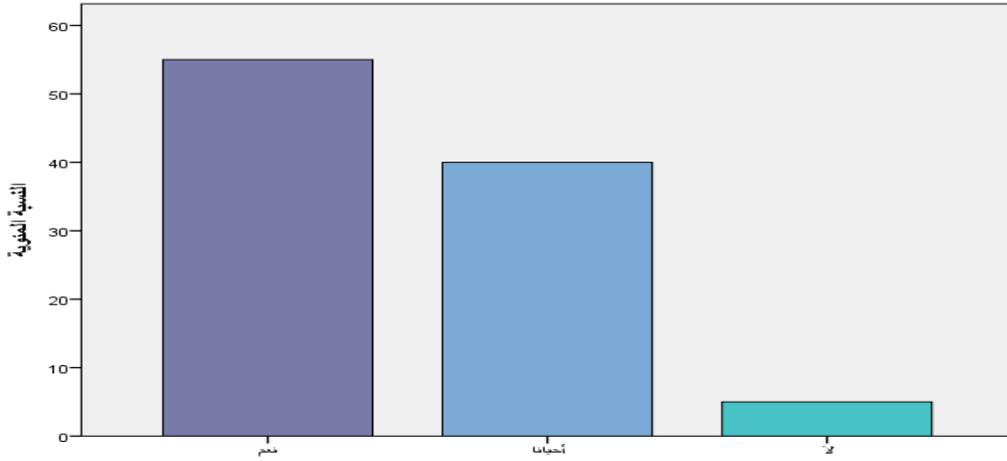
مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٥٥%	١١	نعم
٤٠%	٨	أحياناً
٥%	١	لا
١٠٠%	٢٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (١١) جمعية خيرية بنسبة (٥٥%) من عينة الدراسة تقوم بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين. بينما يتضح أن (٨) جمعيات خيرية بنسبة (٤٠%) من عينة الدراسة تقوم أحياناً بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين. كما يتضح أن جمعية خيرية واحدة بنسبة (٥%) لا تقوم بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين . والرسوم البيانية التالي يوضح مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين .

رسم بياني (٧-٥١)

مدى قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين



جدول (٧-٥٣)

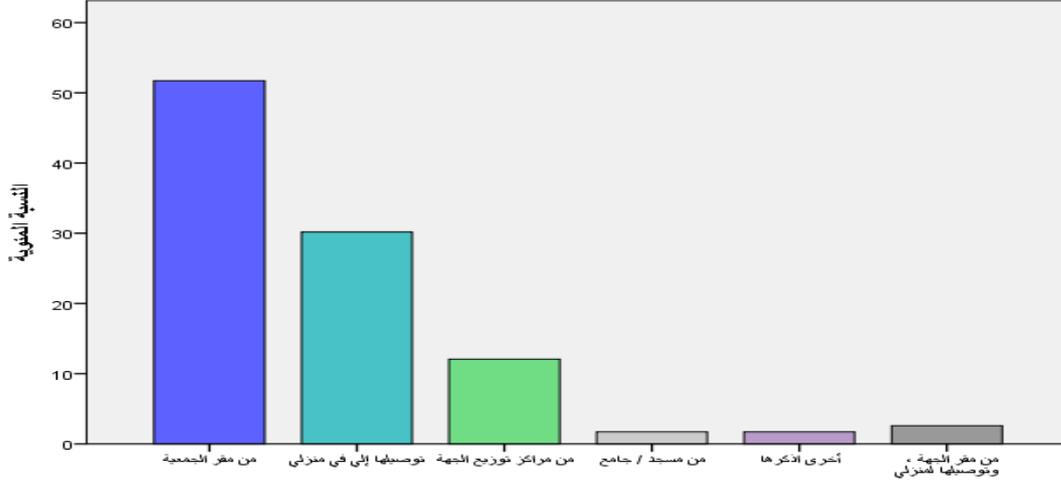
ما الطريقة التي تستلم بها زكاة الفطر ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٥٠,٨ %	٦٠	من مقر الجمعية
٢٩,٧ %	٣٥	توصيلها إلي في منزلي
١١,٩ %	١٤	من مراكز توزيع الجهة
١,٧ %	٢	من مسجد / جامع
١,٧ %	٢	أخرى
٢,٥ %	٣	من مقر الجمعية / توصيلها إلي في منزل
١,٧ %	٢	لم يستجيب
١٠٠,٠ %	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق الطريقة التي يستلم بها مستحقي زكاة الفطر من أفراد عينة الدراسة زكاة فطرهم، حيث أشار (٦٠) منهم بما نسبته (٥٠,٨%) استلامهم لها من مقرات الجمعيات الخيرية، في حين أشار (٣٥) منهم بما نسبته (٢٩,٨%) رغبتهم في توصيلها لهم إلى منازلهم، وأشار (١٤) منهم بما نسبته (١١,٩%) استلامهم لها من مراكز ونقاط التوزيع، وأشار (٢) منهم بما نسبته (١,٧%) استلامهم لها من المساجد، وأشار (٢) منهم بما نسبته (١,٧%) استلامهم لها بطرق أخرى، وأشار (٣) منهم بما نسبته (٢,٥%) استلامهم لها من مقرات الجمعيات، وتوصيلها إليهم في منازلهم، أما الذين لم يستجيبوا فبلغ عددهم (٢) بنسبة (١,٧%). والرسم البياني التالي يوضح الطريقة التي يستلم بها المستحق زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٥٢)

يوضح الطريقة التي يستلم بها المستحق زكاة الفطر



١٠,٧ : تفسير نتائج الفرض الخامس :

يتضح من نتائج الفرض الخامس تباين آراء الجمعيات الخيرية والمستحقين منها حول طبيعة استلام زكاة الفطر، وفيما يلي يوضح الفريق البحثي مجالات هذا التباين :

١ - قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين فنسبة (٥٥%) من الجمعيات القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر تقوم بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين، ونسبة (٥%) من هذه الجمعيات لا يقوم بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين، في حين أن (٤٠%) من هذه الجمعيات أيضاً أحياناً تقوم بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين، وأحياناً لا، ويرى الفريق البحثي في ضوء النسب السابقة الإيجابية في قيام الجمعيات الخيرية بتوصيل زكاة الفطر لمقر المستحقين، وذلك ضمناً لوصول زكاة الفطر لمستحقيها في الوقت الشرعي، وإزالة الحرج عن بعضهم بالوقوف أمام الجمعيات الخيرية ليلة العيد .

٢ - الطريقة التي يتلقى بها المستحقون زكاة الفطر من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر فنسبة (٥٠,٨%) يفضلون استلامها من مقر الجمعيات الخيرية، ونسبة (٢٩,٧%) يفضلون توصيلها لمنازلهم، ونسبة (١١,٩%) يفضلون استلام زكاة الفطر من مراكز التوزيع التابعة للجمعيات الخيرية، في حين أن نسبة (١,٧%) يفضلون استلام زكاة الفطر من المساجد والجموع، ويرى الفريق البحثي في ضوء النسب السابقة الدور الإيجابي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر والمراكز التابعة لها في خدمة المستحقين وتوصيل زكاة الفطر إليهم .

١١,٧ : عرض نتائج الفرض السادس:

نص الفرض السادس على:

"تتنوع طرق استلام المستحقين لزكاة الفطر من الجمعيات الخيرية".

وللتحقق من الفرض السادس تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والرسوم البيانية، والجداول التالية توضح نتائج الفرض السادس.

جدول (٧-٥٤)

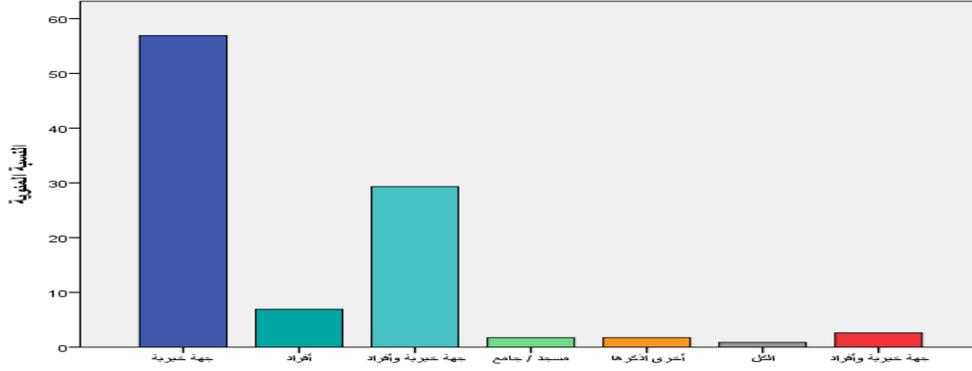
من أي جهة تستلم زكاة الفطر ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٥٥,٩ %	٦٦	جمعية خيرية
٦,٨ %	٨	أفراد
٣١,٣ %	٣٧	أفراد وجمعية خيرية
١,٧ %	٢	جامع / مسجد
١,٧ %	٢	أخرى
٠,٨ %	١	الكل
١,٧ %	٢	لا يستجيب
١٠٠,٠ %	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق الجهات التي يستلم منها المستحق زكاة فطره حيث أشار (٦٦) من المستحقين من زكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٥٥,٩ %) أن استلامهم لزكاة الفطر من الجمعيات الخيرية، في حين أشار (٨) من المستحقين من زكاة الفطر من بين أفراد عينة بما نسبته (٦,٨ %) أن استلامهم لزكاة الفطر من الأفراد، وأشار (٣٧) مستفيداً من زكاة الفطر بنسبة (٣١,٣ %) أن استلامهم لزكاة الفطر من الجمعيات الخيرية والأفراد، وأشار مستفيدان من زكاة الفطر بما نسبته (١,٧ %) أن استلامهما لزكاة الفطر من المساجد، كما أشار مستفيدان من زكاة الفطر بما نسبته (١,٧ %) أن استلامهما لزكاة الفطر من جهات أخرى، وأشار مستفيد واحد من زكاة الفطر بنسبة (٠,٨ %) أن استلامه لزكاة الفطر من كافة الجهات المذكورة، أما الذين لم يستجيبوا من أفراد عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (٢) بنسبة (١,٧ %). والرسوم البيانية التالي يوضح الجهة التي يستلم منها المستحق زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٥٣)

الجهة التي يستلم منها المستحق زكاة الفطر



جدول (٧-٥٥)

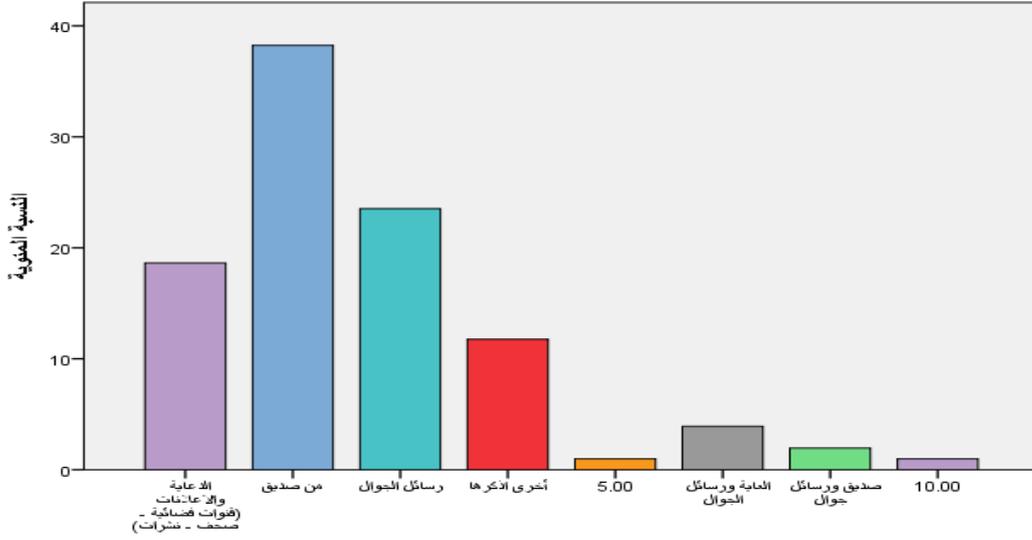
إذا كنت تستلم زكاة الفطر من جمعية خيرية فكيف عرفت بهذه الجمعية ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
١٦,١ %	١٩	الدعاية والإعلانات (قنوات فضائية - صحف - نشرات)
٣٣,١ %	٣٩	من صديق
٢٠,٣ %	٢٤	رسائل الجوال
١١,٨ %	١٤	أخرى
٣,٤ %	٤	الدعاية ورسائل الجوال
١,٧ %	٢	صديق ورسائل جوال
١٣,٦ %	١٦	لم يستجيب
١٠٠,٠ %	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق الإجابة عن كيفية معرفة المستحقين بالجمعيات الخيرية التي يستلم منها المستحق زكاة فطره حيث أشار (١٩) مستفيداً من زكاة الفطر بما نسبته (١٦,١%) إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية عن طريق الدعاية والإعلانات (قنوات فضائية - صحف - نشرات)، في حين أشار (٣٩) مستفيداً من زكاة الفطر بنسبة (٣٣,١%) إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية عن طريق صديق، وأشار (٢٤) مستفيداً من زكاة الفطر بنسبة (٢٠,٣%) إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية عن طريق رسائل الجوال، كما أشار (١٤) مستفيداً من زكاة الفطر بنسبة (١١,٨%) إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية عن طريق مصادر أخرى، وأشار (٤) مستحقين من زكاة الفطر بنسبة (٣,٤%) إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية عن طريق الدعاية ورسائل الجوال، بينما أشار مستفيدان من زكاة الفطر بنسبة (١,٧%) إلى أنهما عرفا بالجمعيات الخيرية عن طريق الأصدقاء ورسائل الجوال، أما الذين لم يستجيبوا من أفراد عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (١٦) بنسبة (١٣,٦%)، والرسم البياني التالي يوضح كيف عرف المستحق بالجمعية التي يستلم منها زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٥٤)

الطريقة التي عرف بها المستحق الجمعية التي يستلم منها زكاة الفطر



جدول (٧-٥٦)

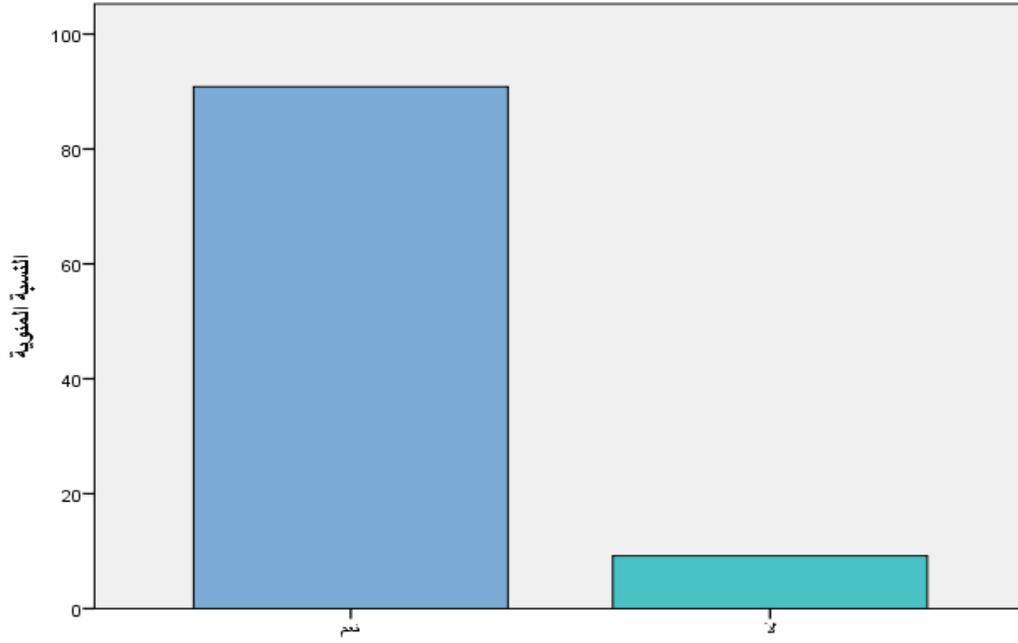
هل أنت مسجل بهذه الجمعية ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪ ٨٣,١	٩٨	نعم
٪ ٨,١٣	١١	لا
٪ ٧,٦	٩	لم يستجيب
٪ ١٠٠,٠	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أعداد المسجلين في الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر، حيث بلغ عدد المسجلين في هذه الجمعيات من بين أفراد عينة الدراسة (٩٩) مستحقاً بنسبة (٨٣,٩ ٪)، وبلغ عدد غير المسجلين في هذه الجمعيات من بين أفراد عينة الدراسة (١٠) مستحقاً بنسبة (٨,٥٠ ٪)، أما عدد الذين لم يستجيبوا من أفراد عينة الدراسة فبلغ (٩) بما نسبته (٧,٦ ٪). والرسم البياني التالي يوضح إذا كان المستحق مسجل بالجمعية التي يستلم منها زكاة الفطر أو لا .

رسم بياني (٧-٥٥)

يوضح إذا كان المستحق مسجلاً بالجمعية التي يستلم منها زكاة الفطر أو لا



جدول (٧-٥٧)

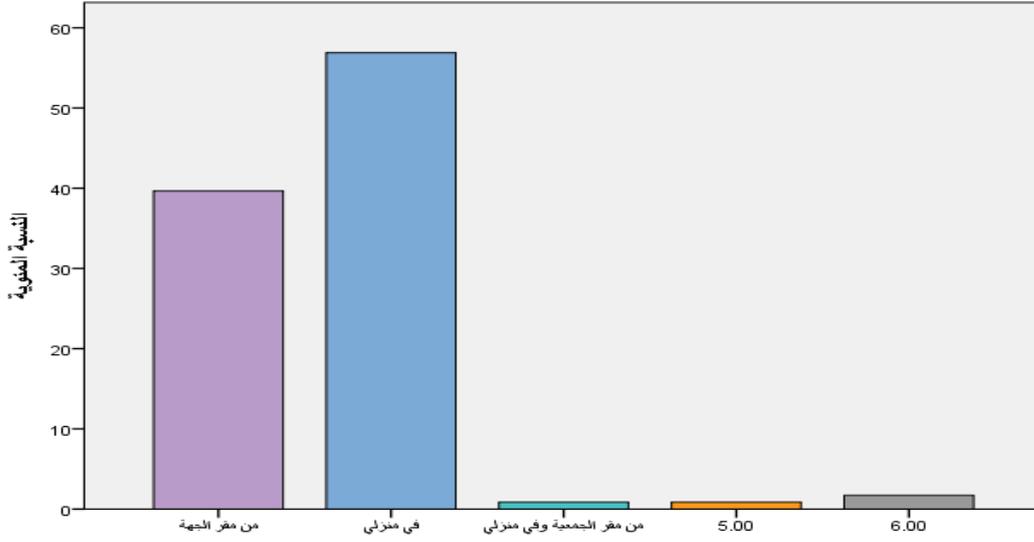
ما الطريقة التي تفضلها في استلام زكاة الفطر؟

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
39%	46	من مقر الجمعية
55.9%	66	من منزلي
0.8%	1	من مقر الجمعية، ومن منزلي
2.5%	3	أخرى
1.7%	2	لم يستجيب
100.0%	118	المجموع

يتضح من الجدول السابق الطريقة المفضلة التي يرغب مستحقي زكاة الفطر استلام زكاة فطرهم من خلالها، حيث أشار (٤٦) منهم بما نسبته (٣٩,٠٪) تفضيلهم استلامها من مقرات الجمعيات الخيرية، في حين أشار (٦٦) منهم بما نسبته (٥٥,٩٪) تفضيلهم توصيلها لهم إلى منازلهم، وأشار (١) منهم بما نسبته (٠,٨٪) تفضيل استلامهم لها من مقرات الجمعيات أو توصيلها إليهم في منازلهم، وأشار (٣) منهم بما نسبته (٢,٥٪) تفضيل استلامهم لها بطرق أخرى، أما الذين لم يستجيبوا فبلغ عددهم (٢) بنسبة (١,٧٪)، والرسم البياني التالي يوضح الطريقة التي يفضلها المستحق في استلام زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٥٦)

الطريقة التي يفضلها المستحق في استلام زكاة الفطر



جدول (٧-٥٨)

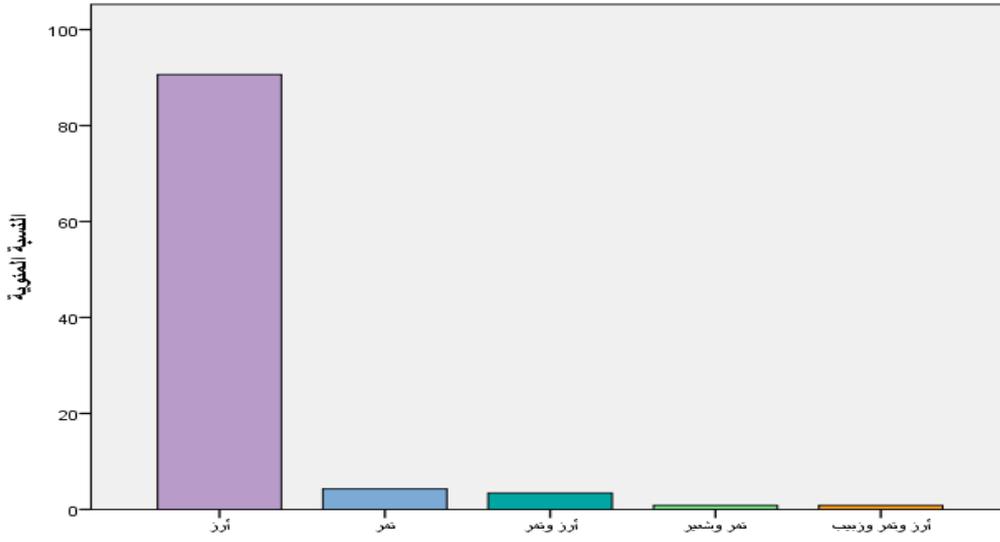
ما نوع زكاة الفطر العينية التي تفضلها ؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٪ ٨٩,٨	١٠٦	أرز
٪ ٤,٢	٥	تمر
٪ ٣,٤	٤	أرز وتمر
٪ ٠,٨	١	تمر وشعير
٪ ٠,٨	١	أرز وتمر وزبيب
٪ ٠,٨	١	لم يستجيب
٪ ١٠٠,٠	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق نوع الفطرة التي يرغب في استلامها مستحق زكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة، حيث أشار (١٠٦) منهم بما نسبته (٨٩,٨٪) تفضيلهم الأرز كفطرة، وأشار (٥) منهم بما نسبته (٤,٢٪) تفضيلهم التمر كفطرة، وأشار (٤) منهم بما نسبته (٣,٤٪) تفضيلهم الأرز والتمر كفطرة، وأشار (١) منهم بما نسبته (٠,٨٪) تفضيله التمر والشعير كفطرة، وأشار (١) منهم بما نسبته (٠,٨٪) تفضيله الأرز والتمر والزبيب كفطرة، أما الذين لم يستجيبوا فبلغ عددهم (١) بنسبة (٠,٨٪). والرسم البياني التالي يوضح نوع زكاة الفطر العينية التي يفضلها المستحق .

رسم بياني (٧-٥٧)

نوع زكاة الفطر العينية التي يفضلها المستحق



جدول (٧-٥٩)

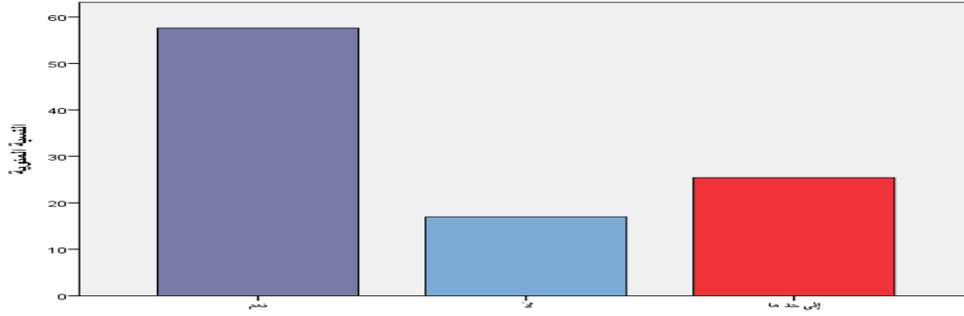
هل الكمية التي تتسلمها من زكاة الفطر تكفي الأسرة؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
٥٧,٦ %	٦٨	نعم
١٦,٩ %	٢٠	لا
٢٥,٤ %	٣٠	إلى حد ما
١٠٠,٠ %	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق مدى مناسبة حجم زكاة الفطر التي يأخذها كل مستحق لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة وكفايتها لحاجة أسرته، حيث أشار عدد (٦٨) مستحقاً لزكاة الفطر من أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٥٧,٦%) إلى كفاية الفطرة التي يتسلمها لأسرته، في حين أشار عدد (٢٠) مستحقاً لزكاة الفطر من أفراد عينة الدراسة بما نسبته (١٦,٩%) إلى عدم كفاية الفطرة التي يتسلمها لأسرته، وأشار عدد (٣٠) مستحقاً لزكاة الفطر من أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٢٥,٤%) إلى أن الفطرة التي يتسلمها من الجهات المانحة تكفي أسرته إلى حد ما. والرسم البياني التالي يوضح مدى كفاية الكمية التي يتسلمها المستحق من زكاة الفطر.

رسم بياني (٧-٥٨)

مدى كفاية الكمية التي يتسلمها المستحق من زكاة الفطر



جدول (٧-٦٠)

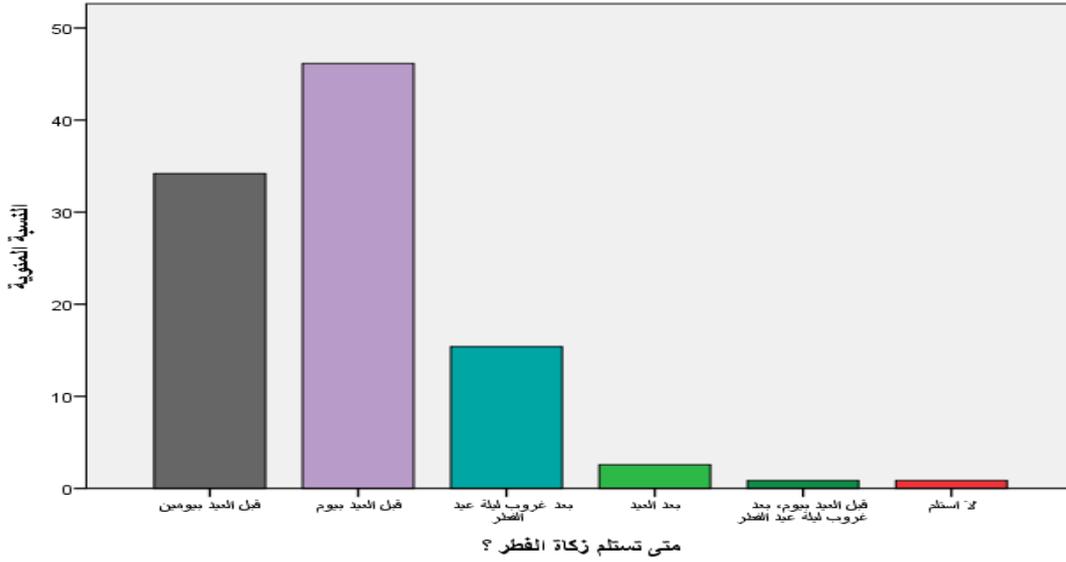
متى تتسلم زكاة الفطر؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
33.9%	٤٠	قبل العيد بيومين
45.8%	٥٤	قبل العيد
15.3%	١٨	ليلة عيد الفطر بعد الفطر
٢.٥%	٣	بعد العيد
٠.٨%	١	قبل العيد بيوم، بعد غروب ليلة عيد الفطر
٠.٨%	١	لا استلم
٠.٨%	١	لم يستجيب
100.0%	١١٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق الوقت الذي يتسلم فيه مستحقي زكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة زكاة فطرهم من الجهات المانحة حيث أشار (٤٠) مستحقاً لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٣٣,٩%) إلى أن وقت تسلمهم لزكاة الفطر قبل العيد بيومين، وأشار (٥٤) مستحقاً لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٤٥,٨%) إلى أن وقت تسلمهم لزكاة الفطر قبل العيد، وأشار (١٨) مستحقاً لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (١٥,٣%) إلى أن وقت تسلمهم لزكاة الفطر ليلة العيد بعد الفطر، وأشار (٣) مستحقين لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٢,٥%) إلى أن وقت تسلمهم لزكاة الفطر بعد العيد، وأشار مستحق واحد لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٠,٨%) إلى أن وقت تسلمه لزكاة الفطر قبل العيد بيوم، وبعد غروب ليلة عيد الفطر، وأشار مستحق واحد لزكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة بما نسبته (٠,٨%) إلى أنه لا يستلم على الإطلاق، أما الذين لم يستجيبوا من مستحقي زكاة الفطر من بين أفراد عينة الدراسة فكان عددهم (١) بنسبة (٠,٨%). والرسم البياني التالي يوضح توقيت تسليم المستحق زكاة الفطر .

جدول (٧-٥٩)

توقيت تسلم المستحق زكاة الفطر



١٢,٧ : تفسير نتائج الفرض السادس:

يتضح من نتائج الفرض السادس تنوع طرق استلام المستحقين لزكاة الفطر من الجمعيات الخيرية

، وفيما يلي يوضح الفريق البحثي مجالات التنوع :

١ - تختلف الجهة التي يستلم المستحقون منها زكاة فطرهم حيث أشارت النتائج إلى أن (٥٥,٩%) يستلمون زكاة فطرهم من جمعيات خيرية، في حين أن (٣١,٣%) يستلمون زكاة فطرهم من أفراد وجمعيات خيرية، و(٦,٨%) يستلمون زكاة فطرهم من أفراد، ويرى الفريق البحثي في ضوء النسب السابقة أن هناك دور فعال للجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر. إلا أن بعض المزكين يفضلون إخراج زكاة فطرهم للمستحقين، وهذا بطبيعة الحال أفضل طريقة لإخراج زكاة الفطر إحياءاً لهذه الشعيرة . كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٨٣,١%) ممن يستلمون زكاة فطرهم من الجمعيات الخيرية مسجلين بهذه الجمعيات . بينما تبين أن (٨,١٣%) منهم غير مسجلين بهذه الجمعيات. وهذا يؤكد أن كثير من الجمعيات الخيرية تتوفر لديها قاعدة بيانات للمستحقين من زكاة الفطر. وبسؤال هؤلاء المستحقين كيف عرفوا بهذه الجمعية ؛ أشار (١٦,١%) إلى أنهم عرفوا بهذه الجمعيات من خلال الدعاية والإعلانات (قنوات فضائية - صحف - نشرات) . كما أشار (٣٣,١%) من المستحقين إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية من أصدقاء. في حين أشار (٢٠,٣%) من المستحقين إلى أنهم عرفوا بالجمعيات الخيرية من خلال رسائل الجوال. وهذا يعني أن الجمعيات الخيرية تقوم بالإعلان عن زكاة الفطر والتوعية بها من خلال وسائل مختلفة إلا أنها تحتاج لتتوسع هذه الوسائل . والاستفادة من الإعلام الجديد أيضاً في إخبار أكبر عدد ممكن من الناس عن طريق (الفيس بوك - تويتر - واتس آب) .

٢ - تتنوع الطرق التي يفضلها المستحقون عند استلامهم زكاة الفطر . حيث أشار (٥٥,٩٪) من المستحقين إلى أنهم يفضلون استلام زكاة الفطر في منزلهم . بينما نجد أن (٣٩٪) من المستحقين يفضلون استلام زكاة فطرهم من مقر الجمعية. وهذا يعني أن النسبة الأكبر من المستحقين لا حرج لديهم في استلام زكاة الفطر في المنزل. إلا أن نسبة أيضاً ليست بالقليلة تفضل الاستلام من مقر الجمعية منعاً للحرج النفسي والاجتماعي أمام جيران الحي . وبسؤال المستحقين عن نوع زكاة الفطر العينية المفضلة لديهم ؛ أشار (٨٩,٨٪) منهم إلى أنهم يفضلون الأرز كزكاة فطر. بينما يفضل (٤,٢٪) التمر. في حين أن (٣,٤٪) منهم يفضلون الأرز والتمر معاً كزكاة فطر. وبالتالي على الجمعيات الخيرية أن تراعي حاجة المستحقين من الفطرات التي يفضلونها. وخاصة الأرز الذي يتوفر منه أنواع كثيرة جداً. فمن المهم جداً أن يحصل المستحق على نوع الفطرة التي يفضلها حتى يشعر أنه استفاد منها بشكل حقيقي.

٣ - تختلف آراء المستحقين حول مدى كفاية الكمية التي يتسلمونها من زكاة الفطر. حيث يرى (٥٧,٩٪) من العينة أنها تكفي حاجة الأسرة. بينما أشار (٢٥,٤٪) منهم إلى أنها تكفي حاجة الأسرة إلى حد ما. كما أشار (١٦,٩٪) منهم إلى أنها لا تكفي حاجة الأسرة . وهذا الأمر يحتاج للتأكد من أن الجمعيات الخيرية تحدد نفس قيمة زكاة الفطر التي توزعها الجمعيات الأخرى . وهل تراعي هذه الجمعيات عدد أفراد الأسرة. وشدة حاجة المستحق لزكاة الفطر. لذا ينبغي على الجمعيات الخيرية مراعاة جميع العوامل السابقة. وبسؤالهم عن توقيت تسلم زكاة الفطر أشار (٤٥,٨٪) إلى أنهم يستلمون زكاة الفطر قبل العيد. بينما أشار (٣٣,٩٪) منهم إلى أنهم يستلمون زكاة الفطر قبل العيد بيومين. في حين أشار (١٥,٣٪) منهم إلى أنهم يستلمون زكاة الفطر ليلة العيد. وهذا يوضح اختلاف الجمعيات الخيرية في توقيت التسليم . وبالتالي فإذا توافرت لجنة مشتركة وممثلة لكل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية . فسوف يساعدها في تحديد وقت مشترك يتم فيه التوزيع في الوقت الشرعي .

١٣,٧ : عرض نتائج الفرض السابع:

نص الفرض السابع على:

" تؤدي معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية القائمة على توزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية إلى التفكير بإيجاد حلول مقترحة تلامس الواقع للتغلب على تلك التحديات".
وللتحقق من الفرض السابع تم حصر استجابات عينات الدراسة على السؤال المرتبط بالصعوبات المرتبطة باستلام وتوزيع زكاة الفطر وفيما يلي عرض نتائج الفرض السابع .

أولاً : الصعوبات من وجهة نظر الجمعيات الخيرية:

الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في استقبال زكاة الفطر .

١. تدفق المزكين بعد انتهاء الوقت المحدد للاستلام .
٢. التأخير في إخراجها .
٣. ازدياد أعداد المزكين من عام لآخر مما يسبب ضغط على الاستقبال .
٤. تأخر تسليمها من المزكين عينياً ونقدياً إلى ساعات متأخرة من الفجر .
٥. عدم كفاية المستودعات والازدحام وضعف تعاون الجهات ذات الاختصاص .

-الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في توزيع زكاة الفطر .

١. بعض المستفيدين غير موجودين في منازلهم أثناء التوزيع .
٢. تفاوت جودة الأصناف .
٣. زيادة زكاة الفطر لدى بعض الجهات وعدم كفايتها لدى جهات أخرى .
٤. ضيق الوقت .
٥. حضور غير المسجلين وقت التوزيع أمام بعض الجمعيات .
٦. عدم تحقيق رغبات بعض المستفيدين من نوع الأرز وإصرار بعضهم على الاستلام في أوقات غير مناسبة .
٧. نقص الكادر البشري .
٨. اتساع نطاق خدمات بعض الجمعيات .
٩. عدم حضور المستفيد لمقر بعض الجمعيات مما يؤدي إلى توزيع الزكاة في وقت متأخر .
١٠. تكسب المستفيدون أثناء التوزيع .
١١. تعذر الوصول للأحياء القديمة .

-الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المصاريف التشغيلية لبرنامج زكاة الفطر.

١. قد ترتفع أسعار الأرز وتتحمل بعض الجمعيات مصاريف إضافية بسبب التزامها بقيمة زكاة الفطر دون تغيير .
٢. عدم احتساب المصاريف التشغيلية من زكاة الفطر لدى بعض الجمعيات الخيرية .
٣. قيام البرنامج على المتعاونين بمكافأة مقطوعة لنقص المتطوعين .
٤. زيادة أجور العمال والسيارات .

-الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في الكادر البشري لبرنامج زكاة الفطر.

١. عدم وجود كادر يفي بالحاجة .
٢. نقص التدريب والخبرة الكافية .
٣. نقص المتطوعين .
٤. قلة المتطوعين وتفاوت تأهيلهم وإنجازهم .

-الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في الخدمات المساندة لبرنامج زكاة الفطر .

١. عدم الاهتمام بالجانب الإعلامي .
٢. عدم القدرة على توفير الكادر البشري .
٣. عدم كفاية السيارات للتوزيع ومكان للتخزين .
٤. التوزيع قبل صلاة العيد .

ثانياً: الصعوبات التي تواجه المزكين في برنامج زكاة الفطر من وجهة نظرهم:

١. تحري اختيار الجهة التي تقوم بتوزيع زكاة الفطر للاطمئنان لوصولها لمستحقيها .
٢. طريقة توصيلها للمحتاجين .
٣. ضيق الوقت .
٤. عدم وجود طريقة إلكترونية لتسديد زكاة الفطر .
٥. قلة عدد الجمعيات التي تقوم بتنفيذ برنامج زكاة الفطر .
٦. التأخر في الإعلان عن أماكن استلام زكاة الفطر .
٧. الزحام في أماكن استلام وتوزيع زكاة الفطر .
٨. استخدام الجمعيات الخيرية لأساليب تقليدية في استلام وتوزيع زكاة الفطر .
٩. قلة المؤهلين في استلام وتوزيع زكاة الفطر .
١٠. قلة منافذ الاستقبال المالي لزكاة الفطر .

ثالثاً : الصعوبات التي تواجه المستحقين في برنامج زكاة الفطر من وجهة نظرهم:

١. الزحام الشديد .
٢. معرفة مكان التوزيع .
٣. التأخير في استلام الزكاة .
٤. عدم الترتيب والتنظيم في التوزيع .
٥. حرص الجمعية على أخذ توقيع المستحق بالاستلام .
٦. ضيق الوقت عند استلام الزكاة .

رابعاً: الصعوبات التي تواجه الموردين لبرنامج زكاة الفطر من وجهة نظرهم:

١. نوعية الأرز .
٢. التردد في الشراء .
٣. التأخر في سداد المستحقات .
٤. تأخر تواصل مندوب الجهة الخيرية مع المورد .
٥. طلب الجهة نوعيات محددة قد يكون هناك أفضل منها في الجودة والسعر .
٦. تأخر تحديد وقت ومكان استلام الزكاة .
٧. الموافقات المتأخرة التي تأتي للمورد مما يسبب لنا الإحراج وذلك بسبب طلب بعض الجهات الخيرية إضافة رمز الجهة واسمها على المنتج .
٨. التأخر أحياناً في مواعيد الاستلام لعدم توفر مكان لديهم للتخزين .

-الصعوبات التي تواجه الموردين عند تسليم فطرة زكاة الفطر للجهات الخيرية .

- ١ . عدم توفر عمالة ليلة العيد .
- ٢ . عدم ترتيب المستودعات .
- ٣ . عدم تحديد موظف محدد للتعامل معه .
- ٤ . عدم تواجد الموظفين في مقر الجمعية أحياناً .
- ٥ . عدم التنظيم في آلية التوزيع .

١٤,٧ : تفسير نتائج الفرض السابع:

يشير واقع الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية في استلام وتوزيع زكاة الفطر إلى وجود بعض المشكلات التي تؤثر سلباً على دور الجمعيات الخيرية في عمليتي استلام وتوزيع زكاة الفطر. حيث تشير التقارير اللفظية للقائمين على هذه الجمعيات إلى وجود زحام شديد أمام كثير من الجمعيات الخيرية لاستلام وتوزيع زكاة الفطر. بالإضافة إلى نقص الكادر البشري من عاملين ومتطوعين ومتعاونين مما يشكل عبئاً كبيراً على عاتق الجمعيات الخيرية في هذا التوقيت. كما أن الزحام لا يشكل عبئاً على الجمعيات فقط، لكنه أيضاً يشكل عبء على المزمكين والمستحقين، بالإضافة إلى قلة عدد الجمعيات التي تمارس هذا الدور في المنطقة الشرقية مقارنة بعدد سكانها.

ويشير واقع استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية إلى ما يلي :

- عدد فطرات زكاة الفطر التي جمعتها الجمعيات الخيرية (٢٨٢٠٢٨) ألف فطرة .
أي(٨٤٦٠٨٤كجم)
 - عدد الأسر المستحقة بالجمعيات الخيرية (٢٦٧١٩).
 - متوسط عدد أفراد كل أسرة (٥أفراد).
 - إذن عدد الأفراد المستحقين في الجمعيات الخيرية (١٣٣٥٩٥)
 - الفرق بين عدد زكاة الفطر التي جمعتها الجمعيات الخيرية والتي يحصل عليها المستحقين كفائض (١٤٨٤٣٣).
- وبالنظر إلى موضوع زكاة الفطر على مستوى المنطقة الشرقية بالنسبة لعدد السكان والفطرات المفترض توفرها لتوزيعها على المستحقين يجد الفريق البحثي الآتي:
- عدد السكان السعوديين بالمنطقة الشرقية لعام ٢٠١٤ (٣,١٩٩,٤٢١)مليون نسمة وفقاً لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات^{١٥} .
 - عدد السكان غير السعوديين بالمنطقة الشرقية لعام ٢٠١٤ (١,٤٥٠٧٦٢) مليون نسمة .

¹⁵<http://www.cdsi.gov.sa/>

- إذا اعتبرنا أن زكاة الفطر هي فقط عدد السكان السعوديين و عددهم (٣,١٩٩,٤٢٠) فإن الفرق بين عدد الفطرات الكلية بالمنطقة الشرقية وعدد ما توزعه الجمعيات الخيرية (٢,٩٧١,٣٩٣) أي ما نسبته (٩٢,٩٪) . إذن فأين تذهب باقي الفطرات؟

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك العديد من الجهات غير الرسمية تقوم باستلام وتوزيع زكاة الفطر. هذا إلى جانب بعض أئمة الجوامع. وأن بعض المزمكين يخرجون زكاة فطرهم بأنفسهم. وبالتالي فإن العمل على تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية يمكن أن يسهم بشكل كبير في خدمة أكبر عدد من المزمكين والمستحقين هذا إلى جانب فتح عدد أكبر من الجمعيات والمراكز ليغطي محافظات المنطقة.

وبتحليل عينة الدراسة من الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر الموزعة على محافظات المنطقة الشرقية ، يجد الفريق البحثي تركز أغلب الجمعيات في محافظة الأحساء ، ثم القطيف ، والدمام ، والخبر ، والجبيل والخفجي والنعيرية. في حين أنه توجد محافظتين بالمنطقة الشرقية ليست مغطاه ، والجدول التالي يوضح عدد السكان السعوديين في كل محافظة من محافظات المنطقة الشرقية وعدد الجمعيات التي تغطي كل محافظة وفقاً لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات^{١٦} .

جدول (٧-٦١)

عدد السكان السعوديين في كل محافظة من محافظات المنطقة الشرقية وعدد الجمعيات الفعلية التي تغطي كل محافظة في برنامج زكاة الفطر

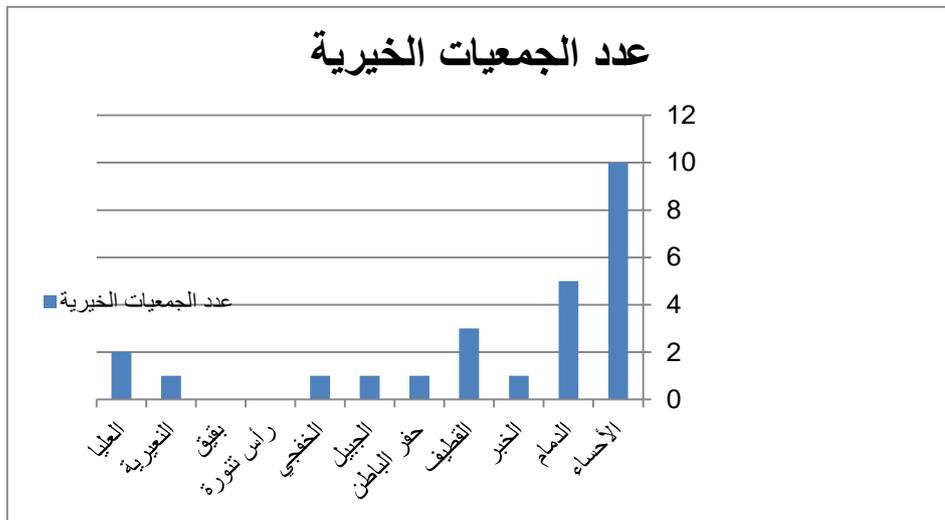
م	المحافظة	عدد السكان	عدد الجمعيات الخيرية	النسبة المئوية	ملاحظة
١	الأحساء	٩٦٣٤١٥	١٠	٪٤٠	
٢	الدمام	٦٠٧١٩١	٥	٪٢٠	
٣	الخبر	٣٥٥٣٧٥	١	٪٤	
٤	القطيف	٥٠٤٤١٨	٣	٪١٢	
٥	حضر الباطن	٣٥٨٨٢٣	١	٪٤	
٦	الجبيل	٢٠٠٦٥٧	١	٪٤	
٧	الخفجي	٦٢٠٨٢	١	٪٤	
٨	رأس تنورة	٣٩٠٨٥	٠	-	يوجد فرع تابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية
٩	بقيق	٤٣٢٦٢	٠	-	يوجد فرع تابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية
١٠	النعيرية	٤٥٦١٩	١	٪٤	
١١	العليا	١٩٤٩٣	٢	٪٨	
	الإجمالي	٣١٩٩٤٢٠	٢٥	٪١٠٠	

¹⁶<http://www.cdsi.gov.sa/>

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الجمعيات الخيرية التي تغطي محافظة الأحساء تشكل ٤٠٪ من عدد الجمعيات بالمنطقة الشرقية. وعلى الرغم من أن محافظة الأحساء الأكبر في عدد السكان السعوديين مقارنة ببقية محافظات المنطقة الشرقية، إلا أن عدد الجمعيات بها كبير جداً مقارنة ببقية المحافظات الأخرى. حيث نجد أن عدد الجمعيات بمحافظة الدمام يشكل ٢٠٪ من الإجمالي على الرغم من اقتراب عدد سكانها من محافظة الأحساء. كما أن محافظة الخبر تغطيها جمعية واحدة بنسبة ٤٪، بينما يغطي القطيف ١٢٪ من الجمعيات، كما تغطي محافظة العليا ٨٪ من الجمعيات الخيرية. ومحافظات الجبيل والخفجي وحضر الباطن والنعيرية تغطي كل منها جمعية واحدة فقط. كما يوضح الجدول محافظتين بالمنطقة الشرقية لا تغطيها أي جمعية خيرية وهي محافظة (رأس تنورة - بقيق) سوى فروع تابعة لجمعية البر بالمنطقة الشرقية. وبالتالي فإن إعادة توزيع هذه الجمعيات، أو فتح جمعيات في المناطق التي لا يتوافر بها أي جمعية، وزيادة عدد الجمعيات التي تخدم المحافظات الكبيرة مثل محافظتي الدمام والخبر؛ يسهم في خدمة أكبر عدد ممكن من المزمكين والمستحقين مع تحقيق سهولة في عمليتي استلام وتوزيع زكاة الفطر. والرسم البياني التالي يوضح عدد الجمعيات الخيرية التي تغطي كل محافظة من محافظات المنطقة الشرقية.

رسم بياني (٧-٦٠)

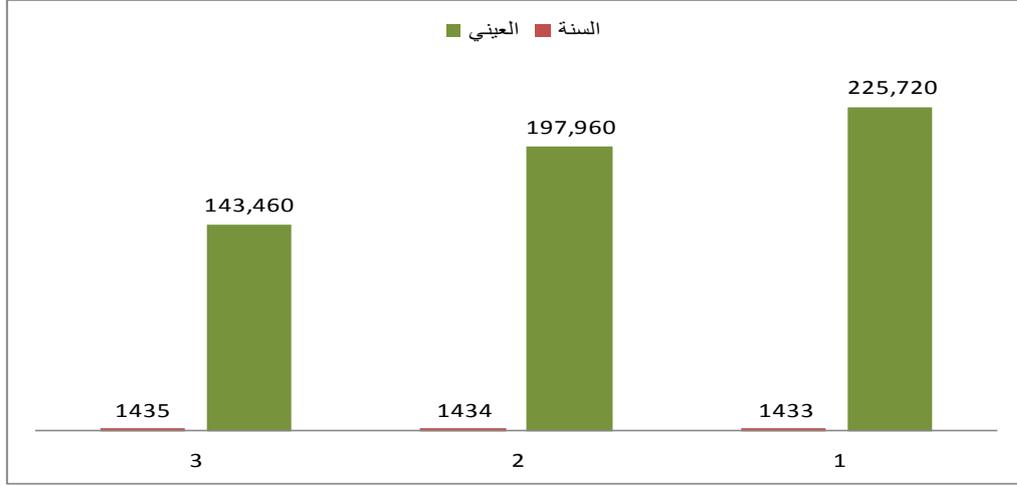
أعداد الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر
في كل محافظة بالمنطقة الشرقية



وبالنظر إلى الواقع الفعلي لممارسات الجمعيات الخيرية في المنطقة الشرقية في ضوء الاحصاءات الرسمية على مدار الأعوام الثلاثة السابقة يلاحظ الفريق البحثي أن الزكاة النقدية في ازدياد بالمدن في حين أن الزكاة العينية تزداد في القرى، وهذا يمكن إرجاعه في المدن إلى ازدياد عدد السكان وتراخي أطراف المدينة، مما يشكل تحدياً على الجمعيات الموجودة بالمدن في توفير الفطرات للمزمكين، والتعاقد مع الموردين، وتوفير مراكز استلام وتوزيع ومستودعات تخزين، أم في القرى فيمكن إرجاعه لقلّة عدد السكان، والتواصل الجيد بين أفراد القرية، وسهولة الوصول للمستحقين، والرسم البياني التالي يوضح ما سبق.

رسم بياني (٧-٦١)

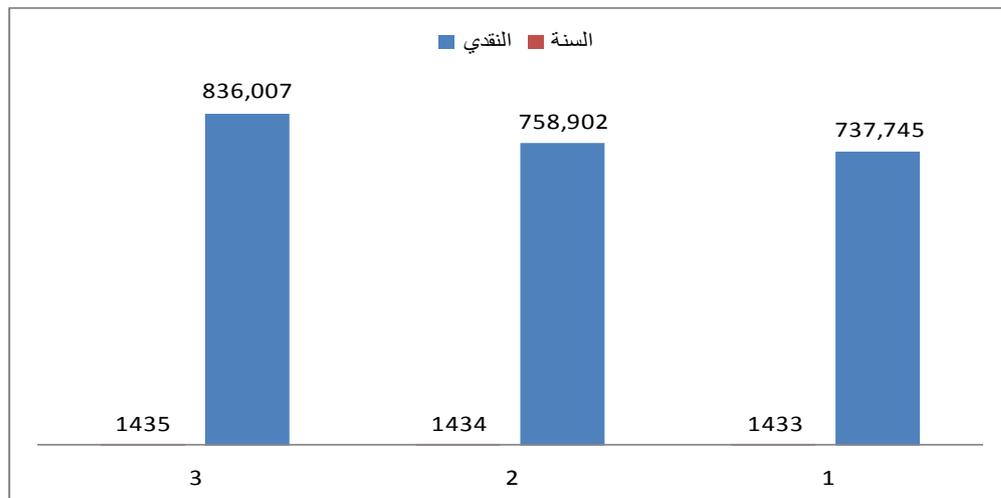
معدل زكاة الفطر العينية خلال ثلاث سنوات لأحد الجمعيات الخيرية



يلاحظ من الرسم البياني السابق لأحد الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بأحد محافظات المنطقة الشرقية الرئيسية انخفاض زكاة الفطر العينية الواردة إليها، حيث بلغ عدد الكيلوات عام ١٤٣٣هـ (٢٢٥٧٢٠) كيلو أرز، بينما بلغ عام ١٤٣٤هـ (١٩٧٩٦٠) كيلو أرز. في حين بلغ عام ١٤٣٥هـ (١٤٣٤٦٠) كيلو أرز. وهذا يعني تفضيل المزكي في المحافظات لدفع القيمة النقدية لزكاة فطره للجمعيات الخيرية التي تقوم بدورها كوكيلة عنه بشراء الأرز أو الأصناف الأخرى المفضلة للمستحق لها. وهذه الطريقة من وجهة نظر كثير من المزكين أسهل وأيسر له وبخاصة إذا اختار الجمعية التي يطمئن إليها في إخراج زكاة فطره. إضافة إلى ما يشعر به ابن المحافظة من أعباء كبيرة مقارنة بابن القرية. والرسم البياني التالي يوضح زكاة الفطر النقدية التي استلمتها نفس الجمعية الخيرية.

رسم بياني (٧-٦٢)

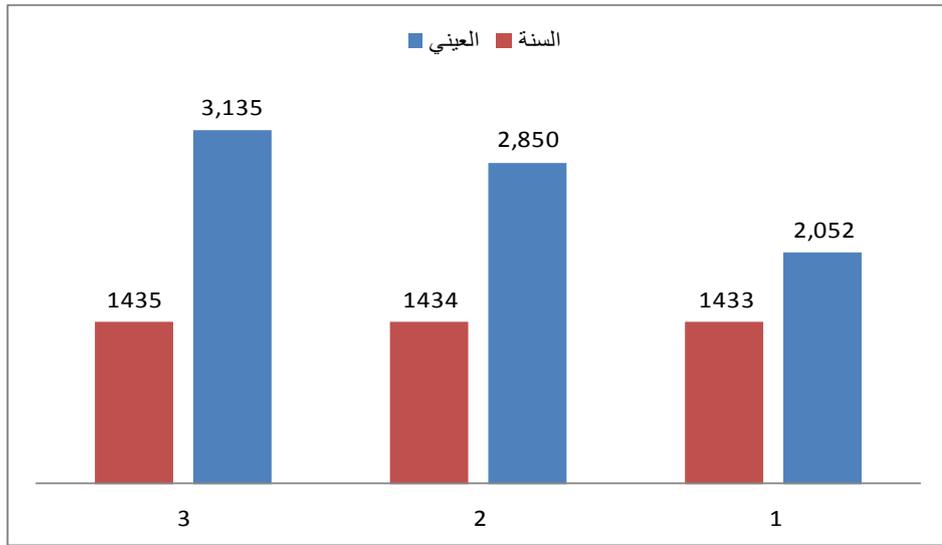
معدل زكاة الفطر النقدية خلال ثلاث سنوات لنفس الجمعية الخيرية



يلاحظ من الرسم البياني السابق لنفس الجمعية الخيرية بالرسم البياني رقم (٦١-٧) والذي يوضح ارتفاع معدلات زكاة الفطر النقدية الواردة إليها، حيث بلغ القيمة عام ١٤٣٣هـ (٧٣٧٧٤٥) ريال، بينما بلغت عام ١٤٣٤هـ (٧٥٨٩٠٢) ريال، في حين بلغت عام ١٤٣٥هـ (٨٣٦٠٠٧) ريال، وهذا يؤكد تفضيل المزكي في المحافظات لدفع القيمة النقدية لزكاة فطره للجمعيات الخيرية، والرسم البياني التالي يوضح معدل زكاة الفطر العينية خلال ثلاث سنوات لأحد الجمعيات الخيرية الموجودة بالقرية.

رسم بياني (٦٣-٧)

معدل زكاة الفطر العينية خلال ثلاث سنوات لأحد الجمعيات الخيرية



يلاحظ من الرسم البياني السابق لأحد الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بأحد قرى المنطقة الشرقية الرئيسة ارتفاع زكاة الفطر العينية الواردة إليها، حيث بلغ عدد الكيلوات عام ١٤٣٣هـ (٢٠٥٢) كيلو أرز، بينما بلغ عام ١٤٣٤هـ (٢٨٥٠) كيلو أرز، في حين بلغ عام ١٤٣٥هـ (٣١٣٥) كيلو أرز، وهذا يعني تفضيل المزكي في القرى لإخراج زكاة فطره بشكل عيني ومن اختياره ليطمئن على أنه أخرجها بما يتفق مع السنة النبوية الشريفة، وتسليمها للجمعية الخيرية التي تقوم بدورها كوكيلة عنه في تسليمها للمستحق لها، وهذه الطريقة من وجهة نظر كثير من المزكين بالقرى أفضل.

١٥,٧ : عرض نتائج الفرض الثامن:

نص الفرض الثامن على:

" تساعد معرفة مقترحات العاملين والمشرفين في الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بالمنطقة الشرقية حول تطوير الخدمات والكادر البشري والمادي في معرفة أحدث الطرق النموذجية لاستلام زكاة الفطر وتسليمها لمستحقيها بوقتها المناسب والتي يمكن تطبيقها في باقي مناطق المملكة".

وللتحقق من الفرض الثامن تم حصر استجابات عينات الدراسة على السؤال المرتبط بمقترحات تطوير استلام وتوزيع زكاة الفطر وفيما يلي عرض نتائج الفرض الثامن.

أولاً: مقترحات الجمعيات الخيرية لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر:

١. استلامها نقدي وعيني .
٢. فتح منافذ استلام جديدة .
٣. تنوع وسائل استلامها . وتوفير مكائن دفع آلي .
٤. أن يُفتح باب الاستلام النقدي من بداية شهر رمضان .
٥. توفير مراكز استلام مناسبة في الأحياء .
٦. وصولها للجمعية بوقت كاف .
٧. توفير مستودع مركزي .
٨. توعية أفراد المجتمع بأهمية الثقة في الجمعيات والسداد النقدي المبكر .
٩. توفير كوبونات بدلاً من كتابة السندات للتغلب على الازدحام .
١٠. وضع برنامج متكامل يشمل خطة محكمة للإعلان والاستلام .

مقترحات الجمعيات الخيرية في توزيع أفضل لزكاة الفطر.

١. توفير مراكز توزيع بالأحياء يتوفر بها مسارين للرجال والنساء .
٢. التنسيق مع المرور ودوريات الأمن والأمانة . والجهات ذات العلاقة .
٣. إيصالها لمنازل المستحقين بشرط وجودهم .
٤. وضع قوائم جاهزة تساعد في عملية التوزيع .
٥. الاستعداد بالكادر البشري المناسب عدداً وتأهيلاً .
٦. عدم التقيد بالتوزيع ليلة العيد .
٧. نشر التوعية بجواز الوكالة الشرعية لتسهيل عملية التوزيع .

مقترحات الجمعيات الخيرية في المصاريف التشغيلية لزكاة الفطر.

١. أن يتم احتساب المصاريف التشغيلية من القيمة النقدية لزكاة الفطر .
٢. أن تحدد نسبة لمصاريف التشغيل يتحملها المزكي بخلاف قيمة زكاة الفطر .
٣. أن يتحملها فاعلي الخير، أو الشركات والمؤسسات جزء من المصاريف التشغيلية.
٤. استئجار سيارات وكادر بشري يساعد في التوزيع .

مقترحات الجمعيات الخيرية في الكادر البشري لبرنامج زكاة الفطر.

١. تزويدهم بالخبرة اللازمة من خلال التأهيل .
٢. الاعتماد على الموظفين والمتعاونين بأجر إضافي للتغلب على نقص المتطوعين .
٣. توعية المجتمع بأهمية التطوع من أجل شعيرة زكاة الفطر .

مقترحات الجمعيات الخيرية في الخدمات المساندة لبرنامج زكاة الفطر.

١. توفير مستودعات كبيرة .
٢. توفير عدد كاف من السيارات .
٣. التنسيق مع بعض الجهات التي يمكن الاستفادة منها مثل (القطاع الخاص - المرور - شركات النقل - الجمعيات الأخرى - الجهات ذات العلاقة) .
٤. استقبال الزكاة من بداية الشهر .

ثانياً: مقترحات المزكين لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر:

١. توسيع المقر تفادياً للزحام .
٢. الزيارات الميدانية .
٣. دراسة الحالة .
٤. التحري في الاحتياج .
٥. تقام في أماكن التسوق (المجمعات - المراكز التجارية - الأسواق - الأماكن التجارية) .
٦. فصل الاستلام عن التوزيع لتسهيل الحركة .
٧. حضور المستفيد لاستلامها شخصياً .
٨. الإعلان عن مقر الاستلام والتسلم بوقت كاف .
٩. تجميع عدد من المستحقين من زكاة الفطر والقائمين عليها وسماع رأيهم حول مقترحات تطويرها .
١٠. تسخير وسائل الإعلام للتوعية بضرورة المساعدة في استلام وتوزيع زكاة الفطر، ونشر هذه الثقافة بين أفراد المجتمع وداخل الجامعات .
١١. تفعيل نظام الكوبونات الخاصة بزكاة الفطر لدى المحلات التجارية .
١٢. المبادرة بالأقربون في توزيع زكاة الفطر .
١٣. وضع حافظات بجوار المساجد لجمع زكاة الفطر مثل حاويات الملابس والكتب .
١٤. تعريف المزكين ببعض الأسر المستحقة للزكاة إذا أراد أن يخرجها بنفسه.
١٥. توفير نوعيات جيدة من زكاة الفطر .
١٦. توفير نقاط بيع بنكية إذا كان بإمكان البنوك إيقاف الإيداع البنكي ليلة العيد.
١٧. تحديد معايير ومواصفات واضحة تناسب الجميع لزكاة الفطر .
١٨. توفير كادر بشري مؤهل لاستلام وتوزيع زكاة الفطر .
١٩. تأهيل العاملين في استلام وتوزيع زكاة الفطر .

ثالثاً: مقترحات المستحقين لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر:

١. أن يتم تحديد مكان معروف للتوزيع في كل حي .
٢. تنظيم الاستقبال .
٣. أن يتم إيصالها إلى المنزل .
٤. توزيع الزكاة قبل العيد .
٥. تسهيل التسجيل .
٦. تسهيل الاستلام .
٧. أن تكون في المساجد .
٨. أن يكون برنامج زكاة الفطر بعيد عن إدارة الجمعية .
٩. إيجاد مستودعات كبيرة الحجم لاستيعاب التبرعات العينية بكافة أنواعها .
١٠. إيجاد مراكز متنوعة ومتعددة الأغراض (استلام - إعداد - توزيع) .
١١. توفير كوادر كافية للتوزيع.
١٢. وضع إجراءات واضحة ودقيقة لعملية التوزيع .
١٣. أن تغطي عدد أفراد الأسرة .
١٤. فصل الاستلام عن التسليم .
١٥. السرية في التعامل .
١٦. فتح مراكز إضافية لتغطية النطاق الجغرافي للجمعية .
١٧. التسويق الكافي لمراكز توزيع الزكاة .
١٨. توفير مكان واسع ومكيف في وقت مبكر .

رابعاً: مقترحات الموردين لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر:

١. فصل أماكن الاستلام عن التوزيع .
٢. وضع لوحات تبين استلام وتوزيع زكاة الفطر .
٣. زيادة حجم المستودعات .
٤. وجود آلية أفضل لتتريز وتحميل الكميات عن طريق الحاويات .
٥. اختيار أماكن ومقرات استلام وتوزيع الزكاة بحيث تخدم شريحة كبيرة من المستفيدين.
٦. عمل دعاية كافية لتعريف الناس بها .
٧. التنسيق مع المورد قبل شهرين إلى ثلاثة أشهر من الموسم بعد توقيع العقد .
٨. الطلب المبكر للاستفادة من خصومات الأسعار والعروض .

١٦,٧ : تفسير نتائج الفرض الثامن:

تشير مقترحات كل من الجمعيات الخيرية والمزكون والمستحقون لزكاة الفطر والموردون إلى أن مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر تحتاج إلى تطوير ودعم وتوفير ما تحتاج إليه من خدمات مساندة وكادر بشري مؤهل، وجاءت مقترحاتهم متشابهة في جوانب كثيرة أهمها فصل مراكز الاستلام عن التوزيع، والتوسع في فتح مراكز جديدة للاستلام والتوزيع، والفتح المبكر لباب الاستلام النقدي لزكاة الفطر من بداية شهر رمضان، وتوعية أفراد المجتمع بأهمية الثقة في الجمعيات الخيرية والسداد النقدي المبكر لها، والتنسيق مع المرور ودوريات الأمن والبلدية. والجهات ذات العلاقة أثناء قيام الجمعيات بتوزيع زكاة الفطر، وتوفير مستودعات كبيرة لتخزين الفطرات والفائض منها، وتسخير وسائل الإعلام للتوعية بضرورة المساعدة في استلام وتوزيع زكاة الفطر، ونشر هذه الثقافة بين أفراد المجتمع، إضافة إلى توفير كادر بشري مؤهل لاستلام وتوزيع زكاة الفطر.

الفصل الثامن

نماذج إجرائية مقترحة لاستلام وتوزيع
زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية

فصل الثامن

نماذج إجرائية مقترحة لاستلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية

بداية يود الفريق البحثي الإشارة إلى مشروع دراسة تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية والذي يتولى تنفيذه مؤسسة أول إنجاز للخدمات الاستشارية الإدارية بتمويل من (مؤسسة عبدالرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية ومؤسسة سالم بن أحمد بالحمير وعائلته الخيرية) .

وتقدم الدراسة في هذا الفصل تصوراً لآليات تنفيذية مقترحة تُسهم في تمكين الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية، بصفة عامة، من استلام وتوزيع زكاة الفطر بشكل يسير ومنظم بما ينعكس إيجابياً على تحقيق رضا المزكي والمستحق لزكاة الفطر من خلال تقديم خدمة متميزة .

وحيث اعتمدت الدراسة على تقييم واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية من حيث كفاءة الخدمة باستخدام وسائل منهجية. وأدوات علمية في رصد الواقع وتحليله كالمسوحات الميدانية. واستطلاع آراء الفئات المستهدفة. وورش عمل. ومجموعات نقاش مركزة ؛ بغرض فهم واقع زكاة الفطر والتحديات التي تواجهها ووضع آلية متطورة لاستلامها وتوزيعها بالشكل الأمثل وفي الوقت المناسب.

والأولى كما يرى فريق الدراسة من خلال استقراء آراء الفقهاء إحياءاً لشعيرة زكاة الفطر أن يقوم المزكي بإخراجها بنفسه ؛ ويتحقق ذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية إخراج زكاة الفطر بشكل مباشر من المزكي للمستحق وتتم التوعية عن طريق :

أ-هيئة كبار العلماء ؛ بتوضيح الحكمة من مشروعية زكاة الفطر فقد روى أبو داود ، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث. وطعمة للمساكين ، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات . (نيل الأوطار: كتاب الزكاة، ص ٧٩٢ ، سنن أبي داود: ج ٣ ، ص ٥٤ ، سنن ابن ماجه: ج ١ ، ص ٥٨٥) إضافة إلى بيان أهمية إخراج الفرد زكاة فطره بنفسه والأثر الذي ينعكس على المستحق والمزكي معاً .

ب-خطباء الجوامع وأئمة المساجد من خلال خطب الجمعة والدروس الدينية بعد الصلاة .

ج-في المدارس والجامعات من خلال توعية الطلاب والطالبات بأهمية إحياء شعيرة زكاة الفطر بأنفسهم وإخراجها بأنفسهم للمستحق مباشرة .

د-من خلال وسائل الإعلام .

هـ - تفعيل دور مراكز الأحياء في التوعية بأهمية إخراج المزكي زكاة فطره بنفسه .

و- بيان الفوائد العظيمة التي من الممكن أن يخسرها المسلم وبالتالي المجتمع إذا لم يخرج كل فرد منا زكاة فطره بنفسه مثل :

- ١- بناء الجسور مع الفقراء والتعرف عليهم شخصياً .
- ٢- تقدير المسلم للنعم التي أنعم الله عليه بها .
- ٣- يجعل التعاطف الذي بُني لدي المسلم من شهر الصيام شيء ملموس من خلال شعوره بتقديم مساعده لأخيه المسلم في وقت يحتاج فيه لهذه المساعدة .
- ٤- كسر الحواجز الاجتماعية والاقتصادية بين المسلمين .
- ٥- سوف يعلم المسلم القادر أكثر عن مشاكلهم ويكون قادراً على مساعدتهم فيما يستطيع تقديمه لهم .
- ٦- تعليم الوالدين للطفل بأهمية إخراج زكاة الفطر بنفسه، وذلك من خلال تعليمه وزن الفطرة .
- ٧- تنمية مهارة الاستقلالية والاعتماد على النفس من خلال محاكاة القدوة في إخراج زكاة الفطر. ويفضل أن يقوم الآباء باصطحاب الأبناء أثناء إخراج الزكاة .

وفي حال تعذر على المزكي إخراج زكاة فطره للمستحقين مباشرة بنفسه يقترح الفريق البحثي من خلال مؤسسة أول إنجاز للاستشارات الإدارية بعض الآليات التنفيذية لتساعد المزكي على إخراج زكاة فطره من خلال بعض الجمعيات الخيرية، وفق ثلاثة نماذج مقترحة للعمل بها في تنفيذ الجمعيات الخيرية لبرنامج زكاة الفطر. وذلك على النحو التالي :-
وقبل عرض النماذج الثلاثة المقترحة يعرض الفريق البحثي للمفاهيم الواردة فيها وفقاً للتالي :

١- المزكي :

هو من تجب عليه زكاة الفطر . ويقوم باتخاذ القرار في طريقة إخراجها للزكاة. إما بشكل عيني حيث يقوم بتسليمها للمستحقين مباشرة، أو بتسليمها بشكل عيني للجمعيات الخيرية، أو بشكل نقدي للمركز الرئيس بالجمعية، أو عن طريق تحويل بنكي لحساب الجمعية .

٢- الجمعيات الخيرية :

هي مجموعة الجمعيات الخيرية التي تشترك معاً، من خلال التنسيق المباشر فيما بينها _ أو تمارس كل جمعية عملها على حده _ في استلام زكاة الفطر من المزكين وتوزيعها على المستحقين. على أن تكون لكل جمعية خيرية تغطية مالية وإدارية ونطاق جغرافي . وتمارس نشاطها وفقاً لما يلي:

- أ - التهيئة لتنفيذ البرنامج وفق أفضل المعايير .
- ب - فتح وتخصيص الحساب / الحسابات المطلوبة لهذا البرنامج في البنوك .
- ج - تشكيل اللجنة المشتركة لتنفيذ البرنامج .
- هـ - الإشراف المباشر على عمل اللجنة المشتركة ومتابعة تنفيذ البرنامج .

٣- اللجنة المشتركة لزكاة الفطر :

هي لجنة مؤقته أو موسمية يتم تشكيلها من مجموعة أعضاء ممثلين للجمعيات المشاركة في البرنامج لغرض تنفيذ البرنامج حيث يستمر عملها لمدة تتراوح بين (٤-٥) أشهر منذ انطلاقتها وحتى انتهاء أعمالها. وغالباً يتم تشكيلها بنهاية شهر جمادى الأولى من كل عام ويتمثل دورها فيما يلي :-

أ- التنسيق وعقد الشراكات مع الأطراف والجهات ذات العلاقة لتنفيذ البرنامج .

ب- حصر زكاة الفطر العينية .

ج- حصر زكاة الفطر النقدية والمحولة عن طريق البنوك .

د- التعاقد مع الموردين لتأمين زكاة الفطر العينية (الأرز) بجودة عالية وفي الوقت المناسب .

هـ- تسليم زكاة الفطر لمراكز التوزيع التابعة للجمعيات الخيرية ليتم توزيعها على المستحقين في الوقت المناسب .

و- تسليم زكاة الفطر للجمعيات الخيرية خارج النطاق الجغرافي وفقاً للتسيق المسبق مع تلك الجمعيات .

ز- تخزين الفائض من الزكاة في مستودعات الجمعيات الخيرية ليتم تسليمها للمستحقين في أوقات لاحقة وفقاً لحاجة المستحقين .

٤- الموردین :

هم الذين يتولون توريد أصناف زكاة الفطر. ويتم التعاقد معهم من قبل الجمعيات الخيرية. ويكون دورهم وفقاً للتالي:

أ- توريد زكاة الفطر وفقاً للاشتراطات المحددة في العقد وبما يضمن جودة الأرز وغيره من أصناف زكاة الفطر . والتسليم في الوقت المحدد .

ب- إيصال زكاة الفطر إلى مستودعات الجمعيات الخيرية .

ج- إيصال زكاة الفطر إلى الجمعيات الخيرية خارج النطاق الجغرافي .

د- إيصال زكاة الفطر إلى مراكز التوزيع التابعة للجمعيات الخيرية المنفذة للبرنامج .

هـ- إيصال زكاة الفطر مباشرة إلى المستحقين المسجلين لدى الجمعيات الخيرية المنفذة لبرنامج زكاة الفطر .

٥- مستودعات الجمعيات الخيرية :

هي الأماكن المخصصة من قبل الجمعيات الخيرية لتخزين زكاة الفطر العينية المستلمة من المزكين والموردين . والاحتفاظ بالفائض منها لحين توزيعها على مستحقيها وفق الأسلوب المعتمد في كل جمعية. وحسب توصيات لجنة زكاة الفطر المشتركة .

٦-الجمعيات الخيرية خارج النطاق الجغرافي :

هي الجمعيات الخيرية الموجودة خارج النطاق الجغرافي للجمعيات المنفذة للبرنامج. حيث يتم التنسيق معها لاستقبال الفائض من زكاة الفطر وضمان توزيعها على المستحقين المسجلين لديها في الوقت الشرعي لزكاة الفطر .

٧- مراكز التوزيع :

هي الأماكن التي يتم تخصيصها من قبل الجمعيات الخيرية، أو اللجنة المشتركة المنفذة لبرنامج زكاة الفطر بغرض توزيع زكاة الفطر على المستحقين المسجلين لديهم وفقاً للنظام الذي أعدته اللجنة المشتركة في عملية توزيع زكاة الفطر .

٨- المستحق لزكاة الفطر :

هو الشخص الذي تنطبق عليه الضوابط الشرعية لاستلام زكاة الفطر. سواء كان مسجلاً لدى الجمعيات المنفذة لبرنامج زكاة الفطر بالنطاق الجغرافي، أو المسجل لدى الجمعيات خارج النطاق الجغرافي.

٩-الشراكات:

هي اتفاق مبرم بين الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر وعدد من الجهات الحكومية، والخاصة، والخيرية ؛ بغرض حصول الجمعيات الخيرية على مساندة ومؤازرة أثناء استلام وتوزيع زكاة الفطر .

١٠-التغذية الراجعة:

هي ردود الأفعال الإيجابية والسلبية من المزمكين لزكاة الفطر والمستحقين لها تجاه ما تقدمه الجمعيات الخيرية من تسهيلات وخدمات تيسر عملية استلامها وتوزيعها.

أولاً: النموذج الأول خاص بجمعية خيرية واحدة(أ)

وهذا النموذج يمكن العمل به والاستفادة منه من قبل جمعية واحدة مثل الجمعيات الموجودة بالقرى أو الهجر أو التي يعتبر نطاقها الجغرافي محدود. وتستطيع من خلال هذا المقترح تنفيذ برنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر بكفاءة وفاعلية دون الحاجة لتحقيق شراكة مع جمعيات أخرى. حيث تعمل على تنفيذ برنامج زكاة الفطر في النطاق الجغرافي لها، ويشتمل هذا النموذج على ما يلي :-

وفق هذا التصور تقوم الجمعية بالتعامل مع أربع فئات رئيسة هي على الترتيب :

أولاً: المزكون.

ثانياً : الموردون.

ثالثاً: الشركاء.

رابعاً: المستحقون لزكاة الفطر.

وقبل التعامل مع الفئات الأربع السابقة تقوم الجمعية الخيرية ببعض الإجراءات التمهيديّة لبرنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر يوردها الفريق البحثي فيما يلي :

١-تقوم الجمعية بتشكيل لجنة لإعداد مخطط إجرائي زمني لاستلام وتوزيع زكاة الفطر .

٢-يبدأ عمل اللجنة من بداية شهر جمادى الثاني من خلال عقد اجتماعات لوضع الخطة الزمنية .

٣-اعتماد الخطة الزمنية من قبل الجمعية .

٤-تقوم اللجنة بعمل قاعدة بيانات للمستحقين لزكاة الفطر ضمن نطاق الجمعية الجغرافي .

٥-تقوم اللجنة بتخصيص حساب بنكي . لجمع قيمة زكاة الفطر .

٦-تخصيص اللجنة لمراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر موزعة على النطاق الجغرافي للجمعية. مع مراعاة فصل مراكز الاستلام والتوزيع عن بعضها .

٧-تقوم اللجنة بالتواصل مع الجهات التي يتوفر بها متطوعين مثل (بعض الجهات الخيرية-الجامعات-المدارس -إدارات التعليم) .

٨-تقوم اللجنة بتحديد وقت بداية الاستلام. وموعد الانتهاء من الاستلام النقدي والعيني بفترة كافية تسمح لها بحصر عدد الفطرات التي وصلت لها. وعدد المستحقين المسجلين بالجمعية ؛ ليتسنى لها معرفة مدى كفايتها من عدمه. وفي حالة وجود فائض أو عجز تقوم بالتنسيق مع جمعية خيرية خارج نطاقها الجغرافي. وترسل لها الفائض في حالة وجوده. أو تستقطب منها ما يسد حاجة المستحقين المسجلين بها .

أولاً-المزكون:

تقدم اللجنة القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بالجمعية خدمات وتسهيلات للمزكين لدفع زكاة فطرهم النقدية. أو تسليم العينية للجمعية بأكثر من طريقة من بداية شهر رمضان. أو شهر شعبان^{١٧} في حال رأت الجمعية أن هذا الأمر سيقفل من الزحام ويحل كثير من المشكلات. حيث يمكنهم دفع زكاة فطرهم نقداً للجمعية من خلال مراكز الاستلام. أو دفعها نقداً للحساب البنكي المخصص لزكاة

^{١٧} راجع الفتاوى المرتبطة بجواز استقبال زكاة الفطر نقدي أو عيني بداية من شهر شعبان أو رمضان.

الفطر الذي أنشأته الجمعية لذلك، ويمكن للجمعية أخذ مصاريف تشغيلية من المزكين في الزكاة النقدية والعينية^{١٨} وإبلاغهم بذلك قبل تلقي الزكاة بأكثر من طريقة . وعلى اللجنة أن تطلب من المزكين توكيل الجمعية عنهم في إخراج زكاة فطرهم في الوقت الشرعي، ويمكن للجمعية أن تخرج زكاة الفطر عن المزكين الذين وكلوها بذلك على الرغم من عدم سدادهم للجمعية قبل عيد الفطر. وتظل قيمة الزكاة دين على المزكي حتى يسدده.^{١٩} تقوم اللجنة باستلام زكاة الفطر العينية من المزكين وتخزينها في مستودعات الجمعية لحين نقلها لمراكز التوزيع، وتوزيعها على المستحقين .

ثانياً: الموردون:

-تقوم اللجنة بدفع قيمة زكاة الفطر النقدية للموردين لتوفير الأرز كزكاة عينية ليتم توزيعها على المستحقين .
-تقوم اللجنة بالاتفاق مع الموردين لتزويد مستودعات الجمعية الخاصة بالاستلام من بداية شهر رمضان بكميات وأنواع من الأرز بحيث تسمح للمزكي باختيار ما يرغب إخراجها منها كزكاة فطر .
- يقوم الموردون بتوصيل كميات الأرز المتفق عليها بمستودعات الجمعية ومراكز التوزيع المخصصة من قبل الجمعية، وتوصيل الفائض من زكاة الفطر للجمعيات الخيرية خارج النطاق الجغرافي .
-تستفيد اللجنة من بقاء الحاويات التي ينقل بها الموردون زكاة الفطر في أماكن التوزيع بحيث تغني الجمعية عن استئجار مكان للتوزيع في حال تعذر عليها ذلك .

ثالثاً: الشراكات:

١-تقوم اللجنة بعقد شراكات مع مؤسسات القطاع الحكومي، حيث تبدأ اللجنة بالحصول على الموافقات الرسمية لبرنامج زكاة الفطر من خلال مديرية الشؤون الاجتماعية التابع لها الجمعية، كما تستفيد من الإعلام الحكومي في توعية أفراد المجتمع بأهمية إخراج زكاة الفطر وكيفية إخراجها ، وحث المستحقين لها المسجلين بالجمعية. على مراجعة الجمعية للحصول عليها .
٢-التنسيق مع عدة جهات حكومية متمثلة في:

أ-الأمانات/البلديات؛ للاستفادة منها في تحديد مواقع لوضع الشاحنات التي تقل زكاة الفطر العينية سواء في مراكز الاستلام أو مراكز التوزيع .
ب-المرور؛ للاستفادة من أفرادهم في تنظيم الحركة المرورية أثناء استلام وتوزيع زكاة الفطر العينية
ج-الشرطة؛ لحفظ الأمن ومكافحة التسول .
د-الهلال الأحمر؛ للاستعانة به في أوقات الطوارئ والحوادث .
هـ-أمن الطرق؛ تأمين إجراءات نقل زكاة الفطر الفائضة خارج النطاق الجغرافي .
و-الدفاع المدني؛ للسيطرة على الحرائق التي قد تشب في المستودعات .

^{١٨} راجع الفتاوى المرتبطة بإضافة المصاريف التشغيلية على قيمة زكاة الفطر.

^{١٩} راجع الفتوى المرتبطة بتوكيل المزكي للجمعيات الخيرية بإخراج زكاة الفطر عنه والسداد بعد العيد.

٣- تفعيل شراكات مع جهات القطاع الخيري والمتمثلة في :

أ- لجان التنمية؛ لتوفير نوافذ توزيع في مراكز الأحياء .

ب- المكاتب التعاونية؛ تقدم خدمات توعوية عن زكاة الفطر، وتركز على غير الناطقين باللغة العربية .

ج- الجوامع؛ لتقوم بدورها في التوعية ومساعدة الجمعيات في الاستلام والتوزيع .

د- الجهات التطوعية؛ الجامعات - المدارس - بعض المؤسسات للاستفادة من منسوبيها كمتطوعين في عمليتي الاستلام والتوزيع .

٤- عقد شراكات مع بعض مؤسسات القطاع الخاص الخدمية مثل :

أ- شركات النقل؛ للاستعانة بسياراتها وشاحناتها في نقل زكاة الفطر، والقائمين عليها .

ب- شركات الحراسات؛ لتأمين مستودعات تخزين زكاة الفطر .

ج- وسائل الإعلام؛ للدعاية والإعلام عن بدء استقبال زكاة الفطر .

*ملاحظة: الشراكات السابقة قد تستفيد منها الجمعيات الخيرية الكبيرة وبخاصة في المدن والمحافظات، وقد لا تحتاج لكل هذه الشراكات الجمعيات الخيرية الكائنة بالقرى والهجر .

رابعاً : المستحقون لزكاة الفطر:

- قد يتلقى المستحقون زكاة فطرهم من المزكين مباشرة. وهذا هو الأصل لإحياء شعيرة زكاة الفطر. وفي حال تعذر على المزكي إعطاء المستحق زكاة الفطر فيقوم بتوكيل الجمعيات الخيرية عنه في إخراج زكاة فطره .

- تقوم الجمعية الخيرية عند تسجيل المستحقين بقاعدة بياناتها بالحصول على توكيل من المستحقين في استلام زكاة الفطر عنهم. وبالتالي إما توصيلها إليهم قبل عيد الفطر. أو استلام المستحقين لزكاة فطرهم من مراكز التوزيع التي خصصتها الجمعية .

- تقوم اللجنة بتصنيف المستحقين لزكاة الفطر إلى فئات حسب الحاجة ووفقاً لـ (عدد الأبناء - شدة الحاجة) .

- تقوم اللجنة بالتواصل مع المستحقين المسجلين لديها بقاعدة البيانات قبل توزيع زكاة الفطر بوقت كاف ؛ للتعرف على رغباتهم في الاستلام من مراكز التوزيع. أو في منازلهم. أو تأجيل الاستلام لما بعد الوقت الشرعي لظروف تتعلق ببعض المستحقين (كالسفر، والمرض، إلخ) .

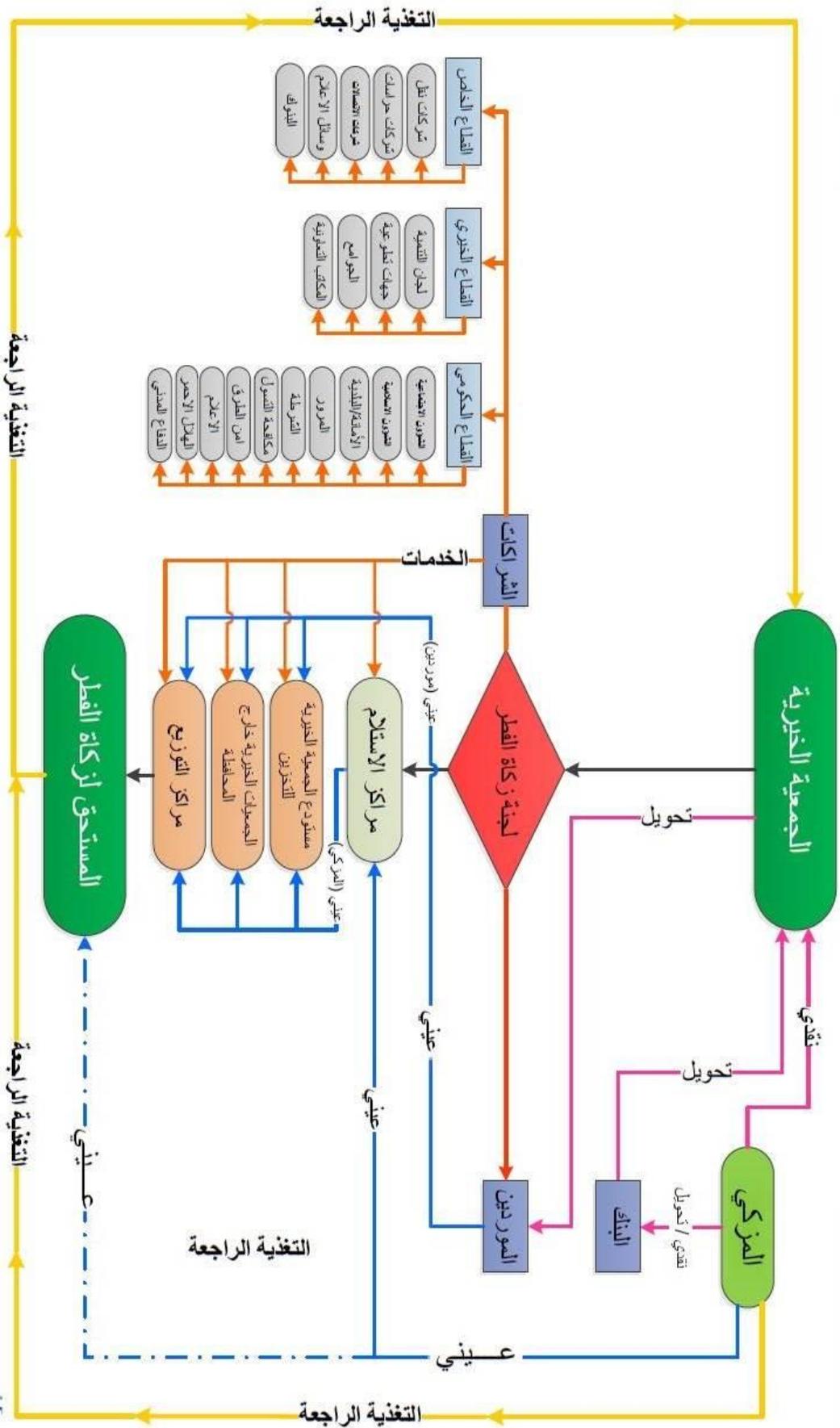
- تقوم اللجنة بالتواصل مع المستحقين المسجلين لديها بقاعدة البيانات لاستلام زكاة فطرهم في الوقت الشرعي إما عن طريق تسليمهم في منازلهم. أو قدومهم لمراكز التوزيع واستلام زكاة الفطر. أو تخزينها لبعض المستحقين وفقاً لظروفهم إلى بعد عيد الفطر^{٢٠} .

^{٢٠} راجع الفتوى الخاصة بجواز تأخير توزيع زكاة الفطر لبعيد العيد لبعض المستحقين.

التغذية الراجعة:

- تقوم اللجنة بعمل تقييم لمستوى رضا المزكين والمستحقين لزكاة الفطر عن الخدمات التي قدمتها أثناء برنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر. إما باستطلاع رأي عينة منهما، ومن خلال تقاريرهما اللفظية عن جودة الخدمات المقدمة .
 - تقوم اللجنة بالتعرف على آراء العاملين . والمتطوعين. والمتعاونين. في ممارسات اللجنة أثناء عمليتي الاستلام والتوزيع من حيث (الإيجابيات-السلبيات-المقترحات) .
 - تقوم اللجنة بالتعرف على آراء الموردين في مستوى التواصل بينهما.
 - تستفيد اللجنة من نتائج استطلاعات الرأي، والتقارير اللفظية في تحسين ما تقدمه من خدمات لأطراف برنامج زكاة الفطر .
 - تقوم اللجنة بإعداد التقرير الختامي الذي يوضح ما قامت به اللجنة وعدد الفطرات التي جمعتها ووزعتها ومدى كفايتها. مع توضيح الإيجابيات والسلبيات ومقترحات التطوير في العام القادم .
 - تقوم الجمعية بعمل حفل تكريم للمتطوعين والعاملين ببرنامج زكاة الفطر وتوزيع خطابات الشكر .
- والشكل التالي يوضح النموذج الأول :

نموذج مقترح لاستلام وتوزيع زكاة الفطر لجمعية خيرية بالمنطقة الشرقية (أ)



ثانياً : النموذج الثاني خاص بمجموعة من الجمعيات الخيرية(ب)

وهذا النموذج يمكن العمل به والاستفادة منه من قبل مجموعة من الجمعيات، وتستطيع الجمعيات الخيرية من خلال هذا المقترح تنفيذ برنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر بكفاءة وفاعلية من خلال تحقيق شراكة مع جمعيات أخرى، حيث تعمل على تنفيذ برنامج زكاة الفطر في النطاق الجغرافي للجمعيات الخيرية من خلال لجنة مشتركة، ويشتمل هذا النموذج على ما يلي :-

وفق هذا التصور تقوم الجمعيات الخيرية من خلال لجنة زكاة الفطر المشتركة بالتعامل مع أربع فئات رئيسة هي على الترتيب :

أولاً: المزكون .

ثانياً: الموردون .

ثالثاً: الشركاء .

رابعاً: المستحقون لزكاة الفطر .

وقبل التعامل مع الفئات الأربع السابقة تقوم اللجنة المشتركة ببعض الإجراءات التمهيدية لبرنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر يوردها الفريق البحثي فيما يلي :

١-تقوم الجمعيات الخيرية بتشكيل لجنة لإعداد مخطط إجرائي زمني لاستلام وتوزيع زكاة الفطر .

٢-يبدأ عمل اللجنة من بداية شهر جمادي الثاني من خلال عقد اجتماعات لوضع الخطة الزمنية .

٣-اعتماد الخطة الزمنية من قبل اللجنة المشتركة .

٤-تقوم اللجنة المشتركة بعمل قاعدة بيانات للمستحقين لزكاة الفطر ضمن نطاق الجمعيات الخيرية الجغرافية .

٥-تقوم اللجنة المشتركة بتخصيص حساب بنكي، لجمع قيمة زكاة الفطر .

٦-تخصيص اللجنة المشتركة لمراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر موزعة على النطاق الجغرافي لكل جمعية، مع مراعاة فصل مراكز الاستلام والتوزيع عن بعضها .

٧-تقوم اللجنة بالتواصل مع الجهات التي يتوفر بها متطوعين مثل (بعض الجهات الخيرية-الجامعات-المدارس-إدارات التعليم) .

٨-تقوم اللجنة المشتركة بتحديد وقت بداية الاستلام . وموعد الانتهاء من الاستلام النقدي والعيني بفترة كافية تسمح لها بحصر عدد الفطرات التي وصلت، وعدد المستحقين المسجلين بالجمعيات الخيرية ؛ ليتسنى لها معرفة مدى كفايتها من عدمه، وفي حالة وجود فائض أو عجز تقوم بالتنسيق مع جمعيات خيرية خارج نطاقها الجغرافي، وترسل لها الفائض في حالة وجوده، أو تستقطب منها ما يسد حاجة المستحقين المسجلين بالجمعيات الخيرية .

أولاً-المزكون:

تقدم اللجنة المشتركة القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر خدمات وتسهيلات للمزكين لدفع زكاة فطرهم النقدية. أو تسليم العينية إلى اللجنة بأكثر من طريقة من بداية شهر رمضان. أو شهر شعبان^{٢١} في حال رأت اللجنة أن هذا الأمر سيقفل من الزحام ويحل كثير من المشكلات. حيث يمكنهم دفع زكاة فطرهم نقداً إلى اللجنة المشتركة من خلال مراكز الاستلام. أو دفعها نقداً للحساب البنكي المخصص لزكاة الفطر الذي أنشأته اللجنة لذلك. ويمكن للجنة أخذ مصاريف تشغيلية من المزكين في الزكاة النقدية والعينية^{٢٢} وإبلاغهم بذلك قبل تلقي الزكاة بأكثر من طريقة. وعلى اللجنة أن تطلب من المزكين توكيلها عنهم في إخراج زكاة فطرهم في الوقت الشرعي. ويمكن للجنة أن تخرج زكاة الفطر عن المزكين الذين وكلوها بذلك على الرغم من عدم سدادهم إلى اللجنة قبل عيد الفطر. وتظل قيمة الزكاة دين على المزكي حتى يسدده^{٢٣}. تقوم اللجنة المشتركة باستلام زكاة الفطر العينية من المزكين وتخزينها في مستودعات الجمعيات لحين نقلها لمراكز التوزيع. وتوزيعها على المستحقين .

ثانياً: الموردون:

-تقوم اللجنة بدفع قيمة زكاة الفطر النقدية للموردين لتوفير الأرز كزكاة عينية ليتم توزيعها على المستحقين .
-تقوم اللجنة بالاتفاق مع الموردين لتزويد مستودعات الجمعيات الخاصة بالاستلام من بداية شهر رمضان بكميات وأنواع من الأرز بحيث تسمح للمزكي باختيار ما يرغب إخراجها منها كزكاة فطر .
- يقوم الموردون بتوصيل كميات الأرز المتفق عليها بمستودعات الجمعيات ومراكز التوزيع المخصصة من قبل الجمعيات، وتوصيل الفائض من زكاة الفطر للجمعيات الخيرية خارج النطاق الجغرافي .
-تستفيد الجمعيات من بقاء الحاويات التي ينقل بها الموردون زكاة الفطر في أماكن التوزيع بحيث تغني اللجنة المشتركة عن استئجار مكان للتوزيع في حال تعذر عليها ذلك .

ثالثاً: الشراكات:

١-تقوم اللجنة بعقد شراكات مع مؤسسات القطاع الحكومي، حيث تبدأ اللجنة المشتركة بالحصول على الموافقات الرسمية لبرنامج زكاة الفطر من خلال مديرية الشؤون الاجتماعية التابع لها الجمعيات الخيرية، كما تستفيد من الإعلام الحكومي في توعية أفراد المجتمع بأهمية إخراج زكاة الفطر وكيفية إخراجها، وحث المستحقين لها المسجلين بالجمعيات. على مراجعتها للحصول عليها .

^{٢١} راجع الفتاوى المرتبطة بجواز استئصال زكاة الفطر نقدي أو عيني بداية من شهر شعبان أو رمضان.

^{٢٢} راجع الفتاوى المرتبطة بإضافة المصاريف التشغيلية على قيمة زكاة الفطر.

^{٢٣} راجع الفتوى المرتبطة بتوكيل المزكي للجمعيات الخيرية بإخراج زكاة الفطر عنه والسداد بعد العيد.

٢-التسيق مع عدة جهات حكومية متمثلة في :

أ- الأمانات/البلديات؛ للاستفادة منها في تحديد مواقع لوضع الشاحنات التي تقل زكاة الفطر العينية سواء في مراكز الاستلام أو مراكز التوزيع .

ب-المرور؛ للاستفادة من أفرادها في تنظيم الحركة المرورية أثناء استلام وتوزيع زكاة الفطر العينية .

ج-الشرطة؛ لحفظ الأمن ومكافحة التسول .

د-الهلال الأحمر؛ للاستعانة به في أوقات الطوارئ والحوادث .

هـ-أمن الطرق؛ تأمين إجراءات نقل زكاة الفطر الفائضة خارج النطاق الجغرافي .

و-الدفاع المدني؛ للسيطرة على الحرائق التي قد تشب في المستودعات .

٣-تفعيل شراكات مع جهات القطاع الخيري والمتمثلة في :

أ-لجان التنمية؛ لتوفير نوافذ توزيع في مراكز الأحياء .

ب-المكاتب التعاونية؛ تقدم خدمات توعوية عن زكاة الفطر، وتركز على غير الناطقين باللغة العربية .

ج-الجوامع؛ لتقوم بدورها في التوعية ومساعدة الجمعيات في الاستلام والتوزيع .

د-الجهات التطوعية؛ الجامعات - المدارس - بعض المؤسسات للاستفادة من منسوبيها كمتطوعين في عمليتي الاستلام والتوزيع .

٤-عقد شراكات مع بعض مؤسسات القطاع الخاص الخدمية مثل :

أ-شركات النقل؛ للاستعانة بسياراتها وشاحناتها في نقل زكاة الفطر، والقائمين عليها .

ب-شركات الحراسات؛ لتأمين مستودعات تخزين زكاة الفطر .

ج-وسائل الإعلام؛ للدعاية والإعلام عن بدء استقبال زكاة الفطر .

*ملاحظة: الشراكات السابقة قد تستفيد منها الجمعيات الخيرية الكبيرة وبخاصة في المدن والمحافظات، وقد لا تحتاج لكل هذه الشراكات الجمعيات الخيرية الكائنة بالقرى والهجر .

رابعاً : المستحقون لزكاة الفطر:

-قد يتلقى المستحقون زكاة فطرهم من المزكين مباشرة. وهذا هو الأصل لإحياء شعيرة زكاة الفطر. وفي حال تعذر على المزكي إعطاء المستحق زكاة الفطر فيقوم بتوكيل الجمعيات الخيرية عنه في إخراج زكاة فطره .

-تقوم الجمعيات الخيرية عند تسجيل المستحقين بقاعدة بياناتها بالحصول على توكيل من المستحقين في استلام زكاة الفطر عنهم. وبالتالي إما توصيلها إليهم قبل عيد الفطر. أو استلام المستحقين لزكاة فطرهم من مراكز التوزيع التي خصصتها الجمعيات .

-تقوم الجمعيات الخيرية بتصنيف المستحقين لزكاة الفطر إلى فئات حسب الحاجة ووفقاً ل (عدد الأبناء - شدة الحاجة).

-تقوم الجمعيات الخيرية بالتواصل مع المستحقين المسجلين لديها بقاعدة البيانات قبل توزيع زكاة الفطر بوقت كاف ؛ للتعرف على رغباتهم في الاستلام من مراكز التوزيع. أو في منازلهم، أو تأجيل الاستلام لما بعد الوقت الشرعي لظروف تتعلق ببعض المستحقين (كالسفر، والمرض، ... إلخ) .

-تقوم الجمعيات الخيرية بالتواصل مع المستحقين المسجلين لديها بقاعدة البيانات لاستلام زكاة فطرهم في الوقت الشرعي إما عن طريق تسليمهم في منازلهم، أو قدومهم لمراكز التوزيع واستلام زكاة الفطر. أو تخزينها لبعض المستحقين وفقاً لظروفهم إلى بعد عيد الفطر^{٢٤}.

التغذية الراجعة:

-تقوم اللجنة المشتركة بعمل تقييم لمستوى رضا المزكين والمستحقين لزكاة الفطر عن الخدمات التي قدمتها أثناء برنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر. إما باستطلاع رأي عينة منهما، ومن خلال تقاريرهما اللفظية عن جودة الخدمات المقدمة .

-تقوم اللجنة المشتركة بالتعرف على آراء العاملين، والمتطوعين، والمتعاونين، في ممارسات اللجنة أثناء عمليتي الاستلام والتوزيع من حيث (الإيجابيات-السلبيات-المقترحات) .

-تقوم اللجنة المشتركة بالتعرف على آراء الموردين في مستوى التواصل بينهما .

-تستفيد اللجنة المشتركة من نتائج استطلاعات الرأي، والتقارير اللفظية في تحسين ما تقدمه من خدمات لأطراف برنامج زكاة الفطر .

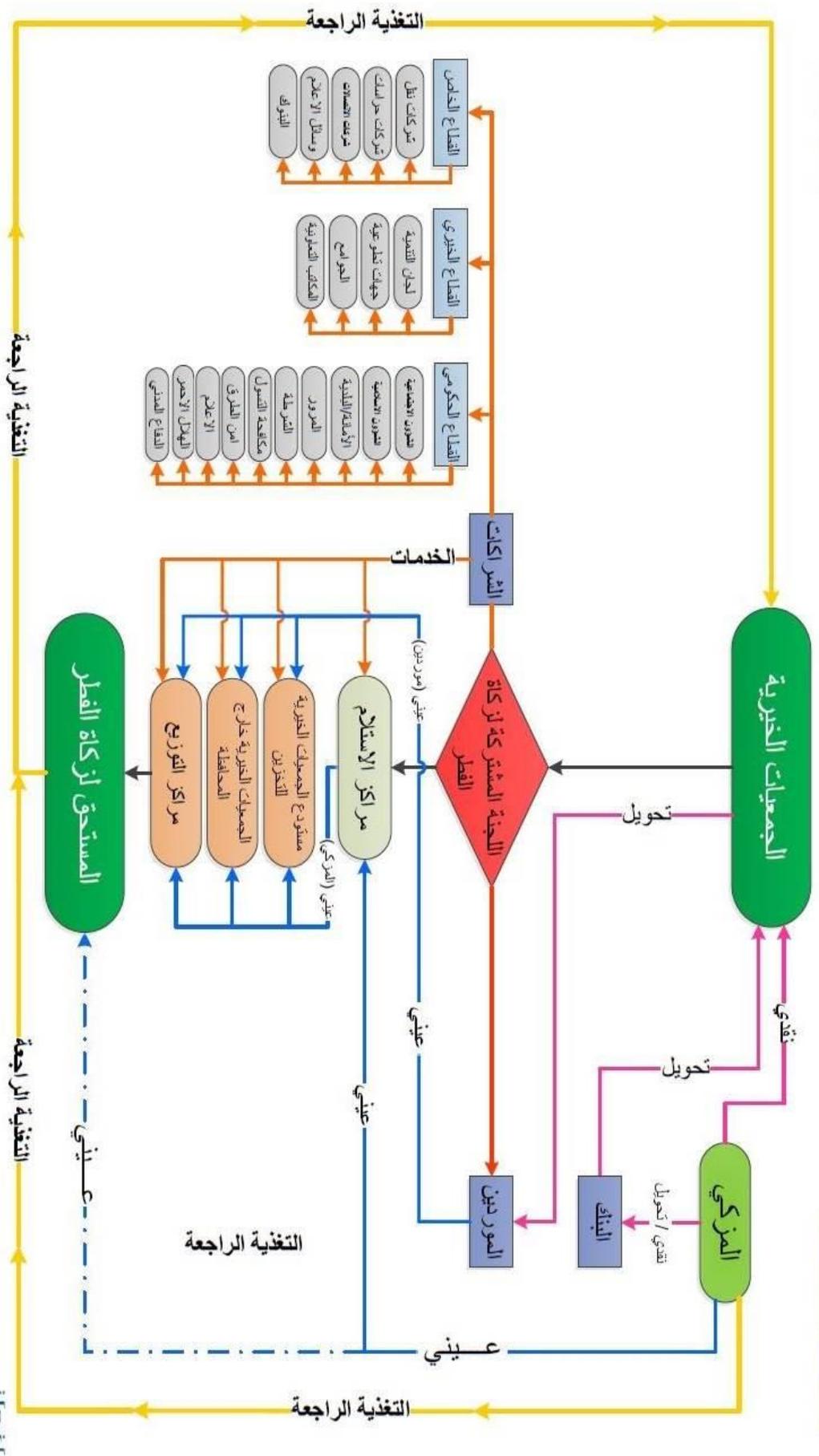
- تقوم اللجنة المشتركة بإعداد التقرير الختامي الذي يوضح ما قامت به اللجنة وعدد الفطرات التي جمعتها ووزعتها ومدى كفايتها، مع توضيح الإيجابيات والسلبيات ومقترحات التطوير في العام القادم.

-تقوم الجمعيات الخيرية بعمل حفل تكريم للمتطوعين والعاملين ببرنامج زكاة الفطر وتوزيع خطابات الشكر .

والشكل التالي يوضح النموذج الثاني :

^{٢٤}راجع الفتوى الخاصة بجواز تأخير توزيع زكاة الفطر لبعيد العيد لبعض المستحقين.

نموذج مقترح لاستلام وتوزيع زكاة الفطر لعدة جمعيات خيرية بالمنطقة الشرقية (ب)



ثالثاً : النموذج الثالث خاص باللجنة الوطنية (ج)

وهذا النموذج يمكن العمل به والاستفادة منه من خلال لجنة وطنية معتمدة على مستوى الدولة خاصة لبرنامج زكاة الفطر. ويتفرع من اللجنة الوطنية لجان بالمناطق، وأخرى بالمحافظات. وتستطيع اللجنة الوطنية من خلال هذا المقترح تنفيذ برنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر بكفاءة وفاعلية من خلال لجان المناطق والمحافظات. حيث تعمل على تنفيذ برنامج زكاة الفطر في النطاق الجغرافي لكل منطقة ومحافظة من خلال لجنة فرعية في كل منهما، ويشتمل هذا النموذج على ما يلي :-
وفق هذا التصور تقوم اللجنة الوطنية لبرنامج زكاة الفطر بالتعامل مع أربع فئات رئيسة هي على الترتيب :

أولاً : المزكون .

ثانياً : الموردون .

ثالثاً : الشركاء .

رابعاً : المستحقون لزكاة الفطر .

وقبل التعامل مع الفئات الأربع السابقة تقوم اللجنة الوطنية ببعض الإجراءات التمهيدية لبرنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر يوردها الفريق البحثي فيما يلي :

١-تقوم اللجنة الوطنية بتشكيل لجان على مستوى المناطق والمحافظات لإعداد مخطط إجرائي زمني لاستلام وتوزيع زكاة الفطر .

٢-يبدأ عمل لجان المناطق والمحافظات من بداية شهر جمادي الثاني من خلال عقد اجتماعات لوضع الخطة الزمنية .

٣-اعتماد الخطة الزمنية من قبل اللجنة الوطنية .

٤-تقوم اللجنة الوطنية من خلال لجان المناطق والمحافظات بعمل قاعدة بيانات للمستحقين لزكاة الفطر ضمن النطاق الجغرافي للمناطق والمحافظات على أن تربط قواعد البيانات بشبكة إلكترونية تتيح للجنة الوطنية الاطلاع على هذه البيانات. وتوظيف عمليتي الاستلام والتوزيع في ضوءها .

٥-تقوم اللجنة الوطنية بتخصيص حساب بنكي. لجمع قيمة زكاة الفطر .

٦-تعتمد اللجنة الوطنية في لجان المناطق والمحافظات على الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر .

٧-تخصيص اللجنة الوطنية لمراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر موزعة على المناطق والمحافظات بما يضمن تغطية النطاق الجغرافي لكل الجمعيات الموزعة على المناطق والمحافظات. مع مراعاة فصل مراكز الاستلام والتوزيع عن بعضها .

٨-تقوم اللجنة الوطنية بتحديد وقت بداية الاستلام . وموعد الانتهاء من الاستلام النقدي والعيني بفترة كافية تسمح لها بحصر عدد الفطرات التي وصلتها. وعدد المستحقين المسجلين بالجمعيات الخيرية بالمناطق والمحافظات؛ ليتسنى لها معرفة مدى كفايتها من عدمه. وفي حالة وجود فائض أو عجز تقوم بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية بالمناطق

والمحافظات. للاستفادة من الفائض في حالة وجوده. أو سد الحاجة للمستحقين لزكاة الفطر بالجمعيات الخيرية .

أولاً: المزكون :

تقدم اللجنة الوطنية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر - من خلال لجان المناطق والمحافظات - خدمات وتسهيلات للمزكين لدفع زكاة فطرهم النقدية. أو تسليم العينية إلى لجان المناطق والمحافظات بأكثر من طريقة من بداية شهر رمضان. أو شهر شعبان^{٢٥} في حال رأت اللجنة الوطنية أن هذا الأمر سيقبل من الزحام ويحل كثير من المشكلات. حيث يمكنهم دفع زكاة فطرهم نقداً للجان المناطق والمحافظات من خلال مراكز الاستلام. أو دفعها نقداً للحساب البنكي المخصص لزكاة الفطر الذي أنشأته اللجنة الوطنية لذلك. ويمكن للجنة الوطنية إقرار مصاريف تشغيلية على المزكين في الزكاة النقدية والعينية^{٢٦} وإبلاغهم بذلك قبل تلقي الزكاة بأكثر من طريقة .

وعلى اللجنة الوطنية - من خلال لجان المناطق والمحافظات - أن تطلب من المزكين توكيلها عنهم في إخراج زكاة فطرهم في الوقت الشرعي. ويمكن للجنة أن تخرج زكاة الفطر عن المزكين الذين وكلوها بذلك على الرغم من عدم سدادهم إلى اللجنة قبل عيد الفطر. وتظل قيمة الزكاة دين على المزكي حتى يسدده.^{٢٧}

-تقوم لجان المناطق والمحافظات باستلام زكاة الفطر العينية من المزكين وتخزينها في مستودعات الجمعيات لحين نقلها لمراكز التوزيع . وتوزيعها على المستحقين .

ثانياً: الموردون :

-تقوم اللجنة الوطنية - من خلال لجان المناطق والمحافظات - بدفع قيمة زكاة الفطر النقدية للموردين لتوفير الأرز كزكاة عينية ليتم توزيعها على المستحقين.

-تقوم اللجنة الوطنية - من خلال لجان المناطق والمحافظات - بالاتفاق مع الموردين لتزويد مستودعات الجمعيات الخاصة بالاستلام من بداية شهر رمضان بكميات وأنواع من الأرز بحيث تسمح للمزكي باختيار ما يرغب إخراجه منها كزكاة فطر .

- يقوم الموردون بتوصيل كميات الأرز المتفق عليها بمستودعات الجمعيات ومراكز التوزيع المخصصة من قبل لجان المناطق والمحافظات، والتنسيق فيما بينها لتوصيل الفائض من زكاة الفطر للمناطق والجمعيات التي يوجد بها نقص.

-تستفيد الجمعيات الخيرية في المناطق والمحافظات من بقاء الحاويات التي ينقل بها الموردين زكاة الفطر في أماكن التوزيع بحيث تغني اللجنة الوطنية عن استئجار مكان للتوزيع في حال تعذر عليها ذلك .

^{٢٥} راجع الفتاوى المرتبطة بجواز استقبال زكاة الفطر نقدي أو عيني بداية من شهر شعبان أو رمضان.

^{٢٦} راجع الفتاوى المرتبطة بإضافة المصاريف التشغيلية على قيمة زكاة الفطر.

^{٢٧} راجع الفتوى المرتبطة بتوكيل المزكي للجمعيات الخيرية بإخراج زكاة الفطر عنه والسداد بعد العيد.

ثالثاً: الشراكات :

١-تقوم اللجنة الوطنية بعقد شراكات مع مؤسسات القطاع الحكومي، حيث تبدأ لجان المناطق والمحافظات بالحصول على الموافقات الرسمية لبرنامج زكاة الفطر من خلال مديريات الشؤون الاجتماعية، كما تستفيد من الإعلام الحكومي في توعية أفراد المجتمع بأهمية إخراج زكاة الفطر وكيفية إخراجها، وحث المستحقين لها المسجلين بالجمعيات. على مراجعتها للحصول عليها .

٢-التنسيق مع عدة جهات حكومية متمثلة في :

أ- الأمانات/البلديات؛ للاستفادة منها في تحديد مواقع لوضع الشاحنات التي تقل زكاة الفطر العينية سواء في مراكز الاستلام أو مراكز التوزيع

ب-المرور؛ للاستفادة من أفرادها في تنظيم الحركة المرورية أثناء استلام وتوزيع زكاة الفطر العينية .

ج-الشرطة؛ لحفظ الأمن ومكافحة التسول .

د-الهلل الأحمر؛ للاستعانة به في أوقات الطوارئ والحوادث .

هـ-أمن الطرق؛ تأمين إجراءات نقل زكاة الفطر الفائضة خارج النطاق الجغرافي .

و-الدفاع المدني؛ للسيطرة على الحرائق التي قد تشب في المستودعات .

ز-الشؤون الإسلامية؛ لحث وتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر وضرورة إخراجها. والإجابة على الأسئلة الشرعية المتعلقة بها .

٣-تفعيل شراكات مع جهات القطاع الخيري والمتمثلة في :

أ-لجان التنمية؛ لتوفير نوافذ توزيع في مراكز الأحياء .

ب-المكاتب التعاونية؛ تقدم خدمات توعوية عن زكاة الفطر، وتركز على غير الناطقين باللغة العربية .

ج-الجوامع ؛ لتقوم بدورها في التوعية ومساعدة الجمعيات في الاستلام والتوزيع .

د-الجهات التطوعية؛ الجامعات - المدارس - بعض المؤسسات للاستفادة من منسوبيها كمتطوعين في عمليتي الاستلام والتوزيع .

٤-عقد شراكات مع بعض مؤسسات القطاع الخاص الخدمية مثل :

أ-شركات النقل؛ للاستعانة بسياراتها وشاحناتها في نقل زكاة الفطر، والقائمين عليها .

ب-شركات الحراسات ؛ لتأمين مستودعات تخزين زكاة الفطر .

ج-وسائل الإعلام ؛ للدعاية والإعلام عن بدء استقبال زكاة الفطر .

رابعاً : المستحقون لزكاة الفطر:

-قد يتلقى المستحقون زكاة فطرهم من المزمكين مباشرة. وهذا هو الأصل لإحياء شعيرة زكاة الفطر. وفي حال تعذر على المزمكي إعطاء المستحق زكاة الفطر فيقوم بتوكيل اللجنة الوطنية عنه في إخراج زكاة فطره .

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -عند تسجيل المستحقين بقاعدة بياناتها بالحصول على توكيل من المستحقين في استلام زكاة الفطر عنهم. وبالتالي إما توصيلها إليهم قبل عيد الفطر. أو استلام المستحقين لزكاة فطرهم من مراكز التوزيع التي خصصتها الجمعيات .

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -بتصنيف المستحقين لزكاة الفطر إلى فئات حسب الحاجة ووفقاً لـ (عدد الأبناء - شدة الحاجة) .

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -بالتواصل مع المستحقين المسجلين لديها بقاعدة البيانات قبل توزيع زكاة الفطر بوقت كاف ؛ للتعرف على رغباتهم في الاستلام من مراكز التوزيع. أو في منازلهم. أو تأجيل الاستلام لما بعد الوقت الشرعي لظروف تتعلق ببعض المستحقين (كالسفر، والمرضى، إلخ) .

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -بالتواصل مع المستحقين المسجلين لديها بقاعدة البيانات لاستلام زكاة فطرهم في الوقت الشرعي إما عن طريق تسليمهم في منازلهم. أو قدومهم لمراكز التوزيع واستلام زكاة الفطر. أو تخزينها لبعض المستحقين وفقاً لظروفهم إلى بعد عيد الفطر²⁸ .

التغذية الراجعة:

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -بعمل تقييم لمستوى رضا المزمكين والمستحقين لزكاة الفطر عن الخدمات التي قدمتها أثناء برنامج استلام وتوزيع زكاة الفطر. إما باستطلاع رأي عينة منهما. ومن خلال تقاريرهما اللفظية عن جودة الخدمات المقدمة .

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -بالتعرف على آراء العاملين، والمتطوعين، والمتعاونين. في ممارسات اللجنة أثناء عمليتي الاستلام والتوزيع من حيث (الإيجابيات-السلبيات-المقترحات).

-تقوم اللجنة الوطنية -من خلال لجان المناطق والمحافظات -بالتعرف على آراء الموردين في مستوى التواصل بينهما.

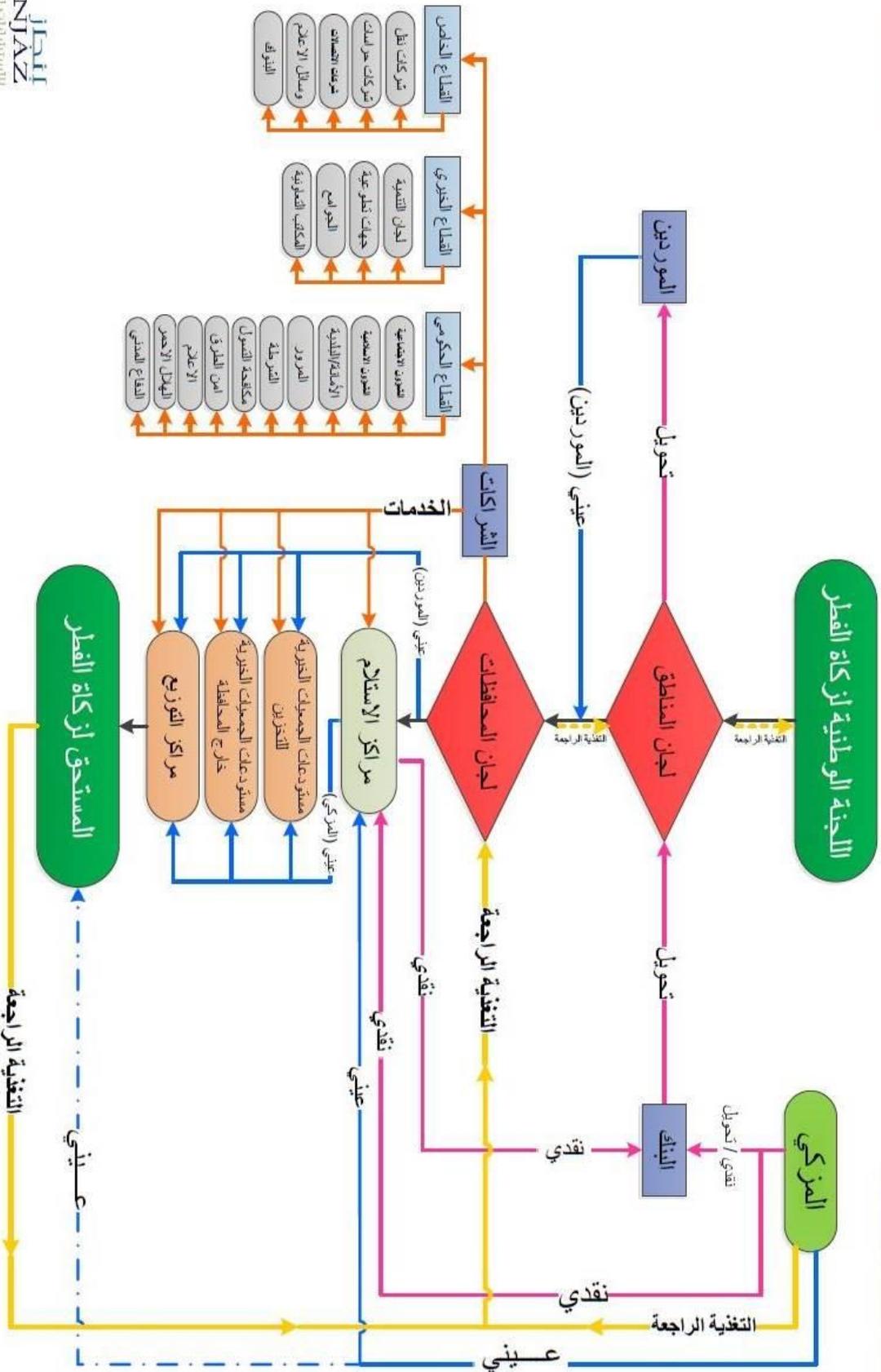
-تستفيد اللجنة الوطنية من نتائج استطلاعات الرأي، والتقارير اللفظية في تحسين ما تقدمه من خدمات لأطراف برنامج زكاة الفطر .

²⁸ راجع الفتوى الخاصة بجواز تأخير توزيع زكاة الفطر لبعيد العيد لبعض المستحقين.

-تقوم اللجنة الوطنية بإعداد التقرير الختامي الذي يوضح ما قامت به اللجنة وعدد الفطرات التي جمعتها ووزعتها ومدى كفايتها. مع توضيح الإيجابيات والسلبيات ومقترحات التطوير في العام القادم.

-تقوم لجان المناطق والمحافظات بعمل حفل تكريم للمتطوعين والعاملين ببرنامج زكاة الفطر وتوزيع خطابات الشكر .
والشكل التالي يوضح النموذج الثالث:

نموذج مقترح لاستلام وتوزيع زكاة الفطر من خلال لجنة وطنية وعربية على مستوى الدولة (ج)



كما توصل الفريق البحثي لنموذج مقترح لخطة زمنية لإنجاز برنامج زكاة الفطر والذي يوضح بالتفصيل الخطوات الإجرائية والتنفيذية التي يمكن لأي لجنة فردية أو مشتركة الاستعانة به. وإضافة ما يمكن أن يحسن الأداء أو حذف ما يعيقه. والجدول التالي يعرض الخطة الزمنية المقترحة:

الخطة الزمنية لبرنامج زكاة الفطر / Time plan

No /	المهم / Tasks	المسؤوليات / Responsibilities	الجزر / Months				رباطل				تفيل				دح				حليلي			
			الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks	الجزر / Weeks		
1	تهيئة القوائم مع الجمعيات																					
2	تكوين اللجنة المشتركة																					
3	الحوار الرئسي لاجتماع اللجنة																					
4	وضع الخطة																					
5	إعداد الخطة																					
6	تعميم حساب																					
7	تحديد نطاق الاستاذ والسليم																					
8	توكل الغير للجمعية																					
9	التسيق مع الجمعيات خارج النطاق																					
10	طلب تصوره من الموردين																					
11	بعد التركات مع ذات الخطة																					
12	التفاه مع الموردين																					
13	عمل بحالقات الصرف سيولة الفخ																					
14	وضع الخطة الاعلانية																					
15	إعداد الخطة الاعلانية																					
16	التسيق مع وسائل الاعلام																					
17	موايد لإستكم الخطة																					
18	موايد الإستكم الخطة/الذكي																					
19	التفاه للجمعيات خارج النطاق																					
20	تكوين القفص في مشروع الجمعية																					
21	التوريد الى مشروع الجمعية																					
22	التوريد الى الجمعيات خارج النطاق																					
23	تسلم الجمعيات خارج النطاق																					
24	التوزيع المستحق																					
25	تقرير الجمعيات خارج النطاق																					
26	حسابات تكم التركة																					
27	حفل تكريم المطلقين																					
28	التقرير النهائي																					

يتم اعداد الخطة الزمنية وفق محطيات كل جمعية / لجنة مشتركة لوزكاة الفطر

التاريخ :
الوقت :
الرقم :

التاريخ :
الوقت :
الرقم :

العدد :
الوقت :
الرقم :

الفصل التاسع

الخاتمة والتوصيات

الفصل التاسع

المخرجات والخاتمة والتوصيات

٩-١: مخرجات الدراسة:

أ- تحسين عمليات الاستلام زكاة الفطر:

- ١- أهمية تخصيص حساب بنكي لبرنامج زكاة الفطر مع التأكيد على ضرورة استخدام نظام نقاط البيع لتسهيل إيداع قيمة زكاة الفطر .
- ٢- أهمية الإعلام المبكر عن برنامج زكاة الفطر وآلية الاستلام والتوزيع للجمعية .
- ٣- فتح عدد من مراكز الاستلام بما يتناسب مع النطاق الجغرافي الخدمي للجمعية حتى بعد صلاة العيد .

ب- تحسين عمليات التسليم لزكاة الفطر:

- ١- التأكيد على أهمية عمل توكيل من الفقير الى لجنة الزكاة مسبقاً .
- ٢- استخدام نظام البطاقات مسبقة الدفع في توزيع زكاة الفطر .
- ٣- الأخذ في الاعتبار مناسبة النطاق الجغرافي الخدمي لمراكز التوزيع للجمعية وفقاً لبرنامج التوزيع بنظام البطاقات مسبقة الدفع .
- ٤- فتح مراكز تسليم زكاة الفطر بما يتناسب مع النطاق الجغرافي للجهة .

ج- تحسين البرنامج بشكل عام:

- ١- أهمية عمل دراسة عن واقع الجمعيات الخيرية لبرامج زكاة الفطر كل ثلاث سنوات بهدف التحسين المستمر للبرامج وفق المتغيرات .
- ٢- أهمية إبرام شراكات مع القطاعات (الحكومية، الخيرية، الخاصة) حسب حاجة كل جمعية .
- ٣- تحرير المسائل الشرعية لمستجدات زكاة الفطر .

٩-٢: الخاتمة:

حاولت دراسة واقع مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وآليات تطويرها إمطة اللثام عن الكثير من الحقائق والممارسات التي تقوم بها الجمعيات الخيرية في برنامج زكاة الفطر، حيث استطاع الفريق البحثي في هذه الدراسة رصد واقع عمل هذه الجمعيات وإجراءاتها التنفيذية في عمليتي استلام وتسليم زكاة الفطر من خلال استطلاع رأي الجمعيات نفسها واستطلاع رأي المزمكين واستطلاع رأي المستحقين لزكاة الفطر واستطلاع رأي الموردين فضلاً عن عدد من الزيارات الميدانية وورش العمل للمهتمين وذوي العلاقة بعمل الجمعيات، ونظراً لحجم التحديات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في استلام وتوزيع زكاة الفطر، والتي تم رصدها من قبل الفريق البحثي وضعت الدراسة مقترحات ثلاثة تعين الجمعيات الخيرية على ممارسة عملها في استلام وتوزيع زكاة الفطر الأول منها يركز على تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في كل جمعية من الجمعيات الخيرية القائمة على مشروع زكاة الفطر بحيث يساعد الجمعية على القيام بمهامها في استلام وتوزيع زكاة الفطر دون الحاجة إلى دعم أو مساندة من جمعيات أخرى. وبخاصة الجمعيات التي تمارس نشاطها الخيري في القرى والهجر، والثاني يركز على تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية القائمة على مشروع زكاة الفطر من خلال لجنة مشتركة تيسر عمل الجمعيات في القيام بمهامها في استلام وتوزيع زكاة الفطر دون صعوبات، أما الثالث فمشروعاً وطنياً يركز على تبني المملكة العربية السعودية استلام وتوزيع زكاة الفطر كمشروعاً وطنياً تقوم على رعايته وتنظيمه مؤسسة وطنية، وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات والإجراءات التنفيذية والتصورات المقترحة من شأنها إثراء عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر مستقبلاً.

٩-٣: التوصيات :

- في ضوء النتائج والحقائق التي رصدها الدراسة الحالية يوصي الفريق البحثي بما يلي :
- تعريف الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر بما توصلت إليه الدراسة من مقترحات تطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في ضوء استطلاعات الرأي وآراء النخب وورش العمل للمهتمين والعاملين في هذا المجال .
- السعي لدى الجهات المسؤولة بالمملكة العربية السعودية إلى فتح جمعيات خيرية جديدة لتغطية نطاقات جغرافية غير مغطاة .
- حث القائمين على الجمعيات الخيرية بضرورة التوسع في فتح مراكز توزيع جديدة لزكاة الفطر في الأحياء لضمان خدمة أكبر عدد ممكن من مستحقي زكاة الفطر ضمن النطاق الجغرافي لتلك الجمعيات .
- توجيه الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر لضرورة فصل مراكز استلام زكاة الفطر عن مراكز توزيعها .

- دعوة العلماء والمختصين ولجان الفتوى للاهتمام بمستجدات وتساؤلات برنامج زكاة الفطر من حيث الاستلام والتوزيع من ناحية الأحكام الشرعية، والإجابة عن تساؤلات جميع أطراف برنامج زكاة الفطر (المزكي - المستحق - المورد - المتعاون) بما يضمن عدم التجاوز، والالتزام بكتاب الله وسنة رسوله .
- توعية أفراد المجتمع بأهمية الثقة في الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر في المناطق والمحافظات والمدن والقرى والهجر، والسداد العيني أو النقدي المبكر لها .
- عقد ورشة عمل تثقيفية للعاملين والمتطوعين ببرنامج زكاة الفطر توضح لهم أهمية زكاة الفطر وشرف التطوع في استلامها أو توزيعها .
- توظيف التقنية بكافة مستجداتها في تيسير برنامج زكاة الفطر على كل من (المزكي - المستحق - المورد - المتعاون) .
- استحداث دليل تثقيفي حول شعيرة زكاة الفطر .
- اتباع إجراءات الدراسة الحالية ومنهجيتها لدراسة موضوعات شرعية أخرى ذات أهمية كبيرة لدى عموم المسلمين كموضوع (الأضاحي) .
- توعية أفراد المجتمع المسلم بجواز الوكالة الشرعية للجمعيات الخيرية لتسهيل عملية توزيع زكاة الفطر .
- حث المزكين على إخراج زكاة الفطر بأنفسهم إحياءاً للشعيرة، ودعم الجمعيات لذلك من خلال توصيلهم ببعض الأسر المستحقة للزكاة إذا أراد أن يخرجها بنفسه .
- تسخير وسائل الإعلام للتوعية بضرورة المساعدة في استلام وتوزيع زكاة الفطر، ونشر هذه الثقافة بين أفراد المجتمع وداخل المدارس والجامعات والأندية الشبابية لكسب أكبر عدد ممكن من المتعاونين والمتطوعين .
- تحديث وتطوير آليات عمل الجمعيات الخيرية القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر من خلال استطلاع رأي وسماع آراء عينات من المزكين والمستحقين والموردين .

" وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين "

المراجع

قائمة المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (١٤٢٧هـ) . صحيح مسلم . الرياض : دار طيبة للنشر والتوزيع .
- ٣- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا (١٤٢٢هـ) . معجم مقاييس اللغة . (تحقيق : محمد عوض مرعب ؛ فاطمة محمد أصلان) . لبنان : دار إحياء التراث العربي .
- ٤- أحمد بن عبد الرزاق الدويش (١٤١٧هـ) . فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (١٠) . الرياض : رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء-الإدارة العامة للطبع. <http://www.al-islam.com>
- ٥- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (١٤٠٧هـ) . فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري . (أخرجه وصحح تجاربه وحققه : محب الدين الخطيب ؛ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه واستقصى أطرافه ، ونبه على أرقامها في كل حديث : محمد فؤاد عبد الباقي ؛ راجعه : قصي محب الدين الخطيب) . القاهرة : دار الريان للتراث .
- ٦- أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (١٤٣٠هـ) . سنن أبي داود - ٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ . (حقيقه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، محمد كامل قره بللي ، شادي محسن الشيبان) . دمشق : دار الرسالة العالمية .
- ٧- أبو بكر الصديق (٢٠١٣) . الزكاة كأداة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة (عرض تجارب بعض الدول الإسلامية) ، مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الإسلامية والعربية ، العدد الخامس .
- ٨- ابن ماجه (د . ت) . سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني - ابن ماجه ٢٠٧ - ٢٧٥ هـ . حقق نصوصه ، ورقم كتبه ، وأبوابه ، وأحاديثه ، وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي) . المكتبة الوقفية . Waqfeya.com/book.php?bid=3587/1436-12-30
- ٩- ابن عثيمين (١٤٢٣هـ) . مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - فتاوى الفقه - الزكاة (جمع وترتيب : فهد بن ناصر السليمان) . الرياض : دار الثريا للنشر والتوزيع .
- ١٠- بيت الزكاة (١٤٣٠هـ) . أحكام وفتاوى الزكاة والصدقات والندور والكفارات . الإصدار الثامن . الكويت : مكتب الشؤون الشرعية .
- ١١- جمعان الغامدي (٢٠٠٩) . التنمية المستدامة بين الحق في الاستغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الاقتصاد والإدارة ، ٢٣ ، (١) ، ١٧٧ : ٢٢٦ .
- ١٢- الجمعية الفقهية السعودية (١٤٣٣) . ندوة تحديد الصاع النبوي بالمقاييس المعاصرة . بتاريخ ١٩/٥/١٤٣٣ هـ والذي يوافق ١١/٤/٢٠١٢ م .
- ١٣- حجازي المرسي (٢٠٠٤) . الزكاة والتنمية في البيئة الإسلامية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الاقتصاد الإسلامي ، (١٧) ، ٢ ، ٣ : ٣٤ .
- ١٤- خالد بن سعد السرهيد (١٤٢٣) . تحديد الصاع النبوي والأحكام الفقهية المتعلقة به . بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير . المعهد العالي للقضاء . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- ١٥- خالد بن صالح الزهراني (د . ت) . الأحاديث الواردة في زكاة الفطر جمعاً ودراسة. *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة* . الزقازيق : ١٢٤٥ - ١٣١٤ .
- ١٦- سلمان العودة (د . ت) . *الأمالي شرح العمدة - شرح عمدة الفقه - قسم العبادات* .
- ١٧- شمس الدين محمد الخطيب الشربيني (١٤١٨هـ) . *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج* . (اعتنى به : محمد خليل عيتاني) . بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٨- شمس الدين محمد أبي العباس (١٤٢٤هـ) . *نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه* . الطبعة الثالثة . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٩- صندوق الزكاة القطري (٢٠١٥) . *مجلة الزكاة والمجتمع* . العدد (٢١) مارس .
- ٢٠- عقبة عبد اللوي ، فوزي محريق (٢٠١١) . *نمذجة الآثار الاقتصادية للزكاة* ، ورقة مقدمة في المؤتمر العالمي الثامن للاقتصاد والتمويل الإسلامي ، الدوحة .
- ٢١- عبد الله بن منصور ؛ عبد الحكيم بزوية (٢٠١٣) . *أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في التنظيمات المؤسساتية للزكاة* . المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد و التمويل الاسلامي: النمو و العدالة والاستقرار من منظور اسلامي ، (ICIEF) الفترة من ٠٩-١١ سبتمبر . استنبول ، تركيا .
- ٢٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (١٤٢٤هـ) . *الجنائز والزكاة* . الجزء (٩) . جمع وترتيب : أحمد الدويش . الرياض : دار العاصمة .
- ٢٣- محمد بن علي الشوكاني (٢٠٠٤) . *نيل الأوطار - شرح منتقى الأخبار* . طبعة مصححة ومميزة بضبط النص كاملاً مخرجة الأحاديث . (قدم له واعتنى به وخرج أحاديثه : رائد صبري أبي علفة) . بيروت : بيت الأفكار الدولية .
- ٢٤- مصطفى شمس الدين (د . ت) (التعرف على حكم أداة زكاة الفطر عبر الجهاز الخلوي .
<http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2011/05/%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%B2%D9%83%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B7%D8%B1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%8C-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%82%D9%87%D9%8A%D8%A9-%E2%80%93-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%81%D9%89-%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D9%85%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86.pdf>
- ٢٥- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (١٩٨٩) . *مختار الصحاح* . بيروت : مكتبة لبنان .
- ٢٦- يوسف القرضاوي (١٩٧٦) . *دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية* ، ورقة مقدمة في المؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامي . جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
- ٢٧- مناع القطان (١٩٧٦) . *مفهوم ومنهج الاقتصاد الإسلامي* . ورقة مقدمة في المؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
- ٢٨- محمد بن صالح العثيمين (١٤١٦هـ) . *مجالس شهر رمضان* . (تحقيق وتعليق : أشرف عبد المقصود) . الرياض : مكتبة أضواء السلف .
- ٢٩- محمود بن إبراهيم الخطيب (١٤٢٤) . *حكم إخراج زكاة الفطر قيمة (نقدًا)* . العدد (١٢٤) ، الجامعة الإسلامية . المدينة المنورة .
- ٣٠- معزوز لقمان (٢٠١٢) . *دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الاستثمارية المحلية - دراسة تحليلية لتجربة الجزائر* . دراسات و أبحاث . (٤) ٧ : ٢٢٠ - ٢٤٠ .

٣١- محمد الزحيلي (٢٠٠٧) . تقويم التطبيقات المعاصرة للزكاة (إيجابيات - سلبيات)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مج (٤)، ع (٢)، ص ص ١ : ٤٦ .

٣٢- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - تقدير السكان في المناطق الإدارية بالمنطقة الشرقية حسب المحافظات <http://cdsi.gov.sa/socandpub/resd/1436-12-30>

33. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9_\(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9\)/1436-12-30](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9_(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9)/1436-12-30) .

34. https://www.google.com.sa/search?site=&source=hp&q=%D8%AD%D9%81%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D9%86&oq=%D8%AD%D9%81%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D9%86&gs_l=hp.3..0l10.1887.5562.0.6755.12.9.1.2.2.0.309.1200.0j4j1j1.6.0....0...1c.1.64.hp..3.9.1229.E9rwdhnAAi4/1436-12-30.

35- <http://assafaa.ahlamontada.com/t2344-topic#8642/1436-12-30> .

36- <http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2011/05/%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%B2%D9%83%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B7%D8%B1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%8C-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%82%D9%87%D9%8A%D8%A9-%E2%80%93-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%81%D9%89-%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D9%85%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86.pdf/1436-12-30> .

37- <http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2012-08-18-1.1710888> .

38- http://www.aleqt.com/2013/08/07/article_776802.html

39- <http://www.alfiqhia.org.sa/news.php?action=show&id=30/1436-12-30> .

40- <http://www.egyptianfoodbank.com/alms-giving/1436-12-30>

41- <http://www.saaaid.net/Doat/yusuf/8.htm/1437-1-1>

42- <http://www.zf.org.qa/#/1436-12-30>

43- <http://www.zakat.gov.qa/1436-12-30>

44- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%85/1436-12-30>.

الملاحق

١. الفتوى الشرعية لمفتي المنطقة الشرقية.
٢. استبانة الجمعيات الخيرية .
٣. استبانة المزكي.
٤. استبانة المستحق.
٥. استبانة المورد.

ملحق رقم (١)

الفتوى الشرعية لمفتي المنطقة الشرقية

الرقم: ١ / ٩٧٨
التاريخ: ١٤٣٧ / ٨ / ١١
المشروعات:
الموضوع:



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية
فرع المنطقة الشرقية

سلمه الله

فضيلة الأخ / سمير بن عبدالعزيز العفيصان

الأمين العام لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد ،،

إشارةً لخطابكم رقم (٦٠٣٢) وتاريخ ١٤٣٧/٠٨/٠٩ هـ فلقد وصلنا -وصلكم الله بطاعته- وابتداءً نود نشكركم ونشكر كافة العاملين في جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية وفروعها التابعة لها على الجهد المبذول من خلال مختلف البرامج للإرتقاء بالأفراد والأسر لسد الإحتياج وتفعيل الإنتاج. وعطفاً على ما أرفقتموه لنا من الأسئلة الرضائية البالغ عددها (٤) فنفيديكم بإجابتها لكم كالاتي:

١. لا تأخذ الجمعيات الخيرية زكاة الفطر إلا على قدر المستحقين والمستحقات لديها أو تتفق مع بعض الجمعيات الخيرية لتحويل الزائد لديهم أو إيصاله إلى المستحقين والمستحقات في بعض القرى.
٢. تُصرف قسائم الشراء (الكوبونات) لزكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين ولا يجوز تأخيرها عن ذلك ، والفقير مخير بعد ذلك في وقت قبضها من التاجر فهو بقضيه لقسيمة الشراء (الكوبون) يكون قد تملك زكاة الفطر بطريقة شرعية وبالتالي قد قبض زكاة الفطر وأصبحت ملكاً له.
٣. لا تقبض الجهة الخيرية إلا ما تستطيع إيصاله لمستحقيها ، ولا بأس بإعطاء الفقير أكثر من حاجته في يوم العيد بينما يكون التوزيع على قدر الإستطاعة وتتوقف الجمعية عن القدر الزائد الذي لا تستطيع إيصاله أو تتفق مع جمعيات أخرى في القرى من أجل إيصال الزائد في وقته.
٤. يجوز أن تُدفع قيمة الزكاة نقداً للجمعية ويؤكلها في شراء طعام يوزع على الفقراء ويجوز للفقير أن يؤكل الجمعية في قبض استحقاقه إذا كان غائباً حتى يأتي أو لم يكن غائباً. والله ولي التوفيق.

مفتي المنطقة الشرقية

خلف بن محمد المطلق

ملحق رقم (٢) استبانة زكاة الفطر (الجمعيات)

أخي الكريم :

يقوم فريق بحثي من مؤسسة أول إنجاز بدراسة تهدف لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ، ونظراً لأهمية رأيكم - كأحد مسؤولي الجمعيات الخيرية - بما يساعد القائمين على هذه الدراسة في وضع آلية لتطوير المراكز القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر ؛ لذا نود من سعادتكم الإجابة على البنود التالية لينعكس ذلك إيجاباً على عملية التطوير شاكرين استجابتكم الكريمة ، ونسأل الله أن يجعل ما تقدمون في ميزان حسناتكم .

اسم الجمعية	مجال عملها	
عنوانها		
رقم الهاتف	رقم الفاكس	
الموقع الإلكتروني	البريد الإلكتروني	
اسم المسؤول عن الجمعية		
رقم جواله	البريد الإلكتروني	

الجمعية المنفذة

١- نطاق الخدمة الجغرافية للجمعية :

- () حي .
() مركز .
() محافظة .
() منطقة .
() عدة مناطق .
() المملكة .

٢- ماهي طرق استقبال الجمعية لزكاة الفطر؟

- () عيني
() نقدي
() عيني ونقدي

٣- ما العائد على الجمعية من توزيع زكاة الفطر؟

- () خدمة مجتمعية .
() تنمية موارد .
() استقطاب متطوعين جدد .
() أخرى اذكرها

- ٤- هل يضاف على قيمة زكاة الفطر مصاريف تشغيلية ؟ () نعم . () لا .
٥- إذا كانت الإجابة بنعم هل يتم إخبار المزكي بذلك ؟ () نعم . () لا .

٦- فيما تستخدم مصاريف التشغيل حال وجودها ؟

- () خدمات مساندة (توزيع/ نقل / تخزين / تغليف / عمالة / حاويات / إعلانات... الخ) .
() عائد مالي لدعم أنشطة وبرامج الجهة .
() أخرى اذكرها

المزكي لدى الجمعية

() نعم . () لا .

١- هل تتوفر لدى الجمعية طرق متنوعة لاستقبال الزكاة العينية ؟

٢- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي طرق استقبال الزكاة لدى الجمعية :

٣- هل تقدم تسهيلات للمزكي أو طرق ميسرة لاستلام قيمة الزكاة النقدية ؟ () نعم . () لا .

٤- إذا كانت الإجابة بنعم اذكر هذه الطرق أو التسهيلات ؟

- () الصراف الآلي .
() الإنترنت .
() نقاط البيع .
() يدأ بيد .

٥- هل تقدم تسهيلات للمزكي أو طرق ميسرة لاستلام زكاة الفطر العينية ؟ () نعم . () لا .

٦- إذا كانت الإجابة بنعم اذكر هذه الطرق أو التسهيلات ؟

- () مقر الجهة .
() مستودع .
() مراكز استلام .
() حاويات مؤقتة .
() استلامها من منزل المزكي .
() أخرى اذكرها

٧- هل تستقبلون زكاة الفطر من خارج نطاق الجمعية الجغرافي الخدمي ؟

() نعم . () لا .

٨- متى يبدأ استقبال زكاة الفطر؟

- () بداية شهر رمضان .
() منتصف شهر رمضان .
() العشر الأواخر من شهر رمضان .

٩- متى ينتهي استقبال زكاة الفطر العينية؟

١٠- متى ينتهي استقبال زكاة الفطر النقدية؟

١١- هل تنفذ الجمعية برنامج لتوعية أفراد المجتمع بأهمية زكاة الفطر ؟

() نعم . () لا .

١٢- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي طرق التوعية :

- () نشرات .
() إعلانات .
() رسائل جوال .
() خطباء الجوامع وأئمة المساجد .
() أخرى اذكرها
- ١٣- هل هذه البرامج تخدم غير الناطقين باللغة العربية ؟ () نعم . () لا .
١٤- هل تخصصون لجنة لبرنامج زكاة الفطر بالجمعية ؟ () نعم . () لا .

المستحقين من الجمعية

١- هل تتوفر لدى الجمعية قاعدة بيانات المستحقين من زكاة الفطر ؟

() نعم . () لا .

٢- هل يوجد لدى الجمعية معيار لتحديد كمية زكاة الفطر لكل مستفيد ؟

() نعم . () أحياناً . () لا .

٣- هل يستلم كل المستحقين لدى الجمعية زكاة الفطر قبل صلاة العيد ؟

() نعم . () لا .

٤- إذا كانت الإجابة بلا فما أسباب عدم استلامهم لها ؟

٥- هل تكفي زكاة الفطر التي تستقبلها الجهة كافة المستحقين لديها ؟

() نعم . () أحياناً . () لا .

٦- هل يتم توزيع زكاة الفطر على مستحقين جدد ليسوا مسجلين في الجهة ؟

() نعم . () لا .

٧- هل يتم تقسيم المستحقين إلى فئات حسب الحاجة ؟

() نعم . () أحياناً . () لا .

توزيع زكاة الفطر

١- هل توجد لديكم مراكز توزيع موزعة على أكثر من مكان لسهولة التوزيع ؟

() نعم . () لا .

٢- ما هو نطاق الخدمة الجغرافية لتوزيع زكاة الفطر لدى الجمعية ؟

() حسب النطاق الجغرافي الخدمي للجهة .

() أحياء محددة .

() قرية / هجرة .

() محافظة .

() منطقة إدارية .

() عدة مناطق إدارية .

() المملكة .

٣- هل توزع زكاة الفطر على المستحقين لدى الجمعية فقط ؟

() نعم . () لا .

٤- إذا كانت الإجابة بلا فما أسباب عدم تغطية النطاق الجغرافي ؟

٥- هل لدى الجمعية آلية واضحة ومحددة في التوزيع ؟

() نعم . () لا .

٦- في حالة الإجابة بنعم ما هي الآلية ؟

٧- هل تقوم الجمعية بتوصيل الزكاة لمقر المستحقين ؟

() نعم . أحياناً . () لا .

الخدمات المساندة

- ١- هل تتوفر لدى الجمعية أماكن لتخزين الزكاة ؟ () نعم . () لا .
- ٢- إذا كانت الإجابة بنعم هل هذه الأماكن كافية ؟ () نعم . () لا .
- ٣- هل تتوفر لدى الجمعية سيارات لتوزيع الزكاة ؟ () نعم . () لا .
- ٤- إذا كانت الإجابة بنعم هل هي كافية ؟ () نعم . () لا .

الكادر البشري

- ١- هل يتوفر لدى الجمعية كادر بشري مخصص لاستقبال زكاة الفطر ؟ () نعم . () لا .
- ٢- إذا كانت الإجابة بنعم فهل هم مؤهلون ؟ () نعم . () أحياناً . () لا .
- ٣- ما طبيعة عمل الكادر البشري ؟ () موظفون . () مؤقتون . () متعاونون . () متطوعون
- ٤- هل يوجد برنامج تأهيل للكادر البشري ؟ () نعم . () لا .
- ٥- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع التأهيل ؟ () دورات تدريبية . () ورش عمل . () زيارات ميدانية () أخرى اذكرها.....

المعوقات

١- ما الصعوبات التي تواجهكم في:

أ. استقبال الزكاة ؟

ب. توزيع الزكاة ؟

ج. المصاريف التشغيلية

.....
.....

د. الكادر البشري

.....
.....

هـ. الخدمات المساندة

.....
.....

٢- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عدم توزيع زكاة الفطر (عيني/نقدي) قبل صلاة العيد ؟

.....
.....

المقترحات

- ما مقترحاتكم في مايلي :

أ. استقبال الزكاة ؟

.....
.....

ب. توزيع الزكاة ؟

.....
.....

ج. المصاريف التشغيلية

.....
.....

د. الكادر البشري

.....
.....

هـ. الخدمات المساندة

.....
.....

ملحق رقم (٣)

استبانة زكاة الفطر (المزكي)

أخي الكريم :

يقوم فريق بحثي من مؤسسة أول إنجاز بدراسة تهدف لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ، ونظراً لأهمية رأيكم - كأحد المزمكين - بما يساعد القائمين على هذه الدراسة في وضع آلية لتطوير المراكز القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر ؛ لذا نود من سعادتكم الإجابة على البنود التالية لينعكس ذلك إيجاباً على عملية التطوير شاكرين استجابتكم الكريمة، ونسأل الله أن يجعل ما تقدمون في ميزان حسناتكم .

١ - هل تخرج زكاة الفطر بنفسك ؟

() نعم .

() لا .

() أحياناً .

٢ - إذا كانت الإجابة بلا فما هي الجمعية التي تتيبها في إخراج زكاة الفطر عنك ؟

.....

٣ - كيف عرفت بهذه الجمعية ؟

() الدعايا والإعلانات .

() من صديق .

() رسائل الجوال .

() رسائل البريد الالكتروني .

() أخرى اذكرها .

٤ - ما الطريقة الأفضل لك لتقديم الزكاة ؟

() عينية .

() نقدية .

٥ - ما الطريقة الأفضل لك لدفع زكاة الفطر (نقدًا) للجمعية القائمة على التوزيع ؟

() الصراف الآلي .

() الإنترنت .

() تحويل بنكي .

() يدًا بيد .

٦ - ما أهم المشكلات التي تواجهك في دفع زكاة الفطر ؟

.....

٧ - ما مقترحاتك العامة لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر .

.....

ملحق رقم (٤)

استبانة زكاة الفطر (المستحق)

أخي الكريم :

يقوم فريق بحثي من مؤسسة أول إنجاز بدراسة تهدف لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية، ونظراً لأهمية رأيكم - كأحد المستحقين من زكاة الفطر - بما يساعد القائمين على هذه الدراسة في وضع آلية لتطوير المراكز القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر؛ لذا نود من سعادتكم الإجابة على البنود التالية لينعكس ذلك إيجاباً على عملية التطوير شاكرين استجابتكم الكريمة، ونسأل الله أن يجعل ما تقدمون في ميزان حسناتكم.

١ - من أي جمعية تتسلم زكاة الفطر؟

() جمعية خيرية .

() أفراد .

() جمعية خيرية وأفراد .

() أخرى اذكرها

٢ - إذا كنت تتسلم زكاة الفطر من جمعية خيرية فكيف عرفت بها ؟

() الدعايا والإعلانات .

() من أهل الخير .

() رسائل الجوال .

() أخرى اذكرها .

٣ - هل أنت مسجل بهذه الجمعية ؟

() نعم .

() لا .

٤ - ما الطريقة التي تتسلم بها زكاة الفطر ؟

() من مقر الجمعية .

() في منزلي .

() أخرى اذكرها

٥ - ما الطريقة التي تفضلها في تسليم زكاة الفطر ؟

() من مقر الجمعية .

() في منزلي .

() أخرى اذكرها

٦ - ما نوع زكاة الفطر العينية الذي تفضله ؟

() أرز .

() شعير .

() تمر .

() زبيب .

٧ - هل الكمية التي تتسلمها من زكاة الفطر تكفي الأسرة ؟

() نعم .

() لا .

() إلى حد ما .

٨ - متى تتسلم زكاة الفطر ؟

() قبل العيد بيومين .

() قبل العيد بيوم .

() بعد غروب ليلة عيد الفطر .

() بعد العيد .

٩ - ما المشكلات التي تواجهك عند استلامك زكاة الفطر ؟

.....
.....

١٠ - ما مقترحاتك العامة لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر .

.....
.....

ملحق رقم (٥) استبانة زكاة الفطر (المورد)

أخي الكريم :

يقوم فريق بحثي من مؤسسة أول إنجاز بدراسة تهدف لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر في الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ، ونظراً لأهمية رأيكم - كأحد الموردين لفطرة زكاة الفطر - بما يساعد القائمين على هذه الدراسة في وضع آلية لتطوير المراكز القائمة على استلام وتوزيع زكاة الفطر ؛ لذا نود من سعادتكم الإجابة على البنود التالية لينعكس ذلك إيجاباً على عملية التطوير شاكرين استجابتكم الكريمة ، ونسأل الله أن يجعل ما تقدمون في ميزان حسناتكم .

١ - ما الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع الجمعيات الخيرية في برنامج زكاة الفطر؟

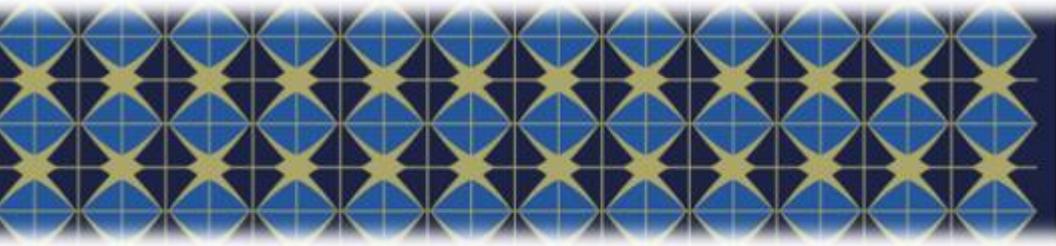
.....
.....

٢ - ما المشكلات التي تواجهك عند تسليمك فطرة زكاة الفطر للجمعيات الخيرية؟

.....
.....

٣ - ما مقترحاتك العامة لتطوير مراكز استلام وتوزيع زكاة الفطر؟

.....
.....



إنجاز
INJAZ

هذه الدراسة برعاية



مؤسسة سالم بن أحمد بالحمير
وعائلته الخيرية